ΕΛ44

هذا كتاب

الدرة البيضاء في شرح خطبة فاطمة الزهراء

فاطمة الزهراء عليها وعلى أبيها وبعلها
وبنيها الآلاف التحية والثناء للعالم العلامة النبيل
السيد السند والحبر المعتمد الواصل إلى رحمة ربه الجليل
السيد محمد تقي بن السيد إسحق الرضوي القمي طاب
ثراهما وقد باشر التصحيح ومقابلته الفاضلان
العالمان صهره الحجة الآقا حسين و
ولده السيد محمد رضا عفي عنهما
في غرة شهر رجب
١٣٠٤

١٠١
٣٢١
٧٨/٣/٥
نام كتاب: الدرة البيضاء
١٢٩٦

١٠٥ ق
٨٥

فی ترجمۀ احوال المصنف

السید محمد تقی بن السید اسحق بن السید محمد بن
السید علی الرضوی القمی طاب ثراه وکان کوالده عالما فاضلا
ادیبا وورعا تقیا نقیا وکان مدة حیوته ملازما للزهد والتقا للذکر وصرف
عمره فی العلم والعمل وقد مات سعیدا کما انه عاش حمیدا ولد طاب ثراه یوم
السبت خامس عشر شهر شوال سنة ۱۲۸۲ الثلاث اربع ساعات بقین منه وتوفی فی الرابع
والعشرین من شهر جمادی الاولی سنة ۱۳۲۲ لثلاث ساعات بقین من یوم الجمعة وقد بذل
جهده طاب سره لشرح الخطبة الفاطمیة على منشئها الاف التحیة والثناء
وله اشعار بالعربیة والفارسیة منها التحفة المنظومة تنظم تبصرة الاحکام للعلامة
الحلی نور الله مرقده ومنها ما تضمن اشعار اعرابی دخل المدینة وسئل عن اسخی الناس
فدل علی الحسین علیه السلام کما نقل العلامة المجلسی فی البحار وهی هذه..........

لله در اصیل لیکن احد الا وقد فاق فضلا بر صبغه سبط النبی ابا الاطهار والده
المکرم ابن باب الکرم والنزه والام مخدرة الاملاک فاطمة والمجتبی الصنو والاغصان
المصطفة جاء خالفه من کل مکرمة ما لا یحیط بر الا الذی خلقه باب المکارم طرا
ظل فاتحه من بعدما بات الابواب منغلقه اثمار اشجار فضل قد علت وسمت
فوق الثریا جناها نعم ما وزفر من جیبه بن البیضا ان خرجت یحیی بجود هذا الها
کل من رمقه بجوده وسخاه یضرب المثل من بابه عادت الاکوان مرزوقه
کفی له شاهدا ما قد روی ومضا من بذله لفقیر معدم طرقه
سائل الناس اذ وافی المدینة من اسخاکم قیل هذا السبط فاعتنقه
لاقاه اذ جاء فی بیت بارئه مصلیا انشأ الابیات منتسقه
لم یخب الآن من رجاک ومن حرک من دون
بابک الحلقة.........................

انت جواد وانت معتمد ابوک قد کان
قاتل الفسقة لولا الذی کان من اوائلکم کانت
علینا الجحیم منطبقة فسلم الطهر بعد ما قبر الا بعد من الحجاز
لنا تقیا لتستبقه اجاب مستدعیا مولاه منبدرا نعم لبدء کدا
من عنبر بدرتة فقال هات فقد اوفی احق بها منا ونحن سنکتفی
فالکفیل بقه وبعدها هوی الی برده فانتزعا وفیهما لفها باجید الصدفة
من شق بابه جاء منه معتذرا کالبدر لاح بد بل ضوئها نحته اعطاه
فی صورة الاکا رینه ملفوفة هی فی برده مرتقبه بجسر بشر طلق الوجه
جاوبه بالدر منتظما ونفالها نفثه خذها فانی الیک معتذر واعلم بانی
علیک ذو شفقه لو کان فی سیرنا الغداة عصا امست سمانا علیک مندفقه
لکن ریب الزمان ذو غیر والکف منی قلیلة النفقه علی الخدود جرت من الدموع
اسنا فقال بحر السخا اذ هکذا دمعه الغیث علک ذا انزرا نوالا لا بل
نوالک ذا الاعنان منعتقه لکنه کیف ذاک الجود یاکله ترب البلی
عجبا یمحو الثری عبقه فیکم یکرم سادتی نرجو شفاعتکم یوم
القیمة من ذنب له لحقه حاشاکم ان تردوا راجیا لکم والجود دون کرامتها

تبدیل ۱ دووجید ۲ والحنذ الاخ ۳ یحیط بها ۴ باب المکارم کلاهما
۵ بعدما بات ۶ اثمار من فرح دوحه ۷ فاسبحان من خلقه ۸ اذ خرجت
۹ بجود سخاه تدعون مثلا ۱۰ للعالمین وکل الناس منتفقه ۱۱ وافاه ۱۲ منشیا
۱۳ لکن توفی ۱۴ مستها ۱۵ ترب القبور عبقا........

المعنی ۱ مطلقای مطلق به ۲ یمحو الثری
عبقه ای یزیل بعد الطیب ۳ الهدای هالکه

هو الله تعالى شأنه العزيز

هذا كتاب الدرة البيضاء في شرح خطبة فاطمة الزهراء سلام الله عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختار لأوليائه عظائم الرزيات لرضوانه في لقاء ربهم فهبنا الواسعة المواهب السنية والصلوة والسلام على سيد رسله واشرف البرية محمد الآتي بالآيات والمعجزات الباهرة الجلية وعلى آله وذريته الطيبين الطاهرين الهادين المهديين سيما قرة عينه ومهجة قلبه ذات المناقب والمفاخر العلية المسماة بفاطمة والملقبة بالبتول والزهراء والمرضية ولعنة الله على من ظلمهم سيما الذين هتكوا حرمات العصمة الالهية لعنة دائمة ما دامت السماء والارض في كل نهار وعشية **وبعد** فيقول راجي عفو ربه الغني ابن السيد اسحق الرضوي محمد تقي عفى الله عنهما وانهما كانا مما يهمهما اني كنت في سالف الزمان مولعا بالنظر في الخطبة المشهورة الغراء المنتسبة الى سيدة النساء وحبيبة سيد الانبياء وحليلة سيد الاوصياء ام الائمة النجباء النقباء الشفيعة في يوم الجزاء فاطمة الزهراء عليها من الله آلاف التحية والثناء التي عجزت عن انشاء مثلها او ما يدانيها السن الادباء والبلغاء وعن ادراك كنهها والوصول الى دقائقها عقول الحكماء والالباء الاذكياء كيف لا وقد فرعت من لسان العصمة الالهية وتلألأت عن مشكوة النبوة المصطفوية واستطرفت من مخزن الاسرار المرتضوية واستنارت من زهرة الزهراء الزكية

ديباجة الكتاب

ونبعت من منبع ينابيع الحكمة الربانية فوجدتها صعبة تأبى عن الانقياد وقد اشتملت على من غوامض اللغات واعاجيب الاساليب بحيث يكل منها النقاد ولذلك عسر على الناظرين العثور على ظواهرها فضلا عن الوصول الى حقائقها والارتقاء الى مدارج دقائقها فاحببت ان اشرحها شرحا يرفع عن غوامض الفاظها حجبها ويكشف عن غوامض معانيها نقابها على قدر فهمي القاصر وفكري الفاتر على علم مني باني قصير الباع وقليل البضاعة لست من فرسان هذا الميدان ولا من له الجرأة على مثل ذلك الجولان ولكن اردت بذلك امتثال نفسي وبعض من الاخوان والاستمساك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها يوم الجزاء والفقر فاسئل الله الكريم ان يجعله من اهوال يوم القيمة جنة خالصة والى جنته الواسعة وسيلة كاملة موصلة انه هو المجيب لدعوة المضطرين والرؤف الرحيم بالمذنبين والمسيئين و سميته بالدرة البيضاء في شرح خطبة فاطمة الزهراء ورتبته على شرح في المقصود ولنبتد بذكر

المقدمة

مقدمة مشتملة على ذكر فدك وبعض ما ورد فيها من الاخبار والآثار فنقول في القاموس فدك قرية بخيبر وقال في الصحاح مثله وفي المصباح فدك بفتحتين بلد بينها وبين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم يومان وبينها وبين خيبر دون مرحلة وهي مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم انتهى وفي مجمع البحرين بعد ان ذكر منها ما ذكر في المصباح وقد حددها علي ع حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل يعني الجوف وروى العلامة المجلسي قدس سره عن مناقب ابن شهر اشوب باسناده عن كتاب اخبار الخلفاء ان هرون كان يقول لموسى بن جعفر حد فدك حتى اردها اليك فابى حتى الح عليه فقال عليه السلام لا آخذها الا بحدودها قال وما حدودها قال ان حددتها لم تردها قال بحق جدك الا فعلت قال اما الحد الاول فعدن فتغير وجه الرشيد وقال ايها قال والحد الثاني سمرقند فاربد وجهه قال والحد الثالث افريقية فاسود وجهه وقال هيه قال و الرابع سيف البحر مما يلي الخزر وارمينية قال الرشيد فلم يبق لنا شيء فتحول الى مجلسي قال

موتي فدك فقلت انك اتى ان صعد نهاية المرتدة ما صنعه ذلك عن عمر علي فدك فهي في رواية ابن اسباط انه
قال اما الحد الاول فعريش مصر والثاني دومة الجندل والثالث احد والرابع سيف البحر
فقال هذا كله هذه الدنيا فقال عليه السلام هذا كان في ايدي اليهود بعد موت ابي هالة
فافاءه الله على رسوله بلا خيل ولا ركاب فامره الله ان يدفعه الى فاطمة عليها السلام ثم قال
هذا ان الحديد ان خلاف المشهور بين اللغويين وقال بعد ان نقل عن القاموس والمصباح
ما نقلنا عنهما ولعل مراده ان ذلك كلها في حكم فدك وكان الدعوى على جميعها وانما ذكره فدك
على المثال او تغليبا التسمية وكيف كان فقد كانت فدك مما افاء الله على رسوله من غير ان يوجف
عليها بخيل ولا ركاب كما وردت به الاخبار الكثيرة التي منها ما رواه العلامة المجلسي قده عن
تفسير فرات بن ابراهيم باسناده الى علي بن الحسين عليهما السلام قال لما نزل جبرئيل على رسول
الله شد رسول الله سلاحه واسرج دابته وشد علي سلاحه واسرج دابته ثم توجها في
جوف الليل وعلي لا يعلم حيث يريد رسول الله حتى انتهى الى فدك فقال له رسول الله
يا علي تحملني او احملك قال علي عليه السلام احملك يا رسول الله فقال رسول الله يا علي انا
احملك لاني اطول بك ولا تطول بي فحمل عليا على كتفه ثم قام به فلم يزل يطول حتى علا علي
سور الحصن فصعد علي على الحصن ومعه سيف رسول الله فاذن علي الحصن وكبر فابتدر
اهل الحصن الى باب الحصن هرابا حتى فتحوه وخرجوا منه فاستقبلهم رسول الله بجمعهم
ونزل علي اليهم فقتل علي ثمانية عشر من عظمائهم وكبرائهم واعطى الباقون بايديهم وساق
رسول الله ذراريهم ومن بقي منهم وغنائمهم يحملونها على رقابهم الى المدينة فلم
يوجف فيها غير رسول الله فهي له ولذريته خاصة دون المؤمنين انتهى هذا مضافا الى
اطراف القائمة بانها كذلك اي كانت مما لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب كما مر نقله عنه رحمه
في ذلك المصباح فهي من الانفال التي امتازت عن غيرها من الغنم باختصاصها بالرسول
يتلقيها من بعده كسائر امواله وقد اعطاها فاطمة عليها السلام عوضا عن مهر امها خديجة

كما يظهر من رواية رواها العلامة المجلسي قده عن كتاب الخرائج ففيها انه لما دخل المدينة دخل
على فاطمة عليها السلام فقال يا بنية ان الله قد افاء على ابيك بفدك واختصه بها فهي له
خاصة دون المسلمين افعل بها ما اشاء وانه قد كان لامك خديجة على ابيك مهر وان
اباك قد جعلها لك بذلك انحلتكها لك ولولدك بعدك قال فدعا باديم ودعا بعلي بن
ابي طالب فقال اكتب لفاطمة بفدك نحلة من رسول الله فشهد على ذلك علي بن ابي طالب
مولى لرسول الله وام ايمن فقال رسول الله ان ام ايمن امرأة من اهل الجنة وجاء اهل
فدك الى النبي فقاطعهم على اربعة وعشرين الف دينار في كل سنة انتهى هذا مضافا الى انه
كان مامورا من الله في ذلك كما وردت به الاخبار الكثيرة في تفسير قوله تعالى وآت ذا القربى
حقه قال العلامة المجلسي قده روى السيد بن طاوس في كتاب سعد السعود من تفسير محمد بن العباس
بن علي بن مروان قال روى عشرين طريقا في تفسير قوله تعالى وآت ذا القربى حقه عن عشرين طريقا
منها ما رواه عن محمد بن محمد بن سليمان الاعبدي الى ان قال عن ابي سعيد الخدري قال لما
نزلت وآت ذا القربى حقه دعا رسول الله فاطمة واعطاها فدكا ثم قال فدك وقال في
كشف المحجة فيما اوصى الى ابنه فقد وهب جدك محمد صلى الله عليه وآله امك فاطمة عليها السلام
فدكا والعوالي وكان دخلها في رواية الشيخ عبد الله بن حماد الانصاري اربعة وعشرين
الف دينار في كل سنة وفي رواية غيره سبعين الف دينار انتهى وقد كانت في حيوة رسول
الله في يدها الى ان رحلته ثم اظهر اهل البدع والاهواء ما كان كامنا في قلوبهم من الحقد
والبغضاء واجمعوا على ان يزيلوا الحق عن موضعه الذي وضعه الله فيه ولما راوا ان ذلك لا يتم
لهم وهم عليهم صلوات الله في رد اثر غصبهم لما علموا ان الناس عبيد الدنيا [illegible] ايديهم
بالاثم والعدوان وغصبها الرسول وعزموا على ان يخرجوا فدك من ايديهم ليتم لهم
ما اضمروا من اعراض الناس عنهم فوضعوا من عند انفسهم حديثا ان النبي قال نحن معاشر
الانبياء لا نورث الخ ثم استشهدوا في ذلك فشهدت عليه عائشة وحفصة ورجل يقال

لأوس بن الحدثان فقد روى العلامة المجلسي قده عن كتاب قرب الإسناد بسنده إلى حنان
قال سئل صدقة بن مسلم أبا عبد الله وأنا عنده فقال من الشاهد على فاطمة بأنها لا ترث أباها
فقال شهدت عليها عائشة وحفصة ورجل من العرب يقال له أوس بن الحدثان من بني نصر شهدوا
عند أبي بكر بأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا أورث فمنعوا فاطمة ميراثها من أبيها
صلى الله عليه وآله انتهى وعنه قده لما بعث أبو بكر إلى فدك من أخرج وكيل فاطمة منها فلما علمت
بذلك فاطمة جاءت إلى أبي بكر فسألته عن ذلك فقال هاتي على ذلك شهودا فجاءت بأم أيمن
وأمير المؤمنين ع فشهدا لها فرد أبو بكر شهادتهما كما يظهر ذلك جرّه من احتجاج أمير المؤمنين عليه
السلام عليهم وقصة خالد معه رواه شيخنا الطبرسي قده في كتاب الاحتجاج قال في احتجاج أمير
المؤمنين ع على أبي بكر وعمر لما منعا فاطمة الزهراء عليها السلام فدك بالكتاب والسنة عن
حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما بويع أبو بكر واستقام له الأمر على جميع
المهاجرين والأنصار بعث إلى فدك من أخرج وكيل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
منها فجاءت فاطمة عليها السلام إلى أبي بكر ثم قالت لم تمنعني ميراثي من أبي رسول الله صلى
الله عليه وآله وأخرجت وكيلي من فدك وقد جعلها لي رسول الله صلى الله عليه وآله بأمر
الله فقال هاتي على ذلك بشهود فجاءت بأم أيمن فقالت لا أشهد يا أبا بكر حتى أحتج عليك
بما قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنشدك بالله ألست تعلم أن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال أم أيمن امرأة من أهل الجنة فقال بلى قالت فأشهد أن الله عز وجل أوحى إلى
رسول الله صلى الله عليه وآله وآت ذا القربى حقه فجعل فدك لها طعمة بأمر الله تعالى فجاء
علي عليه السلام فشهد بمثل ذلك فكتب لها كتابا ودفعه إليها فدخل عمر فقال ما هذا الكتاب
فقال إن فاطمة ادعت في فدك وشهدت لها أم أيمن وعلي ع فكتبته لها فأخذ عمر الكتاب
من فاطمة فتفل فيه فمزقه فخرجت فاطمة عليها السلام تبكي فلما كان بعد ذلك جاء علي
إلى أبي بكر وهو في المسجد وحوله المهاجرون والأنصار فقال يا أبا بكر لم منعت فاطمة

ميراثها من رسول الله ص وقد ملكته في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أبو بكر هذا فيء
المسلمين فإن أقامت شهودا أن رسول الله ص جعله لها وإلا فلا حق لها فيه فقال أمير المؤمنين ع
يا أبا بكر تحكم فينا بخلاف حكم الله في المسلمين قال لا قال فإن كان في يد المسلمين شيء يملكونه
ثم ادعيت أنا فيه من تسأل البينة قال إياك أسأل البينة قال فما بال فاطمة سألتها البينة على
ما في يديها وقد ملكته في حياة رسول الله ص وبعده ولم تسأل المسلمين البينة على ما ادعوها
شهودا كما سألتني على ما ادعيت عليهم فسكت أبو بكر فقال عمر يا علي دعنا من كلامك فإنا لا
نقوى على حجتك فإن أتيت بشهود عدول وإلا فهو فيء للمسلمين لا حق لك ولا لفاطمة فيه فقال
أمير المؤمنين ع يا أبا بكر تقرأ كتاب الله قال نعم قال أخبرني عن قول الله عز وجل إنما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فيمن نزلت فينا أو في غيرنا قال بل فيكم قال فلو أن
شهودا شهدوا على فاطمة بنت رسول الله ص بفاحشة ما كنت صانعا بها قال كنت أقيم عليها
الحد كما أقيم على نساء المسلمين قال كنت إذن عند الله من الكافرين قال ولم قال لأنك رددت
شهادة الله لها بالطهارة وقبلت شهادة الناس عليها كما رددت حكم الله وحكم رسوله
أن جعل لها فدك وقبضته في حياته ثم قبلت شهادة أعرابي بائل على عقبيه عليها وأخذت
منها فدك وزعمت أنه فيء للمسلمين وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله البينة على المدعي
واليمين على من ادعي عليه قال فدمدم الناس وأنكر بعضهم بعضا وقالوا صدق والله علي
ورجع علي إلى منزله قال ثم دخلت فاطمة المسجد وطافت بقبر أبيها وهي تقول أبتاه إنا فقدناك فقد
الأرض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب   قد كان بعدك أنباء وهنبثة لو كنت
شاهدها لم تكثر الخطب   قد كان جبرئيل بالآيات يؤنسنا فغاب عنا فكل الخير محتجب
وكنت بدرا ونورا يستضاء به   عليك تنزل من ذي العزة الكتب   تجهمتنا رجال و
استخف بنا   إذ غبت عنا فنحن اليوم نغتصب   وسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت
منا العيون بتهمال لها سكب   قال فرجع أبو بكر وعمر إلى منزلهما وبعث أبو بكر إلى عمر فدعاه

ثم قال له انا رأيت مجلس علي منا في هذا اليوم والله لئن قعد مقعداً آخر مثله ليفسدن
امرنا فما الرأي فقال عمر الرأي أن نأمر بقتله قال فمن يقتله قال خالد بن الوليد فبعثوا الى
خالد فاتاهم فقالا له نريد أن نحملك على امر عظيم قال احملوني على ما شئتم ولو على قتل علي
بن ابيطالب قالا فهو ذلك قال خالد متى اقتله قال ابو بكر احضر المسجد وقم بجنبه في
الصلوة فاذا سلمت فقم اليه واضرب عنقه قال نعم فسمعت اسماء بنت عميس وكانت تحت ابي
بكر فقالت لجاريتها اذهبي الى منزل علي وفاطمة عليهما السلام واقرئيهما السلام وقولي
لعلي ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فجائت فقال امير المؤمنين
ع قولي لها ان الله يحول بينهم وبين ما يريدون ثم قام وتهيأ للصلوة وحضر المسجد و
صلى خلف ابي بكر وخالد بن الوليد يصلي بجنبه ومعه السيف فلما جلس ابو بكر
في التشهد ندم على ما قال وخاف الفتنة وعرف شدة علي وبأسه فلم يزل متفكراً لا يجسر
ان يسلم حتى ظن الناس انه قد سهى ثم التفت الى خالد فقال يا خالد لا تفعلن ما امرتك
السلام عليكم ورحمة الله فقال امير المؤمنين يا خالد ما الذي امرك به فقال امرني بضرب
عنقك قال او كنت فاعلاً قال اي والله لولا انه قال لي لا تقتله قبل التسليم لقتلتك
قال فاخذه علي فجلد به الارض فاجتمع الناس عليه فقال عمر يقتله ورب الكعبة فقال
الناس يا ابا الحسن الله الله بحق صاحب القبر فخلى عنه ثم التفت الى عمر فاخذ بتلابيب
عمر فقال يا بن صهاك والله لولا عهد من رسول الله وكتاب من الله سبق لعلمت ايّنا اضعف
ناصراً واقل عدداً ودخل منزله انتهى وكفى بهذا الحديث شاهداً على عنادهم لله ورسوله
ولاهل بيته عليهم السلام فجزاهم الله عما ارتكبوا في اهل بيت نبيهم شر جزاء الظالمين ثم
انتهى الامر في ذلك الى ان حضرت صلوات الله عليها المسجد والناس مجتمعون ارادة لاتمام
الحجة عليهم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انشأت هذه الخطبة التي لم
يرَ مثلها لتكون حجة على الناس الى يوم القيمة هذا آخر ما اردنا ذكره مما يتعلق بفدك و

واما سند الخطبة الشريفة فنقول انه لا حاجة لنا الى التعرض لذكر اسنادها لانها من الشهرة
بمكان لا ينفصل اليه يد الشك والارتياب ولا يجسر معه التشكيك من في سبكه نظر الحق
اولي الالباب على ان انوار الصدق ساطعة من جوانبها وروائح الحقيقة فائحة من مجاريها
وشواهد الحجاز منسلخة عن حاشيتها وبينات متينها شاهدة بصحة سندها اذ لا يسع احداً
ان يتفوه بمثلها نظماً ونثراً ويأتي بمثلها لولاه لما يأتون ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً الا
انه لا بأس بالاشارة الى ما وصل الينا من طرقها حسماً لمادة الشك وتثبيتاً للمتيقنين واقتداء
بالسلف من العلماء الماضين فنقول قد رواها من العامة فيما اعلم ابن ابي الحديد في شرح
نهج البلاغة عند شرح كتابه الى عثمان بن حنيف عن كتاب ابي بكر احمد بن عبد العزيز الجوهري
في السقيفة وفدك بعدما وصفه بالجميل واثنى عليه فقال قال ابو بكر حدثني محمد بن زكريا قال
حدثني جعفر بن محمد بن عمارة الكندي قال حدثني ابي عن الحسين بن صالح بن حي قال حدثني
رجلان من بني هاشم عن زينب بنت علي بن ابيطالب قال قال جعفر بن محمد بن عمارة حدثني ابي عن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه قال ابو بكر وحدثني عثمان بن عمران العجيفي عن نائل بن
نجيح عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي ع قال ابو بكر وحدثني احمد بن محمد
بن يزيد عن عبد الله بن الحسن بن الحسن قالوا جميعاً لما بلغ فاطمة ثم نقل الخطبة بتمامها الا انه اسقط
شيئاً منها في الدرج واحاله الى الفضل الآتي ثم ذكر هنا ورمز الى المحقق العالم النبيل
علي بن عيسى الاربلي قده في كتاب المسمى بكشف الغمة عند ذكر ما يتعلق بفاطمة فقال وجدت
انتهى بنا القول الى هنا فلنذكر خطبة فاطمة فانها من محاسن الخطب وبدايعها عليها مسحة
من نور النبوة وفيها عبقة من ارج الرسالة وقد اورده ما المؤالف والمخالف ونقلتها من كتاب
السقيفة تأليف ابي بكر احمد بن عبد العزيز الجوهري من نسخة قديمة مقروة على مؤلفها المذكور
قرئت عليه في ربيع الآخر سنة اثنين وعشرين واربعمائة روى عن رجاله من عدة طرق ان فاطمة
لما بلغها اجماع ابي بكر ثم نقل الخطبة ايضاً بتمامها وقال العلامة المجلسي قده بعدما نقل ...

في سند الخطبة الشريفة

في نقل المؤلف هذه الخطبة عن كتاب الاحتجاج وعن كتاب الطرائف وعن كشف الغمة للاربلي

قريبا مما نقلناه وقد اشار اليها المسعودي في مروج الذهب ثم قال وقال السيد المرتضى ره في الشافي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمر المرزباني عن محمد بن احمد الكاتب عن احمد بن عبيد الله النحوي عن الزيادي عن شرقي بن قطامي عن محمد بن اسحق عن صالح بن كيسان عن عروة عن عائشة قال المرزباني وحدثني احمد بن محمد المكي عن محمد بن القاسم اليماني قال حدثنا ابن عائشة قالوا لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اقبلت فاطمة عليها السلام ثم ذكر بقية كلام السيد الى ان قال وروى الصدوق بعض فقراتها المتعلقة بالعلل في علل الشرايع عن ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن اسمعيل بن مهران عن احمد بن محمد بن جابر عن زينب بنت علي ع واخبرنا علي بن حاتم عن محمد بن اسلم عن عبد الجليل الباقطاني عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن محمد العلوي عن رجال من اهل بيته عن زينب بنت علي ع عن فاطمة عليها السلام بمثله واخبرني علي بن حاتم عن ابن ابي عمير عن محمد بن عمار عن محمد بن ابرهيم المصري عن هرون بن يحيى عن عبد الله بن موسى العبسي عن حفص الاحمر عن زيد بن علي عن عمته زينب بنت علي عن فاطمة عليها السلام وزاد بعضهم على بعض في اللفظ الى ان قال وروى الشيخ المفيد الابيات المذكورة فيها بالسند المذكور في اوائل الباب وروى السيد بن طاوس ره في كتاب الطرائف موضع الشكوى والاحتجاج من هذه الخطبة عن الشيخ اسعد بن شفروه في كتاب الفائق عن الشيخ المعظم عندهم الحافظ الثقة بينهم احمد بن موسى بن مردويه الاصفهاني في كتاب المناقب قال اخبرنا اسحق بن عبد الله بن ابرهيم عن شرقي بن قطامي عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عائشة انتهى ما اردنا ذكره من كلام العلامة المجلسي قده ورواها ايضا شيخنا الطبرسي قده في كتاب الاحتجاج مرسلا ونحن نوردها بلفظ الاحتجاج ثم نتبعه بلفظ كشف الغمة لعلي بن عيسى الاربلي قده مشيرين لمواضع الاختلاف بين الروايتين ايضا قال شيخنا الطبرسي قده في كتابه المسمى بالاحتجاج احتجاج فاطمة الزهراء ع على القوم لما منعوها فدك وقولها لهم عند الوفاة في الامامة **المتن**

روى عبد الله بن الحسن باسناده عن آبائه انه لما اجمع ابو بكر على منع فاطمة فدك وبلغها ذلك لاثت خمارها على رأسها واشتملت بجلبابها واقبلت في لمة من حفدتها ونساء قومها تطأ ذيولها ما تخرم مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله حتى دخلت على ابي بكر وهو في حشد من المهاجرين والانصار وغيرهم فنيطت دونها ملاءة فجلست ثم انت انة اجهش القوم لها بالبكاء فارتج المجلس ثم امهلت هنيئة حتى اذا سكن نشيج القوم وهدأت فورتهم افتتحت الكلام بحمد الله والثناء عليه والصلوة على رسوله فعاد القوم في بكائهم فلما امسكوا عادت في كلامها **وقال علي بن عيسى الاربلي قده** بعد ان ذكر سند الخطبة مرّ ان فاطمة عليها السلام لما بلغها اجماع ابي بكر على منعها فدكا لاثت خمارها واقبلت في لمة من حفدتها ونساء قومها تجر ادراعها تطأ في ذيولها ما تخرم من مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخلت على ابي بكر وقد حشد المهاجرين والانصار فضرب بينهم بريطة بيضاء وقيل قبطية فانت انة اجهش لها القوم بالبكاء ثم امهلت طويلا حتى سكنوا من فورتهم **الشرح اللغة** روى روى الحديث يرويه رواية بالكسر اي نقله وحكاه وهو مأخوذ من روى الحديث حامل له وناقل اياه الى غيره عبد الله عبد الله بن الحسن هذا هو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب وهو من اصحاب الصادق ع كما عن رجال الشيخ ره باسناده الظاهر ان الاسناد في مثل البيان بكسر الهمزة مصدر اسندنا الحديث الى قائله اي رفعته اليه ويقابله الارسال واحتمال فتح الهمزة فيكون جمع سند وزان فرس وسند الحديث رجاله الراوون له حيث انهم الذين يستند في نقل الحديث اليهم بعيد يحتاج الى التكلف كما لا يخفى اجمع **يقال** اجمعنا الامر وعليه اي عزمنا عليه ومنه الاجماع على ما في رواية الكشف **فدك** قد تقدم في المقدمة شرح فدك وهو كما في مجمع البحرين منصرف وغير منصرف **لاثت** يقال لاث العمامة على رأسه يلوثها لوثا اذا عصبها وشدها على رأسه **خمارها** الخمار ثوب تغطي به المرأة رأسها والجمع خمر مثل كتاب وكتب **اشتملت**

[illegible]

قريباً مما نقلنا وقد اشار اليها المسعودي في مروج الذهب ثم قال وقال السيد المرتضى ره
في الشافي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمر المرزباني عن محمد بن احمد الكاتب عن احمد بن عبيد الله
النحوي عن الزيادي عن شرقي بن قطامي عن محمد بن اسحق عن صالح بن كيسان عن عروة عن
عائشة قال المرزباني وحدثني احمد بن محمد المكي عن محمد بن القاسم اليماني قال حدثنا ابن
عائشة قالوا لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اقبلت فاطمة عليها السلام ثم ذكر بعض
كلام السيد الى ان قال وروى الصدوق بعض فقراتها المتعلقة بالعلل في علل الشرايع عن
ابن المتوكل عن السعد آبادي عن البرقي عن اسمعيل بن مهران عن احمد بن محمد بن جابر عن زينب
بنت علي ع واخبرنا علي بن حاتم عن محمد بن اسلم عن عبد الجليل الباقطاني عن الحسن بن
موسى الخشاب عن عبد الله بن محمد العلوي عن رجال من اهل بيته عن زينب بنت علي ع
عن فاطمة عليها السلام بمثله واخبرني علي بن حاتم عن ابن ابي عمير عن محمد بن عمار عن محمد بن
ابرهيم المصري عن هرون بن يحيى عن عبيد الله بن موسى العبسي عن حفص الاحمر عن زيد بن
علي ع عن عمته زينب بنت علي عن فاطمة عليها السلام وزاد بعضهم على بعض في اللفظ الى ان
قال وروى الشيخ المفيد الابيات المذكورة فيها بالسند المذكور في اوايل الباب وروى
السيد ابن طاوس ره في كتاب الطرائف موضع الشكوى والاحتجاج من هذه الخطبة عن الشيخ
اسعد بن شفروه في كتاب الفائق عن الشيخ المعظم عندهم الحافظ الثقة بينهم احمد بن موسى
بن مردويه الاصفهاني في كتاب المناقب قال اخبرنا اسحق بن عبد الله بن ابرهيم عن شرقي بن
قطامي عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عائشة انتهى ما اردنا ذكره من كلام العلامة
المجلسي قده ورواها ايضا شيخنا الطبرسي قده في كتاب الاحتجاج مرسلا ونحن نوردها
بلفظ الاحتجاج ثم نتبعه بلفظ كشف الغمة لعلي بن عيسى الاربلي قده شارحين للمواضع
الاختلاف بين الروايتين ايضا قال شيخنا الطبرسي قده في كتابه المسمى بالاحتجاج احتجاج
فاطمة الزهراء ع على القوم لما منعوها فدك وقولها لهما عند الوفاة في الامامة المتن

وفي نقل المؤلف هذا من الخطبة عن كتاب الاحتجاج للطبرسي وعن كشف الغمة للاربلي

روى عبد الله بن الحسن باسناده عن آبائه انه لما اجمع ابو بكر على منع فاطمة فدك وبلغها ذلك
لاثت خمارها على راسها واشتملت بجلبابها واقبلت في لمة من حفدتها ونساء قومها تطاء
ذيولها ما تخرم مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله حتى دخلت على ابي بكر وهو
في حشد من المهاجرين والانصار وغيرهم فنيطت دونها ملاءة فجلست ثم انت انة اجهش القوم
لها بالبكاء فارتج المجلس ثم امهلت هنيئة حتى اذا سكن نشيج القوم وهدأت فورتهم
افتتحت الكلام بحمد الله والثناء عليه والصلوة على رسوله فعاد القوم في بكائهم فلما امسكوا
عادت في كلامها **وقال علي بن عيسى الاربلي قده** بعد ان ذكر سند الخطبة
مرة ان فاطمة عليها السلام لما بلغها اجماع ابي بكر على منعها فدكا لاثت خمارها واقبلت في
لمة من حفدتها ونساء قومها تجر ادراعها تطأ في ذيولها ما تخرم من مشية رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخلت على ابي بكر وقد حشد المهاجرين والانصار فضرب بينهم
بريطة بيضاء وقيل قبطية فانت انة اجهش لها القوم بالبكاء ثم امهلت طويلا حتى سكنوا
من فورتهم **الشرح اللغة** روى روى الحديث يرويه رواية بالكسر فهو راو وحكاه
وهو ماخوذ من روى الماء والحديث حامله وناقله الى غيره عبد الله عبد الله بن الحسن هذا هو
عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب وهو من اصحاب الصادق ع كما عن رجال الشيخ ره
باسناده الظاهر ان الاسناد في مثل العبارة بكسر الهمزة مصدر واسندنا الحديث الى قائله
اي رفعناه اليه ويقابله الارسال واحتمال فتح الهمزة فيكون جمع سند وان قرب في
سند الحديث رجاله الراوون له حيث انهم الذين يسند نقل الحديث اليهم ويتصل بهم
الى التكليف كما لا يخفى اجمع **يقال** اجمعنا الامر وعليه اي عزمت عليه ومنه الاجماع
على ما في رواية الكشف **فدك** قد تقدم في المقدمة شرح فدك وهو كلمة في مجمع البحرين
منصرف وغير منصرف **لاثت** يقال لاث العمامة على راسه يلوثها لوثا اذا عصبها وشدها
على راسه **خمارها** الخمار ثوب تغطي به المرأة راسها والجمع خمر مثل كتاب وكتب **اشتملت**

يقال اشتمل بالثوب اى اداره على جسده كله حتى لا تخرج منه يده بجلبابها الجلباب بالكسر
الملحفة على ما في الصحاح والملحفة بكسر الميم ثوب تلبسه المرأة فوق جميع بدنها وفي النهاية لابن
الاثير الجلباب الازار والرداء وقيل كالملحفة وقيل المقنعة تغطي به المرأة رأسها وظهرها
وصدرها وفي القاموس والجلباب كسرداب وسنمار القميص وثوب واسع للمرأة دون
الملحفة او ما تغطي به ثيابها من فوق كالملحفة او هو الخمار وفي المصباح والجلباب ثوب اوسع
من الخمار ودون الرداء وقال ابن فارس الجلباب ما يغطى به من ثوب وغيره انتهى والاظهر
هنا المعنى المذكور في الصحاح وهي الملحفة اللمة بالضم والتخفيف الجماعة او الاصحاب قال
في النهاية في حديث فاطمة انها خرجت في لمة من نسائها تتوطأ ذيلها الى ابي بكر فعاتبته اى في
جماعة من نسائها قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترب قال الجوهري
الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت عينه كسه ومذ واصلها فعلة من
الملائمة وهي الموافقة انتهى وفي الصحاح ولمة الرجل تربه وشكله والهاء عوض وفي الحديث
لتزوج الرجل لمته واللمة الاصحاب بين الثلاثة الى العشرة انتهى ويحتمل ان تكون بالتشديد
الميم ايضا قال في القاموس اللمة بالضم الصاحب والاصحاب في السفر والمونس للواحد والجمع
انتهى والتحقير على رواية الكشف تصغير اللمة على الوجه الاخير اى صويحبات والتصغير للتقليل و
هذه الرواية ترجح احتمال التشديد في الاخرى واما احتمال المثل في السن والترب فبعيد كما لا
يخفى حفدتها الحفدة والحفد مثل كفرة وخدم جمع حافد بمعنى الخادم ادراعها
جمع درع بكسر الاول وسكون الثاني ودرع المرأة قميصها تطأ يقال وطئته برجلي اطؤه
وطأ اذا علوته ذيولها جمع ذيل في القاموس الذيل آخر كل شيء ومن الازار والثوب
ما جر تخرم الخرم النقص والقطع والعدول كذا في الصحاح وفي النهاية ما خرمت من صلوة
رسول الله شيئا اى ما تركت ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اى لم ادع انتهى وبابه في الكل
ضرب على ما في الصراح مشيتها المشية بالكسر هيئة من المشي حشد الحشد بالفتح و

التحرك الجماعة حشد يحشد من باب ضرب ونصر اى جمع المهاجرين هم الذين هاجروا بلادهم و
تركوها وساروا الى رسول الله صلعم الانصار هم الذين واسوا رسول الله صلعم ونصروه من
نصر ونصرة اى الجماعة فنيطت من ناط ينوط نوطا اذا علقه دونها دون بمعنى عند
ملائة الملائة بالضم والمد الازار وكل ثوب لين رقيق كالريطة وزان تمرة هي الملاءة
اذا لم تكن لفقين اى قطعتين وقد يسمى كل ثوب رقيق ريطة قبطية القبط بكسر القاف و
سكون الباء اهل مصر واليهم تنسب الثياب القبطية بضم القاف على غير قياس وقيل
بكسر وسكون الباء انّت انّة ان يئن من باب ضرب يضرب انا وانينا اى تاوه المرأة
اجهش جهش اليه كمنع ومنع جهشا فزع اليه وهو يريد البكاء كالصبي يفزع الى امه
فارتج الارتجاج الاضطراب فامهلت في النهاية يقال مهله وامهله اى سكنه
واخره هنيّة بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء في القاموس هنيه مصغرة هنة
اصلها هنوة اى شيء يسير ويروى هنيهة وقال في باب الهمزة وهنيئة في صحيح البخاري اى
شيء يسير وصوابه ترك الهمز نشيج كما في النهاية في حديث وفاة النبي صلى الله
عليه وآله فنشج الناس يبكون النشيج صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه في صدره
وقد نشج ينشج انتهى وبابه ضرب هدئت كمنعت اى سكنت فورتهم في الصحاح وفورة
الشيء شدته انتهى وهي وزان تمرة من فارت القدر تفور فورا وفورانا جاشت الاعراب
تطأ في ذيولها على رواية الكشف اما على ان وطأ كما اثر تعدى بالنفس تعدى
بالحرف ايضا وان لم اعثر عليه فيما تتبعته واما على تضمينه معنى الوضع اى تضع قدمها في
ذيولها كما ان الوجهين محتملان في ما تخرم من شيئه رسول الله صلعم على تلك الرواية مع
ان خرم ايضا متعد بالنفس على ما يظهر من كتب اللغة هنيئة نصب على المصدر
او على انها الابتداء او على الظرف اى زمانا يسيرا المعنى تطأ ذيولها وطئ الذيول كناية
اما عن كمال التستر والعفة واما عن التبختر في المشي والاظهر الاول وجمع الذيول لما تعدد

الشرح اللغة

الثويا وباعتبار الاجزاء فما دام القوم في بكائهم لما لعودهم في البكاء اتما
ثناء من تذكرهم حين شرعت في الكلام منطق رسول الله ﷺ **المتن** فقالت عليها
السلام الحمد لله على ما انعم وله الشكر على ما الهم والثناء بما قدم من عموم نعم
ابتداها وسبوغ الاء اسداها وتمام منن والاها جم عن الاحصاء عددها ونأى
عن الجزاء امدها وتفاوت عن الادراك ابدها وندبهم لاستزادتها بالشكر لاتصالها
واستحمد الى الخلائق باجزالها وثنى بالندب الى امثالها كشفا لغمرتهم قالت ابتدء
تحمد من هو اولى بالحمد والطول والمجد الحمد لله على ما انعم وله الشكر بما الهم و
الثناء بما قدم من عموم نعم ابتداها وسبوغ الاء اسداها واحسان منن اولاها
جم عن الاحصاء عددها ونأى عن الجزاء مزيدها وتفاوت عن الادراك ابدها
واستثنت الشكر بفضائلها واستحمد الخلق باجزالها واستحمد الى الخلائق باجزالها
وثنى بالندب الى امثالها **الشرح اللغة الطول** وزان قفل الفضل وهو مصدر
طال على القوم اى فضل **المجد** وزن فلس ايضا العز والشرف ورجل ماجد كريم شريف
الحمد هو الثناء بالجميل على قصد التعظيم والتبجيل للممدوح سواء النعمة وغيرها
الشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما سواء كان باللسان او بالجنان او ب
الاركان فبينهما عموم من وجه فالحمد اعم من جهة المتعلق واخص من جهة المورد والشكر بالعكس كذا في مجمع
البحرين وقال ابن ميثم في شرح نهج البلاغة ولفظ مشكك يصدق على معنى الشكر
الذي هو الاعتراف بالنعمة المتقدمة والثناء والتعظيم لربهما من الشاكر وعلى الثناء المطلق
ابتداء والتعظيم لغير المحسن اذا رأى منه فعلا جميلا وان يكون في حقه هوادة ثم
من الشكر واخص من المدح لاختصاصه بالعقلاء بخلاف المدح فيطلق عليهم وعلى غيرهم
يقال مدحت الفرس ولا يقال حمدته **الالهام** في النهاية الالهام ان يلقي الله في
النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده

في التحميد لله والثناء عليه

وفي القاموس الهمة ... **الثناء** في المصباح واثنيت عليه بخير والاسم الثناء
الثناء بالفتح والمد فعل اثنيت عليه خيرا او بخير واثنيت عليه شرا او بشر لانه بمعنى وصفته
والمراد هنا الوصف بالخير **قدم** من التقديم خلاف التاخير **عموم** وزان قعود مصدر
عم يعم من باب قعد **نعم** جمع نعمة كسدر وسدرة والنعمة الصنيعة **ابتداها** ابتدأ الشيء
من باب منع وابتدأه وابتداه اي جعله ابتداء **سبوغ** سبغت النعمة تسبغ من باب قعد
سبوغا وزان قعود تمت **الالاء** الالاء وزان الاء جمع الى بفتح الهمزة وكسرها و
فتح اللام مقصورا وهو بمعنى النعمة ويظهر من بعضهم الفرق بينهما باختصاص الاول
بالظاهرة والثاني بالباطنة **اسداها** اسدى اليه اي احسن اليه **تمام** وزان سلام
مصدر تم الشيء تماما كما في المصباح وقد يجيء بمعنى التتمة وهو ما يتم به الشيء كما في
القاموس ايضا والاول محتمل **احسان** مصدر احسن اليه **منن** جمع
منة كسدرة وسدر والمنة اسم مصدر من المن بمعنى الانعام وقد يغلب بالعقوبة
من باب قتل وامتن عليه به ايضا انعم عليه به **والاها** من الولاء بمعنى المتابعة
اولاها اولى بمعنى اعطى **جم** جم يجم جما من باب ضرب اي كثر والجم الكثير **الاحصاء**
احصيت الشيء احصاء اي عددته واحصيته اي عددته واحصيته اي حفظته والمراد هو
والاول محتمل **نأى** اي بعد **الجزاء** وزان سلام مصدر جزاه جزاء وجازيته من باب ضرب
اي كافأه ومنه المجازاة مصدر جازاه ويحتمل ان يكون بكسر الجيم مصدرا من باب
المفاعلة **امدها** الامد كفرس الغاية والمنتهى يقال للانسان امدان اي مولده
وموته **مزيدها** المزيد والزيادة مصدران من زاد يزيد **تفاوت** بمعنى تباعد
الادراك ادركت الشيء اذا طلبته فلحقته **ابدها** الابد بالتحريك الدهر والدهر
والقديم الازلي والمراد هنا الاول **ندبهم** ندبه الى الامر كنصره دعاه وحثه ووجهه
ومنه الندبة للمندوب فانه يدعو اليه **لاستزادتها** الاستزادة طلب الزيادة

استتبّ مستتب لامرك تمنيا واستقام **لاتصالها** وعن بعض النسخ لانفصالها الاتصال والانفصال بمعنى **استتخذ** خذ من باب سمع وخذت له حذوه من باب منع اي خضعت كذلك [illegible] **استجدّ** اي طلب الحمد **الخلائق** جمع خليقة بمعنى الخلق وهو فعيل بمعنى مفعول **ثنّى** [illegible] تثنية اي جعل اثنين **امثالها** جمع مثل اي [illegible] **الاعراب** لان اللام في الحمد وتاليه لتعريف الجنس والاستغراق مستفاد من قرينة الحكم وليست للاستغراق **واللام في لله** للاختصاص المستفاد من الكلام حصر الحمد والشكر والثناء به تعالى وذلك لما عرفت من ان اللام للاختصاص بعد كون [illegible] لتعريف الجنس المستفاد منه الاستغراق في المقام [illegible] الاجرنا في الدلالة على [illegible] **وكلمة على** في الفقرتين للتعليل كما في قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم **والباء** في بما قدم للسببية **وكلمة ما** في الفقرات الثلث موصولة صلاتها محل الروائد بعدها والعوائد محذوفة ويحتمل كون ما في الاولين مصدرية **والثناء** عطف على الشكر [illegible] الثناء بما قدم **ومن بيان** لما في بما قدم والاضافة في عموم نعم **لامية** من قبيل الاضافة في غلام زيد [illegible] ولذي وقع الثناء عليه هو عموم النعم لا النعم [illegible] وهذا ادل على المبالغة **ويحتمل** كون الاضافة من اضافة الصفة الى الموصوف على ان يكون المصدر بمعنى اسم الفاعل اي العامة من النعم والسابغة من الالاء وهكذا **وقولها** [illegible] عن الاحصاء [illegible] وما بعدها [illegible] تاكيد المعنى لانه استفيد سابقا من كون نعم [illegible] **ولذلك** حذف منها العاطف وجيء بها مفصولة تنبيها على كمال اتصالها بما قبلها **وكلمة عن** في قولها عن الاحصاء لتضمين [illegible] معنى التجاوز **واللام** في للاستزادة متعلقة بندب يقال ندبه للامر ندبا اي دعاه فانتدب **والباء** في قولها بالشكر للسببية [illegible] بالاستزادة **واللام في لاتصالها** للتعليل متعلقة بندب [illegible] اي دعاهم الى [illegible] لنعم

بسـ

بسبب الشكر لارادة الاتصال عليهم بجعل نعمهم متصلة **ويحتمل وجه آخر** [illegible] وهو ان يكون الجار متعلقا بالاستزادة اي دعاهم الى طلب زيادة النعم لحصول [illegible] ذلك الطلب ما هو مطلوبهم من الاتصال والمراد [illegible] **والى** في الى امثالها لتضمين استجد معنى الانتهاء والتوجه **والباء** في [illegible] للسببية اي طلب الحمد من احد ان يوجهها اليهم ذلك الطلب بسبب اجزال النعم عليهم اما حقيقة ومجازا لاقتضاء اجزال النعم من المنعم عليهم [illegible] في قولها وثنى الخ محذوف اي ثنى الندب الى النعم الدنيوية [illegible] بالشكر [illegible] لندب الى امثالها من النعم الاخروية [illegible] لهذا المعنى **الحمد لله على ما انعم** اي الحمد كله منحصر في ذاته تعالى [illegible] النعماء [illegible] **وله الشكر على ما الهم** اي الشكر كله منحصر فيه تعالى [illegible] تعظيم المنعم لكونه منعما [illegible] سواء اريد به العلم [illegible] ام اريد به ما هو نوع من الوحي [illegible] **وله الثناء بما قدم** وله الثناء بسبب ما تفضل به سبحانه على عباده [illegible] **من عموم نعم ابتداها** اي من النعم العامة التي تشمل كل مخلوق التي [illegible] وقبل [illegible] التي [illegible] الى الانعام والتراب [illegible] **وسبوغ آلاء اسداها** اي النعم الوافرة الكثيرة التي [illegible] **وتمام منن والاها**

اي النعم

اي النعم والعطايا التامة الكاملة الخالية عن القصور والنقصان التي لا انقطاع لها
في شيء من الاوقات والازمان **جمّ عن الاحصاء عددها** وصف لنعم شيء
بالكثرة والزيادة اي انها من الكثرة بمكان لا يمكن احدا عدّها واحصائها **ونأى
عن الجزاء امدها** في معنى هذه الفقرة وجهان احدهما ان يكون المراد بالامد هو
الغاية والمنتهى من الطرف الاخر والمعنى وبعدت غاية نعمه تعم عن ان يجازيها العباد
وذلك لان نعمه نعم ابدية لا نهاية لها وانما اسند البعد الى غايتها لا اليها انفسها لان
المعهود المتعارف في مجازات الخسارة يحسن انما هو بعد انتهاء الخسارة والوجه الاخر ان يكون
المراد هو المبدأ من الطرف الاول والمعنى وبعد عن الجزاء اول نعمة من نعمه ثم فضلا
عن جميعها وهذا هو الاظهر كما هو مقتضى مقابلة تلك الفقرة بقولها **وتفاوت عن
الادراك ابدها** فان المعنى ان بداية نعمه لا تجازى ونهايتها لا تدرك **وندبهم
لاستزادتها بالشكر لاتصالها** اي دعاهم بعدما انعم عليهم بما
انعم الى تحصيل الزيادة وطلبها المسبب عن شكرهم اياه ليحصل لهم الاتصال في نعمه
وانما دعاهم الى الاستزادة لغرض الاتصال وكيف كان ففي هذا اشارة الى قوله تعالى لئن
شكرتم لازيدنكم **واستحمد الى الخلائق باجزالها** لما كان اجزال النعم
من المنعم مقتضيا لحمد المنعم عليه للمنعم فكان المنعم باجزاله امر بالحمد وان لم يكن هناك حقيقة
امر ويمكن ان يكون على وجه الحقيقة ايضا ويكون اشارة الى الاوامر الواردة بالحمد وقولها
باجزالها بيان لعلة الامر بالحمد يعني انه لما اجزل عليهم النعم امرهم بالحمد وامرهم بالحمد
لتجزل عليهم النعم **وثنى بالندب الى امثالها** اي اضاف الى ندب الاستزادة
الندب الى امثالها وجعله اثنين وحاصل المعنى انه تعالى لكمال شفقته على عباده امرهم بسؤال
الزيادة ليزيد عليهم نعمهم في دنياهم وعبادات مختلفة ليثيبهم بما عملوا امثال تلك
النعم في اخرتهم فالمراد بالندب الى امثالها الندب الى موجبات الامثال وهي الاعمال التي

توجب المثوبات الاخروية **المؤمن واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له كلمة جعل الاخلاص تأويلها وضمّن القلوب موصولها وانار في التفكر
معقولها الممتنع من الابصار رؤيته ومن الالسن صفته ومن الاوهام
كيفيته ابتدع الاشياء لا من شيء كان قبلها وانشأها بلا احتذاء امثلة
امتثلها كونها بقدرته وذرأها بمشيته من غير حاجة منه الى تكوينها ولا
فائدة له في تصويرها الا تثبيتا لحكمته وتنبيها على طاعته واظهارا
لقدرته وتعبدا لبريته واعزازا لدعوته ثم جعل الثواب على طاعته ووضع
العقاب على معصيته ذيادة لعباده من نقمته وحياشة لهم الى جنته
كشف الغمة** واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كلمة جعل الاخلاص تأويلها
وضمّن القلوب موصولها وانار في الفكر معقولها الممتنع من الابصار رؤيته
ومن الالسن صفته ومن الاوهام الاحاطة به ابدع الاشياء لا من شيء كان
قبله وانشأها بلا احتذاء مثله وسماها بغير فائدة زادته الا اظهارا
لقدرته وتعبدا لبريته واعزازا لاهل دعوته ثم جعل الثواب لاهل طاعته ووضع
العذاب على معصيته ذيادة لعباده عن نقمته وحياشة لهم الى جنته **الشرح
اللغة كلمة الكلمة** بفتح الاول وكسر الثاني اللفظة والقصيدة وتجمع على كلم و
كلمات وقد تخفف بفتح وزان سدرة وتجمع على كلم وزان سدر وقد تطلق ويراد
بها الكلام كما وقع هنا **الاخلاص** بذل الاخلاص للشيء اي جعله خالصا لا يشوبه
تأويلها اول الكلام تأويلا وتأوله دبره وقدره وفسره كذا في القاموس وفي
النهاية التأويل هو من آل الشيء يؤول الى كذا اي رجع وصار اليه والمراد بالتأويل
نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصلي الى ما يحتاج الى دليل لولاه لما ترك ظاهر اللفظ
ضمّن بالتاء للمفعول في المصباح وضمنته الشيء كذا جعلته محويا عليه

نفخته اى فاشتمل عليه والخوف **أنار** اى اضاء انار الصبح انارة ونور تنويرا
واستنار استنارة كلها لازمة بمعنى ويجيء انار كنور متعديا بنفسه وعليه المفعول
محذوف **أبان** ابان الشيء اى وضح وابانه اى اوضحه وكلاهما محتمل وعلى الثاني
المفعول بنفسه محذوف **التفكر** في المصباح الفكر بالكسر تردد القلب بالنظر و
التدبر لطلب المعاني ولي في الامر فكر اى نظر وروية والفكر بالفتح مصدر فكرت في
من باب ضرب وتفكرت فيه وافكرت بالالف والفكرة اسم للافتكار مثل العبرة والرحلة
من الاعتبار والارتحال وجمعها فكر مثل سدرة وسدر وقيل الفكر ترتيب امور معلومة
في الذهن يتوصل بها الى المطلوب يكون علما او ظنا انتهى والفكر في رواية الكشف بكسر
الاول وسكون الثاني ويحتمل كونه وزان قفل مصدرا او سدر جمعا **معقولها**
اسم مفعول من عقلت الشيء اى تدبرته **الابصار** جمع بصر كافراس وفرس واحد
من الحواس الخمس واحتمال كسر الهمزة وكونها مصدرا بعيد **رؤيته** الرؤية وزان
غرفة مصدر رأيته اى ابصرته **الالسن** جمع لسان يذكر ويؤنث فمن انث جمعه على
ذلك ومن ذكر جمعه على السنة كذا في المصباح **صفته** وصفته وصفا من باب
وعد ... وربما يفرق بين الصفة والنعت بان الصفة انما هي بالحال المنتقلة والنعت
بما كان من خلق او خلق والصفة اصلها الوصف مثل العدة والوعد **الاوهام**
جمع وهم مثل اولاع وولع من خطرات القلب او مرجوح طرفي المتردد فيه والمراد هنا محلها
وهو القلب **كيفيته** الكيفية مصدر جعلي لكيف وكيفية الشيء صفته وحالته
الاحاطة احاط القوم بالبلد استداروا بجانبيه **ابتدع** في المصباح ابدع الله
تعالى الخلق ابداعا خلقهم لا على مثال وابدعت الشيء وابتدعته استخرجته واحدثته
انشأها انشأت الشيء انشاء اى احدثته **احتذاء** يقال احتذى مثاله اى اقتدى
امثلة جمع مثال وهو الصورة **مثلة** المثل وزان حجر الشبه والنظير

امثلها

امثلها في القاموس مثله له تمثيلا صوره حتى كانه ينظر اليه وامتثله هو تصوره
امثل الطريقة ... بمعنى ... **كونها** من السكون
هو بمعنى الايجاد **بقدرته** القدرة وزان غرفة اسم مصدر من قدرت على الشيء
قويت عليه وتمكنت منه **ذرأها** ذرأ الله الخلق ذرءا من باب نفع خلقهم وهو هنا
بمشيئته المشيئة وزان كيفية مصدرا واسم مصدر من شاء بمعنى اراد
قال في المصباح ... الاعلى فقياس من يجعل الاصلي على ...
منزل **سماها** من التسمية **تنبئا** نبأ الشيء نبأ اى وضح ... تنبيها
او صح ... لازما ومتعديا **بالحكمة** الحكم وزان ...
العدل ومنها العلم **تعبدا** يقال تعبد اى دعوته الى الطاعة **لبريته** البرية
فعيلة بمعنى مفعولة من برأ الله الخلق برءا اى خلقهم فهي بمعنى الخلق وقد تركت همزته
وخففت بقلبها ياء **اعزازا** افعال من العز بمعنى الشرف والمجد **لدعوته** الدعوة
وزان تمرة اسم مصدر من دعوت الناس اذا طلبتهم ...
والمراد هنا الثاني والاول يحتمل بعيدا **الثواب** لغة والثواب الجزاء واثابه الله
فعل له ذلك **طاعته** الطاعة اسم من الاطاعة ويقابلها المعصية **ووضع**
اضعه وضعا والوضع ضد الرفع **العقاب** بالكسر مصدر عاقبه كالمعاقبة **دبادة**
الدوقد والدباد ... والطرد والدفع ولعل زيادة التاء للمبالغة او مراعاة ...
مجانسة والاقل ... من كتب اللغة الاخلو ... **نقمته** النقمة
وزان كلمة وتخفف مثلها اسم من الانتقام نقمت منه من باب ضرب وانتقمت عاقبت
حياشة بكسر الاول مصدر قولك حشت الصيد احوشه اذا جئته من حواليه
لتصرفه الى الحبالة **الاعراب كلمة** خبر مبتدا محذوف اى لا اله الا الله كلمة
ذي التفكر في ... مجازا اى ... بسبب التفكر في الدلائل والبراهين

محدثها

معقولها او بهما اما الحقيقي وهي الظرفية والمجوز انما هو في لفظ التفكر حيث الملوق
زيد به محله وهو الذهن تشبيه لمحل باسم الحال اى زيد الاذهان التي هي محل
التفكر معقولة **الفعل** اغنى الى ان يكون كونه غير متعد و متعد ولها مرفوعا على
الفاعلية ويمكن اخذه متعديا بناء على من جعله متعديا وغير متعد والمفعول
محذوف اى انار القلوب وابان الامور الملتبسة معقولها **الممتنع** صفة فيه
وكلمة من في الفقرات الثلث متعلقة بمحذوف والجار والمجرور حال عن فاعل الممتنع
قدم عليه اى الممتنع رؤيته حال كونها من الابصار وهكذا ويحتمل ان يكون الكلام
من باب التضمين بان يكون الجار متعلقا بمعد ونحوه اى الممتنع رؤيته متباعدة من
الابصار ولهذا قوى الاظهر **كونها** تاكيد للجملتين قبلها وهكذا **ذرها**
ولذلك حذف عنهما العاطف لكمال اتصالهما بما قبلهما **الايتينا الا انتنا**
منقطع **ثم جعل** عطف على جملة ابتدع **المعنى** كلمة جعل الاخلاص تاويلها
قد عرفت عند شرح اللغات التاويل هو نقل اللفظ عن وضعه الاصلي الى ما يحتاج الى
دليل لولاه لما ترك ظاهر لفظ فاللفظ مؤول والمعنى الحقيقي مؤول عنه والمعنى المجازي
مؤول اليه والمراد بالتاويل هنا المعنى المؤول اليه مجازا وانما كان الاخلاص تاويل
كلمة لا اله الا الله فان معناه الحقيقي هو حصر المعبود في البارى تعالى ونفي الشريك عنه
ومن هنا يطلق عليه كلمة التوحيد واما الاخلاص الذي هو عبارة عن جعل الاعمال
خالصة لوجهه الكريم فليس بمعنى حقيقي له نعم هو معنى مجازي له حيث ان التوحيد
يستلزم ومن اثره كما هو حقه يقتضى بان لا يصدر عنه عمل الا خالصا لوجهه
الكريم وخالصا عن جميع الشوائب ومن هنا يطلق عليه كلمة الاخلاص **ضمن القلوب**
موصولها الظاهر ان يراد بالموصول معناه الحقيقي اى التوحيد ونفي
الشريك عنه واطلاق الموصول عليه باعتبار انه معنى يتصل به كل احد ولا يحتاج

في تصورها الى مؤنة وهو معنى تضمين القلوب ... تضمين القلوب مفطورة عليه او سبب مختص
به عند ورود ان التوحيد مما فطر الناس عليه فان اكرهه ينكر باللسان وقلبه مطمئن
بالايمان ويحتمل ان يكون المراد بالموصول ما لا شريك له باعتبار انه موصول بكلمة
لا اله الا الله غالبا وكيفما كان فالظاهر ان المراد انه فطرت القلوب وجبلت على التوحيد
وقد ذكر العلامة المجلسي قدس سره في توجيه هذه الفقرة وجوها بعضها في غاية
البعد ذكرناها وتركنا التعرض لها مخافة التطويل واقتصارا على ما هو الاقرب الى الوجه جميل
وانار في التفكر معقولها اى هو الذي يعقل اليه لا الا انه
هو ما يقابل موصولها بالمعنى الذي ذكرناه اولا وهو ما لا يوصل اليه الا بعد التدبر والتعمق
والتعمق والتفكر في الدلائل والبينات والنظر في الآيات الآفاقية والانفسية حتى
يتبين انه الحق ومن المعلوم ان هذا المعنى مما يبين القلب بجلاء الصدر وبذلك
الله علينا بهذه الفقرات الثلث الى مراتب التوحيد ثلث حيث ان الاخلاص لا يحصل
الا لاوحدي من الناس وهي المرتبة العليا التي استفيدت من الفقرة الاولى والفطرى
عام لكل احد وهي ادنى المراتب قد دل عليه بالفقرة الثانية والمرتبة الوسطى ما يحصل
بسبب التفكر وهي التي استفيدت من الفقرة الثالثة ثم ان هذا كله مبنية على كون الفعل
اى انار متعديا واما على احتمال كونه غير متعد فالمعنى انه يصح بسبب التفكر في الدلائل والآيات
الدالة على وحدانيته التوحيد الذي هو معناها ومعقولها **الممتنع من الابصار**
الخ لما كان من شأن المتكلم اذا وصف انه يدركه العباد وقد وصف ان يوصف بالثناء
وان يتصل بقوته الوهمية نوع لا انه ان كان قد وصف لعين جوهر واما مركب والاجسام
والاعراض اشار بهذه الكلمات الى الابعد الانسان الى التوحيد والتنزيه في الصفات السلبية
وقوله **ابتدع الاشياء** اى اظهر الاشياء واخرجها لباس الوجود لامن شيء
انشأها بلا احتذاء الخ اى اوجدها من دون ان يقتدي في تصويرها بأحد

فهو خالق الاجسام ومصور الصور ومبدع البدائع وفيما ذكر اشارة الى بعض صفات الفعل
وهو الخلق كونها بقدرته اى اوجدها من دون ان يشاركه احد وفيه اشارة الى صفة
القدرة من الصفات الثبوتية ذرءها بمشيئته اى بارادته وفيه اشارة الى
كونه تع مريدا من غير حاجة منه الى تكوينها الخ اشارة الى كونه
تع غنيا الا تثبيتا لحكمته وفي نسخة الا تبيينا لحكمته اى انما خلقهم لاجل
الحكمة التى اقتضت للذوات فى خلقهم اظهار وتبيين حكمته تع ولما كان ذلك مترتبا
على ما هو علة وانما الخلق وهو الحكمة نزل منزلته وسلك الخلق به ويمكن ان يكون على سبيل
المصنف ما يكون المراد ان علة الخلق هو الاظهار لحكمته تع وانما حسنت بالذكر تنبيها
على ان خلقهم انما كان عن حكمة وكيف كان ففى الفقرة اشارة الى صفة الحكمة و
تنبيها على طاعته اى انما خلق العباد لاجل اعلامهم على الطاعة وتعبدا لهم
ثم نيلهم لما اعد لهم من جزيل الاجر وعظيم الثواب وفيه اشارة الى قوله تع وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون او انما خلق الخلق لاجل تنبيه ذوى العقول منهم بسبب
مشاهدة مصنوعاته على طاعته وهذا داخل فى عموم العلل وتعبدا لبريته
اى لاجل اظهار عظمته وكبريائه بخلق البرية واتخاذهم عبيدا واعزازا لدعوته
اى ولاجل ان يحصل له تع دعوة عزيزة وهى الدعوة الى ما اعد لهم ثوابا لاعمالهم الحسنة
او المراد بها الدعوة الى عبادته او المعنى انه خلق الخلق لكى يعرف وتظهر عظمته وكبريائه
وتفرده بربوبيته ويدعو بها ثم جعل الثواب الخ اى بعد ان ابدع الاشياء
وخلق الخلق للدواعى المذكورة التى منها معرفتهم اياه وعبادتهم له جعل الثواب الخ
ذيادة لعباده عن نقمته الخ اى لغرض دفعهم بسبب خوف العقاب عن
التعرض لمعصيته وارتكاب ما يوجب سخطه ونقمته وسوقهم بسبب الشوق الى الثواب
الموعود الى جنته وهذا من قبيل اللف والنشر المشوش والحاصل ان العلة الداعية الى

جعل الثواب ووضع العقاب هو اللطف الذى هو عبارة عن التقريب الى الطاعة والتبعيد
عن المعصية كما ان بعث الرسل تع وجعله ابلغ لطف على العبد لحصول ... ومنه
لتزهدهم عن ذنب وبعثهم عن معصيته المقتضية لنقمته للتعرض عن ردعهم عن المعصية ...
وسوقهم الى الجنة ما احبه منهم من الاعمال المتن واشهد ان ابى محمدا
عبده ورسوله اختاره وانتجبه قبل ان ارسله وسماه قبل ان اجتبله واصطفاه
قبل ان ابتعثه اذ الخلائق بالغيب مكنونة وبستر الاهاويل مصونة وبنهاية
العدم مقرونة علما من الله تع بمآيل الامور واحاطة بحوادث الدهور و
معرفة بمواقع المقدور ابتعثه الله اتماما لامره وعزيمة على امضاء حكمه و
انفاذا لمقادير حتمه فرأى الامم فرقا فى اديانها عكفا على نيرانها وعابدة
لاوثانها منكرة لله مع عرفانها فانار الله بمحمد صلى الله عليه واله
ظلمها وكشف عن القلوب بهمها وجلى عن الابصار غممها وقام فى الناس
بالهداية فانقذهم من الغواية وبصرهم من العماية وهداهم الى الدين
القويم ودعاهم الى الطريق المستقيم ثم قبضه الله اليه قبض رأفة واختيار و
رغبة وايثار فمحمد صلى الله عليه واله من تعب هذه الدار فى راحة قد
حف بالملائكة الابرار ورضوان الرب الغفار ومجاورة الملك الجبار صلى
الله على ابى نبيه وامينه على الوحى وصفيه وخيرته من الخلق ورضيه و
السلام عليه ورحمة الله وبركاته كشف الغمة واشهد ان ابى محمدا عبده و
رسوله اختاره قبل ان يجتبله واصطفاه قبل ان يبعثه وسماه قبل ان يستنجبه اذ
الخلائق بالغيب مكنونة وبستر الاهاويل مصونة وبنهاية العدم مقرونة وبمواقع
المقدور ابتعثه اتماما للعلمه وعزيمة على امضاء حكمه وانفاذ المقادير حتمه فرأى صلى
الله عليه واله الامم عابدة لاوثانها عاكفة على نيرانها منكرة لله مع عرفانها فانار

الله بأبي صلى الله عليه وآله ظلمها وفرج عن القلوب بهمها وجلا عن الابصار عمهها
ثم قبضه الله اليه قبض رأفة واختيار ورغبة محمد صلى الله عليه وآله عن تعب هذه
الدار موضوعا عنه اعباء الاوزار محفوفا بالملائكة الابرار ورضوان الرب الغفار
ومجاورة الملك الجبار فصلى الله عليه امينه على الوحي وخيرته من الخلق ورضيه عليه
السلام ورحمة الله وبركاته الشرح اللغة **الرسول** فعول بمعنى مفعول وانسان
اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه كما ان النبي انسان اوحي اليه بشرع سواء امر بتبليغه
ام لم يؤمر وقيل في الفرق بينهما غير ذلك **اختاره** في القاموس خاره التي انتقاه
كخيرة وخيرة الرجل [illegible] بالكسر وكسنه **انتجبه** نجب الرجل
بالضم [illegible] نجيب [illegible] كريم [illegible] وانتجبه استخلصه كذا في المصباح
سماه تقول سميته زيدا وبزيد اذا جعلت اسمه لزيد علما عليه وتقول سميته
اباه وبابيه اذا دعوته به [illegible] سميته اذا ذكرت اسمه كذا في منتهى الارب
الاظهر هنا هو المعنى الثالث لا الاخير **اجتبله** في المصباح والجبلة بكسرتين
وتشديد اللام والطبيعة والخليقة والغريزة بمعنى واحد وجبله الله على كذا من باب قتل
فطره عليه وشيء جبلي منسوب الى الجبلة كما يقال طبيعي اي ذاتي منفعل عن تدبير الجبلة
في البدن بصنع باريها ذلك تقدير العزيز العليم انتهى ولم اعثر فيما عندي من كتب
اللغة على بناء الافتعال من هذه المادة الا ان وجوده في مثل هذا الكلام على
تقدير صحة النسخة من اقوى الادلة عليه قال العلامة المجلسي قده ولعل زيادة
التاء للمبالغة [illegible] على خلق عظيم [illegible] وكيف كان فالمعنى قبل ان خلقه وفي
بعض النسخ قبل ان اجتباه بالحاء المهملة ايضا من احتبل الصيد اذا اخذه بالحبالة
ولعل المراد به الخلق او البعث مجازا **اصطفاه** اي اختاره **ابتعثه** بعثه
ارسله كابتعثه فانبعث **يستجيبه** الاستجابة الاجابة الدعوة **الخلائق** جمع

خليقة مثل كتائب وكتيبة والخليقة الناس **بالغيب** الغيب مصدر [illegible]
[illegible] ثم اطلق على كل ما غاب عنك وجمعه غيوب ومنه علام الغيوب [illegible]
بالكسر اسم من الاغتياب [illegible] **المكنونة**
اسم مفعول من كننته [illegible] في كنه بالكسر وهو السترة [illegible]
[illegible] بالالف [illegible] وكننته واستكننته استترته [illegible] الغطاء [illegible]
والجمع اكنة مثل اغطية وغطاء **بستر** الستر بالكسر [illegible] وجمعه ستور [illegible]
مصدر وقولك سترت الشيء من باب قتل والستر هنا بالكسر **الاهاويل** جمع اهوال جمع هول
وهو في الاصل مصدر [illegible] الشيء من باب قال [illegible] ثم اطلق على الامر الشديد
الذي يخاف منه تجوزا **مصونة** من صانه يصونه صونا [illegible] في صونه [illegible]
لنفاد [illegible] والصيان [illegible] **مضمونة** [illegible]
[illegible] من باب [illegible] بالتشديد [illegible] اي جعلته [illegible] عليه
عليه **بنهاية** بالكسر نهاية الشيء اقصاه وآخره ونهايات الدار حدودها [illegible]
وآخرها **بنهايات** [illegible] **بمآئل** المآئل جمع مآل [illegible] المرجع
آل الشيء يؤول اولا ومآلا اذا رجع وفي بعض النسخ بمآل بصيغة المفرد وفي بعضها [illegible]
من مال يميل ميلا اذا عدل وانحرف اي المعوج [illegible] وفي بعضها بما يلي الامور
فعل مضارع من وليه يليه اي قاربه **الامور** جمع امر [illegible] للغة [illegible]
والظاهر انها مصادر [illegible] **الحوادث** جمع حادثة
النائبة والنازلة **الدهور** جمع دهر وهو يطلق على معان [illegible] في القاموس
الدهر قد يعد في الاسماء الحسنى والزمان الطويل والابد الممدود والف سنة و
[illegible] جمعه ادهر ودهور والنازلة والهمة والغاية والعادة والغلبة [illegible]
والظاهر ان المراد هنا الزمان الطويل **المقدور** اسم مفعول من قدر الله ذلك

عليه يقدره من باب ضرب ونصر قدرا وقدرا بالتحريك اي قضاه ويحتمل بعيدا ان يكون من قدر على الشيء اقدر من باب ضرب اي قويت عليه وتمكنت منه والاسم القدرة والفاعل قادر والشيء مقدور عليه وعليه فاطلاق المقدور من باب الحذف والايصال **عزيمة** في المصباح عزم على الشيء وعزم عليه من باب ضرب عقد ضميره على فعله وعزم عزيمة وعزمة اجتهد وجد في امره وعزيمة الله فريضته التي افترضها والجمع عزائم وعزائم السجود ما امر بالسجود فيها والمراد هنا هو عقد الضمير المعبر عنه بارادته تعالى الحتمية **امضاء** الامضاء الانفاذ بمعنى **حكمه** الحكم القضاء واصله المنع يقال حكمت عليه بكذا اذا منعته من خلافه فلم يقدر على الخروج منه **المقادير** جمع مقدور من قدره بمعنى قضاه وقدره **حتمه** الحتم وزان فلس مصدر حتم عليه الامر من باب ضرب اي اوجبه وهنا بمعنى اسم المفعول اي مقدراته المحتوم عليها **فرائي** يحتمل ان يكون من رأيته بمعنى ابصرته يتعدى الى مفعول واحد لانه من افعال الحواس وهي انما تتعدى الى واحد فان رأيته على هيئة نصبتها على الحال وذلك رأيته قائما ورأيتني قائما كذا في المصباح ويحتمل ان يكون بمعنى وجد فيتعدى الى مفعولين **الامم** جمع امة كغرفة وغرف بمعنى الجماعة **فرقا** جمع فرقة كسدرة وسدر الطائفة **اديانها** الاديان جمع دين وهو الملة **عكفا** جمع عاكف كركع وراكع عكف على الشيء عكوفا وعكفا من بابي قعد وضرب واقبل عليه ولازمه **نيرانها** النيران جمع نار مثل تيجان وجيران **عابدة** من عبدت الله اعبد عبادة وهي الانقياد والخضوع والفاعل عابد والجمع عباد وعبدة مثل كافر وكفار وكفرة ثم استعمل فيمن اتخذ الها غير الله وتقرب اليه فقيل عابد الوثن والشمس وغير ذلك **لاوثانها** الاوثان جمع وثن وهو الصنم سواء كان من خشب او حجر او غيره والجمع وثن مثل اسد واسد واوثان **منكرة** النكر الانكار خلاف عرفته **عرفانها** بكسر الاول وسكون الثاني مصدر عرف بمعنى علم **فانار** انار من النور

وهو خلاف الظل وقد يراد به الضوء [illegible] **ظلمها** جمع ظلمة وهي خلاف النور وتجمع ايضا على ظلمات كغرفة وغرفات **كشف** كشفه كشفا من باب ضرب [illegible] **بهمها** [illegible] وهو خلاف التبين [illegible] من جلوت الامر [illegible] **عمهها** العمه التحير [illegible] حيرة [illegible] **عمهها** بالعين [illegible] تردد متحيرا **فامر** [illegible] **بالهدى** [illegible] اهدى به هداية [illegible] والطريق وهداه الله الى الايمان هدى والهدى [illegible] **نقذهم** يقال انقذته من الشر اذا خلصته منه [illegible] **الغواية** غوى غيا من باب ضرب [illegible] وهو خلاف الرشد [illegible] الاسم الغواية بالفتح **بصرهم** من [illegible] يقال بصرته به تبصيرا اذا جعلته يبصر والمجرد [illegible] **العماية** هي كالغواية وزنا ومعنى **القويم** المستقيم **اجتبانا** [illegible] من باب ضرب [illegible] **رأفة** الرأفة مثل الرحمة وزنا ومعنى هو خلاف الاضطرار **رغبة** الرغبة مؤنث رغب هو بفتح الراء والغين وسكونها مصدر رغبت في الشيء ورغبته يتعدى بنفسه ايضا اذا اردته ويجمع على رغبات مثل سجدة وسجدات **ايثار** مصدر آثر اي اختار **راحة** الراحة [illegible] **موضوعا** من وضعت عنه دينه اذا اسقطته **اعباء** كانما جمع عبء بكسر الاول وسكون الثاني وهو الثقل وهو الحمل الثقيل ويجمع على اثقال كحمل واحمال **الاوزار**

كانهما ابنة جمع وزر وهو مثل الاثم والثقل وزنا ومعنى **حق** بالبناء للمفعول من
حق لغوم بالبنات اى الحقوا به **بالملئكة** هى جمع ملك بفتحتين كالملائك وهو جسم نورى
يتشكل باشكال مختلفة كما ان الجن جسم نارى كذلك قال فى مجمع البحرين والملك من الملئكة
واحد وجمع واصله مألك فقدم اللام واخر الهمزة ووزنه مفعل من الالوكة وهى الرسالة
ثم تركت الهمزة لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه ردوه الى اصله فقالوا ملائك
فزيدت التاء تأكيدا للجمع او لتأنيث الجمع وعن ابن كيسان هو فعال من الملك وعن ابى عبيدة مفعل
من لاك اذا ارسل **الابرار** كانها جمع بر بالفتح قال فى المصباح والبر بالكسر الخير والفضل
وبر الرجل يبر برا وزان علم يعلم علما فهو بر بالفتح وبار ايضا اى صادق او تقى وهو خلاف
الفاجر وجمع الاول ابرار وجمع الثانى بررة مثل كافر وكفرة **رضوان** بكسر الراء وضمها
لغة قيس وتميم بمعنى الرضى وهو خلاف السخط كذا فى المصباح **مجاوره** مفاعلة من جاور
ومصدره الاخر جوار بالكسر اى لا صفة فى المسكن والاسم الجوار بالضم ومنه الجار
الملك وزان كتف والملك وهو بضم الميم اسم من ملك فلان على الناس امرهم
اذا تولى السلطنة **الجبار** هو الله تعالى اما التكبر من تجبر اذا تكبر واما لكونه قهر العباد
على ما شاء من جبره على الامر واجبره ثلثيه اذا حمله عليه قهرا وغلبة **نبيه** فى المصباح
ولنبى على فعيل مهموز لانه انبأ عن الله اى اخبر والابدال والادغام لغة فاشية وقرئ
بهما فى السبعة **امينه** فى القاموس والامن والامنة ضد الخيانة وقد امنه كسمع وامنه
تأمينا وائتمنه واستأمنه وقد امن ككرم فهو امين وامان كرمان مأمون به ثقة ثم
يحتمل ان يكون الامين فعيلا بمعنى فاعل من امن بالضم وبمعنى مفعول من امنه **الوحى**
فى المصباح الوحى الاشارة والرسالة والكتابة وكلما القيته الى غيرك ليعلمه وحى كيف كان
قال ابن فارس هو مصدر وحى اليه يحى من باب وعد واوحى اليه بالالف مثله وجمعه وحى
والاصل فعول مثل فلوس الى ان قال ثم غلب استعمال الوحى فيما يلقى الى الانبياء من عند الله

تم ولغة القرآن الفاشية وحى بالالف **صفيه** الصفى الحبيب الخالص **رضيه** الرضى
فعيل بمعنى مفعول اى مرضيه **الاعراب** اى اذا لحق الابن مطلقة بقوله جاره واذا
دنا اليهما والمعطوف عليه **وبان** يفعلان زمان وقوع الامور المذكورة بعدهما
بقرابتها الا بقولهما قبل كذا وبعد كذا **والباء** فى قبل ثانى لا للظرفية متعلقة بما
بعدها من الصفات **والاضافة** فى بيان الاعداد بل بيانية من قبيل الاسم المؤنث فقصة
اى بشر من جنس الاعداد بل **ويحتمل** ان تكون لا مبنية تشبيهها لما سبق بعد الخلق
وبلا زمان لم الوجود من الحادث بالامور الجسمانية المحتوية بما يجب كذا لاستقرار نهاية
العدم محتمل ان تكون بيانية لى النهاية التى هى العدم باعتبار ان عدلا يلى اول الوجود
عارض العدم الذى ينتقل منه الى الوجود والعدم الذى ينتهى به الوجود ويحتمل كونه
لامية نظرا الى ان العدم وان لم يكن له بداية الا ان لحيث ينتقل الى الوجود نهاية
علما من الله تم مفعول لما ذكر من الافعال المتقدمة اشارة الى انه تعالى بذلك
ما يلى الامور وبناء على هذه النسخة ضمير الفاعل المستتر **ابتعثه الله** عائد الى الله تعالى على هذا
التابع من كونه رسولا لانه ذكر تمهيدا لذكر الحكم الداعى الى بعثته **والاضافة** فى
مقادير حتمه من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة اى مقادير المحتمة **فرأى الامم**
الضمير راجع اليه صلى الله عليه وسلم ويحتمل رجوعه الى الله والاظهر الاول ويؤيده رواية كشف الغمة فرأى
صلى الله عليه وآله **والضمائر** فى اديانها والثلث بعدها وظلمها راجعة الى الامم و
الضمير انه تعالى منها وعنها والاجساد الى القلوب والابصار و احتمال عوده الى
الامم بعيد **والعطف** تم فتم قبضه الله قبض المعطوف للمعطوف عليه من النبوة
والمعارف **محمد صلى الله عليه وآله عن تعب هذه الدار فى راحة** هكذا فى بعض النسخ وفى
بعضها محمد بنصب الفاء والباء على انه بدل التفضيل ايه عن الاضطراب فى الفاء
للتفريع والجملة متفرعة على ما قبلها وعلى الاخرى مستأنفة ومؤكدة وفى بعضها بمحمد

والباء على هذه النسخة متعلقة بالايثار بتضمين معنى الضن او التمتع مثلاً وكلمة عن في
نسب متعلقة بالرافة المذكورة بعدها الا ان الظاهر ان الباء مصحفة الفاء ويؤيد
عدم التصحيف ان في كشف الغمة رغبة بمحمد ورغبة على هذه الرواية مفعول له للتصبر و
الباء في بمحمد لتقدير معنى الرغبة الى المفعول وكلمة عن متعلقة برغبة المعنى **وسماه
قبل ان اجتبله** اى سماه محمدا قبل ان خلقه او سماه لانبيائه وملائكته وكلمة اذ
متعلقة باصطفاه ظرف له **اذ الخلائق بالغيب** الخ لما كان الاصطفاء المذكور اعم
من ان يكون قبل خلق الخلائق وبعده قيد الكلام بذلك دلالة على انه انما كان قبل
الموجودات باسرها حين كانت مستورة بحجاب الغيب محفوظة بستر الاهاويل مقرونة
بنهاية العدم والمراد بستر الاهاويل ستر العدم واحتمال كون المراد به حجب الاصلاب
والارحام بعيد لمنافاته لما دل عليه الفقرتان الاخيرتان من انه صار متحليا بحلية
الاصطفاء ولما يكن موجودا الا ان يكون المراد تجدده بتشريفه تعالى له في زمان بعد
زمان وحال بعد حال ثم ان في هذه الفقرات من حسن التشبيه والاستعارات اللطيفة
ما لا يخفى **علماً من الله تعالى** الخ اى اختاره في الوقت الذي اختاره وشرفه بما شرفه لعلمه
بالعواقب وما يترتب عليه من الصفات الحميدة والاخلاق الرضية بما لا يشاركه فيه احد
ولا يدانيه مخلوق ولاحاطته تعالى بالحوادث الواقعة في الدهور الابدية وانه لا يقع مثلها
من ايجاد شخصه الشريف يكون نوراً صافياً بين الظلمات محفوفاً بالعزة ثم يو
بها الارضون والسموات ولمعرفته جل وعلا بالازمان والامكنة التي يقع فيها مقدورات
الامور وانه حري بان يتحلى بحلية الاصطفاء قبل ان يخلق لعلو الرتبة **ابتعثه الله**
الخ اى ارسله الى الناس بعد ما ارسل المرسلين بالبشارة والانذار وارادة منه تعالى
لاتمام امره ذلك بتبليغه وعزيمة منه تعالى على امضاء حكمه ان يبعث من بينهم رسولا
يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وانفاذا لمقدراته المحتومة التي يحتمها تعالى فيها

حكمه

حكمته تعالى **فرأى الامم فرقا في اديانها** الخ اى بعد ارساله تعالى وجد النبي صلى الله عليه وآله
الناس ذوي اديان وملل مختلفة وطائفة يعكفون على عبادة النيران واخرى يعبدون
الاصنام والكل منكرون حقه تعالى باللسان مع انهم بالفطرة او بالدلائل والبراهين
الواضحة الجلية به تعالى عارفون مقرون ويوضحه انه لو سئلوا ودعوا لهم لمدعون
لعل الاقتصار على ذكر عبدة النيران والاصنام مع انحصار اهل الملل اذ ذاك فيهم
لكونهم اكثر من سواهم او لانهم حين ما اخذوا مثل النيران والاصنام اربابا من دون
الله اضل واسخف عقولا من سائر الفرق كما ان وصفنا الامم بالانكار لله تعالى مع
من جعلهم اهل الكتاب ما لاهل العلم وكونهم اولى بالذم وهدايته وشكر نعمه
على ان الرسالة الى افراد المغرب لعدم كونه على ما ينبغي وعدم اجتماع شرائطه كلا قرار في
الحقيقة كلهم مشركون في الجحود والانكار **فانار الله بمحمد ظلمها** اى ظلم
اخرجهم الله تعالى بمحمد صلعم عن ظلمات الجهل والغواية الى انوار العلم والمعرفة **وكشف عن
القلوب بهمها** اى دفع عن القلوب التي هي اوعية للمعارف الحقة مشكلاتها
التي هي لها بمنزلة الاغطية **وجلى عن الابصار غممها** اى دفع عنها بفضله عليهم
التي بها يميزون الحق عن الباطل عمى جعلها او غممها اى ظلمتها التي عمتها
تحيرها **ثم قبضه الله** الخ اى قبضه الله تعالى اليه عن رافة منه بحيث اخرجه
عن بحر الدنيا الى دار كرامته وقبض اختيار اى اختاره الله تعالى مما هو خير له او احب
منه صلعم من دون اكراه وكذا الوجهان آتيان في رغبته وايثاره وانكار الاظهر في الاول
الاجر وفي الاخر لاول المتن **ثم التفت الى اهل المجلس وقالت انتم عباد
الله نصب امره ونهيه وحملة دينه ووحيه وامناء الله على انفسكم وبلغاؤه
الى الامم زعيم حق له فيكم وعهد قدمه اليكم وبقية استخلفها عليكم
كتاب الله الناطق والقرآن الصادق والنور الساطع والضياء اللامع بينة بصائره**

منكشفة

منكشفة سرائره متجلية ظواهره مغتبط به أشياعه قائد إلى الرضوان اتباعه مؤدٍّ إلى النجاة استماعه به تنال حجج الله المنورة وعزائمه المفسّرة ومحارمه المحذّرة وبيناته الجالية وبراهينه الكافية وفضائله المندوبة ورخصه الموهوبة وشرائعه المكتوبة فجعل الله الإيمان تطهيراً لكم من الشرك والصلوة تنزيهاً لكم عن الكبر والزكوة تزكية للنفس ونماءً في الرزق والصيام تثبيتاً للإخلاص والحج تشييداً للدين والعدل تنسيقاً للقلوب وإطاعتنا نظاماً للملة وإمامتنا أماناً للفرقة والجهاد عزّاً للإسلام والصبر معونة على استيجاب الأجر والأمر بالمعروف مصلحة للعامة وبرّ الوالدين وقاية من السخط وصلة الأرحام منماة للعدد والقصاص حقناً للدماء والوفاء بالنذر تعريضاً للمغفرة وتوفية المكاييل والموازين تغييراً للبخس والنهي عن شرب الخمر تنزيهاً عن الرجس واجتناب القذف حجاباً عن اللعنة وترك السرقة إيجاباً للعفة وحرّم الله الشرك إخلاصاً له بالربوبية فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتنّ إلا وأنتم مسلمون وأطيعوا الله فيما أمركم به ونهاكم عنه فإنه إنما يخشى الله من عباده العلماء. **كشف الغمة** ثم قالت عليها السلام وأنتم عباد الله نصب أمره ونهيه وحملة كتاب الله ووحيه وأمناء الله على أنفسكم وبلغاؤه إلى الأمم حولكم لله فيكم عهد قدّمه إليكم وبقية استخلفها عليكم كتاب الله بيّنة بصائره وآي منكشفة سرائره وبرهان فينا متجلية ظواهره مديماً للبرية استماعه قائداً إلى الرضوان أتباعه ومؤدياً إلى النجاة أشياعه فيه تبيان حجج الله المنيرة ومواعظه المكرورة ومحارمه المحذورة وأحكامه الكافية وبيناته الجالية وجمله الشافية وشرائعه المكتوبة ورخصه الموهوبة ففرض الله الإيمان تطهيراً لكم من الشرك والصلوة تنزيهاً لكم من الكبر والزكوة تزييداً لكم في الرزق

والصيام تثبيتاً للإخلاص والحج تشييداً للدين والعدل تنسيقاً للقلوب وطاعتنا نظاماً للملة وإمامتنا لمّاً للفرقة والجهاد عزّاً للإسلام والصبر معونة للاستيجاب والأمر بالمعروف مصلحة للعامة وبرّ الوالدين وقاية من السخط وصلة الأرحام منسأة للعمر ومنماة للعدد والقصاص حقناً للدماء والوفاء بالنذور تعريضاً للمغفرة وتوفية المكاييل والموازين تغييراً للبخسة واجتناب قذف المحصنات حجاباً من اللعنة والنهي عن شرب الخمور تنزيهاً من الرجس ومجانبة السرقة إيجاباً للعفة والتنزه عن أكل أموال الأيتام والاستيثار بفيئهم إجارة من الظلم والعدل في الأحكام إيناساً للرعية وترك الشرك إخلاصاً للربوبية فاتقوا الله حق تقاته وأطيعوه فيما أمركم به فإنما يخشى الله من عباده العلماء. **الشرح اللغة** نصب في القاموس النصب العلم المنصوب ويحرك وكل ما نصب فجعل علماً كالنصيبة وكل ما عبد من دون الله كالنصب بالضم وبضمتين من مسمى الأرباب النصب العلم انصاباً بمعنى العلم ضبطه بعد المعنى ويحك بفتح النون وإسكان الصاد وضم النون كذلك وفتحهما وضمهما **أمره ونهيه** مصدران من أمره بأمره ونهاه ينهاه ويحتمل أن يكون المراد بهما هنا معنى المفعول ويحتمل أن يكون المراد الخطابات الدالة على الأمر والنهي تسمية للدال باسم المدلول **حملة** جمع حامل مثل طلبة وطالب من حملت المتاع حملاً من باب ضرب **وحيه** قد تقدم تفسير الوحي وأصله استعماله هنا بمعنى الإنباء من عند الله **أمناء** جمع أمين مثل شرفاء وشريف ونحو مقيم بمعنى **بلغاؤه** جمع بليغ من بلغ الرجل بالضم بلاغة إذا كان فصيحاً طلق اللسان ويوصف به الكلام والظاهر أن البليغ هنا بمعنى المبلغ المتصف بالبلاغة مجازاً بقرينة الإضافة إلى الضمير والتعدية بإلى **زعيم** الزعيم كفريد اسم فاعل من زعمت به أزعم زعماً من باب قتل ونعم كفلت به والزعم بضمتين والزعامة بالفتح اسم منه فهو بمعنى الكفيل وقد يجيء بمعنى سيد القوم ورئيسهم والمتكلم عنهم اسم فاعل من زعم على القوم يزعم من باب شرف زعامة

بالفتح اذا نام عليهم **حق** الحق خلاف الباطل وهو مصدر حق الشيء من بابي ضرب وقتل
اذا وجب وثبت هكذا في نسخة الاحتجاج التي كانت عندي في مجلد الفتن والمحن العلامة
المجلسي قده وناسخ التواريخ وزعمتم حق لكم لله فيكم آه بصيغة الماضي من زعم يزعم من
باب قتل وعامة نسخة القرآة قال في المصباح ويطلق بمعنى القول ومنه زعمت الحنفية وزعم
سيبويه اي قال وعليه قوله تعالى او تسقط السماء كما زعمت اي كما اخبرت ويطلق على
الظن يقال في زعمي كذا وعلى الاعتقاد ومنه قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا
قال الازهري واكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن
الكذب وقال المرزوقي اكثر ما يستعمل فيما كان باطلا او فيه ارتياب قال ابن القوطية زعم
زعما قال خبرا لا يدرى احق هو او باطل قال الخطابي ولهذا قيل زعم مطية الكذب انتهى
ولا يبعد ان يقال ان المستفاد من التتبع كون المراد من قولهم في زعمي كذا مما اضيف
الى المتكلم هو الظن وفي غيره غالبا الاعتقاد الغير المطابق للواقع ونادرا القول المطلق
فالظاهر انه عنى ههنا بمعنى اعتقدتم وحق لكم على هذه النسخة ثابت لكم **عهد**
العهد يطلق على معان منها الوصية ومنها التقدم الى المرء في الشيء **بقية**
وزان سفينة في المصباح وبقي من الدين كذا فضل وتأخر وتبقى مثله والاسم البقية
استخلفها يقال خلفت فلانا على اهله وماله خلافة من باب نصر صرت خليفته وخلفته
جئت بعده والخلفة بالكسر اسم منه كالقعدة لجلسة القعود واستخلفه جعله خليفة
كتاب الله في المصباح كتبه كتبا من باب قتل وكتبة بالكسر وكتابا والاسم الكتابة
لانها صناعة كالتجارة والنطارة الى ان قال وتطلق الكتبة والكتاب على المكتوب و
يطلق الكتاب على المنزل وعلى ما يكتبه الشخص ويرسله **الناطق** المبين الموضح من
نطق الكتاب اي بين واوضح تشبيها له بمن يتكلم في ايضاح المراد **القرآن** في
الاصل مصدر من قرء به من بابي نصر ومنع قراءة ثم سمي به كتاب الله المنزل

باعتبار انه تجتمع فيه بين السور وضم بعضها الى بعض من قرءت الشيء اي جمعته وضممت
بعضه الى بعض والقرآن من قبيل لفظ الماء يطلق على مجموع ما بين الدفتين وعلى البعض
منه **الصادق** اسم فاعل من صدق صدقا خلاف كذب **النور** هو الضوء
وهو خلاف الظلمة والجمع انوار **الساطع** المرتفع من سطع الغبار والرائحة يسطع
بفتحتين اي ارتفع **الضياء** في المصباح واضاءة القمر اضاءة انار واشرق والاسم
الضياء وقد يضم الياء الى ان قال ويكون اضاءة لازما ومتعديا يقال اضاءته
واستكمن عنه **اللامع** يقال لمع الشيء يلمع لمعا من باب نفع اي اضاء **بينة** في
المصباح بان يبين تبيينا وبيانا بان على الاصل وابان ابانة وبين وتبين واستبان
كلها بمعنى الوضوح والانكشاف والاسم البيان وجميعها يستعمل لازما متعديا الا
الثلاثي فلا يكون الا لازما **بصائره** البصائر جمع بصيرة يقال فلان ذو بصيرة
وبصر اي علم وخبرة **آي** بالمجتمع انه كذلك وزان تمر وتمرة وتسمى العلامة
ومن القرآن كلام متصل الى انقطاعه سمي آية لكونه علامة لما سلي حيثيته عند تلك
منكشفة يقال كشفته فانكشف اي اظهرته فظهر **سرائره** في القاموس السر
بالكسر ما يكتم كالسريرة ج اسرار وسرائر **برهان** وزان غفران الحجة وايضاحها و
اختلف في نونه فقيل زائدة وقيل اصلية **متجلية** يقال تجلى الشيء اي انكشف
ظواهره جمع ظاهرة من ظهر الشيء ظهورا اذا بدا بعد الخفاء **مغتبط** اسم فاعل
من الاغتباط وهو مطاوع الغبط يقال غبطته بما نال اغبطه من باب ضرب وسمع غبطا
هو والاسم الغبطة وهي ان تتمنى مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها عنه وهو من
الاخلاق الحسنة بخلاف الحسد الذي هو ان تتمنى مثل حال المحسود وتريد زوالها عنه
فانه مذموم والغبطة ايضا حسن الحال والمسرة كالاغتباط قال في القاموس و
اي الغبطة حسن الحال والمسرة وقد اغتبط وقال ايضا الاغتباط التبجح بالحال الحسن

وح مبكي كون مغبط اسم فاعل من الاغتباط بهذا المعنى **اشياعهم** في القاموس
وشيعة الرجل اتباعه وانصاره والفرقة على حدة ويقع على الواحد والاثنين والجمع
المذكر والمؤنث وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا واهل بيته حتى صار اسما
لهم خاصا ج اشياع وشيع كعنب ويظهر من المصباح ان الاشياع جمع الجمع حيث قال و
الشيعة الاتباع والانصار وكل قوم اجتمعوا على امرهم شيعة ثم صارت الشيعة
نوعا جماعة مخصوصة والجمع شيع مثل سدرة وسدر وجمع الجمع اشياع انتهى وكيف كان
فالمراد بالاشياع هنا هو الاعوان والانصار **مدعما** من ادعمت الشيء اذا اقمته
قائما **للبرية** البرية فعيلة بمعنى مفعولة من برأ الله تعالى الخلق برءا فالبرية الخلق
خلقهم والبارئ الخالق **استماعهم** سمعته وسمعت له واستمعته واستمعت له بمعنى
واستمع لما كان بقصد لانه لا يكون الا بالاصغاء وسمع يكون بقصد وبدونه
قائد من قاد الرجل الفرس يقوده قودا من باب قال والقود نقيض السوق فهو
من امام وذاك من خلف الرضوان بكسر الاول وسكون الثاني خلاف السخط وقد
يضم نفسه **اتباعهم** في القاموس الاتباع كالتبع والتباع بالكسر الولاء وح فيحتمل كونه
من باب الافتعال ومن باب الافعال الا ان الاستعمال الاكثر للاول **مؤد**
اسم فاعل من ادى الامانة الى اهلها اذا ذهب بها او اوصلها والاسم الاداء **النجاة**
في المصباح نجا من الهلاك نجوا ونجاة خلص والاسم النجاء بالمد وقد يقصر فهو ناج والمرئة
ناجية **استماعهم** فقد تقدم معناه وفي بعض النسخ اسماعهم من باب الافعال **تنال**
في القاموس نلته ابله ... وانال له نيلا ونالا ونالة اصبته وانلته اياه وانلته ونلته
تبيان بكسر التاء وبفتح مصدر بان الامر اي اوضح وهو على ما في القاموس
مصدر شاذ **حجج** جمع حجة مثل غرفة وغرف بمعنى الدليل والبرهان **المنورة**
اسم مفعول من النور وهو بمعنى الاضاءة **المنيرة** من انار بمعنى اضاء **عزائمه**

هي جمع عزيمة وعزائم الله فرائضه التي افترضها وعزائم السجود من الايات ما امر بالسجود فيها
كذا في المصباح وقد تقدم **المفسرة** في المصباح فسرت الشيء فسرا من باب ضرب بينته
واوضحته والتثقيل مبالغة **محارمه** جمع محرم او محرمة وهي بفتح الراء وضمها الحرمة
التي لا يحل انتهاكها والمحرم وزان جعفر مثله كل ذلك المصباح **المحذرة** حذر الشيء
اذا خافه فالشيء محذور اي مخوف وحذرته الشيء بالتثقيل فحذره **مواعظه** جمع موعظة
وهي بكسر العين مصدر واسم المصدر من وعظه يعظه اذا ذكره بما يلين قلبه من
الثواب والعقاب **المكررة** من كررت الشيء تكريرا اذا اعدته مرارا وفي بعض النسخ
المكرورة من الكر والمبالغة **احكامه** جمع حكم وهو في الاصل القضاء والمراد هنا
خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين **بيناته** جمع بينة وهي الحجة الواضحة **الجالية**
الى الواضحة من جلا الخبر للناس اذا وضح وانكشف **براهينه** جمع برهان وزان غفران
وهي الحجة وبرهن عليه اقام البرهان **الكافية** كفاه مؤنته يكفيه كفاية وكفاك الشيء
اذا حصل الاستغناء به واكتفيت به اي استغنيت به واستكفيته الشيء فكفانيه
وقد جاء كان وكفى **فضائله** جمع فضيلة وهي والفضل بمعنى الخير وهو خلاف النقيصة
والنقص **المندوبة** من ندبه الى الامر ندبا من باب قتل اذا دعاه والمندوب في
الشرع فاتر المدعو اليه والاصل مندوب اليه حذفت الصلة لفهم المعنى **رخصه**
جمع رخصة كغرفة وغرف وتضم الخاء للاتباع كظلمة وظلمة وظلمات ويجمع ايضا على رخص
والرخصة التسهيل في الامر والتيسير يقال رخص الشرع لنا في كذا ترخيصا وارخص
ارخاصا اذا يسره **الموهوبة** من وهبت لزيد مالا اهبه له اي اعطيته بلا عوض
جمله هي كغرف جمع جملة كغرفة اي الكلام **الشافية** من شفى الله المريض يشفيه
شفاء بكسر الشين من باب رمى عافاه **شرائعه** جمع شريعة وهي والشرع بفتح الشين و
الشرعة بكسرها الدين ماخوذ من الشريعة هي مورد الناس للاستقاء سميت بذلك

لو ضوحها ادطهور وهاو شرع الله لنا كذا الطهرة وادخيه المكتوب به من كتب بمعنى اوجب
ومنه كتب عليكم الصيام فجعل يمكن ان يكون جعل هنا بمعنى وضع من جعل
الشيء جعلا اى وضعه والمراد هو وضع الايمان وعيره ويمكن ان يكون بمعنى صير فهم صير
من الفرض بمعنى الايجاب الايمان من امن بالله ايمانا اى صدقه واسلم له تطهير
من طهرته بالماء اذا غسلته به والمجرد طهر كنصر وكرم فهو طاهر وطهير الصلوة
هي اللغة بمعنى الدعاء ثم نقلت في عرف الشرع الى هذه الافعال المشهورة تنزيها
من نزه نصره عن القبيح تنزيها اى نحاها عنه والمجرد نزه المكان فهو من باب تعب
و بالضم نزاهة فهو نزه به الكبر في المصباح الكبر اسم من التكبر وقال ابن القوطية
الكبر اسم من كبر الامر والذنب كبرا اذا عظم والكبر العظمة والكبرياء مثله الزكوة
في القاموس زكا يزكو زكاء نما كازكى وزكاه الله وازكاه والرجل صلح وتنعم فهو زكي من
ازكياء والزكوة صفوة الشيء وما اخرجته من مالك لتطهره انتهى تزكية تذكر
بعض معاني التزكية وهو الانماء وتدخل ثبت لمعان اخر ايضا منها النسبة الى الزكاء وهو
الصلاح ومنه قوله تعالى فلا تزكوا انفسكم ومنها اخراج الزكوة تقول زكيت المال تزكية
اذا اخرجت منه زكوته ومنها التطهير من الرذائل والادناس ومنه قوله تعالى خذ من
اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وهو المراد هنا للنفس هو بفتح النون وسكون الفاء
بمعنى الشخص وهو مذكر وجمعه انفس ونفوس وبمعنى الروح ومنه خرجت نفسه وجاد
بنفسه وهي مؤنث وبمعنى الدم سمي به لان النفس التي هي اسم لجملة الحيوان قوامها
الدم والنفساء من هذا وهي ايضا انثى يقال له نفس سائلة والمراد بالنفس هنا الروح
ويحتمل المعنى الاول والنفس بفتحتين نسيم الهواء والجمع انفاس نماء نما الشيء ينمي
من باب رمى نماء بالفتح والمد كثر نزيدا تفعيل من الزيادة للمبالغة الرزق بالكسر
اسم للمرزوق والجمع ارزاق مثل حمل واحمال الصيام صام يصوم صوما وصياما

فعيلانا الصوم والصيام في اللغة مطلق الامساك ثم نقل في عرف الشرع لامساك
مخصوص تثبيتا ثبت الشيء يثبت ثبوتا دام واستقر فهو ثابت دائم مستمر
وثبت الامر صح ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اثبته وثبته والاسم الثبات
تلبينا تفعيل من لبى الاحرام وضع للاخلاص اخلص لله العمل اي جعله خالصا الحج
بالفتح في الاصل مصدر حج من باب قتل بمعنى القصد ثم نقل في عرف الشرع الى قصد
الكعبة للنسك والحج بالكسر الاسم منه والحجة بالفتح وتجي بالكسر اسم المرة على غير قياس
انما القياس الفتح وبها سمي الشهر ذو الحجة تشييدا التشييد في المصباح تشيد
بالكسر الجص وشدت البيت اشيده من باب باع بنيته بالشيد فهو مشيد وشيدته تشييدا
طولته فهو مشيد تسلية في القاموس سلاه تسلية سهله ونحوه ولعل تسهيل الحج لانه
كناية عن تقويته الدين وتقاسيه لما فيه من التذلل والخضوع ويحتمل ان يكون من التسلي
وهو تسلية للدين من سلا تسلية اذا صبره على ما اصابه من المكاره اي تسلية للمكلف
لاجل الالتزام بالدين والطاعة تضعيف تسلية العدل لعلة ذهور
هو خلاف الجور يقال عدل في اموره عدلا وعدل على القوم عدلا ايضا وعدل
الدال وفتحها تنسكا النسك مثلثة وبضمتين العبادة وكل حق لله عز وجل وقد
نسك كنصر وكرم وتنسك اي تعبد تنسيقا نسقت الدر نسقا من باب ضرب نظمته
ونسقته تنسيقا نظمته تنظيما ونسقت الكلام عطفت بعضه على بعض والنسق بفتحتين
ما جاء من الكلام على نظام واحد طاعتنا الطاعة اسم من الاطاعة بمعنى الانقياد
يقال اطاعه اطاعة اذا انقاد له نظاما في المصباح نظمت الخرز نظما من باب ضرب جعلته
في سلك وهو النظام بالكسر ونظمت الامر فانتظم اي اقمته فاستقام وهو على نظام واحد
اي نهج غير مختلف ونظمت الشعر نظما اتفق والمراد بالنظام هنا هو السلك الذي ينظم فيه
الخرز ويحتمل المعنى الثاني ايضا للملة الدين والملة مرادفان اماننا الامان

بكسر الهمزة مصدر امّه وامّ به اي صلّى بهم اماما ومنه الامام وائتم به اي اقتدى به ويطلق الامام على كل من يقتدى به ويراد بها كونه قدوة للناس في امور دينهم وكذلك الامام يطلق على رئيسهم في الدين ومنه واجعلنا للمتقين اماما وهذا الاطلاق في غاية الكثرة وهذا هو المراد هنا **امانا** هو بفتح الهمزة مصدر امن كفرح وهو ضد الخوف **لمّا** لمّت شعثه لمّا من باب قتل اصلحت من حاله ما تشعث ولممت الشيء لمّا جمعته **للفرقة** الفرقة بالضم اسم من الافتراق وهو خلاف الاجتماع ويمكن ان تكون بالكسر اي الطائفة من الناس والجمع فرق مثل سدرة وسدر **الجهاد** بالكسر مصدر جاهد مجاهدة بمعنى القتال مع العدو وهو من اعظم الواجبات الالهية واصعبها وله شرائط **عزّا** في المصباح وعزّ الرجل عزّا بالكسر وعزازة بالفتح قوي وعزيز من باب تعب لغة فهو عزيز وجمعه اعزة والاسم العزة ويعزّز تقوّى وعززته باخ قويته بالتثقيل والتخفيف **الصبر** هو حبس النفس عن الجزع والفعل صبر من باب ضرب واصطبر مثله **معونة** بفتح الميم وضم العين وسكون الواو اسم من الاعانة **استيجاب** استوجبه استيجابا استحقه استحقاق **الاجر** وزان فلس والاجرة وزان غرفة الكراء والجمع اجور مثل فلوس كما ان جمع الثاني اجر مثل غرف **بالمعروف** في النهاية قد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا راوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه **مصلحة** يقال في هذا الامر مصلحة اي خير والجمع مصالح **للعامة** العامة خلاف الخاصة والجمع عوام مثل دابّة ودواب والنسبة اليها عامّي والهاء للمبالغة او التاكيد **برّ** البرّ بالكسر مصدر برّ بُرّ والد وصابر من باب علم وضرب اي احسن الطاعة اليه ورفق به وتحرّى محابّه وتوقّى مكارهه **وقاية** وقا

اقه الشيء وقيه بالكسر حفظه وصانه عما يضره بفتح الواو في الوقاية **التسخط** بالضم اسم من السخط فتقيض الرضا وهو مصدر سخط من باب تعب اي غضب ويمكن ان يكون مصدر باب **التسخط** القاهرة لكنه ليس بها المرة وكذا الشيء والحب على هذا الوزن **صلة** الصلة كعدة مصدر وصله وصلا وصلة ضد هجره واصله مواصلة كذلك المذكور هو الوصال **الارحام** جمع رحم ككتف وهو موضع تكوين الولد ثم سمّيت القرابة والوصلة من جهة الولاء رحما والرحم خلاف الاجنبي **منساة** بكسر الميم اسم بلا نية بمعنى محل الشيء كنساه الله اجله ينسأه من باب نفع وانساه بالالف واخّره وبعّده ومنه قولهم ابعد نسأة ومنساة الله في اجله وانسأ نسيئة ونسأ نه البيع وانسأته وهو اسم وانساه الدين اخّره **للعمر** هو بالفتح والضم وبضمّتين يجوز جمعا اعمار **ضمانة** النماء بكسر الميم وبالمد اسم الاول من نما ينمو نموا اي زاد وبفتحها مصدر ويجيء منه **القصاص** في المصباح قصصته قصاصة وقصاصا من قاتل اذا كان للمقتول دين مثل ما له عليك فجعلت الدين في مقابلة الدين مأخوذ من اقتصاص الاثر ثم غلب استعمال القصاص في قتل القاتل وجرح الجارح وقطع القاطع ويجاء باتمام الفعل والمصدر واسم الفاعل يقال قاصّه مقاصّة مثل سارّه مسارّة وحاجّه محاجّة وما اشبه ذلك **حقنا** مصدر حقن الماء في السقاء من باب قتل جمعه فيه وحقنته منه خلاف هدرته كانك جمعته في صاحبه **للدماء** جمع كثاب جمع دم وهو في الاصل دمي كعلس حذفت اللام وجعلت الميم حرف اعراب وقيل لا يفتح الميم وبلتي فيقال دمان وقيل اصله دمو ولهذا يقال دموان وقد يثنّى على لفظ الواحد فيقال دمان هذا كله على ما في المصباح **وفاء** وفيت بالعهد والوعد اي به وفاء بفتح الواو والفاعل وفيّ والجمع اوفياء مثل صديق واصدقاء واوفيت به ايفاء اوفيته ايفاء واوفيته حقه ووفّيته توفية اذا اديت اليه حقه تاما **النذر** كفلس منه نذرت فقه كذا من باب ضرب اذا التزمته به **تعريضا** مر عرضته للكذا تعريضا

تعرض هولہ اذا جعلتہ فی عرضتہ وابتلیتہ بہ **للمغفرة** اسم من الغفران غفر اللہ غفرا من باب ضرب وغفرانا صفح عنہ واستغفرت اللہ سألتہ المغفرة **المكاييل** جمع مكيال وزان مفتاح وهو ما يكال بہ **الموازين** جمع ميزان وهو ما يوزن بہ واصلہ موزان **تعبيرا** عبرت الشیء تعبيرا اذا ارتبتہ عما كان يطلبہ تعبيرهو **للبخس** وزان فلس فی القاموس البخس النقص والظلم بخسہ كمنعہ انتهى والبخس هنا يحتملها وان كان الاول انسب **النهی** مصدر نهی ينهی ضد امر والانتهاء مطاوعہ **الخمر** ما اسكر من عصير العنب او عام يذكر ويؤنث والجمع خمور كفلس وفلوس **الرجس** بكسر الراء وسكون الجيم القذر ويجمع على ارجاس **اجتناب** هو البعد عن الشیء تقول اجتنبت الشیء اذا ابعدت عنہ **قذف** هو الرمی بالفاحشة تقول قذف فلان المحصنة يقذفہ من باب ضرب اذا نسبها الى الزنا **المحصنات** جمع محصنة من احصن الرجل اذا تزوج والمرأة اذا تزوجت فهو محصن بكسر الصاد على القياس وبفتحها على غير القياس وهی محصنة كذلك **حجابا** الحجاب ككتاب الستر من الحجب بمعنى المنع لانہ يمنع المشاهدة والجمع حجب ككتب **اللعنة** اللعن كفلس مصدر لعنہ من باب منع طردہ وابعدہ او سبہ والتاء للمرة **مجانبة** جانبہ مجانبة ای بعد عنہ **السرقة** بفتح السين وكسر الراء وسكونہ وكسرہ كالسرق بفتح السين وكسر الراء اسم من السرق بفتحتين وهو مصدر سرق مالا من باب ضرب سرق منہ مالا اخذہ مالا خفية **مستترا اجتنابا** من اجتنب الشیء القطع اذا صار سببا لہ **للعفة** عف عن الشیء يعف من باب ضرب عفة بالكسر وعفا بالفتح امتنع عنہ فهو عفيف **التنزه** تنزہ تنزها تباعد **الايتام** قال فی المصباح يتم ييتم من باب تعب وقرب يتما بضم الياء وفتحها لكن اليتم فی الناس من قبل الاب فيقال صغير يتيم والجمع ايتام ويتامى وصغيرة يتيمة وجمعها يتامى وفی غير الناس من قبل الام وايتمت المرأة ايتاما فهی موتم صار اولادها

يتامى فان مات الابوان فالصغير لطيم وان ماتت امہ فقط فهو عجی وذرة يتيمة ای لا نظير لها ومن هنا اطلق اليتيم على كل فرد يعز نظيرہ **السيئات** استأثر بالشیء استبد بہ وخص بہ نفسہ **بفيئهم** الفیء فی الاصل بمعنى الرجوع من فاء يفیء ثم سميت الغنيمة التی تغنم من اموال الكفار فيئا لانها ترجع منهم الى المسلمين ولم يسول الولاة فيئا وانما احدهما غضبا لما اخذت منهم فكانما استرجعت منهم وذكر علماء الشرع فيختص الظلم بمعنى ابعد لرجوعها عنہ تعدہ كما تشعلہ والجمع افياء وفيوء ولعل المراد بفيئهم ظلمان من الہم **اجارة** هو كالاسم مصدر اجرتہ من كذا اذا حفظتہ منہ واستجرتہ اذا طلبت منہ ان يجيرك **الظلم** خلاف العدل **ايناسا** الانس محركة ضد الوحشة وقد انس بہ مثلہ انسا ووانسا ايناسا ضد اوحشہ **للرعبة** الرعية بمعنى الناس فعيلة بمعنى مفعول من رعيتها ای سرتہا وبقال للحاكم والامير راع لقيامہ بتدبيرها ... **الشرك** الكفر اسم من اشرك باللہ ای كفر **بالربوبية** بضم الراء ... **الربا** بكسر الراء اسم للمصدر ... زيد الامر ... من باب قتل ... **فاتقوا** الانقاء عن الشیء الاحتراز عنہ والمراد هنا الاحتراز عن محارم اللہ **حق** بمعنى الحقيقة ويحتمل كونہ بمعنى الجد **تقاته** بضم التاء مصدر تقى بنفى من باب تعب والاسم التقوى وهی والاتقاء بمعنى **لاتموتن** جمع المخاطب المؤكد بنون التاكيد المثقلة من مات يموت موتا اذا زهق روحہ والاصل تموتون حذفت الواو لالتقاء الساكنين **الاعراب عباد الله** منادى محذوف حرف النداء ای يا عباد اللہ **وتعدية** البلاغ بالى لكونها بمعنى المبلغين **حولكم** منصوب على الظرفية **زعيم حق الخ** الاضافة فی زعيم حق من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف زعيم مبتدأ والجار والمجرور خبرہ ای للہ زعيم حق بكم وعهد وبقية وكان

لله بدل من زعيم وما بعدها وخبر مبتدء محذوف اى هو كتاب الله ويمكن ان يكون زعيم
خبرا مقدما ولكم فيكم نعتين وكتاب الله مبتدء مؤخرا اى كتاب الله زعيم حقه فيكم هذا بنا
على كون الرواية هكذا واما على بعض الروايات لا حق زعمتم اى زعمتم ان ما ذكر من الاوصاف
ثابت لكم والحال انه ليس كذلك ويمكن ان يكون هذه الجملة محذوفة وحق لكم جملة اخرى
اى زعمتم ان ما ذكر ثابت لكم حق لكم هذا الزعم اى جدير وحق لكم بضم الحاء فعل ماض
مبنى للمفعول من حق لك ان تفعل كذا اى كان ينبغى لكم ان تكونوا متصفين بما ذكر
ويجرى احتمال المامونية في سابقها ايضا وعلى هذه الرواية لله فيكم عهد جملة مستانفة
لله خبر مقدم وعهد مبتدء مؤخر وكتاب الله بدل لعهد وعن بعض النسخ وزعمتم حق
لكم فيكم وعهد وح حق خبر مقدم وكتاب الله مبتدء مؤخر اى زعمتم انكم كذلك حق لكم
عهد وبقية كتاب الله وعن كتاب المناقب القديم زعمتم ان لا حق له عليكم عهدا قدمه
اليكم وعلى هذا عهدا مفعول ما ذكرنا ونحوه وقد يصرف للعلم به وبقية معطوفة على عهدا
وكتاب الله يحتمل ان يكون منصوبا بدلا لعهد وان يكون مرفوعا خبر المبتدء محذوف وعلى
رواية الكشف كتاب الله مرفوع على الابتداء لعهد اليه **بينة بصائره** جملة حال
لضمير المستكن في الناطق والصادق من الاوصاف المذكورة قد تقدم الخبر وهو بينة
على المبتدء وهو بصائره وهكذا الجمل المذكورة بعدها **والضمائر** المضافة اليها وكذا
كذا الضمير المجرور في به سال راجعة الى الكتاب على رواية الكشف **بينة بصائره**
اما منصوبة على ان يكون حالا للكتاب وح فبصائره مرفوعة على الفاعلية لها واما مرفوعة
على ان تكون خبرا مقدما لبصائره وح فالجملة حال للكتاب **مغتبط** به الجار متعلق
بمغتبط به **تنال حجج الله** يحتمل ان تكون الجملة حالية ايضا وان تكون مستانفة
وعلى رواية الكشف اى معطوفة على كتاب الله **منكشفة** مرفوعة على
ان تكون خبرا لاى وكذا الحال في **وبرهان فينا منجلية** ظواهره مدنيا

معطوف على الحالية للضمير المضاف اليه الراجع الى كتاب **واسماعه** منصوب على
المفعولية لمدلها او الضمير راجع الى الرهان **قائدا** به منصوب على حاله **اتباعه**
ان قرئ بفتح الهمزة منصوب على المفعولية لمدلها وان قرئ بكسرها مرفوع على الفاعلية
مؤديا به حال ودت ... **اشياعه** منصوبة ...
لدوجعل مبتدء الرفع على الفاعلية **مواعظه** ...
يحتمل ان تكون مرفوعة ... **فجعل الله الايمان تطهيرا لكم**
الفاء للتفريع ... والتنبيل ... الكتب ...
والمحرمات والفضائل ... فجعل الله الايمان ... **وتطهيرا** مفعول
لجعل بناء على كونه بمعنى وضع وخبر او مفعول ثان لجعل ...
... عطف وحرم الله الشرك ...
في رواية الكشف فرض الله **وتطهيرا** ... مفعول على كونه
مفعولا لها الغرض **للفرقة** اللام ... تكون ...
اما من الفرقة وح تكون بضم الفاء ... **واستسلموا** ...
معطوف على الاكل **اخلاصا له بالربوبية** ... اخلاصا
فاتقوا الله الفاء للتفريع ... **حق تقاته**
حق تقاته الحق منصوب على انه صفة لمصدر محذوف اى تقوى حق تقاته **ولا تموتن**
معطوف على اتقوا ولا ناهية **وانتم مسلمون** الواو للحال والجملة حالية **وانما يخشى**
الله من عباده العلماء انما للتقييد والله منصوب على انه مفعول به
والعلماء مرفوع على الفاعلية ... قدمت على ... **المعنى نصب امره**
ونهيه اى اعلام منصوبة لاوامره ونواهيه ... لانهم كانوا موجودين ...
مشاهدين لخطابها **وحملة دينه وحجته** ... الحاملون لاحكام دينه ...

او حي اليه سواء فالمصدر بمعنى المفعول **وامناء الله على انفسكم** اي الذين ائتمنهم
على دين الله وشرائعه وائتمنوا بعضكم على انفسهم في العلم **وبلغاؤه الى الامم**
اي يبلغون عن الله تعالى ورسوله الى من لم يدرك صحبة النبي من سائر الامم **زعيم حق**
له فيكم اي بيّنة فيكم كفيل بسعادتكم يخرجكم من الظلمات الى النور ويهديكم الى الصراط
وعهد قدمه اليكم اي امر معهود وميثاق موثق ارسله اليكم وعرّفكم فيما اتاه
من **وبقية استخلفها عليكم** اي بقية من الرسول جعلها خليفة بعده خلفه
عليكم **كتاب الله الناطق** اي المبين الموضح كانه يتكلم بناء على ان المراد به
القرآن وهو الظاهر من اسلوب الكلام وح فالمراد بالزعيم والعهد والبقية هو القرآن و
يمكن ان يقال ان المراد بالثلثة هو الائمة من اهل البيت والقرآن وان المراد بكتاب الله
الناطق هو الاول تجاوزا وبما ذكر بعد الثاني ويحتمل ايضا ان يكون المراد بالاولين
الزعيم والعهد هو اهل البيت خاصة وبالبقية القرآن وح فكتاب الله بدل
من الاخير وما بعده بدل من الاخير على طريق اللف والنشر وهذا الذي اخترنا الوجهان
من كون المراد الائمة او القرآن بحسب المعنى ومطابق لما تواتر عنه انى تارك فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي اهل بيتي الخ وان احتمال كون المراد من المجموع خصوص اهل البيت
او امير المؤمنين فبعيد عن الاسلوب المتوجه جميعا وكيف كان جملة بيّنة بصائره وما
بعدها من الحمل احوال واوصاف للقرآن واحتمال كون المجموع بناء على الوجه الثاني
بعيد **منكشفة سرائره** اي متشابهاته وبطونه عند خلفاء اهل البيت **وبرهان**
فينا اي حجة ثابتة في القرآن آيات كثيرة نزلت فيهم ودلالة على امامتهم
مديما للبرية استماعه اي استماع القرآن والاقبال عليه موجب لدوام البرية
كان الاعراض عنه سبب لفنائهم **مؤد الى النجاة استماعه** او بعض النجاة
والرحمة الباعثان على العمل المؤدي الى النجاة **به تنال حجج الله المنورة** اي الادلة

على وحدانيته وصفاته المقدسة وسائر العقائد الدينية وهذا هو المراد بالبيانات وان غير
ايضا ويمكن تخصيص بعضها ببعض لبعض المناسبات **وعزائمه المفسرة** اي الواجبات المقررة
عليكم من اهل التفسير وهم اهل البيت **ورخصه الموهوبة** اي المباحات والمندوبات التي
تفضل سبحانه على عباده بها حيث لم يوجبها ويكلف بها **وشرائعه المكتوبة** اي
المفروضة بان يراد منها جميع الشرائع **وشرائعه المكتوبة** لعل المراد بها هذا
من ابواب المعاملات والحدود والديات ونحوها **وبيّناته الجالية** وجمله الكافية
علي وابن الكشف لعل المراد بالبيّنات المحكمات وبالجمل المتشابهات من الجملة بمعنى الحمد
ويمكن ان يكون المراد بالبيّنات الدلائل وبالجمل القرآن اي جميع الجملة بمعنى الاجمال **فجعل**
الله الايمان تطهيرا لكم من الشرك تفصيل اجمالي لما ذكره من
اي شرع الله الايمان الغرض التطهير من الشرك او جعل الله الايمان مطهرا لكم من الشرك
والاول اولى كما مر ثم ان الامر الاخير في الايمان وسائر الفرائض **والزكوة تزكية**
للنفس اي تزكية من الذنوب او من رذائلها لعل الاشارة الى قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها **ونماء في الرزق** اشارة الى قوله تعالى وما آتيتم من زكوة تريدون وجه الله
فاولئك هم المضعفون وقوله تعالى يمحق الله الربوا ويربي الصدقات وعلى كون المراد به
ما يشمل الزكوة **والصيام تثبيتا للاخلاص** لخلوص الصوم من اخلاص وذلك
ذلك لما في الصيام من كثرة المشقة لاجل الامساك عن الماكل والمشرب وعدم ولان امر لا يطلع
بطلع عليه غير الله تعالى غالبا فيكون ابعد من الرياء واقرب الى الاخلاص وكيف كان فهو اشارة
الى قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام **والحج تشييدا للدين** اي تقوية
واعلاء لكلمة الاسلام وترويج الدين ولعل السبب في ذلك ما فيه من كل فج عميق الى البيت
ثم اجتماعهم هناك مما ظهر من كثرة الدعاء والابتهال الى الله تعالى وما في اعماله
ومناسكه من التذلل والخشوع وما فيه من التشرف الى خدمة الامام وعرض النصرة عليه

وشرائع الدين منه كما ورد في الخبر ان علة شرع الحج ذلك وهذا اشارة الى قوله تعالى ولله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا والعدل تنسيقا للقلوب اي عدل
الولاة بين الرعية او عدل كل انسان في احواله وافعاله بالنسبة الى نفسه ومع غيره نظما
للقلوب وذلك لما هو واضح من ان السلوك بطريق العدل والانصاف وترك الجور
معه ينتظم قلوب الناس وتنتسق اشارة الى قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء
ذي القربى ونظائره من الآيات الآمرة به والعدل تنسكا للقلوب على رواية
ولعل الوجه في كون العدل عبادة القلوب انه امر نفساني فان ما يظهر منه في الخارج
هو اثر له ولذا فسر العدل بالملكة النفسانية وطاعتنا نظاما للملة اشارة الى
قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وامامتنا
امانا للفرقة اي امانا للفرقة الناجية الاثني عشرية بناء على كون الفرقة بكسر الفاء او
امانا من الافتراق بناء على كونها بضم الفاء اشارة الى الآيات السابقة ونظائرها مثل قوله
تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون والجهاد عزا للاسلام وذلك لما فيه من محو اعداء الدين وقوة امر
المسلمين والامر بالجهاد في القرآن كثير والصبر معونة على استيجاب الاجر
اشارة الى قوله تعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة الخ والامر بالمعروف
مصلحة للعامة اي لعامة الناس وذلك لما يترتب عليه من قيام الناس باوامر الله
ونواهيه [illegible] في صلاح دينهم ودنياهم وهو اشارة الى قوله تعالى ولتكن منكم
امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وبر الوالدين وقاية
من السخط اي من سخط الله او من سخطهما والامر به ايضا في القرآن كثير وصلة
الارحام منماة للعدد وذلك لان في صلتهم وقاية لهم عن المكاره والشدائد
المؤدية الى تلفهم اشارة الى قوله تعالى والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون

ربهم ويخافون سوء الحساب والقصاص حقنا للدماء وذلك لان معه لا يجترئ احد
على القتل [illegible] اشارة الى قوله تعالى ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب والوفاء
بالنذر تعريضا للمغفرة اشارة الى قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وتوفية
المكائيل والموازين تغييرا للبخس وذلك [illegible] من حصول [illegible] في اموالهم في
عدمها [illegible] اشارة الى قوله تعالى فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم
والنهي عن شرب الخمر تنزيها عن الرجس اشارة الى قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون [illegible]
بالرجس ان الخمر [illegible]
في الاناء واجتناب القذف حجابا عن اللعنة اشارة الى قوله تعالى ان الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم وترك السرقة ايجابا للعفة
اي للعفة [illegible] اموال الناس [illegible] اشارة الى قوله تعالى والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم والتنزه عن اكل
اموال الايتام والاستيثار بفيئهم اجارة من الظلم والاستيثار عن
اكل اموال الايتام والاستقلال [illegible] الظلم [illegible]
والفرق بين الاكل والاستيثار ان [illegible] مطلقا [illegible] الاستيثار [illegible]
لا كل اليتيم [illegible] اشارة الى قوله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم
رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا والعدل ايناسا للرعية
اي العدل [illegible] الرعية [illegible] وحرم
الله الشرك اخلاصا له بالربوبية اي [illegible] الشرك [illegible]
هو الاخلاص ظاهرا وباطنا وحرم الله الشرك ليحصل [illegible] الاخلاص [illegible] هو اخص من عدم
الاشراك وكيف كان فلا يرد الاشكال بان الاخلاص نفس ترك الشرك فلا يصح تعليله به

فاتقوا الله حق تقاته اي اذا كان الامر على ما ذكر فلا محيص لكم عن ان تتقوا الله حق تقاته
وان لا تموتوا الا وانتم مسلمون وان تطيعوا الله فيما امركم به ونهاكم عنه **انما يخشى الله**
من عباده العلماء بمنزلة التعليل لما ذكر من قولها فاتقوا الله الخ اي انما وجب عليكم ملازمة
التقوى لانكم انتم تعتبرون امر الله ونواهيه حملة احكامه وعلماء بشرايعه واظهر منه في الدلالة
على التعليل ما في بعض النسخ فانما يخشى الله **المتقون** ثم قالت ايها الناس اعلموا اني
فاطمة وابي محمد اقول عودا وبدءا ولا اقول ما اقول غلطا ولا افعل ما افعل شططا
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
فان تعزوه وتعرفوه تجدوه ابي دون نسائكم واخا ابن عمي دون رجالكم ولنعم المعزى
اليه صلى الله عليه وآله فبلغ الرسالة صادعا بالنذارة مائلا عن مدرجة المشركين
ضاربا ثبجهم آخذا باكظامهم داعيا الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة يكسر
الاصنام وينكت الهام حتى انهزم الجمع وولوا الدبر حتى تفرى الليل عن صبحه واسفر
الحق عن محضه ونطق زعيم الدين وخرست شقاشق الشياطين وطاح وشيظ النفاق
وانحلت عقد الكفر والشقاق وفهتم بكلمة الاخلاص في نفر من البيض الخماص وكنتم
على شفا حفرة من النار مذقة الشارب ونهزة الطامع وقبسة العجلان وموطئ الاقدام
تشربون الطرق وتقتاتون القد اذلة خاسئين تخافون ان يتخطفكم الناس من حولكم
فانقذكم الله تبارك وتعالى بمحمد صلى الله عليه وآله بعد اللتيا والتي وبعد ان مني ببهم
الرجال وذؤبان العرب ومردة اهل الكتاب كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله او
نجم قرن للشيطان او فغرت فاغرة من المشركين قذف اخاه في لهواتها فلا ينكفئ
حتى يطأ صماخها باخمصه ويخمد لهبها بسيفه مكدودا في ذات الله مجتهدا في امر الله
قريبا من رسول الله سيدا في اولياء الله مشمرا ناصحا مجدا كادحا وانتم في رفاهية
من العيش وادعون فاكهون آمنون تتربصون بنا الدوائر وتتوكفون الاخبار و

تنكصون

تنكصون عند النزال وتفرون من القتال **كشف الغمة** ثم قالت ايها الناس انا فاطمة بنت محمد
اقول عودا على بدء وما اقول ذلك سرفا ولا شططا فاسمعوا لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تعزوه تجدوه ابي دون نسائكم
واخا ابن عمي دون رجالكم فبلغ النذارة صادعا بالرسالة مائلا عن سنن مدرجة المشركين
ضاربا لثبجهم آخذا بكظمهم يدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة يجذ الاصنام
وينكت الهام حتى انهزم الجمع وولوا الدبر وحتى تفرى الليل عن صبحه واسفر الحق عن محضه
ونطق زعيم الدين وخرست شقاشق الشياطين وفهتم بكلمة الاخلاص مع النفر البيض
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكنتم على شفا حفرة من النار مذقة
الشارب ونهزة الطامع وقبسة العجلان وموطئ الاقدام تشربون الطرق وتقتاتون
القد اذلة خاسئين تخافون ان يتخطفكم الناس من حولكم فانقذكم الله برسوله صلى الله
عليه وآله وسلم بعد اللتيا والتي وبعد ان مني ببهم الرجال وذؤبان العرب كلما حشوا نارا
للحرب اطفاها الله ونجم قرن للضلال او فغرت فاغرة من المشركين قذف بعلي في لهواتها فلا
ينكفئ حتى يطأ صماخها باخمصه ويخمد لهبها بسيفه مكدودا دؤوبا في ذات الله وانتم في رفهنية
وادعون آمنون تتوكفون الاخبار وتنكصون عن النزال **الشرح اللغة عودا وبدءا**
هما على وزن فلس في الاصل مصدرا عاد يعود وبدأ يبدأ بمعنى الرجوع والابتداء بالامر
والمراد منهما في مثل هذا الكلام الآخر والاول قال في القاموس في ترجمة عود ورجع عوده
على بدئه ~~وعوده على بدئه~~ وعوده على بدئه اي لم يقطع ذهابه حتى وصله برجوعه وفي ترجمة بدء
ورجع عوده على بدئه وفي عوده وبدئه وعودا وبدءا اي في الطريق الذي
جاء منه وفي مجمع البحرين حيث قال وسمعت منه عودا وبدءا اي اولا وآخرا والعلامة
المجلسي حيث قال عند تفسير هذه الكلمة من الخطبة عودا وبدءا اي اولا وآخرا الظاهر كون
المراد منه هو الذي ذكره صاحب القاموس من ان العود بمعنى الآخر والبدء بمعنى الاول

لا

لا العكس وانه منهما مسامحة في التعبير والا فلا اشكال كما هو ظاهر **سرفا** بفتحتين اسم من الاسراف **غلطا** بالتحريك مصدر غلط كفرح اي اخطأ وجه الصواب **شططا** بالتحريك اسم مصدر شط فلان في حكمه من بابي ضرب وقتل اي جار وظلم وشط في القول كذلك اي غلط فيه **عزيز** من عز علي ان تفعل كذا يعز من باب ضرب اي اشتد **عنتم** فعل ماض بصيغة الجمع المخاطب من عنت يعنت عنتا من باب فرح اي لقي الشدة ووقع فيها **حريص** اسم فاعل من حرص عليه حرصا من باب ضرب اي اجتهد والاسم الحرص بالكسر **رؤوف رحيم** وصفان من الرأفة والرحمة وهما مترادفان او الرأفة اشد الرحمة او ارقها **تعزروه** من عزره اذا نصره وقواه اي تنصروه والتعزير هو التأديب في اللغة وتعزى كذلك ومن المعزي لباسم مفعول منه وعن بعض الشيخ فان تعزروه وتوقروه التعزير والتوقير كلام بمعنى التعظيم **فبلغ** من باب النصر يقال بلغنا الكتاب بلغنا اي وصلنا **الرسالة** بالكسر والفتح اسم مصدر من الارسال بمعنى التوجيه ومنه الرسول فهو فعول بمعنى مفعول اي المرسل نحو رأسه لذي الواحد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ونحو التثنية والجمع وجمع على رسل بضمتين **صادعا** في المصباح صدعته صدعا من باب نفع شققته فانصدع وصدعت القوم صدعا فتصدعوا فرقتهم اي تفرقوا وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر قيل ماخوذ من هذا اي شق جماعاتهم بالتوحيد وقيل افرق بذلك بين الحق والباطل وقيل اظهر ذلك وصدعت بالحق تكلمت به جهارا وصدعت الفلاة قطعتها انتهى قول الطاهر ان مرجع الكل الى معنى واحد وهو الشق وانما الاختلاف بخصوص المتعلق كما ان ذلك جار في كثير من المعاني التي يذكر في كتب اللغة لها معان كثيرة **بالنذارة** بكسر النون كما في القاموس بمعنى الانذار اي التخويف والتحذير في الابلاغ **ماثلا** من مثل عليه يمثل مثلا اي شد عليه وصبر قوله تعالى يعملون عليكم مثلة واحدة هذا بناء على كون مثلا متعديا بعلى كما في بعض النسخ وان لو كان متعديا بعن كما في بعضها الاخر فهو من مال عن

الطريق يميل ميلا اي انحرف عدل **مدرج** بضم الاول وسكون الثاني وفتح الثالث المدرج والمدرجة مطلق الطريق والمسالك والمعنى منه اولى المعطف **ناكبا** نكب عن الطريق نكوبا من باب قعد وكذا عدل ومال **سنن** في المصباح والسنن الوجه من الارض ويقال خذوا على هذا السنن بفتحتين والثانية ضمتين والثالثة وزان رطب فيقال تنح عن سنن الطريق وعن سنن الجبل اي عن طريقها وفلان على سنن واحد **بجمهم** البيع شهور بتقديم المثلثة على الواو ما بين الكاهل الى الظهر ووسط الشيء ومعظمه والمراد هنا احد المعنيين الاولين والوسط **باكظامهم** جمع كظم بفتحتين وهو بمعنى الحلق او الفم او مخرج النفس كما في القاموس والمراد هنا الاول او الاخير **بالحكمة** الحكمة وزان سدرة العلم الذي يمنع الانسان عن فعل القبيح مستعار من حكمة اللجام وهي ما احاط بحنكي الدابة يمنعها الخروج **يجذ** من جذذت الشيء اجذه من باب قتل اي كسرته ومنه الجذاذ بالضم والكسر الحجارة الذهب جمع الذي تكسر وفي بعض النسخ بكسر **الاصنام** جمع صنم في المصباح الصنم يقال هو الوثن المتخذ من الحجارة او الخشب ويروى عن ابن عباس يقال الصنم المتخذ من الجواهر المعدنية التي تذوب والوثن هو المتخذ من حجر او خشب قال ابن فارس الصنم ما يتخذ من خشب او نحاس او فضة والجمع اصنام **ينكث** بالنون والثاء المثناة من نون نكثه ينكثه نكسا من باب قتل اي القاه على وجهه يقال طعنه فنكثه وعن بعض الشيخ بكسر الهام بالشين المهملة يقال نكسه نكسا من باب قتل اي قلبه وكسر الهام كناية عن النكث لما فيه من القلب التغير عن حاله الاولى **الهام** بتخفيف الميم جمع هامة وهي من الشخص رأسه ورئيس القوم ايضا وكلا المعنيين محتمل **اهزم** مطاوع هزم الجيش من باب قتل اي كسرهم وفللتهم **الجمع** جماعة الناس والجمع جموع **ولوا** فعل ماض بصيغة الجمع الغائب من ولى تولية اي ادبروا والاصل ولوا واحذفت احدى الواوين لالتقاء الساكنين **الدبر** بضمتين وسكون الباء تخفيف خلاف القبل من كل شيء **تفرى** من باب التفعل اي انشق **صبحه** الصبح الفجر او اول النهار والجمع اصباح

اسفر يقال اسفر الصبح اسفارا اى اضاء الحق المراد هنا خلاف الباطل
محض المحض كفلس الخالص الذى لم يخالطه غيره ومحض فى نسبه بالضم محوضة فهو
محض الصرنطق اى تكلم زعيم قد تقدم ان الزعيم معنى بين الكفيل والسيد القوم
رئيسهم وكلاهما هنا محتمل خرست من باب فرح منع الكلام خلقة فهو خرس و
الانثى خرساء والجمع خرس شقاشق جمع شقشقة وهى بكسر الشينين وسكون القاف
بينهما وفتح الثانى الاحمر شئ كالرئة يخرجه البعير من فيه اذا هاج ومن الخطب الشقشقية
العلوية سميت بها لانه قال فى جواب ابن عباس لما قطعها تلك شقشقة هدرت ثم قرت
طاح فى القاموس طاح يطوح ويطيح هلك او اشرف على الهلاك وذهب وسقط وتاه
فى الارض ايضا ولكنها هنا محتمل الا ان الاظهر الاول انسب والمعنى الاول وشيط
بالمجهول علمه فى القاموس الاشاط والحدم والاهلاك ولعبد من الناس لبس سلعهم
واحدا اوانكل محتمل وفى بعض النسخ وسيط بالمهملتين قال فى القاموس وهو وسيط
فيهم واوسطهم نسبا وارفعهم محلا انتهى وهذا ايضا مناسب النفاق وزان
كتاب مصدر نافق فى الدين منافقة ونفاقا اى ستر كفره واظهر ايمانه الخلت من
الاخلال يقال خالله مخالة وخلالا اى صادقه العقد كعنب جمع عقدة كغرفة وهى
موضع العقد وهو ما عقد عليه والبيعة المعقودة وكلاهما محتمل الشقاق بالكسر
فى المصباح وشاقه مشاقة وشقاقا خالفه وحقيقته ان ياتى كل منهما ما يشق على صاحبه
فيكون كل منهما فى شق غير شق صاحبه فهمت من باب التعب فهما اى ثقل عليه
نفر فى المصباح والنفر بفتحتين جماعة الرجال من ثلاثة الى عشرة وقيل الى سبعة ولا
يقال نفر فيما زاد على العشرة وفى القاموس والنفر التحرك الناس كلهم وما دون العشرة
من الرجال البيض بكسر الباء جمع ابيض والاصل ضم الباء كسرت لمناسبة الياء الجحاجح
بكسر الحاء جمع جحجاح اسم فاعل من جحجح الحركات الثلث فى الميم خصائص الجمع شعا

بين السنين مقصورا اخره كان انا الحرب بعد ما شرب شرابه يتبع علينا خرجتم وزن
مرتبة وهى ما يجعر به لارض كالحجر جمع الاقت حمر من حرب وشمى جاز هلاق فى جمع
الحرب فى يجذب عادى ذلك بذلك رسالة قد تقدم لهم بلا تعداد لفتح فى معنى السر
من اللبن المروج به انتهى يقال معطف شبوب من شن معناه ونحافته و
طاهر ان المدفن اسم من المدفن ودب يجمع بعد دون كالمت لحيم لمرة ومن ما هو
عنده من كتب اللغز سوى ما ذكر ضبط هذه الكلمة نهق فى القاموس والشهرة
لمرتبته ذات شهرة انتهى الطامع اسم فاعل من طمع به وكفرح طمعا وحرص به
فهو طامع وطمع وطمع ككتف ومصدر للبر احجم والظاهر مجمس لا اشتقاق من لب قبضة
لواحد بمناسبة مركب اسم مضبوط بعدة تكاثر من العلامة الحلبية قول شهدتهم
فى شرح الخطبة لعيبه له شعلة من بيض من معهما امن واشد ربما بعد امنه
من الانسان فى حد ابتعاء الملتفت جمع كوبه القزعة الواحدة من بضعها معهما
سرب ما اذا حدث من معط بها وكذلك لا من محتمل ان يكون يدب وقال فى القاموس
القبس محركة شعلة نار تقتبس من معظم النار كالمقبس من شرح ولما مر به تاكيد العجل
بفتح العين وسكون الجيم اسم فاعل من عجل عجل عجلا من باب تعب اسرع وحضر فهو عاجل
ومنه العاجلة للساعة الحاضرة والمراد هنا المعنى الاول فى شرح موطئ كمقعد
مقعد موضع القدم اسم مكان من وطئه برجله من باب فرح وطراب الطرق كسر
الماء الذى بوله الابل وتوطئه فيه كدره وكذلك فى القاموس تفنانون من تفنن
يجمع الجمع المحاسب من باب الاصل من اثنان بعد ان العدد بين سبر
من فون ماخوذ من الفون وهو المسكة من الزرو يقال فنم يقومهم فوما وقف نواسع
اعطام الدوشا كلوا القد بكسر القاف وتشديد الدال البريد من جلد بحر مدبوغ وخسيس
به النقل ومنه الحديث ملحا المفطر طولا والقد بالفتح مصدر شده من باب قتل اى شقه طولا

وابض جلد الحنظلة والجمع اند ونداد مثل املح سهام وفي بعض النسخ موضع الغدا الورد وهو غيبر
من الشجر معروف والواحد ورقة والجمع اوراق ويقال للكاعد ايضا ورق والمراد هنا الاول
اذلة جمع ذليل كارغفة ورغيف من ذل يذل ذلا من باب ضرب **خاسئين** في القاموس
خسأ الكلب كمنع طرده خسأ وخسوءا ولكلب بعيد كانخسأ وخسئ انصرف والخاسئ من الكلاب
والخنازير المبعد الذي لا يترك ان يدنو من الناس **يتخطفكم** من التخطف عطفه من باب علم
ومن باب ضرب لغة واختطفه وتخطفه اذا استلبه بسرعة **فانقذكم** الانقاذ التخليص
وقد تقدم **اللتيا والتي** في القاموس وتصغير التي اللتيا بالفتح والتشديد الى ان قال وبعد
فلان وقع في اللتيا والتي وهما اسمان من اسماء الداهية انتهى وقال في القاموس وتصغيرها
اللتيا واللتيون اسماء الداهية اللتيا والتي وضبط اللتيا في منتهى الارب بفتح اللام وضمها
قبلا وكسر التاء وفتح الياء المشددة انتهى وقال في مجمع البحرين بعد ما نقل كلام الجوهري وفي
في الحديث بعد اللتيا والتي وهما كنايتان عن الشدائد المتعاقبة يكنى بهما عنها وفي المثل وهو
ان رجلا تزوج قصيرة فقاسى منها شدة فطلقها وتزوج طويلة فقاسى منها اضعاف ذلك فطلقها
فقال بعد اللتيا والتي لا اتزوج ابدا فكني بهما عن الشدائد المتعاقبة وقال العلامة المجلسي قده
عند شرح هذه الكلمة من الخطبة والنسب فتح اللام وتشديد الياء تصغير التي وجوز فيه بعضهم
ضم اللام وهما كنايتان عن الداهية الصغيرة والكبيرة انتهى اقول لم نجد في الدائرة المتقدمة
من كتب اللغة ما يدل على ان اللتيا اسم للداهية الكبيرة والتي للداهية الصغيرة وان لم يكن
فيهما ما ينافي ذلك صريحا انتهى بعد ظاهر ما تقدم عن مجمع البحرين في بيان اصل المثل ذلك ويؤيد
المناسبة والاعتبار ودعوى التبادر ايضا ليس بذلك البعيد فذا القول به كما عرفت من
العلامة المجلسي قده **منيت** مبني للمفعول من منى الله بكذا اي ابتلاه واختبره
ببهم بضم ففتح جمع بهمة كغرفة وهو الشجاع الذي لا يهتدى من اين يؤتى **ذؤبان** بضم الذال
والهمزة الساكنة جمع ذئب بكسر الذال والهمزة الساكنة ويترك همزه فيقال ذيب ويجمع على

لتبيع لبرة معروف [illegible] من العرب [illegible] كذا [illegible] وفي الصحاح
مع حنظل كمسعود اي تعبر **مردقة** [illegible]
مثل **اوقدوا** [illegible]
ومنه على الاستعارة [illegible] **اطفأها الله** [illegible]
مخففا الهمزة من باب [illegible]
على الاستعارة **نجم** [illegible] **قرن** [illegible]
منها الروق من الحيوان وموضعه من راس الانسان وسيد القوم وله الرجل يقال هو على قرني
اي على سني [illegible] حد السيف [illegible]
ودفينا المشركين المنبعون الايمان [illegible] انتهى [illegible]
[illegible]
فغرت فاغرة فغر الفم [illegible] من باب نفع [illegible]
وهي [illegible] **قذفت** [illegible] **لهواتها** [illegible]
الاصل [illegible] الواو [illegible]
هي اللحم المشرف على [illegible]
من الهوة [illegible] **فلا ينكفئ**
[illegible] **بطأ** [illegible]
صماخها [illegible] بكسر الصاد ثقب الاذن [illegible]
[illegible] **باخمصه** [illegible] **يخمد** من
باب الافعال [illegible]
لهبها اللهب [illegible] اشتعال النار [illegible]
لسانها [illegible] كذا في القاموس **مكدودا** من كده من باب نصر اي [illegible]

اي الذي يلعمر الشعب العساه **دؤوبا** كصبور مبالغة من داب في عمله اي جد وتعب ودابا
مصدر داب وزان فلس وفرس والفاعل دائب والدئب بفتح الدال وسكون الهمزة اسم
العادة والشأن **في ذات الله** هي في الاصل تأنيث ذا وهو في الاصل ذوي وزان
سبب ثم حذف لامه ويكون بمعنى صاحب يعرب بالواو والالف والياء ولا يستعمل الا
مضافا الى اسم جنس ويلحقه التاء للتأنيث فيقال امرأة ذات جمال وانما تكتب بالتاء
حملا الى الاسمية وجاز ايضا بالهاء لما فيه من معنى الوصفية وهو المصاحبة ثم جعلت
اسما مستقلا يعبر به عن الاجسام فيقال ذات الشيء بمعنى حقيقته وماهيته واما قولهم
في ذات الله فهو مثل قولهم في جنب الله ولوجه الله فالمراد بقوله ذات الله في الله **مجتهدا**
يقال اجتهد في الامر اي بذل وسعه وطاقته في طلب ليبلغ مجهوده ويصل الى نهايته
سيدا وصف من ساد يسود سيادة والاسم السؤدد وهو المجد والشرف والاسم
سيد والجمع سادة وسادات واختلف في اصله فقيل سويد وزان كريم وقيل سيود
بسكون الياء وكسر العين وقيل بفتح العين **في اولياء الله** هي جمع الولي كالانصباء
ونصيب والولي فعيل بمعنى فاعل من وليه اي قام به ومنه الله ولي الذين آمنوا وقد يكون
بمعنى مفعول نحو قتيل الطبع فيقال المؤمن ولي الله **مشمرا** في المصباح التشمير في الامر
السرعة فيه والخفة وشمر ثوبه رفعه ومنه قيل شمر في العبادة اذا اجتهد وبالغ **ناصحا**
من نصحت له بدا اصلح له نصحا ونصيحة من باب نفع والنصح الاخلاص والصدق والمشورة
والعمل **مجدا** من احد في الامر اذا اجتهد فيه كذا جد يجد من بابي ضرب ونصر والجد بالكسر
الاجتهاد في الامر **كادحا** من كدح في العمل كمنع سعى وعمل لنفسه خيرا او شرا **رفاهية**
بفتح الراء وكسر الفاء وتخفيف الياء كالرفاهة بدون الياء والرفهنية بضم الراء وفتح
الفاء وسكون الهاء وكسر النون وتخفيف الياء مصدر رفه العيش بالضم اي اتسع
ولان وعن بعض الروايات بلهنية مكان رفاهية وهي مثلها وزنا ومعنى **العيش**

مصدر عاش يعيش اي صار ذا حياة **وادعون** ... اتساع وقد ودع ... بالضم وداعة فهو وديع
ووادع بالفتح والاسم الدعة وهي الراحة وخفض العيش والهاء عوض عن الواو **فاكهون**
في النهاية في حديث انس كان رسول الله من افكه الناس مع صبي ... والاسم الفكاهة
وقد فكه يفكه فهو فكه وقيل الفاكه ... كالتامر ... ومنه حديث زيد
بن ثابت انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله وقوله في القرآن ... والفاكهة الثمار
والفكاهة بالفتح مصدر فكه الرجل بالكسر فهو فكه اذا كان طيب النفس مزاحا والفكه ايضا
الاشر البطر وقرئ ونعمة كانوا فيها فكهين اي اشرين وفكهين اي ناعمين ...
اعلى وقريبا منه قال في القاموس ... بطيب عيشهم ... المزاح ... ذكره
دون فاكه خلاف النهاية وكيف كان فالمراد بفاكهون ... شرون ...
آمنون من الامن ضد الخوف ... ايمانا وامانا فهو امن ... واسع
تتربصون في المصباح تربصت الامر تربصا انتظرته والربصة وزان غرفة اسم ...
الامر بفلان توقعت نزوله به **الدوائر** ... دائرة السوء اسم ...
جمع الدائرة قال في مجمع البحرين ... دوائر الزمان ...
التي تدور وتحيط بالانسان مرة بخير ومرة بشر ويكون ... للكفار قوله عليهم دائرة
اي عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم **تتوكفون** في الصحاح والتوكف التوقع ...
التوكف ... **الاخبار** في المصباح خبرت الشيء اخبره من باب قتل علمته فانا خبير ...
ينقل ويتحدث به وجمعه اخبار **تنكصون** من نكص على عقبيه نكوصا من باب قعد
رجع وقال ابن دريد ... والنكوص الاحجام عن الشيء والاحجام التأخر **النزال** يقال نازله
في الحرب منازلة ونزالا بالكسر ونزال اي نزل كل واحد منهما في مقابلة الآخر **تفرون**
من فر من عدوه يفر من باب ضرب فرارا هرب **القتال** بالكسر مصدر قاتله مقاتلة وقتالا
الاعراب **عودا وبدءا** منصوبان على الظرفية اي في العود والبدء **ومقول**

القول لقد جاءكم رسول من انفسكم الخ الخطبة والمراد بما يتما اقول هو هذا او مطلق قوا
التي من جملتها ذلك القول كان المراد بما يتما اعلم مطالب فدلاله وظلوا انف لي الي
من جملتها ذلك دجلة ولا انول الى دولة لقد جاءكم وبعث من ضمن بين القول عن
القول عود اما سبق من قولها اي بالطهر وابي محمد وكون المراد بما يتمه اقول غلطا
ابقه ذلك ولقد جاءكم رسول الله وكلام بعيد كاحتمال التمر فيه ان يكون المراد بالقو
الاول قولها اي طه دبما اقول ولقد جاءكم رسول وعلى رواية الكشف عوده ارك
مضاف له احمد محذوف اي قول عود وعلى يده في موضع النعت لعود غلطا
على مصدرية والاصل قول غلط وكذا سرفا وشططا ومن انفسكم لبيان الجنس اي
من جنس انفسكم عزيز صفة لرسول عليه متعلق به وما في ما عنتم اما مصدرية والمصدر
المؤول به فاعل لعزيز او موصولة وح تكون هي الفاعل وجملة عنتم صلتها والعايد
محذوف اي من اجله حريص رؤف رحيم صفات اخرله وصف به عزيز عليكم متعلق بحريص
بالمؤمنين متعلق بالوصفين بعده والفاء في فان تولوا للتفريع واخا عطف على ابي ومضا
الى ابي واحتمال كونه بالمد ماخوذ من المواخاة وكون ابن منصوبا على المعية بعيد
ولنعم المعزي اليه الضمير المجرور راجع الى الام الصلاة واليه متعلق بالمعزي حيث ان عزي يتعدى
الى مفعولين الى الاول بالنفس والى الثاني بالواسطة يقال عزوته الى ابيه ووصفه
بالمعزى اليه هنا مع كونه معزيا في قولها فان تعزوه اما التضمين معنى الاشارة كما
الرجل في المكاتيب وغيرها فانهم يقولون عند الاشارة معظم اليه واما ان الغرض ثمه
الدلالة على انه اذا اريد ان ينسب الى احد ينسب الى فيقال ابوه طه وهنا
الدلالة على جلالة منزلته بانه انما ينسب اليه الافتخار بذلك ثم ان المخصوص بالمدح محذوف اي
ولنعم المعزى اليه هو فيلقع الفاء للتعليل اي انه اهل لما ذكر من المدح لانه بلغ الرسالة ويمكن
كونها للعطف بلغ على جاءكم رسول بنذارة متعلق بالوصف المذكور قبله نظير قوله تعالى

او ضجيج بما توهم صادعا وما ذكر من الاوصاف بعده احوال مترادفة لضمير الفاعل المستتر في
بلغ محطا للاصنام يمكن ان يكون كذلك ويمكن ان يكون حالا من الضمير المستكن في داعيا
ونكوص عن التداخل حتى انفرم الجمع وتولوا الدبر حتى تمزق شمل يمكن كون حتى الاولى غاية
لنكث السهام وحتى الثانية غاية للتبليغ للقرب بالاحوال المذكورة ويمكن كون كليهما غاية
واحدة للتبليغ لاستلزام انفرام الجمع تمزق الشمل فتكون حتى الثانية تفسيرا للاولى ومعطوفة بها
ويكون العاطف محذوفا اي حتى تمزق الشمل ويوفق كونها الفاء على رواية الكشف حتى تمزق
الشمل عن صحة التعدية باعتبار تضمين معنى الكشف وكذا في محض ديجم الدين الاصل
كالاضافة في العقبات الاتية ويحتمل على بعد كونها غير خاصة ثابتة في محل موضع احتمال
ضمير المخاطب فيهم والواو في ح وكنتم للحال والجملة حال من الضمير في فيهم مقدم شبر وكذا
تشربون واذلة وخاسئين وتخافون كل منها خبر بعد خبر لكنتم او الاول خبر والبواقي احوال
او متداخلة فانقذكم عطف على كنتم وعلى رواية الكشف فانقذكم الاول عطف على كنتم
والجملة على الشارب على هذه الرواية حال للمفعول وكذا ما بعدها وهو بعد كل شئ تاكيد للاول
او الفاء للتفريع والجملة ما سبق وكرث نوطئة لما ذكر بعدها واللام في لتمحيص على هذه الرواية
لام التقوية بعد اللتيا ظرف متعلق بانقذ وبعد كلما او تعدد مع ما عطف عليه بين لكيفية
الانقاذ فلا يكفي عطف على تقف ومجد عطف على بطأ والواو في وانتم في رفاهية حرف تشبيه
وادعون خبر بعد خبر او الجار والمجرور في موضع الحال من الضمير المستتر في وادعون ويكون
هو الخبر ويحتمل ان يكون خبرا بعد خبر للضمير او في موضع الحال من الضمير المستتر فيهم المعنى
ثم انها سلام الله عليها لما فرغت من الحمد لله تعالى والثناء عليه والشهادة برسالة ابيها
وعظهم بما يناسب لهم شرعت بما هو الغرض الاصلي فقالت ثم اعلموا اني فاطمة وابي
محمد صلى الله عليه وآله هذا الكلام منها ثم انما هو لاتمام الحجة عليهم وتحن ياتي فيما بعد من الا
كلما في التصريح به من التعريض عليهم والتوبيخ بما صنعوا من اخذ فدك وتصييرهم اياها الا

فتعمونه كالشمس الضاحية كما انى في جملة كلامهما اقول عودا وبدءا اى اقول ما اقول عن يقين صحيح وجزم لا بجالحة دينيه ولا شك وذلك ان الكلام المكرر يتكلم به اولا واخرا من دون تفاوت مكررا من دون اختلاف بلازم عادة صدوره عن جزم ويقين فهو كناية عنه وهذا الكلام مثل او شبه مثل والاصل فيه ما نقلنا عن القاموس هو رجع عودا على بدء وعودا على بدء وعودا وبدءه وفي مثله لا بد من تقديم العود على البدء فلذلك لم نغير فيما نحن فيه عما هو عليه فلا يرد ان الاحسن بلفظ القول تقديم البدء على العود ولا اقول ما اقول ... شططا هذا الكلام ايضا ذكرنا كبنا لكونه ابلغ في الاحتجاج عليهم لقد جاءكم رسول الله تعرفونه اقتباس من قوله تعالى في سورة التوبة من انفسكم اى من جنسكم عربي او مثلكم في الخلقة عزيز عليه ما عنتم اى شديد شاق عليه عنتكم ولقاؤكم المكروه او ما وقعتم في الشدة لاجله من الشدائد حريص عليكم اى على ايمانكم بالجنة وابعادكم عن النار بالمؤمنين رؤوف رحيم منكم ومن غيركم رؤف رحيم تاخير متعلق الظرف لرعاية موافقة الكتاب لا لافادة الحصر فان تعرفوه وتعرفوه الخ اى فان تريدوا ان تنسبوه وتعرفوه بمعرفة الانتساب تجدوه وفي هذا الكلام ايضا تعريض عليهم بان هذا الرسول الذي كان بالنسبة اليكم كذا وكذا لسيم ما جازيتموه في بعثه واخبره ولنعم المعزي البراى ولنعم من تعرفنا وانتسبنا اليه وفي هذه الفقرة دلالة المراعية على الافتخار بانتسابها وانتسابه بابن عمها اليه فبلغ الرسالة اى بعد ما جاءكم بلغ الرسالة صادعا بالنذارة اشارة الى قوله تعالى فاصدع بما تؤمر مائلا عن مدرجة المشركين اشارة الى قوله تعالى واعرض عن المشركين داعيا الى سبيل ربه اشارة الى قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن قيل المراد بالحكمة اى المقالة المحكمة الصحيحة الموضحة للحق المزيحة للشبهة هذا للخواص والموعظة الحسنة الخطابات المقنعة والعبر النافعة التي لا يخفى عليهم انك تناصحهم بها وتنفعهم فيها وهذا للعوام وجادلهم بالتي هي احسن اى بالطريقة التي هي احسن طرق المجادلة وهذا للمعاندين

والجاحدين حتى انهزم الجمع وولوا الدبر اشارة الى قوله تعالى سيهزم الجمع ويولون الدبر والجملة الثانية تاكيد للاولى حتى تفرى الليل عن صبحه اى حتى انشق الليل لكفر عن صبحه اى عن صبح الاسلام واسفر الحق عن محضه اى عن محض الحق اضاء الحق عن خفائه عن خالص عند ما ذهب الباطل وسلوك عهم بيدي بعد ما كان مختفيا ضامنا وخرست شقاشق الشياطين اى بعد ما كانت كذا لا تقر وطاح وشيظ النفاق اى وهلك اتباع النفاق او وسيط النفاق اى رؤسا النفاق بعد ما كانوا مستبرزين وى نوع والنذار وانحلت عقد الكفر والشقاق اى العقد التي هي من الكفر والشقاق التي كانت مستحكمة على جوهر الايمان فهي تشبيه للايمان بالجواهر النفيسة المذخورة في مكان وقد عقد عليها من العقد ما يمنع من الظفر عليها وفهتم بكلمة الاخلاص اى صرتم موحدين بالسنتكم وفيه ايماء الى ان ايمانهم لم يكن عن عقد من قلوبهم في نفر من البيض الخماص بحد بج عدمن لبيض الوجوه لشدة الشهر الضامري البطون لكثرة الصوم وقد قيل في تفسيرها وجوه اخر تركها لتعرض لها البعض احوجنا الا الطالة والمراد بهم اما مطلق المؤمنين او خصوص اهل البيت عليهم السلام ويؤيد الاخير توصيفهم في رواية لكشف بالذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكنتم على شفا حفرة من النار اى مرتم بشربا لاحزابهم لكم في الدنيا فان جعلكم متصاحبين للنار البعد الحامي والحال انكم كنتم مشرفين على حفرة حيثما يوشك ان تقعوا فيها بشرككم وقلبلين مستضعفين في الارض لا يزاد كم مذقة الشارب و نهزة الطامع وقبسة العجلان اى بمنزلة شربة يشربها الشارب ولقمة يلقمها الجايع وشعلة النار يقتبسها العجلان والمقصود من هذا التشبيه التنبيه على انهم كانوا قليلين وموطى الاقدام كناية عن الحقارة والمذلة تشربون الطرق و تقتاتون القد كناية عن خشونة العيش وخشونة الماكل والمشرب هذه الفقرات من قولها مذقة الشارب الى قولها بعد اللتيا اقتباس من قوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل

مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فآويكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون في نقد كرا الله الى قوله او نجم قرن للشيطان اى نجبكم وخلصكم من هذه الشدايد ذا البلا با بتدان اصيب في نفسه وعزيزه بالنوائب لكثرة المنافقين الكبيرة ولصبره وبعدان ابتلى بالشجعان الذين بلغوا في التجري عند غايتها من اهل الشرك المنكرين من اهل الكتاب من اليهود وغيرهم نكلما اوقدوا نارا للحرب بجمع القبايل في القتال وحثهم على القتال وتهيئة العدد والعدة اطفأها الله تعالى بالقاء الرعب في قلوبهم وامداده بالملئكة والقاء التفرقة فيما بينهم وقوله كلما اوقدوا نارا الخ اقتباس من القرآن او نجم قرن للشيطان الى قوله فلا ينكفئ اى كلما طلع وظهر رأس المشركين وابتلت قسه عظيمة من قبلهم كانها حية فاغرة فاها قذف اخاه في اقتحامها او كلما نجم ناب للشيطان وانه اه وانت خبير بان القذف في اللهوات لا يلائم هذا المعنى فالاظهر هو المعنى الاول فلا ينكفئ حتى يطأ صماخها باخمصه اي فلا يرجع حتى يضربها على الارض اذ لم يرو ويخمد لهبها بسيفه تنبيه لشدة الحرب وحرارتها بالنار وانتم في رفاهية من العيش الخ اى انه يبلغ والقا في شدائد الحرب وانتم في خفض وعيش وامن وتفكه متنظرون نزول النوازل علينا ووصول الاخبار بهلاكنا وتنجون الفهقرى اذا نزل بكم مبارز وتفرقون من المعركة وتتركون القتال وهذه الاوصاف الحميدة منهم معروف قد ورد في الحديث والتاريخ وقد نظم ابن ابي الحديد في مدح امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قصيدة تعرض فيها لشئ من ذلك من جملتها مالي لراى الذين تقدموا وفرهما والفرقد سلما حوبة ان هذه العفرات بعيد تعريضا عليهم وتوبيخا لهم على مخالفتهم البينة بما ارتكبوا فيهم من الظلم والعدوان قال ما قاسى من الاذى ورأى من المكاره والاحزان **المتن** فلما اختار الله لنبيه دار انبيائه وماوى اصفيائه ظهر فيكم حسكة النفاق وسمل جلباب الدين ونطق كاظم

الدين [illegible] خيس [illegible] نعيش [illegible] طلع الشيطان راسه من مغرزه هاتفا [illegible] متهم [illegible] ثم [illegible] توجدكم [illegible] لسهد فرب [illegible] لا في الفتنة سقطوا [illegible] وكيابه [illegible] امور [illegible] والامرة زاجرا [illegible] للظالمين بدلا [illegible] الاسلام [illegible] والاذب [illegible] وتستجيبون لهتاف الشيطان الغوي واطفاء انوار الدين الجلي [illegible] تشربون حسوا في ارتغاء وتمشون لاهله [illegible] ونحن [illegible] لسان في احشائه [illegible] الان تزعمون ان لا ارث لنا افحكم الجاهلية [illegible] ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون افلا تعلمون بلى تجلى لكم كالشمس [illegible] كشف الغمة [illegible] النفاق وسمل جلباب الاسلام فنطق كاظم ونبغ [illegible] فاطلع الشيطان راسه من مغرزه هاتفا بكم فوجدكم لدعائه مستجيبين وللغرة فيه ملاحظين ثم استنهضكم فوجدكم خفافا واحمشكم فوجدكم غضابا [illegible] لكم [illegible] خرج [illegible] ولما يندمل [illegible] لفتنة الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين فهيهات منكم وكيف بكم وانى تؤفكون وكتاب الله بين اظهركم [illegible] واضحة [illegible] زاجرة [illegible] تريدون ام بغيره تحكمون بئس للظالمين بدلا ومن يبتغ غير

الاسلام وبنا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين هذا ثم لم تزوجوا بنا وذل لبعضهم
هذا ولم تزوجوا الخيمة الارث ان نتكل نفرنها وتبلى بنا دها ثم احدثم تو ردون وقدتها
وتبيحون جرنها وترون حولها ارفاه وتصبر منكم على مثل تو المدية ووخز السنان فالحشا
ثم انتم اولاء تزعمون ان لا ارث لبه **الشرح اللغة** نادى اسم مكان من ادى الى منزله
بادى او نادى من باب ضرب اى اتاه وهو بفتح الواو لكل حيوان سكنه وقد يكسر على خلاف القياس
اصفيائه جمع صفي كغني بمعنى الحبيب المصافي فعيل بمعنى فاعل **حسكة** وفي بعض
النسخ حسيكة والحسك بالتحريك حسك السعدان وهو شوك ذو ثلاث شعب الواحدة حسكة
والحسك ايضا الحقد والعداوة كالحسيكة والحساكة والحسكة والفعل كفرح والفاعل حسك
بكسر السين كذا يستفاد من القاموس فالحسكة بدون الياء يحتمل كون المراد بها الحقد
والعداوة ويحتمل كون المراد الشوك على الاستعارة واما مع الياء فالمراد الحقد والعداوة لا
غير **سمل** بالسين المهملة سمل الثوب من باب نصر وكرم سمولا وسمولة اخلق فهو سمل
ككتف وسميل كامير **جلباب** بالكسر الملحفة وقد تقدم في اوائل الشرح تفصيل القول فيه
فراجع **كاظم** اسم فاعل من كظم كمنع اى سكت والجمع كظم كركع **الغاوين** غوى يغوى غيا من
باب ضرب اى ضل فهو غاو وغوي وغيان ومنه الشيطان الغوي **نبغ** بالنون والباء والغين
المعجمة كمنع ونصر وضرب اى ظهر ونبغ فلان اى قال الشعر واجاده ولم يكن في ارث الشعر كذا
في القاموس **خامل** خمل الرجل خمولا من باب قعد فهو خامل اى ساقط لا نباهة له وما خوذ
من خمل المنزل اى عفا ودرس **الافلين** اى اذ لين وعن بعض الروايات خامل الادلين
هدر هدر البعير هدرا من باب ضرب صوت **فنيق** بالفاء والنون كامير الفحل
المكرم لا يؤذى لكرامته على اهله ولا يركب وهو فنق ككتب جمع الجمع **المبطلين** ابطل الرجل
اى جاء بالباطل والباطل اسم فاعل من بطل الشيء من باب نصر اى فسد او سقط حكمه وابطل الشيء
اى افسده وكلا المعنيين محتمل **فخطر** بتقديم الخاء المعجمة على الطاء المهملة يقال خطر البعير

بذنبه من باب ضرب يخطر بالكسر اى حركه وضرب به يمينا وشمالا **الاعرصات** عرصة بالفتح
عرصة الدار ساحتها وهي البقعة الواسعة التي ليس فيها بناء والجمع عرص مثل كلمة وكلم
وعرصات مثل سجدة وسجدات الى ان قال وفي التهذيب سميت عرصة لان الصبيان يعرصون
فيها اى يلعبون ويمرحون **طلع** طلعت الشمس طلوعا من باب قعد ومطلعا بفتح اللام وكسرها
وكل ما بدا لك من علو فقد طلع عليك وعدي بعلى لتضمين معنى الاشراف **مغرزه**
بالعين المعجمة ثم الراء المهملة ثم الزاء المعجمة كمجلس اسم مكان من غرز وغرس من حد ضرب
اى اثبته في الارض ومنه غرز الابرة في الارض ونحوه والمراد به الموضع الذي ثبت فيه وبه
راسخ وثابت يعني فاصل والمراد هو الموضع الذي يجتمع فيه **هاتفا** هتف به هتافا وهتف به
كرابه من باب ضرب صاح وطلب وهتف حمامة صوتت وقيل هتفت حمامة اى صوتت
فالفاكم الفا اى وجد **لدعوته** بفتح الدال وقد يكسر في لغة اى من دعوه لذلك اذا
طلبتهم فاكلوا معه يقال كنا في دعوة فلان ومدعاته ودعوته بمعنى **مستجيبين**
يقال اجابه اجابة واجاب قوله واستجاب له اذا دعاه الى شيء فاطاع ودعاه بشيء فقبل
استجابة له كذلك **للعزة** بكسر العين المعجمة وفتح الراء المشددة مصدر عز من باب ضرب
وعزورا وعزور وعزرا كامير جده ودعوه الى ضده عزة او يكون بالعين المهملة
المكسورة والزاء المعجمة المفتوحة المشددة اسم مصدر من عز من باب تعب خلاف الذل
ملاحظين في المصباح لحظته بالعين ولحظت اليه نظرت من باب نفع ورفع ويقال لحظه اى
بمؤخر العين عن يمين ويسار وهو اشد التفاتا من الشزر وفي اللحاظ بالكسر مؤخر العين في
الجوهرى بالفتح ولاحظه ملاحظة ولحاظا من باب فاعل واعينا انستها **نهضكم** نهض كمنع
وهو مثل قام واستنهضه لكذا امره بالنهوض **خفافا** بالخاء المعجمة جمع خفيف مثل كرام
وكريم من خف الشيء يخف خفة من باب ضرب وحصر ضد ثقل او من خف الرجل اى اسرع
الى المدعو اسرع **احمشكم** حمشه من باب نصر واحمشه اى اغضبه وحمش كفرح اى غضب

غضابا بكسر الغين جمع غضبان مثل عطاش وعطشان ويجمع ايضا على غضبى وغضابى مثل سكرى وسكارى وفي البخاري في المناقب القديم عطاش بالعين المهملة والقاف من العطش بمعنى المل والتنفر ولعله الظهر لفظا ومعنى **فوسمتم** الوسم اثر الكي جمعه وسوم وسمه يسمه وسما وسمة فاتسم والوسام والسمة بكسر ما وسم به الحيوان من ضروب الصور والميسم بكسر الميم المكواة جمعه مواسم ومياسم **اوردتم** في المصباح ورد البعير وغيره الماء يرده ورودا بلغه ووافاه من غير دخول وقد يحصل دخوله فيه والاسم الورد بالكسر والورد ايضا الماء والورد بالكسر خلاف الصدر والايراد خلاف الاصدار **شربكم** الشرب بكسر الشين وسكون الراء النصيب من الماء وفي بعض النسخ عن شربكم وهو كمقعد موضع الشرب **العهد** قد تقدم ان العهد يطلق على معان منها الوصية ومنها النفقة المرعي في الدين وكلاهم هنا محتمل **الكلم** كسر مصدر كلمه من باب قتل وفي لغة من باب ضرب اي جرحه ثم اطلق المصدر على الجرح ويجمع على كلوم وكلام مثل بحر وبحور **رحب** رحب المكان رحبا من باب قرب فهو رحب ورحيب مثل قريب اي اتسع **الجرح** جرحه جرحا بالفتح من باب نفع والجرح بالضم الاسم وهو جريح ومجروح وقوم جرحى مثل قتيل وقتلى والجرح بالكسر مثل الجرح وجمعه جراح وجراحات والجرح [illegible] العمق **يندمل** اندمل الجرح تراجع الى البرء **قبير** القبر [illegible] والجمع قبور والمقبرة بتثليث الباء موضع القبور والجمع مقابر وقبرت الميت قبرا دفنته والاول بالالف [illegible] جعلت له قبرا **ابتدارا** بادره مبادرة وابتدره وبدر غيره اليه عاجله وبدره الامر والبحر [illegible] وبدارا على وزن الكشف مصدر من باب فاعل **زعمتم** قد تقدم **الفتنة** بكسر الفاء الامتحان والابتلاء والجمع فتن مثل سدرة وسدر **هيهات** بفتح الهاء وسكون الياء والتاء مثلثة مبنية وهو اسم فعل بمعنى بعد وقيل معناه [illegible] وجموعه لمد وكذا في القاموس وعن الشيخ الرضي ان فيها معنى التعجب **كيف** اسم مبهم غير متمكن مبني على الفتح ويستعمل على وجهين احدهما وهو الغالب ان يكون للاستفهام

عن الاحوال ان صحت كما ثبت [illegible] بعنى التعجب كقوله تعالى كيف تكفرون بالله وكيف الواقف [illegible] اوغيره [illegible] ومفعولا مطلقا [illegible] فلان منقطعا [illegible] **انى** اسم استفهام عن الجهة نحو انى يكون هذا اى من اي وجه وطريق [illegible] للاستفهام الحقيقي وغير الحقيقي لغرض التعجب كما هنا وغيره **توفكون** [illegible] من باب ضرب اي تصرفون وتقلبون وكل امر صرف عن وجهه فقد افك **اظهركم** [illegible] البطن والجمع اظهر وظهور مثل فلس وافلس وفلوس وهو نازل بين [illegible] ظهريهم وبين اظهرهم كلها بمعنى بينهم وفائدة ادخال [illegible] الاستظهار بهم والاستناد اليهم وكان للمعنى [illegible] من جانب [illegible] ملاحظة ملك بالمغصب **اموره** جمع امر وهو بمعنى [illegible] بمعنى الطلب يجمع على اوامر [illegible] **زاهرة** [illegible] **اعلامه** جمع علم [illegible] **باهرة** [illegible] **زواجره** جمع زاجرة اسم فاعل من زجره [illegible] **لائحة** من لاح الشيء [illegible] اى بدا وظهر **اوامره** قد تقدم ان جمع الامر بمعنى الطلب **فرائضه** جمع فريضة [illegible] بمعنى مفعول [illegible] **دلائله** جمع دليل **شرائعه** جمع شريعة وهي الشرعة والمنهج الذي [illegible] **خلفتموه** [illegible] **وراء** [illegible] **رغبة** [illegible]

بغتة ابصر اذا ارد رعبا بفتح الغين وسكونها ورغبت عمرا اذا لم ترده وبابه علم والرغب فيها لغات المصدر تولّون اي في بعض النسخ تدبرون من الادبار ضد الاقبال **تحكمون** الحكم القضاء واصله المنع قال حكمت عليه بكذا من باب نصر اذا منعته من خلافه فلم يقدر على الخروج من ذلك **بدلاً** البدل بفتحتين البدل بالكسر والبديل كلها بمعنى الجمع ابدال ابدله بكذا ابدالا اي نحيت الاول وجعلت الثاني مكانه **يبتغ** ابتغيت الشيء ابتغيه وتبغيته مثل **الاسلام** في الاصل مصدر اسلم لله تعالى اي انقاد ثم سميت شريعة محمد اسلاما الا انه لا يحصل التدين بها الا بالاسلام لله تعالى والانقياد له بما امر ونهى **دينا** بالكسر مصدر دان بالاسلام اي تعبد به وتدين به كذلك ثم استعمل واريد به نفس تلك الشريعة **فلن يقبل** بالبناء للمفعول من قبلت الهدية من باب تعب قبولا بالفتح والضم لغة ضد رد وهو في **الآخرة** الآخر على فاعل خلاف الاول والانثى آخرة والتانيث في الآخرة باعتبار الموصوف اي النشأة الآخرة **الخاسرين** جمع خاسر من خسر خسرا وخسارة من باب تعب ضد ربح **لم يلبثوا** لبث بالمكان لبثا من باب تعب اي اقام **ريث** بفتح الراء وسكون الياء قال في المصباح راث ريثا من باب باع ابطأ واسترثته استبطأته وافعله ريثما فعل كذا اي قدر ما فعل وربما ريثما صلينا اي قدرنا **تسكن** سكن الشيء من باب نصر سكونا ضد تحرك **نفرتها** النفرة وزان تمرة اسم من النفرة مصدر نفرت الدابة نفورا من باب نصر ضد انس **تسلس** سلس سلسا من باب تعب سهل ولان فهو سلس **قيادها** في المصباح والمقود بالكسر الحبل يقاد به والجمع مقاود والقياد مثل المقود ومثله لحاف وملحف وازار ومئزر وتستعمل بمعنى الطاعة والاذعان والانقياد فلان للامر واعطى القياد اذا اذعن طوعا او كرها انتهى والقياد هنا من الاول ويحتمل كونه من الثاني اي الطاعة والانقياد **لم تبرحوا** برح الشيء يبرح من باب تعب اي زال عن مكانه **ريثما** اي قدر ما وقد تقدم **لم تريثوا** قد تقدم انّ راث من باب باع اي ابطأ **اخضها** هكذا في نسخ كشف الغمة التي كانت عنكم والعبادة

المقولة في البحار عن نسختها ثم قال وفي رواية ابن ابي طاهر ثم لم تريثوا اختها كيف كان ما وزان فلس مصدر حث الرجل الورق وحثه من باب قتل اراد **اخذتم** الاخذ هنا بمعنى النزع **توردون** في المصباح ورد البعير وغيره الماء وربما عدي لغة ذكر بعضهم وادرك بالالف وذلك اذا اخرج **وقدتها** وقدت وزان تمرة من الوقد مصدر وقدت النار وقودا بالضم من باب وعد **تهيجون** في الصحاح هاج الشيء يهيج هيجا وهياجا بالكسر ثار وهيجته ولا يتعدى وهيجته [illegible] **جمرتها** جمرة النار القطعة الملتهبة والجمع جمر مثل تمرة وتمر **تستجيبون** استجاب له اذا دعاه الى شيء فاطاع **لهتاف** الهتاف وزان غراب مصدر هتف به هتفا من باب ضرب صاح به ودعاه **الشيطان** في المصباح الشيطان فيعال [illegible] ارض [illegible] فتكون النون اصلية [illegible] فهو شيطان [illegible] اصلية والنون زائدة عكس الاول وهو من شاط يشيط اذا بطل او احترق فوزنه فعلان **الغوي** في مختار الصحاح الغي الضلال والخيبة ايضا وقد غوى يغوي بالكسر غيا وغواية ايضا بالفتح فهو غاو وغوي واغواه غيره فهو غوي على فعيل قال الاصمعي ولا يقال غيره **اطفاء** طفئت النار من باب تعب طفوءا على فعول خمدت واطفأتها اخمدتها **انوار** جمع نور وهو خلاف الظلمة **الجلي** هذا الخبر للناس اي وضح وانكشف فهو جلي **اخماد** خمدت النار خمودا من باب قعد ذهب حرها ولم يطفأ حبها واخمدت النار اطفأتها بالكلية **سنن** في المصباح السنن الوجه من الارض وفيه لغات اجودها فتحتين والثانية بضمتين والثالث وزان رطب يقال تنح عن سنن الطريق وعن سنن الخيل اي عن طريقها وفلان على سنن واحد اي طريقة [illegible] الجزء الابدال والادغام [illegible] **الصفي** الحبيب المصافي **تسرون** من الاسرار

صدّ الاعلان تقول اسررت الحديث اى اخفيته **حسوا** حسا زبد المرق شربه شيئا بعد شيء ومصدر حسو كفلس **ارتغاء** ارتغى زبدا اى شرب الرغوة وهى مثلثة الراء زبد اللبن او الزبد من كل شيء **تمشون** مشى يمشى مشيا اذا كان على رجليه سريعا كان او بطيئا فهو ماش والجمع مشاة ومشى بالنميمة فهو مشاء **اهله** اهل الرجل عشيرته وذووه **ولده** اى المصاح الولد يختص بكل ما ولده شيء ويطلق على الذكر والانثى والمثنى والجموع فعل بمعنى مفعول وهو مذكر وجمعه اولاد والولد وزان قفل لغة فيه وقيل يجعل الملمه وجمع المفتوح مثل اسد جمع اسد **الخمر** بالتحريك ما واراك من شجر وغيره ويقال توارى الصيد عنى في خمر الوادى **الضراء** بفتح والمد وتخفيف الراء الاستخفاء والشجر الملتف في الوادى او ارض مستوية وانما لاتباع والمناسب للمقام من هذه المعانى هو الاوسط والاخير مختص **نصبر** صبر صبرا من باب ضرب حبست النفس عن الجزع **حز** بفتح الحاء المهملة وتشديد الزاء المعجمة مصدر حززت الخشبة من باب قتل اى قرضتها وقطعتها **المدى** جمع مدية مثل غرف وغرفة وهى الشفرة **وخز** بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة والزاء كذلك مصدر وخز من باب وعد طعنه غير نافذ برمح او غيره **السنان** بالكسر راس الرمح والعصا جمعه اسنة **الحشا** مقصور المعى والجمع احشاء مثل سبب واسباب **تغوث** تقدم ترجمة الرغم **ارث** بكسر الهمزة وسكون الراء مصدر ورث يرث ورثا والهمزة بدل من الواو والميراث والتراث بضم التاء اسم لما يورث والتاء بدل من الواو **ليه** الهاء للسكت وكذا الهاء في ارثه وابيه وهى اللاحقة لبيان حركة او حرف نحو ماهيه وهاهنا واصلها ان يوقف عليها وربما وصلت بنية الوقف **يبغون** اى يطلبون وقد تقدم **يوقنون** في المصباح اليقين العلم الحاصل عن نظر واستدلال ولهذا لا يسمى علم الله يقينا ويقن الامر يقنا من باب تعب اذا ثبت ووضح فهو يقين فعيل بمعنى مفعول ويستعمل متعديا ايضا بنفسه وبالباء فيقال يقنته ويقنت به وايقنت به وتيقنته واستيقنته اى علمته **بلى** حرف ايجاب لا يكون

الا بعد نفى مع الاستفهام او بدونه وهو لابطال ذلك النفى وايجاب نقيضه **تجلى** من باب التفعل اى وضح وانكشف **الصلحة** الظاهرة من ضحى الطريق ضحوا بدا وظهر فهو ضاح اى علامته **الاعراب** العائد للتعريف **ظهر فيكم** سواء التشديد ولاسيما في **حبيكة النفاق** بالباء اى بما اشتمل ما تخفيه الاسارير والباطن من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه وكذا حسكة وخضر كل ذلك من الاضافة للعهد والجملة معطوفة على جملة **علّي** ... **يخطو** ... **لدعوة** مفعول معه والمستجيب واللام للتقوية وكذا اللام في المعرفة الى البداية **ثم استسهلكم** ضمير الطامع والعائد **فوسمتم** لحذف الجملة معطوفة على استسهلكم او جملة من عطف الجملة على الثانى المهر **والمفعول** الاول لا اورده ... **والعهد قريب** خبر مبتدأ محذوف اى هذا ذلك وكل الجملة على ... الجملة حالية قد عطفت عليها الجمل الثلاث لبيان اسنادها او سببها عن المصدر والدهر محذوف اما ابتداء او خبر ابتداء والجملة تاكيدا لما هذا والعهد قريب او على انه مفعول له لزعمتم الواقع بعد ابتداء الابتداء وبدا مركبة بتقدير خوف الفتنة او على انه معمول اول لزعمتم وهذا مفعول له بدا اى عمر وهو من الالفاظ الجارية مع العرف للتعليق الموجب للاهتمام وكذا الحال في بدا اعلى وابنه الكشف قول العلامة الجلبي في عند شرح هذه الكلمة انها معمول له للاعمال السابقة ويحتمل المصدر بتقدير الفعل ... لم يظهر لى وجه الاحتمال الاول فليتأمل **وزعمتم خوف الفتنة** خوف منصوب على المفعولية ساد مسد المفعولين اى زعمتم الحكم خوف الفتنة **فهيهات منكم** الفاء للتفريع والجار متعلق بهيهات باعتبار كونه بمعنى بعد تلك الحكم **وكيف بكم** كيف خبر مقدم لمبتدأ محذوف والجار متعلق بالمقدر وهو مع المجرور في موضع النصب لذلك المبتدأ كيف حال لكاشف تكم **انى** منصوب محلا على الظرفية ان تكون **وكتاب الله بين اظهركم** الواو للحال والجملة حالية وورد الحال

الضمير المستتر فيه وتكون امورة ظاهرة ايضا حال عن الضمير المستتر في الظرف ناظمي بين
اظهركم قائمة فراتضر بحسب قائمة على الحال او رفعها خبر امقدما عن فراتضر والجملة حال
وكذا الظرفان الثابتان لها وقد خلفتموه الواو للعطف وما بعدها معطوف على ا
ظاهر اد رغبة تريدون الاستفهام للتوبيخ ورغبة مفعول له مقدم لتريدون
ويحتمل كونه مفعولا له لاجل انه لاعن فاعل وح فالمصدر بمعنى الفاعل اي تريدون مائلين
للرغبة عنه او انه بمعنى عسر وعلى صحة تريدون فالوجهان لاجران ه ام بغيره
تحكمون ام هذه منقطعة وهي بمعنى بل وحرف الاستفهام اي بل ابغيره تحكمون
بئس للظالمين بدلا ه على بئس ضمير مستتر راجع الى الغير وبدلا منصوب على التمييز
والمخصوص بالذم محذوف اي بئس الغير الذي تحكمون به بدلا من الكتاب هو قلن يقبل منه
منه الفاء للجزاء وهو في الاخرة من الخاسرين الواو للعطف والجملة معطوفة
على جملة لن يقبل ثم لم تلبثوا عطف على جملة وسمتم خبر الكم ثم لم تزجروا ربثا منصوب
على المصدر لفعل محذوف يكون خبر الكم اي لم تزجروا تلبثون ربثا ثم اخذتم عطف
على محذوف اي سكنت نفرتها وسلس قيادها ثم اخذتم وجملة تورون وقد يا
منصوبة محلا على الحالية لاخذتم الذي هو من افعال القلوب في الضمائر الاربع المضافات
اليها راجعة الى الفتنة تسرّون حسوا في ارتغاء الجملة حال عن ضمير المخاطبين في تورون
وخبر بعد خبر لاخذتم لاهله وولده الجار متعلق بتمشون ونصبر منكم عطف
على جملة تمشون في الحشاء الجار متعلق بونخروا وانتم الان تزعمون جملة مستانفة
افلا تعلمون بلى تجلى الفعلان تنازعا في ان ابنته لا اول يقتضي المفعولين والثاني
الفاعل فعمل الاول وضمير في الثاني او الثاني ويحذف في الاول على الخلاف ثم انتم
اولاء على رواية الكشف عطف على جملة وسمتم وما بعدها المعنى فلما اختار الله
اي لنبيه كون رسول وكان من امره كيت وكيت فلما اختار الله ظهرت فيكم حسيكة

النفاق اي كنتم في ايام النبي لا تقدرون على اظهار العداوة المكنونة في صدوركم
وقد كانت النفاق تظهر من الوفاق وتخمد من الشقاق بعد امنه واجرى الظهور تلك
العداوة المضمرة واستتر بذلك الحقد المكنون وسمل جلباب الدين وطرحه
اما الاندراس والبلى بعد ما كان في غاية من الحسن والبها ونطق كاظم الغاوين اي نطق
من الغاوين من كان في ايام النبي ساكتا لا يجترئ على الكلام ونبغ خامل الاقلين اي علا
وظهر من كان في ايام النبي في غاية الذلة وغاية الغدر اذ لم تشعر عنه مذكر
لا قدرة له الشر وهدر فنيق المبطلين فخطر في عرصاتكم هدر اي صوت وصات
اقويا متعدين قد انكانوا نقمة عاجزين كقوم علبو على مقابلهم في ميدان الجدال
وهدر بينهم وخطر في العرصات بعد كونهم معتوهين واطلع الشيطان راسه من مغرزه
في النار وقيل لعل في الكلام تشبيها مستعار ي للشيطان بحيث عجلو رسمد د واليه
ادبا الرجل الحريص المقدم على امره تجعل البراحي والو لاول الحسن والطهي
هاتفا بكم اي صائحا لكم لجبركم على تشجعوا فروتعودوا عروده فوجدكم اي الله
للعزة فيه ملاحظين اي طرب بنوجها عنكم الى حلفاء الشيطان وعروده اولى عز بيد
ظهوره نظر من يتعلق قلبه بشئ ويحبه شديد الحب فان من هداه في ذلك يكون نظره اليه ثم
استنهضكم فوجدكم خفافا اي اعدادا عرف منكم انكم مطيعون له في ما يدعوكم اليه
معتزون بعزره وطلب منكم النهوض الى ما يريده فوجدكم البرسريعين واحمشكم فالفاكم غضابا
اي اغضبكم فوجدكم مغضبين بهذا وما قبله كبر بعرض شدة طاعتهم له فوسمتم غير
ابلكم ووردتم غير شربكم تشبيه لهم في غصب الخلافة التي جعلها الله لامير المؤمنين
خاصة وما هو من خواص الخلافة من ارتقاء منبر الرسول وغيره بمن يغصب الا من عزمه ثم تسم
ليكون دليلا على اختصاصه ويغصب مع ذلك شرابه الذي كان يورده اياه هذا و
العهد قريب اي وتعهد النبي اليكم باستخلاف امير المؤمنين ومودة ذوي قرباه والكلم

رحيب اي الكلم الذي ورد علينا من فقد النبي وهذا كناية عما يدل على شدة جرحه والحال ان الجرح
لما يندمل اي الجرح كلما كان اوسع كان ابعد من الرد والاندمال ذكر من الكلم والجرح استعمالا
عن مصيبة فقد النبي والرسول لما يقبر اي لم يدفن بعد وذلك لانهم اجتمعوا في سقيفة بني
ساعدة وصنعوا لما صنعوا من غصب الخلافة وامير المؤمنين مشغول بتجهيزه ابتدارا
زعمتم خوف الفتنة اي انكم عجلتم في الفتنة صرفا للحق عن موضعه لئلا الامر كالمسلم
وقعتم في الفتنة وتعتم الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين
اقتباس من القرآن والالتفات من الخطاب الى الغيبة مراعاة لذلك فهيهات منكم وكيف
بكم اي بعد لكم لامر مسلم وكيف الحال التي تسيرون اليها من سوء العذاب هذا ان الجملة
... من نطاحه ظلمهم وسوء فعلهم واني تؤفكون وكتاب الله بين اظهركم اي كيف
تصرفون ويعدل بكم والحال ان كتاب الله فيما بينكم قد بين لكم خبر مفزعكم وامامكم حيث يقول الله
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
وغيرها من الايات الدالة على امامتهم عليهم السلام والدالة على انه ليس في ذلك لغط لمن نصب
حيث يقول بعد حكاية عن ابراهيم ومن ذريتي ثم يقول ثم قال لا ينال عهدي الظالمين ويحتمل
كون المراد بكتاب الله امير المؤمنين والصفات المذكورة للكتاب صفاته بضرب من
التأويل او رغبة عنه تريدون ام بغيره تحكمون توبيخ لهم في اعراضهم عن كتاب الله
وحكمهم بغير ما حكم به ثم لم تلبثوا الا ريث ان تسكن نفرتها ويسلس قيادها
كان يقول لكم بعد غصب الخلافة وارتكاب هذا الامر الشنيع المنكر ما لبثتم الا قدر ما تسكن
الفتن ولكنكم ما لبثتم بعد الابتداء او بنفرتكم لانكم شرعتم في تهييج الفتن و
ابداع البدع وتعرضتم بغصب ... شبهت الخلافة الى طالبه في صعوبة امرها وتعسر الانقياد
عليها بالدابة التي ... التي يصعب قيادها واستقرار الخلافة لهم يكون نفرتها
وسلس قيادها ثم لم تلبثوا اختها كما عن رواية ابن ابي طاهر او لم تريثوا اختها على ما في

نسخة الكشف التي عندي اي مقدار اخذ القياد بمهارة لها في الزمان او لم تريثوا اختها على
ما رواه العلامة المجلسي نقلا عن الكشف اي مقدار حث لعقدة تشبيه لها بالورق ولكن
كان نقول صاحب الكشف وقال بعضهم هذا ولم تريثوا اختها اي في روى بعض الرواة مكان
هذا ولم تريثوا اختها ولم تريثوا اختها ويمكن ان يكون اختها اي من كلام صاحب الكشف
اي ولم تريثوا اخت ولم ترحوا ... ومثله فيما هو حاصل المعنى ثم اخذتم تورون
وقدتها وتهيجون جمرتها شبهت الخلافة المغصوبة ابتداء كونه عدة لكل شر وفتنة
النار الذي تعجيل التوقد منه بشعر وتهيب لخطب تسرون حسوا في ارتغاء
في الصحاح في المثل يسر حسوا في ارتغاء يضرب لمن يظهر امرا ويريد غيره قال الشعبي لمن سأله
عن رجل قبل ام امرأته قال يسر حسوا في ارتغاء وقد حرمت عليه امرأته انتهى وفي البحار وقال
الميداني قال ابو زيد والاصمعي اصله الرجل يؤتى باللبن فيظهر انه يريد الرغوة خاصة
ولا يريد غيرها فيشربها وهو في ذلك ينال من اللبن يضرب لمن يريك انه يعينك وانما يجر
النفع الى نفسه انتهى وحاصل المعنى انكم تسترون العمل لذنبكم ولا نفسكم في لباس حماية
الدين وباسم حفظ الاسلام والمسلمين كالذي يريد الرغوة ويشربها ظاهرا وهو في ذلك
ينال من اللبن سرا فقولها ع تسرون حسوا في ارتغاء كناية عن ... وتمشون لاهله وولده ...
اي تؤذون اهله وولده بالمكر والخديعة بانواع الاذى وتوردونه موارد الهلكة كالذي
يمشي في خمر الوادي وضرائه ليظفر على عدوه الذي لا يقوى عليه ولا يقدر على الغلبة عليه
على غرة منه ونصبر منكم على مثل حز المدى ووخز السنان في الحشا ثم المعنى
انا نصبر على اذيكم صبرا يكون تألم القلب منه شبيه تألم الحاصل من قطع المدى وطعن
السنان في الحشا وانتم الان تزعمون ان لا ارث لنا اي ومن جملة اذيكم
بعد غصب الخلافة انكم الان تزعمون ان لا ارث لنا افحكم الجاهلية تبغون ومن
احسن من الله حكما اقتباس من القرآن ولذلك ... الكلام على الالتفات وهذا بناء على كون

الزواج يعني البنات والدها على ما في بعض النسخ يعنون بالذكاة فلا يكون من الانثيات ما ترك من رسوم الجاهلية واحكامهم تخصيص البنين بالارث دون البنات فرد الله عليهم بأنه امر كما رغبوا وان للذكر مثل حظ الانثيين فترث مع ابنائها عند الكلام الى ذلك اتباع لحكم الجاهلية واعراض عن حكم من هو احسن حكما لقوم يوقنون وفي قولها يوقنون تعريض بعدم كونهم متصفين بالايمان حقيقة وانهم على الغي ثم ثم ان الاحتجاج لم يكن بذلك الارث من السلم بالانتساب كانت نسبتها الى النبي كالشمس في رابعة النهار فعرضت بقولها انا المنزة تمعون لي سد اب هذا الاحتمال اتمامة لحجة عليهم ورد لادعائه وطاعة الحال المنزة

ايها المسلمون أأغلب على ارثيه يا ابن ابي قحافة أفي كتاب الله ترث اباك ولا ارث ابي لقد جئت شيئا فريا أفعلى عمد تركتم كتاب الله ونبذتموه وراء ظهوركم اذ يقول وورث سليمان داود وقال فيما اقتص من خبر يحيى بن زكريا اذ قال فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب وقال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وقال ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين وزعمتم ان لا حظوة لي ولا ارث من ابي أفخصكم الله بآية اخرج ابي منها ام هل تقولون ان اهل ملتين لا يتوارثان اولست انا وابي من اهل ملة واحدة ام انتم اعلم بخصوص القرآن وعمومه من ابي وابن عمي فدونكها مخطومة مرحولة تلقاك يوم حشرك فنعم الحكم الله والزعيم محمد والموعد القيامة وعند الساعة يخسر المبطلون ولا ينفعكم اذ تندمون ولكل نبأ مستقر وسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم **كشف الغمة** افعلى عمد تركتم كتاب الله ونبذتموه وراء ظهوركم يقول الله جل ثناؤه وورث سليمان داود مع ما قص من خبر يحيى وزكريا اذ قال رب هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا وقال تبارك وتعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فزعمتم ان لا حظ لي

ولا ارث لي من ابي أفحكم الله بآية اخرج ابي منها ام تقولون اهل ملتين لا يتوارثان اولستم اعلم بخصوص القرآن وعمومه من ابي صلى الله عليه وآله الخكم في حسبته يعنون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ايها معشر المسلمة أأبتز ارث ابي الله ان ترث اباك ولا ارث ابي لقد جئتم شيئا فريا فدونكها مخطومة مرحولة مزموفة تلقاك يوم حشرك فنعم الحكم الله والزعيم محمد والموعد القيامة وعند الساعة يخسر المبطلون ولا ينفعكم اذ تندمون ولكل نبأ مستقر وسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم **الشرح اللغة**

عليكم مبني للمفعول من غلبه يغلب من باب ضرب ان الاسم الغالب يغلب والغلبة **ابتز** مبني للمفعول من الابتزاز وهو اخذ الشيء قهرا وقهركان ارثي حق وهو اسم الذين تعيب المهملة كعثمان بن عامر والدابيكر **ترث** ورث مال ابيه ورث اباه ومن ابيه المال الارثه من باب حسب حذفا وو الثرواءاتا بكرهن وتركه جئت جاء به بمعنى جيبا حضر ويستعمل متعديا بالنفس يتعدى بالباء فيقال جئت شيئا حسنا ای فعلته وجئت به اذا اتيتنا به وجئت به اذا احضرته معه **فريا** فعيل بمعنى مفعول فري عليه كذبا يفريه اي اختلقه والاسم الفرية بالكسر وافترى عليه كذبا مسرعو في نعام وكفى الامر الجليل المصنوع او العظيم **عمد** وران فعل مصدر عمدت الشيء وعمدت اليه قصدت اليه **فتركتم** تركه من باب نصر تركا اي فردته **نبذتموه** نبذه نبذا من باب ضرب القيته فهو منبوذ وصبي منبوذ اي مطروح ومنه سمي النبيذ لانه ينبذ اي يترك حتى **وراء** نقيض قدام او وراء كلمة مؤنثة تستعمل بمعنى قدام وبمعنى خلفه بمعنى سوى مثل ما هنا **اقتص** قصه الخبر قصا من باب قتل واقتصه اي حدثته على وجهه **فهب** هب امر من وهب لزيد مالا اهبه هبة اي اعطيته بلا عوض يتعدى الى الاول باللام لدن ولدى ظرفا مكان بمعنى عند **وليا** الولي فعيل بمعنى فاعل من وليه اذا قام به ومنه الله ولي الذين آمنوا والجمع اولياء وكل من ولي امر احد فهو وليه ويكون الولي بمعنى مفعول

في حق المطيع فيقال المؤمن ولي الله **وصيّاً** فعيل بمعنى مفعول اي مرضيا **اولوا** في
القاموس الو بالضم بمعنى ذو ولا يفرد له واحد ولا يكون الا مضافا كان واحده ال مخففة
الارجاء في الزرع ذاو ولي خصب الجزاء **الارحام** جمع رحم الرحم بالكسر ككتف بيت
منبت الولد ووعاؤه في القرابة واصلها واسبابها والجمع ارحام **اولى** فلان اولى بكذا اي
احق به **يوصيكم** ارصاء ووصاه توصية عهد اليه وفي المصباح وقوله تعالى يوصيكم الله
في اولادكم اي يأمركم **حظ** الحظ النصيب والجمع حظوظ مثل فلس وفلوس **الانثيين**
الانثى فعلى والجمع اناث مثل كتاب وربما قيل الاناثي **خيراً** المراد بالخير المال وقد ذكره في النهاية
من جملة معانيه والظاهر انه من مصاديق معناه العام وهو خلاف الشر وهذا التعميم من ترجمه
وذكر المعنى منه اول شايع بين اهل اللغة **الوصية** اسم مصدر من الايصاء وقد تستعمل
بمعنى الموصى به والمراد بها هنا الاول **الاقربين** جمع اقرب افعل للتفضيل من القرب
بالمعروف والمعروف النصفة العدل والطول على المعروف لانه مما يعرف كل احد ولا ينكره
حقاً مصدر حق الشيء يحق من بابي ضرب وقتل اي وجب وثبت **ايها** في القاموس وايها
بالنصب والفتح امر بالسكوت اي قل وايهان ويكسر نونهما وايها وايهات لغات في هيهات وفي
وضبط في منتهى الارب بها الاول بكسر الهمزة والثاني بفتحها وايها هنا يحتمل كونه من الاول
فيكون امرا بالسكوت والثاني فيكون بمعنى بعد وقد ذكر لافادة التعجب كهيهات وهذا هو
الاظهر **معاشر** جمع معشر وهو كمقعد الجماعة من الناس **حظوه** بالحاء المهملة ثم الظاء المعجمة
حظي عند الناس يحظى من باب تعب حظوة وزان مدية وحظوة بضم الحاء وكسرها اذا احبوه ورفع
منزلته فهو حظي على فعيل والمرأة حظية اذا كانت عند زوجها كذلك **اخصكم الله** خصصه
بكذا اختصه خصوصا من باب قعد اذا جعله له دون غيره وخص الشيء خصوصا من باب قعد
ايضا خلاف عم عموما والفاعل خاص في عام وخصوص القرآن وعمومه يحمل البابين وكان
الاظهر هو الثاني **فقل** ثكلاه وثكل اسم فعل بمعنى خذ وهو للاغراء **محظوه** بالحاء المعجمة ثم

الطاء المهملة حطمت الشيء احطمه اذا كسرته على نفسه واحطم الكسر وبوصف به الشيء يقال
حطم مثل كتاب كنت منتهية لك لانه يقع على حطم والحطم وزان بطن من كل دابة مقدم
الانف وانه من **محرحوله** رحلت البعير رحلا من باب نفع شددت عليه رحله ورحل البعير مركبه
ومسكنه وجمعه ارحل ورحل مثل افلس وسهم **فدونكها** ورحلت البعير من باب نفع
اذا شددته عليه وهو بالكسر مفرده الذي يقاد به **تلقاك** اي تلقاء من باب تعب
لقاء والاصل على فعول والاسم ما جمع مع القصر واللقاء بالكسر مع المد والقصر وكل شيء استقبل
شيئا او صادفه فقد لقيه ويحتمل كونه من التفعل والاصل بياء حذفت احدى التاءين **حشرك**
الحشر كقتل مصدر حشرتهم من باب قتل اي جمعتهم وعن بعض اهل اللغة حشر جمع مع سوق
والمحشر موضع الحشر **الحكم** الحكمة في من وصف من حكمت بين القوم اي فصلت بينهم ووصف به
حاكم **الزعيم** الرئيس الزعيم هو الكفيل الضامن وقد يعمه قيل وجمعه زعماء وفي بعض النسخ ورئيسهم
ورئيسهم والمتكلم عنهم والكل يحتمل وفي بعض الروايات والغريم بمعنى المدين وصاحب
الدين وهو الخصم والمراد به خصمك **الموعد** كمجلس اسم زمان او مكان من الوعد القيامة
اسم لذلك اليوم سمي به لان فيه قيام الناس لرب العالمين ولعل زيادة التاء للمبالغة في
الحذف الى المعنى لا يخفى **الساعة** الوقت من لية ونهار والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت
وان قل كذا في المصباح وفي القاموس الساعة جزء من اجزاء الجديدين والوقت الحاضر جمعه
ساعات وساع والقيامة او الوقت الذي تقوم فيه القيامة يعني ولعله يمكن ان يقال
ان استعادة خصوص الوقت الحاضر او اليوم المعهود منه لانه الكلام لانه قد وقع فيه ما
ذكان هذا انسب بحمل **الخسر** حسرتي تجارته من باب تعب خسارة او خسرا من باب
سمع ايضا اي هلك **المبطلون** من ابطل الرجل اي جاء بالباطل **تندمون** ندم على ما
فعل من باب علم ندما وندامة اذا حزن او مثل شبابا ثم كرهه **نبأ** وزان سبب مهموز
الخبر والجمع انباء **مستقر** اسم مكان او زمان من الاستقرار وهو التمكن والثبوت على

بكسر وسكون **يخزيه** من أخزاه الله إذا أهانه وأذله **ويحل** حل العذاب عليه يحل
من بابي ضرب ونصر حلولاً أي وجب ونزل **مقيم** أقام بالموضع إقامة أي اتخذه وطناً فهو
مقيم **الإعراب أفعلى عمد** الخ متعلق بتركتم وسيعتوه المعطوف عليه قدم لا
الحصر والاهتمام **إذ يقول** الظرف متعلق بالفعلين على سبيل التنازع والمضارع في معنى الماضي
ولذا العطف عليه بالماضي فيما بعد من فيما اقتص وقال وقالوا الأرحام **فيما اقتص** العائد
محذوف من باب لما **إذ قال** الظرف متعلق بقال الأول وفي قال الثاني ضمير مستتر يرجع إلى الله
ومفعول الأول فهب لي الخ ومفعول الثاني قصة زكريا والتقدير وقال فيما اقتص إذ قال
وحكاية قصة فهب لي والظرف متعلق باقتص والضمير في قال الثاني راجع إلى زكريا ومعموله
فهب لي من لدنك ومعمول قال الأول يرثني ويرث من آل يعقوب والتقدير وقال فيما اقتص من
خبر يحيى وزكريا إذ قال زكريا فهب لي الخ **يرثني ويرث** قرئ بالرفع صفة لوليا
وبالجزم جواباً للدعاء **في كتاب الله** متعلق بأولى **في أولادكم** بحذف المضاف أي في ميراث
أولادكم أو في إرث أولادكم **للذكر مثل حظ الأنثيين** الجملة من مبتدأ وخبر تفسير لقوله يوصيكم
الله **الوصية** مرفوع على الفاعلية لكتب فإن قبلها كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك
بالمعروف متعلق بالوصية **حقاً** مصدر مؤكد أي حق ذلك حقاً **على المتقين** الخ
متعلق بحق وعلى رواية الكشف **بقول الله** متعلق ببيان لتبيين [illegible] قال متعلق بـ
وضمير الفاعل راجع إلى زكريا **رب هب لي** هكذا في نسخة البحار التي عندي وغيرها أيضاً ولعله
نقل بالمعنى وكانت هكذا قراءة أهل البيت وإلا فالقراءة المتفق عليها ظاهراً فهب لي
في سورة آل عمران هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء
زعمتم عطف على يقول وما عطف عليه وعلى رواية الكشف عطف على ... **أن لا**
حظوة لي أن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف **ولا إرث من أبي** عطف على لا
حظوة لي من أبي وكلمة إرث يحتمل كونها مصدراً واسماً للإرث [illegible] خبر محذوف

لي من أبي أو الجر من أبي ذكر هنا صلة مضاف ... يحتمل كون المعطوف عليه لا حظوة لي
أم في الوصية ... **معاشر** ... معطوف على ... **أخصكم الله أن ترث أباك ولا**
أرث من أبي ... مفعول ... وأن ترث ... محذوف
الجزاء ... حكم الله ... حكم الله ... على ...
... الاستفهام ويحتمل ... ترث ... متعلق هذا الحكم ...
أن ترث ... ولا أرث **فدونكها** ... ويحتمل الموت ...
... المقام ويحتمل كونه راجعاً ... التي ... مرحولة
ويمكن كون المرجع ... **مخطومة مرحولة**
... **بالفال** ... مرحولة ...
كونها ... يكون بالنون ...
من ... ويحتمل كونه بصيغة ...
ضمير مستتر راجع إلى ما يرجع ... **ونعم الحكم ... المطلوب** ...
ما ... مصدرية **والزعيم محمد والموعد القيامة** ... على ...
ثم ... **ينفعكم** عطف على ... **وسوف**
تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه من يعني أي الاستفهامية مفعول ... وجملة ...
... للاستفهام ... كيف ...
بمعنى الذي فلا بد لها من صلة ... جملة ... مبتدأ ... عذاب ...
... لا تعلمون محذوف ... **ويحل عليه عذاب مقيم** ... المعنى
أيها المسلمون أغلب ... توصيف ... بهذا الوصف من ...
الإسلام ... **يا ابن أبي قحافة** ... لكونه أول ...
محمد وآل محمد أفي **كتاب الله أن ترث أباك ولا أرث أبي** الاستفهام للإنكار ...

ولا شبهة في ان السيرة التي يقدر للاحقاد اذ يقول وورث سليمان داود
اما زكم كتاب الله ونبذتموه وراء ظهوركم لان الله تعالى يقول ثم ان هذه الاية نص على
ثبوت الإرث في الانبياء وكذا في الآية الثانية فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث
من آل يعقوب وجه الدلالة انه لولا ذلك لما جعل زكريا مع ما له من مرتبة النبوة والعظم
في سؤال موهب الولد الارث مع خوف ولده فنزه الله تعالى على ذلك بقوله وجل انه سأل
مثلا ما سيجيء لعمل لمن بعده متعادات ابه واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
في كتاب الله فدلالتها على حكم الميراث بالعموم من المعنى نظرا الى قاعدة الحكمة عند اهل
النكوث عن ذكر المتعلق ان بعضهم اولى ببعض في كل ما يتعلق بالميت سواء كان ميراثا او غيره
نعم المنتسب الى الانبياء ابهمها ظاهر كما هو ظاهر واما آية يوصيكم الله في اولادكم
فدلالتها على ارث الابناء والتكلم بالعموم الا ان دلالتها على ارث الاولاد ثم على ارث
البنات مع البنين لتصوحيده واما الآية الاخيرة ان ترك خيرا الوصية الخ فوجه الدلالة
مع انها واردة في الوصية للوالدين والاقربين لا الارث انه يستفاد من الامر بالوصية لهم انهم
اولى من غيرهم وهذا اجنبي دلالتها على الارث ثم على ارث الابناء بالعموم واما المناقشات
التي ذكرها بعض متعصبي علماء العامة مع انها غير مناسبة للذكر ومع ذلك فقد تصدى
علماؤنا رضوان الله عليهم لدفعها على احسن وجه سيما العلامة المجلسي قدس سره في البحار فقد
اغنانا عن التعرض لها والتفصيل والابرام فانها في جملة كلماتها فلا نخرج عما هو المقصود من
الاختصار هذا مع ان دعوتها فدكا في هذه الخطبة باسم الميراث انما كانت بعد ان ادعتها نحلة
من ابيها واشهدت عليه امير المؤمنين وغيره فشهدا ورد ابو بكر شهادتهم ولعل عدم
تعرضها في مجمعهم هذا لدعوى النحلة انما كانت لياسها عن القبول كما لم يقبلوا قبل ورد
شهادة من هو معصوم لا يفارق الرسول ومع الحق والحق معه وزعمتم ان لا حظوة
لي من ابي ولا رحم بيننا اي انه تعالى يقول كذا وكذا وانتم تقولون بخلافه وتزعمون

اني محرومة من ميراث ابي ولا رحم بيننا اي ... مع ان الميراث معلق من
جانب على النسب افخصكم الله بآية اخرج ابي منها ... الاستفهام ... كما
للاخذ للانكار والتوبيخ ... ويكون المراد ... بل
بتكم خاصة آية تقول ان ابي يخرج من الارث واخرج ابي من هذه الاية ام لم يعلم اباها
... بل ... في الميراث ...
... فخصكم الله بآية اخرج ... من عموم ...
... الميراث في ... تقولون ان اهل
ملتين لا يتوارثان لهم ... الاسلام ...
... الكافر من المسلم ...
الآخر وارث المسلم من الكافر ... على ... التوارث عبارة عن ارث
كل من الآخر ... ثبوت الارث ... هو مدلول ...
ام انتم اعلم بخصوص القرآن وعمومه من ابي وابن عمي ...
... الخصوص ... خلاف ظاهره ... عموم ...
وحاصل المعنى بل تقولون بالكتاب ... على حكم الميراث
وبان الله تعالى لم يخصكم بآية ... واني من اهل ملة واحدة ...
... بالانبياء وابي ...
لان تكونوا اعلم بخصوص القرآن وعمومه من ابي وابن عمي ...
بيان الملازمة انه لو كان المراد هو الخصوص ... الله تعالى ...
وعلى الاول فاما ان ... الناس ولاهل بيته ... الناس ...
بالضرورة والثاني مستلزم لان تكون دعوتها الميراث بعد علمها بانها لاحق لها وانها كاذبة
في دعواها وان يكون سكوت امير المؤمنين عنها مع علمه بالحال تقريرا على الباطل وان يكون

النبي مقتصرا في التبليغ حيث اقتصر فيه على اهل بيته ولا يجب بالالزام بشيء منها من له حظ من
الاسلام والثالث ايضا مما تقتضي الضرورة بخلافه فان تفضيله امير المؤمنين على من عداه
في جميع الامور سيما تعليم ما عنده من العلوم كيفية نفس المقدسة صلى الله عليه وآله مدينة
العلم وعلي بابها بمكان من البداهة والظهور وعلى الثاني فاما ان يكون ذلك بتقصير منه في امر
التبليغ او قصور المدعو عليه ما بات الله ثم اراد الخصوص والاول ايضا باطل بالضرورة فتعين
الثاني وهذا هو اللازم هذا بالنسبة الى النبي واما بالنسبة الى امير المؤمنين فلانه لو كان المراد
هو الخصوص وعلم بذلك سائر الناس دون امير المؤمنين فاما ان كان هو عالما به او جاهلا وعلى الاول
يلزم ما لا يمكن الالتزام به من تقريره اياها على الباطل حيث لم ينهها عن الخروج الى المسجد وحضور
مجمعهم وعلى الثاني يلزم ان يكون النبي قد خص بالعلم سائر الناس دونه وهو مع كونه
معلوم البطلان بل على خلافه يشهد الوجدان ومستلزم لكونه مقصرا في امر التبليغ ايضا
مستلزم لما مر من اللازم وهو كون سائر الناس اعلم من امير المؤمنين ثم ان الفرق بين هذه
الفقرة وبين الفقرة السابقة حيث ذكر الخصوص في كلتيهما اما على المعنى الاول الذي ذكرنا
للفقرة الاولى فواضح واما على المعنى الثاني فهو ان الخصوص ثمة انما هو بحسب الواقع والعام
هنا دون صاحبيه ان العام ثم وقد اريد منه الخاص **فدونكها مرحولة مخطومة**
تلقاك يوم حشرك اي اذا كان الامر على ذلك فدونك تلك المرتبة من الخلافة التي لا تؤخذ معها
قبلك غلظا ولا تستحق تلك الدابة التي غصبتها مرحولة مخطومة مهيأة للركوب فاستقر
عليها من دون مزاحم فيه تشبيه فدك المغصوبة لها عن المزاحم بالناقة المرحولة المخطومة المهيأة
للركوب عليك باجزاء سائر الاحتمالات التي عرفت في تلقاك **ولكل نبأ مستقر** اي لكل
نبأ من انبائه من الوعد والوعيد زمان استقرار ووقوع والمراد يوم القيمة **وسوف**
تعلمون من يأتيه الخ اي وسوف تعلمون اي الذي يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب دائم او وسوف تعلمون ان الفاسقين في عذاب شديد من يأتيه عذاب يخزيه ويحل الخ

وقولها ولكل نبأ مستقر اه اقتباس من الكتاب العزيز من ثلث مواضع منه سورة الانعام
بعينها ولكل نبأ مستقر وسوف تعلمون واقترانه بسورتي هود والزمر بعينهما فسوف تعلمون
من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم **المتن** **ثم رمت بطرفها نحو الانصار فقالت**
يا معشر النقيبة واعضاد الملة وحضنة الاسلام ما هذه الغميزة في حقي والسنة عن
ظلامتي اما كان رسول الله صلى الله عليه وآله ابي يقول المرء يحفظ في ولده سرعان ما
احدثتم وعجلان ذا اهالة ولكم طاقة بما احاول وقوة على ما اطلب وازاول اتقولون مات
محمد صلى الله عليه وآله فخطب جليل استوسع وهنه واستنهر فتقه وانفتق رتقه واظلمت
الارض لغيبته وكسفت النجوم لمصيبته واكدت الآمال وخشعت الجبال واضيع الحريم و
ازيلت الحرمة عند مماته فتلك والله النازلة الكبرى والمصيبة العظمى لا مثلها نازلة
ولا بائقة عاجلة اعلن بها كتاب الله جل ثناؤه في افنيتكم في ممساكم ومصبحكم هتافا و
صراخا وتلاوة والحانا ولقبله ما حل بانبياء الله ورسله حكم فصل وقضاء حتم وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين **كشف الغمة** ولما انتهت
النفس الى قبرها صلى الله عليه وآله متمثلة بقول هند بنت اثاثة قد كان بعدك انباء
وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك لا
واهلوا ثم قالت فما رأيت اكثر باكية وباك منه يومئذ ثم عدلت الى مسجد الانصار فقالت يا معشر البقية
ويا عماد الملة وحضنة الاسلام ما هذه الفترة في حقي والسنة عن ظلامتي اما كان لرسول
صلى الله عليه وآله ان يحفظ في ولده سرعان ما احدثتم وعجلان ذا اهالة اتزعمون مات
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايتم دينه ها ان موته لعمري خطب جليل استوسع
وهنه واستنهر فتقه وفقد راتقه واظلمت الارض له واكتأبت لخيرة الله وخشعت الجبال واكدت
الآمال واضيع الحريم وازيلت الحرمة عند مماته وتلك نازلة اعلن بها كتاب الله في فنائكم في ممساكم ومصبحكم

هنا قاهنا ذ ولسله ما حلت بابنا ء اذه ورسله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين **الشرح اللغة متمثلة** تمثل بالبيت اى ضرب به مثلا والمثل
في القاموس ثلاثة كتامرة ونخبة وعرد والمصطلح الصحابي والبيان بانى شرحنا في شرح الا
انه **دمت** دمى الشيء وبر دمباء اى لشاه **بطرفيها** الطرف بفتح الاول وسكون الثاني العين
وهو في الاصل مصدر وطرفت البه من باب قتل اى نظرت البه **بحو** النحو مصدر نحوت اى قصدت
بنا لنحوت نحو اى قصدت قصده ويطلق على الطريق وعلى الجهة وهذا هو هنا المراد **عدلت**
اعدل البه من باب ضرب اى مال البه **المسجد** مسجد الجبهة والمواضع السبع المعروفة وما يسا
... لمسجد معروف و [illegible] والعمل من باب ... ولعل كان في المسجد موضع يسمى مسجد الانصار
او كانوا يصلون فيه خاصة ويحتمل كونه تصحيف مجلس **الانصار** جمع نصر كاشراف جمع شريف من
نصره اى اعانه وانصار النبي هم اهل المدينة سموا به لانهم نصروا النبي **معشر**
فتقدمتم على وزن مقعد الجماعة من الناس **النقيبة** النقيب وزان شريف شاهد القوم
ضمينهم وعريفهم وقد نقب عليهم نقابة مثل كتب كتابة ... باعتبار كون الموصوف جمعا
وفي البخاري وغيره معاشر النقباء وهي على وزن سلاطين جمع قيل وهو الشاب الكريم **البهية**
وزان سفينة اسم من البقاء **اعضاد** جمع عضد وهو العضو المخصوص جاء بمعنى المعين لبنه
عماد بالكسر ما يسند به والجمع عمد بفتحتين كذا في المصباح في الصحاح العماد الابنية الرفيعة
يذكر ويؤنث وقريب منه في القاموس **حضنة** بالحاء المهملة ثم الضاد المعجمة ثم النون
المفتوحات جمع حاضن من حضن الصبي من باب قتل حضنا وحضانة بالكسر ربّاه او بالحاء المهملة
المكسورة ثم الصاد المهملة والنون المفتوحتين جمع حصن بالكسر وهو المكان الذي لا يقدر
عليه لارتفاعه في البخاري وغيره مكان حضنة الاسلام **الغيرة** وزان سفينة ... في اللغة
... اى مطعن او مطمع في منتهى الارب معناه الغيرة كسفينة الارب وضعف العقل

ثم قال وبعد اى عمر ... مطعن ومطمع فقره ... في المصباح ومعنى ... ذي سعة
الاول الذي ذكر في القاموس عن ... بفتح لعين ... وصفه ...
وتحمل في ... ويقال معه ... في ... احمق ... ونحو ...
بما هنا الفترة والسكون ويحتمل كونها مأخوذة من غرة الا ... او هو ...
الفترة بفتح الفاء وسكون التاء الانكسار والضعف وقد فتر الحر وغيره ... وفتر
... خل **حتى** ... لتعان ... الموجود ... هو المراد في **السيئة** او
بفتحتين والسنة بكسر السين ... والفعل ... من باب ... **ظلامتي** ...
بفتح الميم وكسر اللام والظلامة بضم الظاء اسم لما تطلبه عند الظالم وهو ما اخذه منك سرعان
في الصحاح سرعان ذا خروجا وسرعان وسرعان ثلاث لغات اى سرع ذا خروجا نقلت فتحة
العين الى النون لانه معدول من سرع مبني على ... كذا ... سرع ... في
القاموس ... ذكر ... ما ذكر في الصحاح سرعان ... بعض ... ومعنى
التعجب ... سرعان ... اى ما اسرع **احدثتم** ... الشيء ... اى ... وجوده
حادث ... بالالف ... احدثتم **عجلان** ... المجلسي ... في ... شرح
شرح هذه الفقرة سرعان مثلثة السين وعجلان بفتح العين كلاهما من اسماء الافعال بمعنى
سرع ... معنى التعجب اى ما اسرع واعجل ... من كتب اللغة على
ضبط هذه الكلمة بهذا المعنى ... ولكن الى ... كون المراد منها في خطبة
هذا المعنى ... الجاه ... ذلك **الهالة** مصدر ... اى ... والمجرد
هال ... **احاول** ... اى ... او من ... تعبر
اى ... ونحوه ... **ازاول** ... ولد ... **ابنه** البنيم كقفل ...
الاب ... من باب ... ولكنه يقال ... المراد ...
اولاد ... **ها** اسم فعل بمعنى خذ ... على التنبيه منها الداخلة

على ذا دعوه **لعمرك** العمر بفتح العين وضمها مصدر عمر من باب تعب طال عمره وتدخل لام القسم على المصدر المفتوح فتقول لعمرك لافعلن والمعنى وحياتك وبقائك **الخطب** الخطب والشأن فكل منهما الامر صغر او عظم كما في القاموس الامر الشديد ينزل كما في المصباح الاظهر هو المعنى الاول كما يظهر من النهاية قال فيه والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشأن والحال ومنه قولهم جل الخطب اي عظم الامر والشأن ومنه حديث عمر وقد افطروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير **وهي** مع اخطب **استوسع** وسع توسيعا اتسع واستوسع صار واسعا **فتقه** فتق وفتق الوهي وزنه مصدر وهي من باب تعب ضعف في البناء وناسخ التواريخ وهي الباب لشأن من تحته والوهي وزان مرادف الشق في الشيء جمعه وهي وهو الفعل وهي كرمي وولي يجري والشق والشرح **استنهر** اي توسع من استهر كرمان السعد وهي نهر كشفه واسع استنهر على وزن الكتف له جرية تستعمل استنهر واستنهر هو من تكلم المصباح قوله في نفس الشيء المستنهر بالشيء بالفتح المولع به لا يبالي بما هو فيه من شتم او ذم لكن ماحيث وقد استهتر بكذا بالبناء للمجهول اذا ولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وهو مولع به لا يبالي بما قيل فيه **انفتق** الشيء انفتاق فتقه وانفتق انفتاقا قال كما في الصحاح المختار اخبرنا بحالكم من العين الا بالاجل القائم الا بتكلف كتب **فتقه** الفتق كفتل مصدر فتقت الثوب فتقا من باب قتل نقضت خياطته حتى فصلت بعضه عن بعض فتفتق وفتقت للتشديد مبالغة وتكثير **وفقد** مفعول من فقده فقدا من باب ضرب عدمه **وفقد** الرتق مثل الفتق وزنا ومعنى رتقت الفتق رتقا من باب قتل سددته فارتتق **اظلمت** من الظلمة خلاف النور وقد ظلم الليل كسمع واظلم اي ظلم **لغيبته** الغيبة بفتح الغين مصدر غاب الشيء يغيب غيبا وغيابا ما غاب عنك من الشيء كذا بمعاده من منتهى الارب اما الغيبة التي هي من الكبائر فبالكسر فقط اسم من الاغتياب **اكتأب** من الافتعال من الكابة بمعنى الغم وسوء الحال والانكسار من حزن كتب كتابة كمنع اكتاب فهو كئيب ومكتئب **خيرة الله** بفتح الخاء وسكون الياء يقال هذه خيرتي اي ما اخترته والخيرة بكسر الخاء وسكون الياء او فتحها اسم من الاختيار وامر الخيرة فتح الخاء وسكون الياء

مثل بهما بمعنى المختار اخبرنا اخبار ومثل وجمع والخيرة بكسر الخاء وسكون الباء لغتان واحد **كسفت** كسفت الشمس كسوفا احتجبت وكسفها الله يتعدى ولا يتعدى والاحسن حققه في الشرح كسفت في بعض النسخ كسفت الشمس والقمر **وانتثرت النجوم** يقال نثره نثرا مانثل وضرب مبدء متفرقا ونثر **اكدت** مكن كوهى الكد وهو بمعنى كد فلان اذا ونكد جرى او قل عطاؤه ويمكن كونه من الكد وهو بمعنى الاسد ويحتمل كونه من مبنيا للمفعول من اكد الخطر باكنه من اخلاء ناسها **الآمال** جمع امل وزان جبل وهو الرجاء **خشعت** خشع خشوعا من باب خضع وتدارك ومنها **ضيع** ضيعت الشيء ضاع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اضاعه وضيعه **الحريم** حريم الرجل ما يحميه ويقاتل عنه **ازيلت** من الازالة والمجرد زال يزول زوالا **الحرمة** ما لا يحل انتهاكه والحرمة ايضا المهابة وفي بعض النسخ مكان الحرمة الرحمة **النازلة** المصيبة تنزل بالناس **بانفس** البائقة الداهية والجمع بوائق وفي بعض النسخ جاحلة وهو بمعنى الاول **اعلن** اعلانا اي اظهر **تنبيهكم** بكسر اللام من لذا ومنا اتبع مراده منها قبلكم القبله **مساكن** وما الذي هو منه ولادة اي وجهكم **ومنها عشر الكفر** **صبحكم** بضم الميم فيهما معبقا اسم المفعول من المزيد مصدر او اسم زمان او مكان **هتافا** الهتاف الصياح وزان غراب مصدر هتف به هتافا اي صاح به ودعاه وقد **صراخا** الصراخ مصدر صرخ يصرخ من باب قتل هو بمعنى الصياح او الشديد **تلاوة** بكسر التاء مصدر تلوت القران تلاوة اي قرأته **الحانا** مصدر لحن القول لحنا كمنع فهمه ويحتمل كونه ماخوذا من اللحن الذي هو واحد اللحون والالحان وهو الغناء والطرب وقد ورد في الحديث اقرؤوا القران بلحون العرب لا يقال بعد الفحص على ضبط باب لا افعال ولعل المعنى ذكرناه نعمل فيه ولا في الصحاح وقد عن في صراحة اذ يطرح

دعوة وانما احتمال كونه بفتح الهمزة جعل اللحن بالمعنى المذكور فصيغة باء السببية حل
حلت بالبلد حلولا من باب قعد اي نزلت به فصل وزان ضرب مصدر فصلته عن غيره
اذا نحيته عنه او قطعته فانفصل ومنه فصل الخصومات وذلك الفصل الخطاب قضاء
مصدر قضى عليه اي حكم فالحكم والقضاء مترادفان حتم وزان ضرب مصدر حتم عليه
الامر اي اوجبه جزما ومن حتم الامر اي احكمه خلت من خلا بمعنى مضى انقلبتم قلب
الشيء قلبا حولته عن وجهه فانقلب اي تحول اعقابكم جمع عقب بفتح العين وكسر القاف مؤخر
القدم وفيها اي في القاف السكون للتخفيف جازيته جزيته من باب رمى اذا قابله مكروها
واخترته بعمله مثلا اثابه او بالبناء ونابعا سيجزي جزاء به وعليه يجزي جزاء اي كافأه
ومثله جازاه مجازاة وجزاء الشاكرين شكرت الله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من فعل
الطاعة وترك المعصية ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل الاعراب ثم رمت
عطف على محذوف دل عليه ما تقدم وتاخر والتقدير انقلبتم الى ابي بكر وسائر الناس
وقلت لهم ما تقدم ثم رمت معشر النقيبة الاضافة بيانية كان الاضافة في البلاغة
ما هذه الغميزة ما استفهامية مبتدأ خبر مقدم وهذه مبتدأ مؤخر والسنة عن ظلامتي
عطف على السنة بين باعتبار تضمنها معنى الغفول اما كان رسول الله الهمزة للاستفهام
وما نافية سرعان ما احدثتم ما موصولة مرفوعة بسرعان على الفاعلية وما بعدها صلتها
والعائد محذوف وعجلان ذا اهالة ذا اشارة الى الرغام مرفوع بعجلان على الفاعلية
والرغام بالضم ما يسيل من انف الشاة والعجز ضربها واهالة منصوبة على الحال والتمييز
قال في القاموس ونصب اهالة على الحال اي سرع هذا الرغام حال كونه اهالة او تمييز على
تقدير نقل الفعل كقولهم تصبب زيد عرقا والتقدير سرعان اهالة هذه ولكم طاقة
بما احاول الواو للحال والجملة حالية عن الضمير المجرور والمحذوف في قولها ما هذه
الغميزة اي ما هذه الغميزة منكم والحال ان لكم طاقة بما احاول تقولون الاستفهام للانكار

فخطب جليل جملة من مقولها وخ ولعله التفريع على ما تقدم والجواب عن شبهتهم قولها
فتلك والله النازلة الكبرى والفاء في فتلك للتفريع الجواب يحتمل كونه من مقولها وخ
ولعله تفريع لتحقيق الحوادث قولها فتلك [illegible] احوالها القائم في تلك التفريع على
الجمل الواقعة بعد الفاء الاولى والفصائل الموجودة في [illegible] وتغيرا جزاء الى
خطب في ليتبينه والمسبب وعدم [illegible] امنت بها انزلت ولا با نفرت جله
كالنفي الحصر ولكن الفصل بذلك [illegible] عليه وجب [illegible] معمولها على ما يكون
مسند حدا التكرير واما خبر بعد خبر لتلك [illegible] اعلن بها كتاب الله جل
خبر بعد خبر لتلك بناء على كون فتلك [illegible] من الشبهة او في موضع نعت
بناء على كون فخطب جوابا وتا [illegible] او [illegible] كونه خبر
لتلك على هذا الغرض [illegible] جل ثناؤه جملة معترضة [illegible] منه
في افنيتكم ظرف مكان في ممساكم ومصبحكم ظرف [illegible] على هتافا
نصب على المصدر والتقدير اعلن بها كتاب الله اعلانا هتافا [illegible] و
قبله ما حل بانبيائه عطف على ما بعد الفاء الاولى او [illegible] حكم فصل [illegible]
محذوف وهذا حكم فصل وما محمد الا رسول قد خلت الى اخر الاية مبتدأ
محذوف بناء كون الكلام مجموع ما بين الدفتين او بدل من كتاب الله بناء على كون المراد
ما انزل على محمد وكونه مشتركا من قبيل اللفظ [illegible] والمجرد يحتمل كون قوله [illegible]
كلاما مستانفا من عند نفسها [illegible] من كلام الله تم المعنى ثم رمت بطرفها
نحو الانصار حيث [illegible] الانصار باستنصار الايتام هم الذين نصروا [illegible]
[illegible] كما يدل عليه قولها يا معشر النقيبة واعضاد الملة وانصار الاسلام
ما هذه الغميزة في حقي الاستفهام للتعجب والتوبيخ كما ان الاستفهام في قولها اما كان
رسول الله [illegible] سرعان ما احدثتم المراد بالموصول اما مطلق ما احدثتم [illegible]

وعرد ولنا احتمال كونه بفتح الهمزة جمعا للحن بالمعنى المذكور فشبيها بابآء السابق حل حلت بالبلد حلولا من باب قتل اى نزلت به فصل وزان ضرب مصدر فصلته عن غيره اذا نحيته عنه او قطعته فانفصل ومنه فصل الخصومات وذلك فصل الخطاب قضاء مصدر قضي عليه اى حكم فالحكم والقضاء مترادفان حتم وزان ضرب مصدر حتم عليه الامر اى اوجبه والامر الحتم الامر المحكم خلت من خلا خلوا مضى انقلبتم انقلب الشيء قلبا حوله عن وجهه فانقلب تحول اعقابكم جمع عقب بفتح العين وكسر القاف مؤخر القدم وهاتان والسكون للتخفيف جاز يجزي مثل بعض من باب قتل اذا فعل به مكروها واضرّ به شيئا سيئا فلا يشاء والباء زائدة سيجزي جزاء به وجلبه يجزيه جزاء اى كافأه ومثله جازاه مجازاة وجزاء الشاكرين شكرت الله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل الاعراب ثم رمت عطف على محذوف دل عليه ما تقدم وتأخر والتقدير التفت الى ايكم وسائر الناس وذلك لما تقدم ثم رمت معشر الغيبة الاضافة بابية كما ان الاضافة فيما السابقة ما هذه الغمزة ما استفهامية خبر مقدم وهذه مبتدأ مؤخر والسنة عن ظلامتي بدلا السنة بعني باعيننا نصبهما على المفعول اما كان رسول الله المجرور للاستفهام وما نافية سرعان ما احدثتم ما موصولة مرفوعة بسرعان على الفاعلية وما بعدها صلتها والعائد محذوف وعجلان ذا اهالة ذا اشارة الى الرغام مرفوع بعجلان على الفاعلية والرغام بالضم ما يسيل من انف الشاة والمعرب جعل اهالة منصوبة على الحال او التمييز قال في القاموس ونصبا اهالة على الحال اى سرع هذا الرغام حال كونها اهالة او تمييز على تقدير نقل الفعل كقولهم تصبب زيد عرقا والتقدير سرعان اهالة هذه ولكم طاقة بما احاول الواو للحال وبمتعلقة الحالية طاقة لبيد عن الضمير المجرور والمحذوف في قولنا ما هذه الغمزة اى ما هذه الغمزة منكم والحال ان لكم طاقة بما احاول تقولون الاستفهام للانكار

فخطب جليل خطب مبتدأ محذوف ... للتفريع على قوله والجواب عن شبهتهم قوله فتلك والله النازلة الكبرى والفاء في فنسبته مع الخوف بعض كون من جواب و... فالفاء فيه لتفريع الجواب قولها فتلك والله ... بعض ... مشتمل على المجمل لو انه ... لعتبي على ... الاستفهام ... كالنتيجة الحكم ... منسوب ... جزاء التكرير والحمد ... ذكره اعلن بها كتاب الله ... بعد جزء ... على كون ... من شبهة ... موضع ... كون فخطب ... جوابا ... بالفاء ... على هذا الغرض ... جزء ... في افنيتكم ظرف مكان في ممساكم ومصبحكم ظرفان ... هنا في نسبه على المصدر والتقدير ... قبله خلت من قبله ... على ... بعد الفاء الاولى ... حكم فصل ... محذوف وهذا حكم فصل وما محمد الا رسول قد خلت ... محذوف ... كون الكتاب ... الذين او بدل من كتاب الله ... ما ازل على محمد وكونه ... والجر ... كلاما منشا من عندها ... من كلام الله تم المعنى ثم رمت بطرفها نحو الانصار ... الانصار هم الذين نصروا ... باموالهم ... عليه قولها يا معشر الفتية واعضاد الملة وانصار الاسلام ما هذه الغمزة في حقي الاستفهام للتعجب او للتوبيخ ... في قولها اما كان رسول الله ... سرعان ما احدثتم المراد بالموصول ... ما احدثوه من

البدع او خصوص غصب فدك على رواية الكشف اما كان لرسول الله الخ اي ما كان لمحمد هذه المرتبة عند كم ان تراعوا جانبه رعاية ولده وقد كان ذلك لعزوجه ضمنا اشارة الى اسنداتبه على الرواية الاخيرة وعجلان ذا اهالة هذا الكلام مثل يضرب للفعل يقع قبل وقته لكن المعروف بلفظ سرعان قال في القاموس وامّا سرعان ذا اهالة فاصله ان رجلا كان له نعجة عجفاء ورعامها يسيل من منخريها لهزالها فقيل له ما هذا فقال ودكها فقال السائل ذلك الى ان قال بعض يضرب في الخبر بكينونة الشيء قبل وقته انتهى فوقوعه في كلامها بلفظ عجلان اما من تصحيف الناسخ وتبدله بسرعان محلا واما من اشتباه صاحب القاموس وغيره ممن ضبطه بلفظ سرعان واتما المثل قد كان بلفظ عجلان واما ان المثل وارد بكل من اللفظين وكيف كان فالمعنى انكم عجلتم الى ترك السنن واحكام الدين واحداث البدع في شريعة سيد المرسلين خذلان اهل بيته الطاهرين مع قرب عهدكم بوصية النبي بالمودة في ذوي القربى وترسيه الطيبين ولكم طاقة بما احاول اي تركتم نصرتي وكففتم عن حمايتي من دون عذر فان لكم طاقة على ما اطلب منكم من النصر وقوة على ما اريد منكم من الحماية اتقولون مات محمد صلى الله عليه وآله فخطب جليل هذه الفقرة تحتمل وجوها منها انقولون مات محمد وهذا امر عظيم لا يلائم رتبة النبوة وخطب جسيم لا يناسب الرسالة ولذلك تامون عن سبكم وتشكون في نبيكم فلا يكون لذريته عندكم حرمة ولا ينبغي لهم احترام فجوابكم عن شبهتكم هذه انه تم ان موته خطب جليل وانها والله هي النازلة الكبرى الخ الا انه شيء اعلن بها كتاب الله وقد عمل بنظرائه من انبيائه ورسله مما قد اخفى به وهذا لا يوجب ارتدادكم عن الدين وخروجكم عن الاسلام وقد قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الخ ومنها انقولون مات محمد وهذا خطب جليل استوسع وهنه الخ وبعد وقوع مثل هذا الامر العظيم لا ينبغي لزينة عظم ولا لداهية خطر والجواب انه نعم ذلك والله النازلة الكبرى والمصيبة العظمى وقد اعلن بها كتاب الله وعمل من قبله

بابنائه وتكون عين الرضا بقضائه والتسليم لامره لا انه يوجب الارتداد عن الدين والعقوق في حق اهل بيته الذين وصاكم بهم خيرا ويحتمل ان يكون قولها فخطب جليل الخ بهذا المعنى ايضا من الجواب ومنها انقولون مات رسول الله وتزعمون ان موته امر يسير لهذا اظلم تم هو خطب جليل الخ ومنها انقولون مات رسول الله وبموته مات جميع الحرمات كما هو مجبول لعامة الطباع من انهم يرعون الحاضر اكثر مما يراعون الغائب والجواب هو انه خطب جليل الخ بناء على كونه من الجواب ان موته هي النازلة الكبرى ويكون قولها فخطب جليل من مقولهم ومنها انقولون مات محمد وبعد موته لا يكون لنا زاجر ولا مانع عن مرتد ولا ما يردع احدا من ان هذا خطب جليل الخ ولكن لا ينبغي ان يرتد واعن الدين ويعدلوا عن وصيته ولا يضيعوا حقوق ذريته في مثلها غير ذلك انه خبير بأحسن الوجوه وارفعها فجوابهم ولا يرتابه ان في بعض الوجوه وان حكي احتمال بعض الاحلام الاانه بعيد عن العبارة بل بعضها غير صحيح يظهر ذلك لمن تأمل في ضرائب الكلام ولكنه لا يجيء قليلا ان قولها على رواية الكشف انه ومع ذلك موته الخ لا يلائم الوجه الاول وانما يلائم الوجه الثاني استوسع وهنه واستنهر فتقه وانفتق رتقه اي هو خطب جليل اتسع وهنه الذي وقع في الاسلام الى ما لا نهاية كما حصل الذي اتسع شقه وكانه زاد فتقه وانفتق رتقه فصار كالجليل المخرق والثوب المدكوك واكدت الامال اي بخلت بحصولها للمؤملين اوقل عطاؤها او امسكت عن العطاء للمريدين او رد كما اندراس الخطير ولا يخفى ما في الكلام من التجوز اما في الاسناد او في الكلمة لا ما انته عاجلة اي ولا داهية ماضية او مؤلمة مؤثرة عاجلا اعلن بها كتاب الله اي دل عليها دلالة ظاهرة صريحة والمراد اعلان قاربة وارتفاع موته بعد الاعلان في افنيتكم لعل تخصيص الافنية بالذكر مع ان الغرض تعميم الاعلان لكل مكان لمقارنة قراءة القران فيها دون غيرها من الامكنة كما ان تخصيص قبل المساء والصبح بالذكر حيث قالت وفي ممساكم ومصبحكم مع ان الغرض تعميم القراءة لكل زمان لعله لمقارنة القراءة فيهما دون غيرهما من الازمنة

البدع او خصوص غصب فدك على وابنا الكشف اما كان لرسول الله الخ اى اما كان لامر
هذه المرأة عندكم ان تراعوا فيها امر غايته ولده وقد كان ذلك لتزويج ضمنا اشارة الى انه
استدابه على الرواية الاخيرة **وعجلان ذا اهالة** هذا الكلام مثل يضرب للفعل
يقع قبل وقته لكن المعروف بلفظ سرعان قال فى القاموس وامّا سرعان ذا اهالة فاصله ان
رجلا كان له نعجة عجفاء ورعامها يسيل من منخريها لهزالها فقيل له ما هذا فقال ودكها فقال
السائل ذلك الى ان قال يضرب لمن يخبر بكينونة الشيء قبل وقته انتهى فوقوعه فى كلامها بلفظ
عجلان اما من تصحيف الناسخ وتبديله بسرعان محلا واما من اشتباه صاحب القاموس وغيره
ممن ضبطه بلفظ سرعان وانما المثل فكان بلفظ عجلان وامّا ان المثل وارد بكل من
اللفظين وكيف كان فالمعنى انكم عجلتم الى ترك السنن واحكام الدين واحداث البدع فى
شريعة سيد المرسلين وخذلان اهل بيته الطاهرين مع قرب عهدكم بوفاة النبى وبالمودة
فى ذوى القربى وقد رسّه المبين **ولكم طاقة بما احاول** اى تركتم نصرتى وكفّهم
عن جانبى مع قدرتكم فان لكم طاقة على ما اطلب منكم من النصر وقوة على ما اريد منكم من
الحماية **اتقولون مات محمد صلى الله عليه وآله فخطب جليل** هذه الفقرة تحتمل وجوها
منها اتقولون مات محمد وهذا امر عظيم لا يلائم رتبة النبوة وخطب جسيم لا يناسب مرتبة
الرسالة والدولة التى تابون عن دينكم وتشكون فى نبيكم فلا يكون لذريته عندكم حرمة
ولا ينبغى لهم احترام فجوابكم عن شبهتكم هذه انه نعم ان موته لخطب جليل وانها والله هى
النازلة الكبرى الخ الا انه شيء اعلن بها كتاب الله وقد حل بنظرائه من انبيائه ورسله فلم يخص
مما قد اختص به وهذا لا يوجب ارتدادكم عن الدين وخروجكم عن الاسلام وقد قال الله تعالى
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الخ ومنها اتقولون مات محمد وهذا خطب
جليل استوسع وهنه الخ وبعد وقوع مثل هذا الامر العظيم لا ينبغى لزوم خطر عظيم ولا لداهية
والجواب انه نعم تلك والله النازلة الكبرى والمصيبة العظمى وقد اعلن بها كتاب الله وحل من قبله

بابنائه ولكن يجب الرضا بقضائه والتسليم لامره لا انه يوجب الارتداد عن الدين والعقوق بعترة
اهل بيته الذين وصّاكم بهم خيرا ويحتمل ان يكون قولها فخطب جليل على هذا المعنى ابتداء
من الجواب ومنها اتقولون مات رسول الله وتزعمون ان موته امر يسير لقد اخطأتم انما هو
خطب جليل الخ ومنها اتقولون مات رسول الله وبموته مات جميع الحرمات كما هو مجبول
لغالب الطباع من انهم يراعون الحاضر اكثر مما يراعون الغائب الجواب ان فخطب جليل الخ
بناء على كونه من الجواب او ان موته هى النازلة الكبرى ويكون قولها فخطب جليل مقول قولهم
ومنها اتقولون مات محمد وبعد موته لا يكون لنا اجر ولا من ثم يريد … ما عند الله بجو
ان هذا الخطب جليل الخ ولكن لا ينبغى … ارتداد عن الدين وان تعدلوا عن بيته الا هب قد ذكر
فى معناها غير ذلك انه اخبرنا احسن الوجوه وارضها بجواب هو الاول … فى
الوجوه وان كان لاحتمال التعرض بعض الاحتمالات لانه يبعد فى العربية … يظهر ذلك
لمن تامل فقرات الكلام ولكنه لا يجب … ان قولها على رواية الكشف انهم دفنتم
موته الخ لا يلائم الوجه الاول وانما يلائم الوجه الثانى **استوسع وهنه واستنهر
فتقه وانفتق رتقه** اى خطب جليل الخ وهذا الذى نزل بالاسلام النهاية كالعين الذى
اتسع شقه … وانفتق رتقه … بعد كونه ملتئما
الامال اى بخلت بحصولها المؤملين او قل عطاؤها او امسك عن العطاء المريدين وردت
كاندراس الحنظرة … فى الكلام من التجوز اما فى الاسناد او فى الكلمة ولا بائقة عاجلة
اى ولا داهية ناصبة او مؤلمة مؤثرة عاجلا اعلن بها كتاب الله اى دل عليها … اعلانا
صريحا او المراد اعلان قاريه وارتفاع صوته به عند التلاوة **فى افنيتكم** لعل تخصيص
الافنية بالذكر مع ان الغرض تعميم الاعلان لكل مكان لتعارف قراءة القرآن فيها دون غيرها
من الاماكن كان تخصيص فى المساء والصباح بالذكر حيث قالت **وفى ممساكم ومصبحكم**
مع ان الغرض تعميم القراءة لكل زمان لعله لتعارف القراءة فيهما دون غيرهما من الازمنة

يحتمل ارادة جميع وفيات للبلاد لهما من تعبادة مجازا ايضا وعلى رواية الكشف في قبلكم
اي في كل مكان تتوجهون اليه وتستقبلونه او في مصلاكم تتحمل التلاوة غالبا والظاهر
العند وارادة المصلى منها اجود كما لا يخفى **هتافا وصراخا وتلاوة والحانا** اي
اعلن بها كتاب الله اعلانا هتافا وذلك اذا كانت القراءة مع الصوت واعلانا صراخا اذا كان
مع صوت شديد واعلانا تلاوة اذا كانت مرتبة من دون افهام واعلانا الحانا اذا كان
بيان وافهام وحاصل المعنى انه يصرح باسماء حكم يأتي كل مكان وزمان بالانحاء المختلفة
حكم فصل حمل الحديث على الذات للمبالغة من قبيل زيد عدل او الفصل بمعنى الفاصل
او المفصول بين الحق والباطل من باب الحذف والايصال او المفصول المتميز عن سائر
الاحكام وكيف كان فالمراد بحكم فصل هنا الحكم القطعي الذي لا ريب فيه ولا مرد له **وقضاء حتم**
اي من قبيل زيد عدل او الحتم بمعنى المحتوم **وما محمد الا رسول قد خلت من قبله**
الرسل اي دين هؤلاء كالمرسلين قبله فكما انهم ماتوا ولم يخلدوا في الدنيا فكذلك هو
يموت ولا اخلاد فيه **افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم** اي ارتددتم عن الدين
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا اي ومن يرتد عن دينه فانه يحصل
ضرره الى نفسه **وسيجزي الله الشاكرين** اي الشاكرين لنعمه التي منها الثبات على
دينهم ثم لا يخفى ان جميع الامور التي تدل الاية عليه من موته وموت الانبياء السابقين
والتحذير عن الارتداد عن الدين والتوبيخ والايعاد عليه وجزاء الثابت منهم عليه وجزاء الشاكر
دخيلة في الاستشهاد بالايراد ارتباطا بما سبق من قولها افتقولون الخ على ما هو احسن الوجوه
الله سلفت في نفسنا وحديث التوبيخ على الارتداد لاشتمال الاية عليه مستغنى عنه لا
كذلك سائر الوجوه هذا بناء على كون قولها وما محمد الا رسول الخ مذكورا قرآنا العزيز
الاستشهاد به على ما هو المقصود من رد قولهم ويمكن ان يكون من قولها اقتباسا من الكتاب
العزيز تتميما للجواب كما يمكن التفصيل بان يكون وما محمد الا رسول قرآنا وافان مات الخ من كلامها

المتن أيهاً بني قيلة أأهضم تراث أبي وأنتم بمرأى مني ومسمع ومنتدى ومجمع
تلبسكم الدعوة وتشملكم الخبرة وأنتم ذوو العدد والعدة والأداة والقوة وعندكم
السلاح والجنة توافيكم الدعوة فلا تجيبون وتأتيكم الصرخة فلا تغيثون وأنتم موصوفون
بالكفاح معروفون بالخير والصلاح والنخبة التي انتخبت والخيرة التي اختيرت لنا أهل البيت قاتلتم
العرب وتحملتم الكد والتعب وناطحتم الأمم وكافحتم البهم لا نبرح أو تبرحون
نأمركم فتأتمرون حتى إذا دارت بنا رحى الإسلام ودر حلب الأيام وخضعت ثغرة
الشرك وسكنت فورة الإفك وخمدت نيران الكفر وهدأت دعوة الهرج واستوسق
نظام الدين فأنى حزتم بعد البيان وأسررتم بعد الإعلان ونكصتم بعد الإقدام
وأشركتم بعد الإيمان بؤساً لقوم نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم
بدؤوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ألا وقد أرى أن قد
أخلدتم إلى الخفض وأبعدتم من هو أحق بالبسط والقبض وخلوتم بالدعة ونجوتم
من الضيق بالسعة فمججتم ما وعيتم ودسعتم الذي تسوغتم فإن تكفروا أنتم ومن
في الأرض جميعاً فإن الله لغني حميد ألا وقد قلت ما قلت على معرفة مني بالخذلة
التي خامرتكم والغدرة التي استشعرتها قلوبكم ولكنها فيضة النفس ونفثة الغيظ
وخور القناة وبثة الصدر وتقدمة الحجة فدونكموها فاحتقبوها دبرة الظهر نقبة
الخف باقية العار موسومة بغضب الله وشنار الأبد موصولة بنار الله الموقدة
التي تطلع على الأفئدة فبعين الله ما تفعلون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون
وأنا ابنة نذير لكم بين يدي عذاب شديد فاعملوا إنا عاملون وانتظروا
إنا منتظرون **كشف الغمة** ايها بني قيلة أأهضم تراث ابي وانتم بمرأى ومسمع تلبسكم
الدعوة وتشملكم الخبرة وفيكم العدة والعدد ولكم الدار والجنن وانتم الاولى نخبة الله التي
انتخبت وخيرته التي اختار لنا اهل البيت فباديتم العرب وباديتم الامور وكافحتم البهم

لا نبرح وتبرحون نامركم فتأتمرون حتى دارت لكم بنا رحى الاسلام ودر حلب البلاد وخبت
نيران الحرب وسكنت فورة الشرك وهدأت دعوة الهرج واستوسق نظام الدين فانى حرتم
بعد البيان ونكصتم بعد الشدة وجبنتم بعد الشجاعة عن قوم نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم
وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما
نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه
ان كنتم مؤمنين الا وقد ارى والله ان قد اخلدتم الى الخفض وركنتم الى الدعة فمججتم
الذي اوعيتم ولفظتم الذي سوغتم فان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد
الا وقد قلت لكم ما قلت على معرفة مني بالخذلة التي خامرتكم وخور القنا وضعف اليقين و
لكنه فيضة النفس ونفثة الغيظ وبثة الصدر ومعذرة الحجة فدونكموها فاحتقبوها مدبرة
الظهر ناقبة الخف باقية العار موسومة بشنار الابد موصولة بنار الله الموقدة التي تطلع
على الافئدة انها عليهم مؤصدة فبعين الله ما تفعلون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون وانا ابنة نذير لكم بين يدي عذاب شديد فاعملوا انا عاملون وانتظروا انا منتظرون ه
تمت الخطبة على رواية الكشف ثم قال مصنف هذه الخطبة نقلتها من كتاب التحفة
وكانت النسخة مع قدمها مغلوطة فحققتها من مواضع اخر انتهى **الشرح اللغة** **أيها**
في القاموس ايها بالنصب بالفتح امر بالسكوت الى ان قال وايهان بكسر نونها وايها و
ايهات لغات في هيهات انتهى وضبط في منتهى الارب ايها الاول بكسر الهمزة والثانية
بفتحها وايها هنا يحتمل كونه من الاول فيكون امرا بالسكوت ومن الثاني فيكون بمعنى بعد
ويقدر كلاما ذا التعجب كهيهات وهذا هو الاظهر وقد تقدم ذلك كله **قيلة** وزان تمرة
ام اوس والخزرج ابوي قبيلتين من الانصار تسميان باسم ابيهما فيقال اوس والخزرج و
يراد فانان القبيلتان وبنو قيلة هاتان القبيلتان نسبوا الى امهم **اهضم** مضارع مبني
للمفعول من هضمت فلانا اذا ظلمته وغصبت حقه والظاهر كما نظيره من مورد . هذا

هضم جعلكم مفعولين لما كان يظهر من القاموس حيث قال وفلانا هضمه
ظلمه وغصبه **تراث** قد تقدم انه بضم التاء بمعنى الميراث وتاؤه مبدلة من الواو **لمرئي**
بمنى ومسمع في القاموس وهو منى مرئي ومسمع بحيث يراه ويسمعه واسمعه منتديه لا تنبث
بفتح الباء بدل شوى بمرئي ومسمع وكيف كان فالمنتدى على وزن مفتعل
اسم مكان او مصدر من ندي يقال منتدى القوم والمنادى من نوادي مقصورا بتشديد
اسم المفعول بمجلس القوم نهارا او المنتدى مادام مجتمعين كالندى ذكر لنادي كمنتدى والندى
اسم مكان من الندى اي الجمع كذا في بعض الحواشي وفي اكثر النسخ الباء المرتدة
مهموزا وهو صيغة اسم المفعول ايضا اسم مكان من الانتداء **مجمع** كمقعد اسم مكان
من الجمع وهنا النعريف عن محل الاجتماع **تلبسكم** من لبس الثوب من باب علم الدعوة
بفتح الدال وسكون العين بمعنى الندا اي الندا والتاء للمرة **تشملكم** من شملهم الامر
من بابي نصر وفرح اي عمهم **الخبرة** بكسر الخاء وضمها وسكون الباء كالخبر بالضم
بالفتح وقد خبر كنصر وكرم والخبرة بكسر الخاء اسم من الاختبار بمعنى الامتحان وكلاهما محتمل **ذوو**
جمع ذو بمعنى صاحب **العدد** اسم من العد بمعنى الاحصاء وقد يجيء مصدرا ايضا والمراد
هنا الاول **العدة** بكسر العين بمعنى الجماعة يقال عندي عدة كتب اي جماعة منها وبمعنى
الاستعداد والتأهب ايضا عدة من مال او سلاح ونحو ذلك والمعنى كله محتملة
الاداة وزان قناة الالة **السلاح** بكسر السين ما يقاتل به في الحرب ويدافع **الجنة** بضم الجيم
وتشديد النون الترس وكل ما وقي والجمع جنن كغرف **توافيكم** واتيته موافاة اتيته
الصرخة مرة من الصراخ بالضم بمعنى الاستغاثة من صرخ بالضم اي استغاث **الكفاح**
بكسر الكاف مصدر كافحه مكافحة وكفاحا قاتل وقد جاء الكفاح بمعنى المواجهة يقال كافح فلان
العدو واجهه ومباشرة الامور بنفسه يقال فلان يكافح الامور يباشرها بنفسه والمناسب
منها هو الاول وكل من الاخيرين محتمل والانسب منها الاخير في ... والكفاح اي مقاتلة العدو

فی الحرب بالتورس لاجنه ولو اضر بعد عبد من کنت للفقر علیه فی تعلم فدة کما بنا الصلاح هو
الحبر والثوب فی الاصل مصدر صلح یصلح من باب دخل ذکر وصنة فی البجبة ودارهم
الکریم الحسیب النسیب النجیب بالجیم ابصة عن منقی للمنقول من الاعرب وهو الاصطف
والمنتخب المختار وفی سعر الدخ والنجیب التی نجیب عن المعجمة فی التطهیر والنخبة مثل النجبة
ودماو معنی ونرید الاولی علی انها اتحد فیها سکون الخاء ابعة والنخب ابعة مثل النجت
وردماو معنی وفی روایة مختلف کما عرفت انم لاولی بجنابة الی انتخب الحا ء المعجمة الاولی
ورنا علی ای لاحقوق قال فی القاموس هو ولی حرب وهم الاولی والاولی والاولون وفی
للمونث الولیا والولیات والولی والولیات تمنی ولا ولی یکون مفرداً وجمعاً وهذا یکون جمعا
بغرینة انه الخیرة بکسرة وسکون ابن وفیها المستل من اخیار منهم اخترت [illegible]
للمنقول من الاحسن رای الاصطفی تحملتم تحمل مضارع تحمل قال علیه الامر تحمل الثقیم
الکد بفتح الکاف وتشدید الدال الشدة وتعب بالختم نظر من باب منع وضرب اصابه
قهر واشتق للجاسر تحت وسم المتحرکة فبادیتم بالدال المرقدة ولذلک بدی بالعداوة
ای جاهرتم بعث الجار عن الکشف وبنم ونتور والود وهو من المبادأة بالمهموز فی
القاموس وناو منا وقد ونواه فخره وعاداه وکلا المعنیین مناسب محل بادهتم بدهم
لامراء فحئه وبده بالامر بادهه وبداه فاجاه به کالختم قد تقدم معنی الختم
وفی سعر الفتح کالختم من کالحه مکالحة اذا اصل الشدة معه البهم کصرد جمع بهمة کغرفة وهی
الشجاع الذی لا یهتدی من این یوتی نبزح من برح مکانه کمنع زال عنه فناعمرون
الابصار مطارح الامر دارت ذوی بدء دوار ادوارا ای عامد وحی کمنا الله
والجمع ارحاء کسبب واسباب در اللبن وغیره در من باب ضرب وقتل کثر والدر اللبن تسمیة
بالمصدر ومنه لله دره فارسا حلب بفتح الحاء وسکون اللام مصدر حلب الناقة وغیرها
ویفتحتین یطلق علی المستند ابعة وعلی اللبن المحلوب فیقال لبن حلب حلب والاظهر هنا هو

المعنی انه یختضع صبه عند حصوننا من باب ندر وسکن تغرة [illegible]
المهموز فی العین بمعنی الکشف نغرة ثغرات [illegible] فی سعر الثغرة [illegible]
[illegible] بفتح النون وسکون العین [illegible]
وفتح النون وسکون [illegible] مشوم [illegible]
[illegible] وبکل [illegible]
[illegible] وسکون [illegible]
[illegible] فوزة [illegible]
[illegible] الافلک [illegible] وسکون [illegible]
[illegible]
استباح ویقال هدئت النار [illegible] خبیث [illegible]
یقال خبت النار تخبو خبوا سکنت ولهبت [illegible]
والعصب سکن هدئت من الصوت هدء وهدوء کمنع سکن الهرج [illegible] وسکون
الراء مصدر هرج الناس [illegible] من باب ضرب وقعوا فی فتنة واختلاط ومن اسنوسق
ای اجتمع وانتظم من الوسق مصدر وسقه [illegible] ای اسفر نظام [illegible]
خیط ینظم به لؤلؤ ونحوه وملاک الامر جمیعه کتب [illegible] احرمته [illegible]
واحداء علی [illegible] فلق فی المبیع ای انشقه [illegible] یکون هذ
ای من [illegible] فی القاموس انه یکون [illegible] من الطرق التی [illegible]
بمارد ثانی الملک ونظیره من [illegible] تجمیع [illegible] ولم [illegible] من هذه المعـ
من قاعد معنی [illegible] حرته بالحاء المهملة المکسورة [illegible]
تعب [illegible] او المهموز [illegible] بفتح الحاء وسکون
لو [illegible] منها [illegible] ومنها التقشار [illegible]

الكور اي من النقصان بعد الزيادة ومنها النجم والكل محتمل ما سبق هيهنا والحور بضم الحاء وسكون الواو
الهلاك والنقص ومعنى الهلاك ابعد محتمل هنا او بالجيم المضمومة من جار عن الطريق يجور جورا
اي مال او من جار في حكمه اي ظلم البيان بفتح الباء اسم مصدر من باب بيان في ضرب وانكشف
اسر وشمراي لعنتم الاعلان الاظهار نكصتم بكسر على عقبه نكوصا من باب قعد اي رجع
الاقدام مصدر اقدم نحوه اي اقبل عليه جبنتم من باب كرم اي ضعفتم نكثوا النكث نقض
العهد ونبذه والفعل من باب قتل ايمانهم الايمان القسم هي مؤنثة وتجمع على ايمن وايمان وفي بعض
النسخ بؤسا ليوم نكثوا ايمانهم البؤس بفتح الباء وسكون الهمزة الشدة في الفقر ومصدر بئس
الرجل اي نزل به الفقر والبؤس هنا هو المصدر طعنوا الطعن فيه بالقول وطعن عليه من باب
قتل اي قدح فيه عيبه والفاعل طاعن هموا هممت بالشيء هما من باب قتل اذا اردته ولم تفعله
بدؤكم بدئت القوم ابدء بهم بدءا من باب نفع تقدمتهم اول مرة من رايته كذا اي علمته او ظننته
والمراد بها الاول دون الثاني رأى هذا الى مفعولين ومن ابصر يبصر فيتعدى الى مفعول و
يتعلق لرؤية بمعنى الاعتقاد بما يتعلق به من الاخلاد وجزء باعتبار الآثار اخلد الخلد الاخلاد
الى كذا ركن اليه الخفض بفتح الخاء المعجمة وسكون الفاء يقال فلان في خفض من العيش اي في سعة
وراحة حق اي اولى واجدر افعل للتفضيل من الحقيق اي الجدير البسط وزان فلس مد اليد
منشورة القبض مثل البسط وزنا و خلاف معنى خلوتم خلا يخلو من باب قعد والمجمع معروف
الخلوة ركنتم في المجمع ركنت الى زيد اي اعتمدت عليه وفيه لغات احدها من باب تعب وعليه قوله
تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا وركن ركونا من باب قعد قال الازهري وليست بالفصيحة والثالث
ركن يركن بفتحتين وليس بالاصل من تداخل اللغتين الدعة بفتح الدال اي الراحة وخفض العيش
والهاء عوض عن الواو نجوتم نجا من الهلاك ينجو نجاة خلص والاسم النجاة بالمد وتقصر
السعة بفتح السين وكسرها لغة خلاف الضيق وهي مصدر وسع يسع بفتح السين في الكل
مججتم مج الرجل الماء من فيه مجا من باب قتل رمى به وعيتم وعيت الحديث وعيا من باب

وعد حفظه وادوعبت الحديث مثله وسعتم الدسع الدفع والقيء واخرج البعير جرته الى فيه
والفعل من باب منع دحرة البعير بكسر الجيم وتشديد الراء ما يخرجه فياكله ثانيا والمراد بها
هنا من المعاني المذكورة هو القيء تسوغتم اي شربتموه سهولة من ساغ الشراب يسوغ سوغا
اذا سهل مدخله في الحلق سوغتم بالبناء للمفعول من التسويغ بمعنى تسوغتم تكفروا اي تنكروا نعمة
الله من باب قتل كفرانا اي جحدها وترك الشكر عليها واما من كفر بالله كفرا بسكون الفاء ايضا فغير
ما نحن فيه حميد فعيل بمعنى مفعول اي محمود الخذ لة بكسر الخاء مرة من الخذلان وهو ترك
النصرة وسكون الذال مصدر خذله وخذل عنه من باب قتل اذا ترك نصرته واعانته وتأخر
عنه خامرتكم من الخمر اي الخمر خالطكم الغدرة المرة من الغدر بضم الواو استشعرتها
استشعر الثوب لبسه شعارا والشعار ككتاب ما تحت الدثار من اللباس وهو يلي
شعر الجسد ويفتح وجمعه اشعرة وشعر والدثار ككتاب يلبس فوق الشعار فيضت مرة من
فاضت نفسه فيضا وفيضانا اي خرجت روحه واصل الفيضان السيلان والحرارة ومنه فاض
الماء اي كثر حتى سال وفاض الجرح اي ساح ورشح صدره بالسر اي باح نفثة بفتح النون
وسكون الفاء الروح نفثة مرة من نفث من فيه نفثا اي رمى به ونفث اذا بزق كذا في المصباح
وفي القاموس نفث ينفث وينفث وهو كالنفخ واقل من التفل الغيظ مصدر غاظ يغيظ وهو
الغضب المحيط بالكبد خور بفتحتين مصدر خار الحجر ضعف وخار الرجل كذلك القناة
بفتح القاف كحصى جمع قناة كما يقال الرمح وكل عصا مستوية اجوفا او مجوفة كذا في القاموس بثة
مرة من بث الخبر من باب نصر ضرب نشره وفرقه او من بث التراب اظهره والاوفق بالعبارة
هو البث بفتح الاول وتشديد الثاني اشد الحزن فيحتمل ان يكون بثة هذه واحدة البث
بهذا المعنى تقدمة وزان تبصرة مصدر تقدم بتقدم تقدمة معذرة بكسر الذال وضمها
مصدر او اسم مصدر من عذر عذرا فيما صنع عذرا من باب ضرب اي رفع عنه اللوم الحجة
الدليل والبرهان والجمع حجج مثل غرفة وغرف فدونكموها دونك اسم فعل بمعنى خذ يتعدى ويعمم

فيقال دُ ودكا ودرُ وبكم والواو للاشباع فاحتقبوها اخف بالتحرك الحرام بل حقو البعير وحبل يشد به الرحل في بطنه وحقب بول البعير احتبس وحقب المطر تاخر والحقيبة العجيزة واحد الحقائب ثم سمى ما يحمل من القماش خلف الراكب حقيبة مجازا لانه محمول على العجز وحقبها واحتقبها حملها ثم توسعوا في اللغة فقالوا احتقب فلان الاثم اذا اكتسبه كانه شيء محسوس حمله واحقبت البعير اذا شددت عليه القتب وابضا احتقبه اى ردفه واحتقبه واستحقبه ادخره وايضا احتقب اى شد عليه الحقيبة الذى ينبغي ان يحمل عليه الاحتقاب هنا هو الادخار ويمكن حمله على غيره من المعاني التى ذكرت له على تكلف وبضرب من التاويل ويحتمل ان يكون تصحيف حقبوها اى شدوا على ظهرها الحقب فيكون كناية عن تهيئها للركوب عليها دبرة بفتح الدال وكسر الباء وصف من دبرت الدابة كفرح اذا اصابتها قرحة والدبرة بالتحريك بمعنى الدابة والقرحة التى في ظهرها والجمع دبر بالتحريك ايضا وادبار ودبرة اما بصيغة اسم الفاعل من ادبر البعير اى صار ذا دبرة واما بصيغة اسم المفعول من ادبره القتب اى جعله ذا دبرة نقبة بفتح النون وكسر القاف وصف من نقب البعير من باب تعب نقبا بالتحريك اى رقت احفافه قد تعبل نقبت البعير ونقب الخف الملبوس اى تخرق ناقبة النابة اسم فاعل من نقب البعير او الخف بمعنى الذى تقدم كالنقب بفتح النون وكسر القاف الخف بضم الحاء وتشديد الفاء واحد اخفاف البعير وقد يكون للنعام ولا يكون الخف الا لهما والخف ايضا واحد الخفاف التى تلبس العار الشين والعيب على ما في الصحاح وكل شيء لزم به عيب على ما في القاموس وعاره عيره اذا عابه وموسوم وسمه يسمه وسما وسمة من باب وعد اذا اثر فيه بسمة وكى اسم الآلة التى يكوى بها وبعلم بها وبه سمى شنار بالفتح اقبح العيب والعار على ما في القاموس والعيب والعار على ما في الصحاح الابد بالتحريك الدهر الدائم والقديم الازلي والمراد هنا احد الاولين الموقدة بصيغة اسم المفعول من اوقد النار ايقادا اشتد لهبها تطلع من باب الافتعال والطلع على الشيء اى اشرفت عليه الافئدة جمع الفؤاد وهو القلب موصدة بصيغة اسم المفعول

اسماء و نسبه لباب و سكنا لباب اى لخيرنا لاحسابهم الجمر اعتزى ابو عبيد كان اصله لغة في اوصله [illegible] المنقلب بصيغة اسم المفعول مصدر و سم من الانقلاب بمعنى الانصراف الرجوع نذير المنذر الرجل كذا بامن شئت لى معولا وكثيرا ما يستعمل في التخويف كمولانه والمدهم يوم الازفة اى خوفهم عدد الله عزوجل نذير والجمع نذر تقنبسه يكسر الثاء اى تقدمه ويبنى عدد بعد الاعراب بنى قبله منادى مجرد الاعراب اهضم الاستفهام للانكار والتوبيخ وانتم الموضع بمرحقى وسمع الواو للحال والجملة بعدها حالية من العتير المستتر في اهضم دهر حتى مرء وسمع ونصبه في محل الرفع خبر مرفوع او معطوف على مرء جرو قد تعطف الياء فيقال هو منى بمرأى ومسمع [illegible] الدعوة خبر مبتدأ محذوف وانتم ذو العدد الواو للعطف او للحال معطوف عرء منى ومسمع وكذلك وعندكم السلاح الخبر مقدم وفيكم الدعوة مجيد على انفصم وانتم موصوفون بالكفاح الواو للحال والجار بعده متعلق بمعمول نوائبكم وخير التي اختار لنا اهل البيت فبادتم اللام في لنا متعلق بحال ولا يمكن تعلقها بابادتم لمكان الفاء واهل البيت منصوب على الاختصاص فالنعم العرب جر مبتدأ مع ان وفي بعض النسخ لنا اهل البيت ثم نلنا العرب اللام في لنا على هذا متعلقة بمانعلم ويمكن كونها متعلقة بالخبر لا تبرح او تبرحون للعطف تبرحون عطف على تبرح المعطوف ما عطف على خبر المبتدأ محذوف اى لا الثار في النصح او تبرحون بل انما تبرح نحن و انتم جميعا واما الانبرح نحن الان وتعصمكم او ان يغيب كما عند في القاموس من جملة معانيها الانبرح حتى تبرحون وكيف كان فالمراد انهم كانوا لا يزالون ذلك دائما واما على رواية الكشف لا نبرح وتبرحون فيحتمل ان يكون بعد الواو معطوفا على نبرح والمجموع خبر عن المبتدأ المحذوف اى لا الثار ولا تبرحون بل

كالغر مقيمين وكنتم امس مشتغلين بانجاح مقاصدنا وتنظيم امورنا وتحمل ان يكون معطوفا على
لا نبرح اي لا نبرح نحن وانتما مقيمين تترجون انتم القضاء حوائجنا وحاصل المعنى على تلك الرواية
ايضا واحد وهو كونهم ملازمين لخدمتهم **حتى اذا دارت بنا رحى الاسلام** حتى للابتداء
ومتعلقة بما تقدم وما بعده من الافعال واذا زائدة والباء في بنا للسببية وتانيث دارت باعتبار
الرحى مؤنثة قال في القاموس الرحى مؤنثة **فانى حرتم الخ** التفريع **بؤسا للقوم على**
ما في بعض النسخ بؤسا منصوب على المصدرية اي بئس بؤسا واللام في لقوم متعلقة به **فقد اخلد**
ان مخففة من المثقلة واسمها ضمير الشان محذوف والجملة بعدها خبرها **على معرفة مني**
على بعضهم مع **ولكنها انبضت النفس** الضمير راجع الى ما في قولها الا وقد قلت ما قلت و
التانيث باعتبار المعنى اي الكلمات التي قلتها **فقد نكونها** الضمير راجع الى فعلها او الخلافة التي
او التأثر التي تنسبه بها احدها ايتن وكذا الضمير في فاحقبوها **ذات الظهر** منصوب على انها
من الضمير في فقد نكوها وكذا ما بعدها من الصفات **شنار الابد** الاثام شديد في **قبعين**
الله ما تفعلون الباء للالصاق وما موصولة والجملة بعدها صلة والعائد محذوف
اي تفعلونه **اي منقلب** اي منصوبة على انها صفة مصدر محذوف اي ينقلبون انقلابا اي
انقلاب المعنى **ايها بني قيلة اهضم تراث ابي وانتم بمرأى مني ومسمع**
اي يا الانصار كيف تصبرون لا تمنعكم ان اغلب على ارثي وانتم تشاهدونني وانا اشاهدكم
تلبسكم الدعوة وتشملكم الخبرة اي تعمكم دعوتي وتحيط بكم ندائي **وانتم**
ذوو العدد والعدة والاداة والقوة وعندكم السلاح والجنة
اي والحال انكم قادرون على دفع الظلم عني بكثرة العدد والمال واداة الحرب وقوة اليد
ولا يمكنكم الاعتذار بما الاستعداد بانكم هذه قاصرون عن ذلك **توافيكم الدعوة**
فلا تجيبون الخ اي ادعوكم الى نصرتي ودفع الظلم عني فلا تجيبون واستصرخكم فلا
تغيثون **وانتم موصوفون بالكفاح الخ** في توصيفهم بهذه الصفة اشارة الى ان

ما يراد منهم ظاهري وان ما تحملوا من الكد والتعب في حفظ النبي ومن معه بلاد العرب غيره
لم يكن خالصا لوجه الله والا كان ينبغي ان لا يتغير الحال عند اختلاف الاحوال ويزيد الاثر
البدن قوتها **حتى اذا دارت بنا رحى الاسلام الخ** اي كنتم تتحملون لعرب وتتحملون الكد
والتعب وكذا وكذا في زمن ضعف الاسلام وكنتم باقين على تلك الحالة الى ان
حصل له بسببنا قوة وانتظم وصار يتحمل الكفر من شوكة الاسلام **ودر حلب الايام** اي كثرت
خيراتها وتوفرت بركاتها **وخضعت نعرة الشرك** اي ذلت اعناق اهله وكسرت شوكتهم
وسكنت فورة الافك اي سكنت من شدة غليانه فوره اي اقدار الكذب و
خمدت نيران الكفر اي نيران الحرب التي يوقدها اهل الكفر **وهدأت دعوة**
الهرج اي سكنت دعوة دعاة الباطل التي توجب الهرج **واستوسق نظام الدين**
اي انتظم امر الدين بعد ما كان متشتتا **فانى حرتم بعد البيان** اي كيف وقفتم في
وادي الحيرة بعد وضوح الامر لكم **واسررتم بعد الاعلان** اي اخفيتم شرائع الدين
واحكاما ما قدمتم بعد اعلانكم بها او بعد اعلان الله ثم او النبي بها او اسررتم مودتنا
ووجوه تفسيرها بعد اعلانكم ما وصلنا المعقول للبذخ فيها مع كل مذهب **ونكصتم**
بعد الاقدام اي رجعتم عن الذب او عن مودتنا بالقعود عن حمايتنا او عن حرب اعدائنا
بعد الاقدام البدو **واشركتم بعد الايمان** اي واشركتم بالله بترك نصرتكم لله والرسول
في ذريته بعد الايمان به **الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول**
الخ آية هذه الآية نزلت في اليهود الذين نقضوا عهودهم وخرجوا مع الاحزاب وهموا باخراج
الرسول من المدينة وبدأوا بنقض العهد والقتال او في مشركي قريش واهل مكة على اختلاف
التفاسير وقد ذكرت هنا اما اقتباسا لغرض التشطير والتربص بان هؤلاء القوم مثل اولئك
ايضا نقضوا عهودهم التي كانت بينهم وبين الرسول وهموا بتخريب الاسلام وغصب حق امير
المؤمنين وابناء سيدة نساء العالمين التي هي بمنزلة اخراج الرسول وهم الذين بدأوا بالغصب

كانوا معتبرين وكنتم انتم مشتغلين بانجاح مقاصدنا وتنظيم امورنا وبجل ان يكون معطوفا على
الابيح اى لا نبرح نحن بل كنا مقيمين تبرحون انتم القضاء حوائجنا وحاصل المعنى على تلك الرواية
انهم واحد وهو كون نحن ملازمين لخدمتهم حتى اذا دارت بنا رحى الاسلام حتى للغاية
ومتعلقة بما تقدم وما بعده من الافعال واذا زائدة والباء في بنا للسببية وتانيث دارت باعتبار
الرحى مؤنثة قال في القاموس الرحى مؤنثة فانّى حرتم الفاء للتفريع بؤسا القوم على
ما في بعض النسخ بؤسا منصوب على المصدرية اى بئس بؤسا واللام في لقوم متعلقة به فدا خلد
ان مخففة عن المثقلة واسمها ضمير الشان محذوف والجملة بعدها خبرها على معرفة متى
على بعض مع ولكنها انضنه النفس الضمير راجع الى ما في قولها الا وقد قلت ما قلت و
التانيث باعتبار المعنى اى الكلمات التي قلتها فلذا ونكوها الضمير راجع الى نفثة او الخلاف
او الثائرة التي تشبه بها احدها ابن وكذا الضمير في فاحتقبوها دبرة الظهر منصوب على الحال
من الضمير في فدونكموها وكذا ما بعدها من الصفات شنار الابد الاضافة بتقدير في فبعين
الله ما تفعلون الباء للالصاق وما موصولة والجملة بعدها صلة والعائد محذوف
اى تفعلونه اى منقلب اى منصوب على انها صفة مصدر محذوف اى ينقلبون انقلابا اى
انقلاب المعنى ايها بني قيلة ءاهضم تراث ابي وانتم بمرئى مني ومسمع
اى ايها الانصار كيف ترضون لانفسكم ان اغلب على ارثي وانتم تشاهدون في وانا اشاهدكم
تلبسكم الدعوة وتشملكم الخبرة اى تعمكم دعوتي وتحيط بكم فدائي وانتم
ذووا العدد والعدة والاداة والقوة وعندكم السلاح والجنة
اى في الحال انكم قادرون على دفع الظلم عني بكثرة العدد والمال واداة الحرب وقوة اليد
ولا يمكنكم الاعتذار بانا الاعتقاد بانكم عاجزون عن ذلك توافيكم الدعوة
فلا تجيبون الخ اى ادعوكم الى نصرتي ودفع الظلم عني فلا تجيبون واستصرخكم فلا
تغيثون وانتم موصوفون بالكفاح الخ في توصيفهم بهذه الصفات اشارة الى ان

ما يترتب عليهم منه ظاهري وان ما عملوا من ذلك وانتقض خبوة البتة من مقالة العرب عبرة
ولكن خالصا لوجه الله والّا كان ينبغي ان لا يتبرأ لعند اختلاف الاحوال وتزيدا له
البر قولها ثم حتى اذا دارت بنا رحى الاسلام الخ اى كنتم تدلون العرب ثم تحملون لكد
والتعب وكنا وكذا في زمن منعة الاسلام وكنتم ثابتين على ذلك الى في حال دولة ر
حصل له بسببنا قوة وانتظام وصار شمل الكفر وتشتت الاسلام ودرّ حلب الايام اى كثر
خيراتها وتوفرت بركاتها وخضعت نعرة الشرك اى ذلت اعناق المشركين وانكسرت شوكتهم
وسكنت فورة الافك اى وسكنت من شدة غليانه فورة امداد الكذب و
خمدت نيران الكفر اى نيران الحرب التي يوقدها اهل الكفر وهدأت دعوة
الهرج اى وسكنت دعوة دعاة الباطل التي توجب الهرج واستوسق نظام الدين
اى انتظم امر الدين بعد ما كان متشتتا فانّى حرتم بعد البيان اى كيف تحيرتم في
وادي الحيرة بعد وضوح الامر لكم واسررتم بعد الاعلان اى ولمَ سترتم ايها الذ
واحكاما فيه بعد اعلانكم به او بعد اعلان الله ثم او الشئ بها اؤ واسررتم مودة
ووجوب نصرتنا بعد اعلانكم بها وحذف المفعول لبدهة حرات مع كل مذهب ونكصتم
بعد الاقدام اى رجعتم عن الذب وعن مودتنا بالقعود عن حمايتها وعن حربي اعدائنا
بعد الاقدام اليه واشركتم بعد الايمان اى واشركتم بالله في امركم فيه ثم والرسول
في خيرته بعد الايمان به الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول
الخ آية هذه الاية نزلت في اليهود الذين نقضوا عهودهم وخرجوا مع الاحزاب وهموا باخراج
الرسول من المدينة وبدؤا بنقض العهد والقتال. وفي مشركي قريش واهل مكة على اختلاف
التفاسير وقد ذكرت هنا اما اقتباسا لغرض التنظير والتمثيل حيث ان هؤلاء الظالمين ايضا
ايضا نقضوا عهودهم التي كانت بينهم وبين الرسول وهموا بتخريب الاسلام وغصب حق امير
المؤمنين ثم وايذاء سيدة نساء العالمين التي هي بمنزلة اخراج الرسول وهم الذين بدؤا بالظلم

عهد خلافته وما اوصى به النبي في اهل بيته وذوي قرباه اقرأ ما مرّ دون اقتباس بناءً على
كونها نازلة في مشركي قريش واهل مكة وكون بعض الحاضرين من جملة هؤلاء الذين نزلت
الآية فيهم ويحتمل ذلك ايضاً فيما مرّ من الاقتباس كما انه يحتمل التنزيل ايضاً في احتمال القرآ
الانذار ان قد اخلدتم الى الخفض هذه الفقرات بيان للسبب الذي دعاهم الى
التخاذل وقد استفهم عنه فيما مرّ من كلامها فانى حزتم الخ وفي اختيار لفظ الاخلاد على
غيره تنبيه على زيادة محبتهم للراحة وابعدتم من هو احق بالبسط والقبض مراده
المؤمنين ع والبسط والقبض كناية عن الخلافة والامر وامور الرعية وسيجيء التفصيل
في قوله نعم ان للمجرم ... وخلوتم بالدعة ونجوتم من الضيق بالسعة
اعتددتم بالراحة وخلوتم بها كخلوة الحبيب بحبيبه ونجوتم من شدة الضيق برفاهة السعة
ودلالة هاتين الفقرتين ايضاً على زيادة محبتهم للراحة لا يخفى فمججتم ما وعيتم
اي فرميتم من افواهكم ما حفظتم في اجوافكم من الايمان ودسعتم الذي تسوغتم
اي فقيئتم مطعوم الايمان الذي اكلتموه برفق ولذة فان تكفروا انتم ومن في
الارض جميعاً فان الله لغني حميد اقتباس من الكتاب المجيد ان تكفروا بالله و
تخرجوا من الايمان او تكفروا نعم الله عليكم انتم وجميع من في الارض فلا يضر الله ذلك
فانه تعالى لغني عن طاعتكم او شكركم محمود بكل لسان في كل حين وزمان وحاصل المعنى انا
اتباع امير المؤمنين وحده لا يكم ابداً انما يعود ضرره اليكم حيث فتنتم في الحيرة والضلالة
واستوجبتم بسوء اختياركم اليم العذاب في الدنيا والآخرة ولم يرد للسماء ضرراً بما في غنى
تملك ايديكم من زخارف الدنيا بما اعده الله لنا في دار ثوابه من انواع النعيم وصنوف الجزاء
الا وقد قلت ما قلت على معرفة مني بالخذلة التي خامرتكم دفع لما عسى
ان يتوهم متوهم من ان مقال الايماء هذا انما كانت رجاء لتذكرهم وانقاذهم وطمعاً
في نصرهم وحمايتهم انما قلت ما قلت على علم مني بالخذلان ونزل النصر الذي فالظلم

فالظلم

فالظلم الدم لعروق البدن والعدد الذي احاط بقلوبكم ...
ولكنها فيضة النفس اي ولكن هذه المقالات شيء ...
لما زاد عنه ونفثة الغيظ اي ونفثت الغيظ اجتمعت الهموم ... وخور القنا
وضعف النفس عن احتمال المكروه والاذى وتحمل المصيبة والبلاء ... خور القنا
... ما اصاب الانسان من ... من الشدة ... النفس عن ...
بكلمات لفرط الاحزان ... وبثة الصدر ...
... عند ما ضاق ... الهموم وتقدمة الحجة اي ... لتكون حجة عليكم
يوم القيمة كيلا تقولوا انا كنا عن هذا غافلين او ... الخذلان ...
على ... الكشف ومعذرة الحجة اي هذه المقالات ... الاعتذار ... عليكم
الحجة ولاجل عدم ... فدونكموها فاحتقبوها ...
... الدين بالدنيا والآخرة ...
شدة ... الحقائب ...
ما ... فسيعلم الذين ظلموا ... ان الله ...
... المنقلب فاجابها ابو بكر عبد الله بن عثمان وقال يا بنت رسول الله
لقد كان ابوك بالمؤمنين عطوفاً كريماً رؤوفاً رحيماً وعلى الكافرين عذاباً اليماً وعقاباً
عظيماً ان عزوناه وجدناه اباك دون النساء واخا بعلك دون الاخلاء آثره على كل
حميم وساعده في كل امر جسيم لا يحبكم الا كل سعيد ولا يبغضكم الا كل شقي وانتم
عترة رسول الله الطيبون والخيرة المنتجبون على الخير ادلتنا والى الجنة مسالكنا
وانت يا خيرة النساء وابنة خير الانبياء صادقة في قولك سابقة في وفور عقلك غير
مردودة عن حقك ولا مصدودة عن صدقك والله ما عدوت رأي رسول الله
ولا عملت الا باذنه وان الرائد لا يكذب اهله واني اشهد الله وكفى به شهيداً اني

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نحن معاشر الانبياء لا نورث ذهبا ولا فضة
ولا دارا ولا عقارا وانما نورث الكتاب والحكمة والعلم والنبوة وما كان لنا من طعمة
فلولي الامر بعدنا ان يحكم فيه بحكمه وقد جعلنا ما حاولته في الكراع والسلاح يقاتل
بها المسلمون ويجاهدون الكفار ويجالدون المردة الفجار وذلك باجماع من المسلمين
لم انفرد به وحدي ولم استبد بما كان الرأي فيه عندي وهذه حالي ومالي هي لك و
بين يديك لا نزوي عنك ولا ندخر دونك انت سيدة امة ابيك والشجرة الطيبة
لبنيك لا يدفع ما لك من فضلك ولا يوضع في فرعك واصلك حكمك نافذ فيما ملكت
يداي فهل ترين ان اخالف في ذلك اباك صلى الله عليه وآله **الشرح اللغة** عطوف
وزان صبور مبالغة من عطف عليه يعطف من باب ضرب اي اشفق عليه **كريما** اسم فاعل
من كرم بالضم ضد لؤم وقد يطلق الكرم على الصفح ايضا **رؤوفا رحيما** صفتان من الرأفة
او الرحمة وهما مترادفان او الرأفة اشد الرحمة او ارقها **اليما** من الالم الرجل الالم من باب
تعب ويتعدى بالهمزة فيقال آلمته الالم فتألم وعذاب اليم اي مؤلم **عقابا** مصدر عاقبه
معاقبة [illegible] لعقوبة **عزوناه** عزوته الى ابيه اعزوه اي نسبته اليه **البعل** الفحل
وزان فلس الزوج وفي بعض النسخ الصلة والالف بكسر الهمزة وسكون اللام كالالف
وصفه من [illegible] وحبيبه **الاخلاء** بفتح الهمزة وكسر الخاء
[illegible] وتشديد اللام جمع خليل اي الصديق وفي بعض النسخ الاجلاء بالجيم وهو جمع جليل
[illegible] وفي بعضها الاباء وهو بالهمزة الممدودة وزان اباء جمع اخ وهو من تشبيه
معروف وفي بعضها دون الرجال وهو الظاهر **آثره** من الايثار التفضيل يقال
آثرته على نفسي [illegible] **حميم** الحميم القريب من حم الشيء من باب ضرب اي قرب
[illegible] **ساعده** اي عاونه **جسيم** اي عظيم جسم الشيء جسامة من باب شرف وجسيم
[illegible] عظيم **عترة** وزان سدرة في المصباح العترة نسل الانسان قال الازهري

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي ان العترة ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه ولا تعرف العرب
من العترة غير ذلك ويقال رهطه الادنون ويقال اقرباؤه ومنه قول ابي بكر نحن عترة
رسول الله التي خرج منها وبيضته التي تفقأت عنه وعليه قول ابن السكيت العترة والرهط
بمعنى ورهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون **الخيرة** بكسر الخاء وسكون الياء
وفتحها المفضل من القوم المختار منهم وقد تقدم **المنتجبون** من الانتجاب الانتخاب
ادلتنا الادلة جمع دليل اي الهداة **مسالكنا** جمع مسلك بمعنى الطريق [illegible]
من سلكت الطريق سلوكا من باب قعد ذهبت فيه [illegible] مصدر [illegible] سلكته
في الطريق وسلكت به الطريق [illegible] والمسلك [illegible]
بضم الواو مصدر [illegible] من باب عدة **وكل مردوده** من رددت الشيء ردا اي
منعته [illegible] رد المردود **مصادرة** [illegible] من صادره [illegible]
[illegible] **عدوت** [illegible] **الرائد** اسم فاعل من راد [illegible]
[illegible]
ثقة **لا يكذب** من كذب يكذب من باب ضرب [illegible]
[illegible] شاهد عليه **معاشر** جمع معشر [illegible] الناس **لا نورث** [illegible]
يقال ورثت ابي [illegible]
الميراث وهذا المعنى [illegible] **عقارا** [illegible]
[illegible] كالدار [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] **الحكمة** بكسر الحاء وسكون الكاف [illegible]
[illegible] **اللجام** [illegible] **طعمة** [illegible]
[illegible] **ذلولا** [illegible]

وفي النسخ ملوك الامر والمعنى واحد خاولتنا بكر نا الخطاب عن خاولته محاولته وحوالة اي ارادة
الكراع وزان غراب في المصباح وقيل جماعة الجبل خاصة كراع وفي القاموس والصحاح
جمع الجبل السلاح بكسر السين ما يقاتل به في الحرب بدائع بذكر ويؤنث يجالدون
اي الذة المصادرة المسبوقة التجالد التضارب بها المردة جمع مارد ككفرة وكافر وهو
مريد من باب فعل اي عتا الفجار جمع فاجر وهو الفاسق لما نفرد وفي بعض النسخ لم
انفرد من باب الفعل والمعنى واحد لما استبد استند بالامر انفرد من غير مشارك وفيه الرأي
الفعل التدبير وسار وزاي سيرة وحذف بالامور بالي اي اصلاح التي بذكر ويؤنث
فيقال حال حسن وحال حسنة ما بي المال معروف بذكر ويؤنث هو المال وجمعه اموال
لا ازوي من زويت المال عن صاحبه اي جمعه وقبضه عنه لا اذخر من الادخار و
اصله الاذدخار واصله الاذتخار قلبت التاء دالا ثم الدال ذالا وادغم على ما هو الغالب
في مثله والمجرد ذخر بمعنى ذخر من تجارة من باب نفع والاسم الذخر بالضم اذا اعده لوقت الحاجة
الى دون ذلك اللهوات دون هنا بمعنى عند لا ابذع مبني للمفعول من نفض وقوع
فضلك النضر الزيادة والجمع فضول مثل فلس وفلوس لا يوضع مبني للمفعول من وضع
في حسبه البقاء مفعول به وصبيه اي ساقط لا نقد له نافذ بمعنى امر نافذ اي مطاع
ملكت ملكه ملكا من باب ضرب الملك بكسر الميم اسم منه حريت من راى برأى من
الرأي بمعنى الاستبداد والاصل فيه حذف الهمزة لكثرة استعماله في كلامهم ثم اعلم
ان آية الاعراب بالمؤمنين الخ متعلق بما سلف من الاوصاف الاربعة والاتيان بالباء
ان عطوف بعضه على كما تنزيلها عداء من الاوصاف الثلثة ليوافق الآية الكريمة لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم وانما
بالنسبة الى كريما للتضمين بمعنى الاحسان فانه كما يتعدى بالباء ابنه واخا لبعلك
عطف على المفعول الثاني لوجدنا واخا الكره اما بالمد للذاهب والعطف ادال وا

حرص من عنتم نصبا من اليوم اعاة نصيد على الخبر ... متعلق بادنك الى الحسن متعلق
بما الكل باعتبار تضمين معنى الافتعال ... سلك لا يعد بالى ... باسم لو
في اوعلى معاشر الانبياء معاشر منصوب على الاختصاص فلو الى الامر بعد ان يحكم
لو الى الامر خبر مقدم ان حكم نندة موخر واحذ احد لها الموصولة و ... جعلنا
حال موكدة عن التعبير المستتر في مرد اي منفردا هذه حال ان ملي هي لك تفسيرا
الى الحال لما عرفت من انه يذكر ويؤنث وما لي عطف على حالي وعنكم سند وجملة في لك
لا ازوي عنك ولا اذخر دونك المفعول محذوف اي لا ازوي عنك ولا ادخر
دونك لا يوضع في فرعك في بعض النسخ من فرعك والظاهر انه تصحيف بحمل كونه من
باب التضمين المعنى لقد كان ابو بكر بالمؤمنين الخ هذا الكلام من ابي بكر اشارة
الى ما تقدم من قولها لقد جاءكم رسول من انفسكم الخ وتصديق منه لها بان عزونا
وجدناه اباك واخا لبعلك دون الاخاء هذا اشارة الى قولها ... مر
وعرفوه تجدوه ابي دون نسائكم الخ وتصديق منه اثره على كل حميم وساعده
في كل امر جسيم يحتمل كون ضمير الفاعل في الفقرتين راجعا الى النبي وضمير المفعول
كذلك الى امير المؤمنين ويحتمل العكس بمعنى ان عليا اثر النبي وفضله على كل حميم فضلا
عن البعيد وساعده في كل امر خطير فضلا عن الحقير وهذا كما هو المعروف المعلوم من
سيرتهما صلوات الله عليهما وانما المذكور في كتب الخاصة والعامة كما يظهر من ملاحظة
قصة ليلة المبيت وغزواته وغيرها ويحتمل التفصيل بان يكون ضمير الفاعل راجعا الى
النبي وضمير المفعول الى امير المؤمنين في الفقرة الاولى وبالعكس في الفقرة الثانية
فالوجوه ثلثة خيرها الاخير ثم الاوسط وعلى الوجهين الاخيرين فيه اشارة الى قولها
فلا نظاما في حياتهما فلا يكفي حتى يطا صماخيها باخمصه وتصديق منه فانهم عترة رسول
الله المراد ضمير الخطاب فاطمة وبعلها وبنوها صلوات الله عليهم ويحتمل الاعم بناء

على ... من محتملات معنى العترة على الجراد لنا والى الجنة مسالكنا اى انتم ادلتنا
على سبيل الخيرات وهداتنا الى الطرق الناجية وطرقنا التي تسلك بنا الى رضوان الله تعالى
ولا يخفى ان هذا اعتراف منه بكونهم اعلم الناس صادقة في **قولك** اشارة الى
قولها لا اقول ما اقول غلطا وتصديق لها فيه **سابقة في وفور عقلك**
اشارة وتصديق لقولها ولا افعل ما افعل شططا يعني انه لا يباريها في وفور عقلها
غير مردودة عن حقك اي لا يكون منه ابدا فكالك داع عن حقك على علم
منه بانه لك حق ولا تكذيب بالك في دعوى الميراث **والله ما عدوت رأي رسول
الله ولا عملت الا باذنه** اي لا يكون ذلك منه مخالفة لرسول الله ولا صادرا عن غير
اذن منه **وان الرائد لا يكذب اهله** اي ان الله تولى امور عامة الناس لا يكذبهم
فيما يخبرهم به شبه نفسه في احتمال الخلافة بالرائد وهو كما تقدم من يتقدم القوم يبصر
لهم الكلاء ومساقط الغيث حيث انه لا بد وان يكون امينا والا لم يفوض اليه مثل هذا
الامر **نحن معاشر الانبياء لا نورث** الخ يحتمل وجوها منها ان يكون المعنى نحن
معاشر الانبياء لا نخلف ذهبا ولا فضة ولا دارا ولا عقارا حتى نصير ميراثا وانما نخلف
الكتاب الذي انزل الينا والحكمة التي اوتيناها والعلم الذي علمناه وهذا وراثة النبوة
فهذه مأمورة ميراثا وما كان لنا من رزق مما عدا هذه الامور فامره بيد من يلي الامر
بعدنا يصنع فيه ما يشاء وهذا المعنى يناسبه ما زعموا من ان فدك باق على ملكه وانه
لم ينتقل في حال حيوته الى فاطمة وارتكاب التأويل والتخصيص ها هنا لدلالة مضافا
الى اباء السياق عن التخصيص هدم لما بني عليه الدعوى من كون فدك مما لم يخلفه النبي
وليس عنده حجة في عموم ما كان لنا من طعمة والا لثبت لشأنه فيما ولي الامر قلنا
حتى الاستدلال راسا كيف وفدك من اعظم ما يخلفه المرء لان دخلها في كل سنة
كما عرفت في المقدمة اربعة وعشرون الف دينار كما في رواية وسبعون الف دينار كما

اخرى ما يمنع ان يراد من طعمة شيء ما لا يكون ذهبا ولا فضة ولا دارا ولا عقارا وانه هو
شيء بيد الانبياء والا لحصل التنافي **ومنها** ان يكون المراد نحن معاشر الانبياء قد خصنا
الله من بين الناس بان لم يجعل الارث لابنائنا ميراثا وانما ورثهم منا الكتاب والحكمة فما
خلف من فضة او ذهب او دار او عقار فمرده الى ولي الامر بعده [illegible]
في طي كلامها من الجواب ان للقائل ان يقول اذا كان الامر راجعا الى الولي بعد رسول
الله في بضعته وراعى فيها مع كونها بالمنزلة التي عليها فيعطيها بعض ما تقاله ولعمري
كلم ويمكن ان يقال ان الذي منعه من ذلك هو الذي دعاه الى دفع هذا الكلام انه
على الله ورسوله **ومنها** ان يراد نحن معاشر الانبياء لا نعطي ورثتنا شيئا من حقوقنا
ونعم الكتاب الخ اي ان الله خصهم من بين الناس بعدم الارث حيث زعموا ان امر
الميراث بيد المورث ان شاء منع وان شاء اعطى كيف شاء وهذا كما هو مشهور عند
عوام الناس من حرمان بعض قراباتهم من اموالهم وقد كان شائعا في الجاهلية على تخصيص
البنين بالارث وحرمان البنات بل قد استمر ذلك الى زمن ساعد ... لا عرفت هو
لوالدي فيزعمون انهن محرومات كانهن لسن من الاولاد ولعمري قد كان ابو بكر
حديث عهد بالجاهلية واذ فرغنا من كلام المغربي عن ... بعد ما يحتمل في
كلامهما **وقد جعلنا ما حاولته في الكراع والسلاح** وقد خصص بذلك
لما ليس ميراثا مصرفا لما يحتاج اليه المسلمون في جهاد الكفار من خيل وسلاح **في ذلك**
باجماع المسلمين الخ اي انما فعلت ما فعلت من منع فدك مضافا الى ما سمعت من
رسول الله باشارة من المسلمين علي وموافقتهم لي فيه وليت شعري كيف تم اجماع
ولم يكن من المجمعين امير المؤمنين ومثل سلمان وابي ذر والمقداد وعمار وبنو هاشم
وسعد بن عبادة وغيرهم ممن لم يبايع بعد **وهذه حالي ومالي** اي انما كان
اذ لك مني لاصلاح الدين وامر المسلمين لا لامر راجع الى نفسي وطمع مني فيما ظالبين

وهذه مالي نصرته بهما كيف تثابت لا يوضع في فرعك واصلك اي لعل لا حدان
يكرما لك من الفضل ولا ان يحط عما لك من الشرف من جهة الفرع والاصل اي الاولاد
والاباء فهل ترين ان اخالف ذلك انا باباك اي اذا كان الامر على ذلك فهل ترين
ان اعصي في ذلك انا ابا الذي اخالفه فيما امرني به **المنن** فقالت عليها السلام سبحان
الله ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله عن كتاب الله صادفا ولا لاحكامه مخالفا
بل كان يتبع اثره ويقفو سوره افتجمعون الى الغدر اعتلالا عليه بالزور وهذا
شبيه بما بغي له من الغوائل في حياته هذا كتاب الله حكما عدلا وناطقا فصلا يقول
يرثني ويرث من آل يعقوب وورث سليمان داود فبين عز وجل فيما وزع عليه
من الاقساط وشرع من الفرائض والميراث واباح من حظ الذكران والاناث ما
ازاح علة المبطلين وازال التظني والشبهات في الغابرين كلا بل سولت لكم انفسكم
امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون فقال ابو بكر صدق الله وصدق
رسوله وصدقت ابنته انت معدن الحكمة وموطن الهدى والرحمة وركن الدين
وعين الحجة لا ابعد صوابك ولا انكر خطابك هؤلاء المسلمون بيني وبينك
قلدوني ما تقلدت وباتفاق منهم اخذت ما اخذت غير مكابر ولا مستبد ولا
مستاثر وهم بذلك شهود **الشرح اللغة** سبحان الله علم على التسبيح والمعنى
اسبح الله تسبيحا وانزهه عن كل ما لا يليق بجنابه تنزيها وقد تعارف ذكره في مقام التعجب
عن امر فيه منقصة فيؤتى به تنزيها له تعالى عن كل النقائص لعظمها لذلك الامر والمراد
المنقص **صادفا** بالدال المهملة من صدف عنه اي اعرض من باب ضرب اي اعرض عنه
يتبع من تبعه من باب علم او من اتبعه من باب الافتعال او من اتبعه من باب
الافعال اي يلحقه في الكل **اثره** الاثر بفتحتين ما بقي من رسم الشيء وعلامة القدم
واثر الشيء بكسر الهمزة وسكون الثاء واثر الشيء بفتحتين اي بعقبه خلفه ومنه حديث

اثره واثره اي تبعه عن قرب الاثر هنا يحتملهما **يقفو** تقول قفا اثره اي اتبعه فهو اي يتبع
بعض الشيء بعضا وهو ويقفو بمعنى **سوره** السورة وزان غرفة المنزلة والمرتبة ومنه
سميت سورة القرآن سورة لانها منزلة بعد منزلة وتجمع على سور كغرف وجاءت السورة
بمعنى العلامة ايضا وتجمع على سور كغرف ايضا وسور كقفل وهذا يحتمل كونه جمع
سورة القرآن وكونه جمع السورة بمعنى العلامة وانما احتمل كونه بسكون الواو جمع
من سور المدينة بعيد **افتجمعون** من الاجماع بمعنى الاتفاق يقال اجمعوا على ذلك اي
اتفقوا عليه او من الاجماع بمعنى العزم يقال اجمعت الامر واجمعت على الامر اي عزمت عليه او
من التجمع من باب التفعل وهو ضد التفرق كالاجتماع والاصل تتجمعون حذفت احدى التائين
والاظهر الاول والتعدية بالى لتضمين حيث ان الافعال المذكورة تتعدى بعلى
واما من باب تضمين معنى الميل ونحوه اي تجمعون مائلين الى **الغدر** وزان
فلس ضد الوفاء **اعتلالا** الاعتلال الاعتذار **الزور** بالفتح الكذب سمي بها
الزور **بغى** بالبناء للمفعول من بغيته ابغيه بغيا اي طلبته **الغوائل** جمع غائلة وهي
الشر **حكما** بفتحتين حكم بين القوم حكما بضم الاول وسكون الثاني فهو حكم
وحاكم فصل بينهم **عدلا** بفتح الاول وسكون الثاني في الاصل مصدر عدل على
القوم ثم قد يطلق ويراد به العادل كالحاكم **ناطقا** نطق نطقا من باب ضرب تكلم والنطق
هنا مجاز عن التبيين والايضاح **فصلا** وزان فلس مصدر فصلته عن غيره نحيته
او قطعته فانفصل ومنه فصل الخصومات اي قطعها وذلك الفصل الخطاب قد يطلق
ويراد به الفاصل مجازا كما هنا **وزع** من التوزيع اي التقسيم **الاقساط** جمع قسط
بكسر القاف وسكون السين كاحمال وحمل وهو النصيب **شرع** شرع الله لنا
كذا يشرعه من باب منع اظهره واوضحه **الفرائض** هي اسم للسهام المفروضة المقدرة
للورثة في كتاب الله جمع فريضة فعيلة بمعنى مفعولة من الفرض بمعنى التقدير يقال فرض

لا مبين المقدار اي قدرها او بمعنى الحز والقطع تقول فرضت الخشبة فرضا اذا حززتها
وانما فيها لانها مقدرة من عند الله مقطوعة مفصلة وقد تطلق الفرائض ويراد بها المواريث
مطلقا سواء كان لها مقدر في كتاب الله ام لم يكن فعلى الاول يكون عطف الميراث عليها
من قبيل ذكر العام بعد الخاص وعلى الثاني يكون العطف تفسيريا وقد تطلق الفريضة على
مطلق ما اوجبه الله فيقال فرائض الله اي واجباته من فرض الله عليه كذا اي اوجبه وقد
اريد هنا احد المعنيين الاولين والاظهر منهما الاول **اباح** اباح الرجل ما لا اذن
في الاخذ والترك وجعله مطلق الطرفين **خط** الخط الضرب والجمع خطوط مثل فلس وفلوس
الذكران بضم الذال جمع ذكر بالتحريك وهو خلاف الانثى **الاناث** وزان كتاب جمع انثى
المرء وهي ضد خلاف الذكر **ازاح** زاح الشيء عن موضعه يزوح زوحا ويزيح زيحا اي تنحى
وازاحه غيره اي ازالته بحيث **علة** العلة المرض الشاغل والجمع علل مثل سدرة وسدر
المبطلين من ابطل الرجل اي جاء بالباطل ويحتمل كونه من ابطلت الشيء اي جعلته باطلا
النطق ابطال الحق واصله النطق **الشبهات** جمع شبهة وجمع الاخر شبه مثل غرفة
وغرفات وغرف ومعنى الشبهة الالتباس **الغابر** اي الباقي من غبر غبورا اي بقي وقد
يستعمل فيما مضى فيكون من الاضداد ورد هنا بالمعنى الاول ويحمل على بعد الثاني ايضا
كلا بفتح الاول وتشديد اللام كلمة زجر وردع ويجيء بمعنى لا يكون الامر كذلك
ابدا ولا يستعمل كقوله ثم كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية **سولت** من التسويل اي زينت
فصبر الصبر حبس النفس عن الجزع صبرت صبرا بصرت اصطبرت مثله **جميل**
اسم فاعل من جمل الرجل بالضم والكسر جمالا اي حسن **المستعان** اسم مفعول من
استعنت بالله وقد يتعدى بنفسه فيقول استعنت الله اذا سألته ان يعينك **تصغو**
بدل تصغي اصغى يصغى اي تميل بالضمير والمهر [illegible] **معدن** وزن مجلس معروف
وعن بعض اهل اللغة معدن كل شيء حيث يكون اصله وهو اسم مكان من عدن بالمكان

[illegible] وسبحان عدن اي اقام [illegible] معدن لان [illegible]
ولان الجوهر الذي جعله الله فيه عدن [illegible] **الحكمة** [illegible]
الانسان من علم [illegible] **موطن** [illegible] وطن وهو اسم مكان
بالمكان يوطن وطنا من باب [illegible] **الهدى** [illegible]
الرحمة [illegible] مصدر [illegible] **ركن** ركن الشيء جانبه والجمع اركان مثل
قفل واقفال فاركان الشيء [illegible] والشرط ما يتوقف صحة الاركان [illegible] **عين**
العين لها معان كثيرة منها [illegible]
الاول والثاني يحتمل **الحجة** الدليل والبرهان والجمع حجج مثل غرفة وغرف **ابعد**
[illegible] من الابعاد **صوابك** الصواب ضد الخطاء اسم مصدر [illegible]
[illegible] بالصواب [illegible] **انكر** [illegible] **خطابك** [illegible]
خاطبه [illegible] وهو الكلام بين متكلم وسامع **قلدوني** من التقليد يقال [illegible]
قلادة [illegible] فالتقليد [illegible] **مكابر** [illegible]
كما يستفاد من النهاية ولم اظفر بضبط لها في غيرها من كتب اللغة التي كانت عندي
مستبد من الاستبداد [illegible] **المستأثر** من استأثر بالشيء اي استبد
به [illegible] **شهود** جمع شاهد [illegible] **الاعراب** [illegible]
والاصل [illegible] **ما كان** [illegible] **عن كتاب الله** [illegible]
الواو [illegible] **احكامه** مفعول [illegible] للام للتقوية والضمير راجع الى [illegible]
[illegible] **العدل**
انه تقدم [illegible] **اعتلالا**
نصب على الحال والمصدر [illegible] **الزور** [illegible]
باعتلالا والضمير المجرور راجع الى [illegible] **لمن الغوائل** ما موصولة [illegible]

هو الضمير المستتر في نوع لضمير المجرور في باء الرسول ومن بيان لما حكما حال من كتاب الله
بناء على حقيقة الحال عن الجر وعلى تقدير عدمها فلا بد من التأويل برشى **ويرث من آل**
يعقوب ورث يتعدى بنفسه فيقال ورث اباه اذا ورث الكل وبمن فيقال ورث من
اذا ورث البعض **فيما وزع عليه** الضمير راجع الى ما الموصول وضمير انه عل راجع الى الله
وفي بعض النسخ بما وزع من دون عليه وح فالعائد محذوف **شرع وأباح** معطوفان
على وزع وفي البيه بيان لما في ما وزع **وما في ما اراح** معطول بر لتين او معقول مطلق له
اي تبينا وكيف كان فالعائد ضمير الفاعل الراجع الى ما او الضمير راجع الى الله والعائد محذوف
اي ما اراح الله به والاظهر الاول **بل سولت بل للاضراب فصبر جميل** اما خبر لمبتدأ
محذوف اي صبري صبر جميل او مبتدأ خبر محذوف اي فصبر جميل اولى واحق من الجزع عبر مكان
نصب على الحال عن ضمير الفاعل في اخذت **المعنى سبحان الله ما كان رسول**
الله عن كتاب الله صادفا يعني ان ما ادعيتم من ان رسول الله قال كذا وكذا
امر عجيب فانه يلزم ان يكون صلى الله عليه وآله بذلك القول معرضا عن كتاب الله مخالفا لاحكامه والله
امر متبع آثاره ابدا ويقتفي سوره دائما لاجعطاء في قوله ولا اهمل **افتجمعون الى الغدر**
اي غصب فدك الذي جعله الله عز وجل حقا وخاصتي وامر رسوله بإيتائه اياي اعتلا
عليه بالزور اي معتذرين عليه بما وضعتم من عند انفسكم وافتريتم على ابي من انه قال
نحن معاشر الانبياء لا نورث الخ **وهذا بعد وفاته شبيه بما بغي له من الغوائل**
في حياته وهذا العمل الذي ارتكبتموه في اهل بيته صلى الله عليه وآله بعد وفاته شبيه بما صنع
له من الاعمال التي فيها قصد هلاكه في حال حياته وهذه اشارة الى ما وقع من المنافقين
في ليلة العقبة وغيره من تدابيرهم التي ارادوا بها هلاك النبي **وهذا كتاب الله**
حكما عدلا وناطقا فصلا اي وهذا كتاب الله بيني وبينكم حاكما يحكم بالعدل
ناطقا يفصل بين الحق والباطل حيث يقول تم يرثني الخ حاكيا عن نبيه زكريا ما انا ماهو

ولذا قد جعل الارث منه عرضا مفترنا له على ذلك بقوله تم ... لنا ... بعد
له من قبل سميا او كذا يقول عز وجل وورث سليمان داود مخبرا عنه ... وانتم
وانتم تقولون ان ابي رسول الله ... قال الله ... من ...
فتبين عز وجل فيما وزع من الاقساط الخ ولا ... بعد ...
واذا شبهة مثل ان ... نحن معاشر الانبياء لا نورث ولكن الارث مخصوص ...
ذلك الموروث من الاموال او انه مخصوص ... ذكر الميراث
اقساطا وزعه عليها وشرع فريضة ومبنى ... لكل من الذكران والاناث حظا واحل الله
من المال نصيبا وبين ذلك كله تبيينا ... لاهل ...
يتشبثوا به بل شبهة ثم المراد الاقساط هي السهام المقدرة في كتاب الله وهي ستة نصف
وربع وثمن وثلثان وثلث وسدس ولكل منها اهل واحد او متعدد مذكور في كتاب الله
مفصلا في الكتب الفقهية مشروحا وقد تقدم عند الترجمة المراد من الفرائض الميراث
وان عطف الثاني على الاول انما هو من قبيل عطف العام على الخاص تفسيره ولكن لا يخفى
ان الاول اولى لكونه اوفق بما هو المقصود من ... احكام المواريث ...
لان المعنى على ذلك التقدير ان الله تعالى جعل الميراث على قسمين الفريضة وهو ما يكون له
قدر في كتاب الله والميراث وهو ما لا يكون كذلك بل يورث ...
اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ... بين ... شرع ... الارث
ما انسبا ابو بكر الى النبي ... عموم وخصوص مطلق حيث ... عامة للانبياء ... وهو
بالانبياء ومقتضى القاعدة في مثله تخصيص العام ... لعل ... ذكريا
داود عموم وخصوص مطلق على العكس حيث ان القول المنسوب عام لجميع الانبياء و
الآيتين مالتان على ارث زكريا وداود ... فيعمل هنا ايضا بما ... الجمع بينهما
محل الارث في الآيتين على ارث الحكمة والعلم وح ... يلزم المخالفة للكتاب ... اولا

القول المذكور من اخبار الاحاد وجواز العمل بخبر الواحد على تقدير التسليم مشروط بعد الة الرّاوي
في جميع سلسلة الاسناد وكونه مزكّى بتزكية عدلين كذلك او باقترانه بما يوجب الوثوق
بصدوره على الخلاف لا اصل من الاول وان كان الغيّبة هو الاخير والقول المذكور ينبغي
التامّل فيه وايضا مما يتامّل ستمار هناك قرائن تدلّ على الخلاف فاتّى افراد **وثانيا** انّه من
تخصيص الكتاب بالخبر وهو محلّ خلاف وان كان الحق هو الجواز اذا كان الخبر واجد الشرائط الحجية
وهو الاطمينان بالصدور وعلى ما اخترناه **وثالثا** انّه انما يتمشّى ذلك لو وجه الثاني من الوجوه
الثلثة التي تقدّم ذكرها المعتزلي قوله ابي بكر الذي نسبه الى النبي وخبر انّا معاشر
الانبياء قد سمعت انه تفرّد من بين الناس بعلم الارث واما على الوجهين الاخيرين الذين
ادّعى انه لا يخلف شيء يورث ونابعيهما انا لا نورث من جهة ان امر الميراث بعد الموروث اذا
اعطي وان شاء منع فلا يتمشّى السؤال المذكور وقد تقدّم ما فيهما بما لا مزيد عليه ومن ثمّ انا تخصّص
عن الوجهين وقلنا بتعيين الوجه المذكور فنقول قد تقدّم في مطاوي كلماتنا صلوات الله عليها
ما لا مزيد معه للسؤال المذكور بحال نحو قولها ام انتم اعلم بخصوص القرآن وعمومه من ابي
وابن عمّي وقد تقدّم تقريبه لو لم يُسند شرح المعتزلي مفصّلا وتكرّر القول في عدول المحصّيا
ان محصل المعنى ان تستبشرون في منع فدك بدعوى ان ايات الارث وان كانت عامة الا انه
قد ريد منه المخصوص لزمت دعويكم هذه ان تكونوا اعلم بخصوص القرآن وعمومه من ابي
وابن عمّي فيلزم منه اما ان نسبة الى النبي ... لو كان كذلك لنبيّ اما ان يبلغ ذلك عن
الله ثم او لم يبلغ وعلى الاول اما ان يبيّن للناس كافة او لاهل بيته خاصة او لسائر الناس
خاصة والاول باطل بالضرورة والثاني مسلّم لكونها انا منه بضرورة وشهادة
الوجدان بكذبها في دعويها وسكوت امير المؤمنين عنها تقريرا على التامل وتقصير
لنبيه في امر التبليغ لاجل اقتصاره به على اهل بيته واللوازم كلها باطلة بالضرورة و
الثالث ايضا معلوم البطلان فان تفضيله لامير المؤمنين على غيره في كل شيء سيّما العلم

لعدم ذلك يحكمه بما على المواقف في الحي ثم صلى لسلكه ... ان يكون ...
قصورا لاجل جهله بان الله تعالى اراد خصوص الاول بعد الحمل ... ره ...
وهو ما ذكرناه من للآذن وان ... نسبته الى امير المؤمنين ... لو كان كذلك ...
من ايات الارث لخصوص فانّه ان كان هو ... به ... ما ... ٍ ...
وعلى الاول يلزم منها لا يمكن الالتزام ... على الناطق ... يلزم ان يكون
لنبيه مختصا بالعلم من سائر الناس بصافي عنه وهو مع كونه معلوم البطلان بل
خلاف بشهد الوجدان وسلّم التقصير من امر التبليغ مستلزم لكون من خاف امراء
اعلم منه وهو ما ترى من اللازم فلما تقدّم ثمّ ما يظهر من الجواب عن هذه الشبه الذي
ذكره هناك ولم يبق الا ان يكون النبي ... بذلك القول صادرا عن كتاب الله تعالى الا
هذا ما التسبه الى تخصيص ايات الارث بالقول المذكور واما تخصيص قوله تعالى ...
وورث داود **فجوابه اولا** ان لا اعلم ما خاص حيث لا يكون هنالك ... عن التخصيص كما في ...
الظهور وفي ان مرتبة النبوة مقتضية لعدم الابراث داود كان اولا ... ذهب
انّه يلزم القول بالفصل وخرق الاجماع المركّب لانحصار الامة فيهم بين قول ... الى
الانبياء ما ابرثهم وسائر الناس في الابراث وقائل باحتصاص ... بعد مدة فنقول
بابراث البعض دون البعض ثالث منفي وهذا الوجه قد ذكره العلامة المجلسي قدس
سره في البحار واما منافاته البحوث في الاين بارادة ارث العلم فجوابها ان ما استند
ذكرناه ثم بقوله ولنا بري ... ثم كما يستفاد من قولها ثم في موضع اخر حكاية عن زهيب في
من لدنك وليا يرثني ... انك سميع الدعاء ... فلو كان المراد من الارث ...
لعلم الماد على سؤال الولد كما لا يخفى وانضمّ ما سيجيء من تصديق ابي بكر ... بعد
الجواب يشعر بعدم تطرّق مثل هذه المناقشات والا للتشبّث به ولم يلتجئ لدفع الاعتراض
عنها الى اتفاق الاصحاب ثم ان هذا كلّه انّما هو في قبال الخصم وعلى سبيل ... شأنه

او الا فلا يحتاج الى قبل وقال فانا نعلم علما ضروريا كالشمس في رابعة النهار بكذب امثال
القول وجدا الشواهد القطعية منادية على صونها بانه فرية وبهتان كيف لا وبلزم
على تقدير صدقه ما قد عرفت من مسامحة النبي ص في امر التبليغ حيث لم يعلم به لا احد
من اهل بيته واصحابه سيما امير المؤمنين ع الذي هو منه بمنزلة هرون من موسى وحتى
بدل لابي بكر واخرين منه من تضييع لدينه الذي تحمل الكد والتعب في تشييده حيث لم يجر
امته من تفرقها بتبيان ما هو حكم الله ثم فيما تخلف عنه وتركهم حيارى عليه يتشاجرون عند
تجاذب التنازع والاختلاف مع وسعه لبيانه وتمكنه ممكنته ان يخمد نار الفتنة باخراجهم
من ظلمة الريب الى نور اليقين ومن عدم الاعتناء بشأن ابنته التي يؤذيه ما اذاها حيث
لم يعلمها انها لا ترث منه ولو اعلمها لما خرجت من بيتها مستعدية ولما حضرت مجمع
المهاجرين والانصار وغيرهم والا لزم ان تكون قد خالفت بذلك ابيها واباها كما انه لزم ان يكون
امير المؤمنين صلوات الله عليه قد قررها على باطلها حيث لم يزجرها عنه ولم يامرها
بالقعود في بيتها ولا يجترئ الالتزام بشيء مما ذكر من له ادنى الاسلام فضلا عن هذا مضافا الى ما ذكر
على شاكلتها من الاجوبة الشافية سيما العلامة المجلسي قدس سره في كتبه مما يخرج
الكلام بذكره ويخرج هذا المختصر عما هو المقصود في وضعه سيما وفيما اقتصرنا عليه غنى
لمن جانب طريق الاعتساف وعصى التعصب من نفسه **كلا بل سولت لكم انفسكم**
اي كما انكم تقولون لهذا الامر كما تذكرون الناس وللناس تظهرون بل زينت لكم انفسكم
امرا من الرياسة والتامر على الناس بالباطل وتوسلتم لنيل مطلوبكم هذا الى الافتراء
على رسول الله ص والتنوين للتنكير او التعظيم اي امرا عظيما **فصبر جميل** اي اذا كان الامر
على ذلك فالذي اراه صبر جميل قيل في الحديث ان الصبر الجميل هو الذي لا شكوى فيه
الى الخلق وانا هو الذي صبر به وجرأته **والله المستعان على ما تصفون**
اي والله نعم هو الذي استعينه على تحمل ما تذكرون والصبر عليه او على اذى ما تصفون

حتى يكون هو الذي يتقدم منكم **وصكّا بنسر** هذا نشيد من ابي بكر بما فيه ذكر من
من الحجة واعترف بخطائه فيما ادعاه وكذا قوله **لا ابعد صوابك ولا انكر خطابك انت معدن**
الحكمة اي الحكمة كلها مجتمعة فيك ... شيئا منها ... عليه **وموطن**
الهدى والرحمة اي مستقرهما ومأواهما **وركن الدين** اي قوامه به ...
لولاك لاختل نظامه وانهدم بناؤه **وعين الحجة** العين بمعنى ... وتجعل
لعضو المخصوص ... والمقصود ...
تجعلك فكانت حجة نفسها او ...
عين الحجة الالهية اي انت حجة الله على عباده ... وانت التي حجة الله يكون ...
الى ... لا انكارا وانت بمنزلة العين للحجة الالهية ...
اشهر ... بمقام المحنة **هؤلاء المسلمون بيني وبينك** الخ هذا الكلام من ابي بكر
تحير عن الجواب والتجأ الى موافقة الاصحاب ... هؤلاء المسلمون هم الذين ...
على انهم هم الذين اجلسوني هذا المجلس والقوني ... قلادة الخلافة ...
فعله ولست بالذي ... بالمكابرة والغلبة او يكون مستبدا بالراي وضميرا عن الجماعة
او غرضه من ذلك التعلل الاستشهاد وتحصيل ... على سائر الامة وقوله بيني وبينك
وهم بذلك شهود اي بما ذكرت من انهم قلدوني ما تقلدت الخ ولعل ... وهم بما سمعت
رسول الله ص ... انما سبق من ... مما ذكرت من
انه مخالف حكم الكتاب لانه لم يشهد له بما ادعاه ... وحفصة ورجل من العرب ...
لداوس بن الحدثان كما في رواية رواها العلامة المجلسي ... عن قرب الاسناد ...
عنه في مقدمة الكتاب التامة انهم لم يدعوا لا اشهاد جماعة ... من قبل عمر ونظرائه
على انه ... عن اسلوب العبارة بل صريح ... عند المحاورة ثم ان الظاهر ان غرض ابي بكر
من قوله ذلك هؤلاء المسلمون الخ التملق لمن حضر وتشريكهم معه في اظهار الخلاف والعذر

او الانبلاج الى بذل وقال ... تعلم علما ضروريا كالشمس في رابعة النهار بكذب اصل
القول وبعد الشواهد القطعية منادية على صونها بانه فرية وبهتان كيف لا وليه
على تقدير صدقه ما قد عرفت من مسامحة النبي ص في امر التبليغ حيث لم يعلم به لا احد
من اهل بيته واصحابه سيما امير المؤمنين ع الذي هو منه بمنزلة هرون من موسى وحين
بذلك ابا بكر واخرين منهم من تصحيف لدين الله تحمل الكد والتعب في تشييده حيث لم يعرف
امته تعريفا بيّنا بما هو حكم الله ثم فيما تخلف عنه وتركهم حيث ربي عليه يتشاجرون حتى
نجا منهم القتال والاتلاف ... وقد كان يمكنه ان يخمد نار الفتنة باخراجهم
من ظلمة الريب الى نور اليقين ومن عدم الاعتناء بشأن ابنته التي يؤذيه ما اذاها حيث
لم يعلمها انها لا ترث منه ولو اعلمها لما خرجت من بيتها مستعدية ولما حضرت مجمع المهاجرين
والانصار وغيرهم والا لزم ان تكون قد ... وابا ها كما انه لزم ان يكون
امير المؤمنين صلوات الله عليه قد قررها على باطلها حيث لم يزجرها عنه ولم يامرها
بالقعود في بيتها ولا يجترئ ... مما ذكر من له الاسلام ... هذا مضافا الى ما ذكره
علماؤنا قدس الله اسرارهم من الاجوبة الشافية سيما العلامة المجلسي قده في كتبه بما يطول
الكلام بذكره ويخرج هذا المختصر عما هو المقصود في وضعه سيما وفيما اقتصرنا عليه غنى
لمن جانب طريق الاعتساف واعطى النصفة من نفسه **كلا بل سولت لكم انفسكم**
اى كلا واقعة تقولون ليس الامر كما تذكرون للناس وللناس تظهرون بل زينت لكم انفسكم
امرا من الرياسة والتامر على الناس بالباطل وتوسلتم لنيل مطلوبكم هذا الى الافتراء
على رسول الله ص والتنوين للتنكير او التعظيم **امرا فصبر جميل** اي اذا كان الامر
على ذلك الذي ارى فصبر جميل قيل في الحديث ان الصبر الجميل هو الذي لا شكوى فيه
الى الخلق وقيل هو الذي صبر به وجه الله **والله المستعان على ما تصفون**
اى والله ثم هو الذي استعينه على تحمل ما تذكرون والصبر عليه او على الذي ما تصفون

حتى يكون هو الذي ينتقم منكم **وصدقت ابنته** هذا تصديق من ابي بكر لها بعد ذكرها
من الحق واعترف بخطائه في ادعاء، وكذا قوله **لا ابعد صوابك ولا انكر خطابك انت معدن**
الحكمة اى الحكمة كانها مجتمعة فيك تكل من اوتي شيئا منها فمنك استفاضه عليه **وموطن**
الهدى والرحمة اى مستقرهما ومبدئهما **وركن الدين** اى قوام ...
ولولاك لاختل نظامه وانهدم بنيانه **وعين الحجة** العين بمعنى النفس او الينبوع ويحتمل
العضو المخصوص ايضا والمقصود المبالغة اى لا يمكن احدا في مقام المحاجة ان يغلبك ...
حجتك فكانك الحجة عينها او ... او المراد
عين الحجة الالهية اى انت حجة الله على عباده ... وانت التي حجة الله تكون ...
الى ولدها ... الاطهار ...
المطهرة ... **هؤلاء المسلمون بيني وبينك الخ** هذا الكلام من ابي بكر
تحجر عن الجواب والتجاء الى موافقة الاصحاب اى هؤلاء المسلمون هم الذين ردوا علي ...
على فانهم هم الذين اجلسوني هذا المجلس والقوا في عنقي قلادة الخلافة ... على حد
قلدوا ولست بالذي يرتكب المكابرة والغلبة او يكون مستبدا بالرأي ومتفردا عن الجماعة
او غرضه من ذلك اظهار الاستشارة وتحصيل عذر على ان ... وقوله
وهم بذلك شهود اى بما ذكرت من انه لا نورث ... وليس المعنى انهم بما سمعت من
رسول الله ص ... فيما ذكرت
انه خالف حكم الكتاب لانه لم يشهد له بذلك سوى عائشة وحفصة ورجل من العرب يقال
له اوس بن الحدثان كما في رواية رواها العلامة المجلسي قده عن قرب الاسناد وقد روينا
عندي فيما تقدم من الكتاب العامة ايضا لم يدع الا شهادة جماعة يسيرة من قبيل عمر ونظرائه
على انه بعيد عن اسلوب العبارة بل غير صحيح عند المحاورة ثم ان الظاهر ان غرض ابي بكر
من قوله ذلك هؤلاء المسلمون الخ التملق لمن حضر وتشريكهم معه في اظهار الخلاف والعداوة

بالعداوة والحسد من قبل ايام حياته يقول على المنبر بمشهد هذا الجمع الكثير فلذلك ما تعلقت بالامر ونازع هو واصحابه الانصار في سقيفة بني ساعدة في الخلافة

المتن

ثم التفتت فاطمة عليها السلام الى الناس وقالت معاشر الناس المسرعة الى قيل الباطل المغضية على الفعل القبيح الخاسر افلا تتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها كلا بل ران على قلوبكم ما اسأتم من اعمالكم فاخذ بسمعكم وابصاركم ولبئس ما تأولتم وساء ما به اشرتم وشر ما منه اعتضتم لتجدن والله محمله ثقيلاً وغبه وبيلاً اذا كشف لكم الغطاء وبان ما وراءه الضراء وبدا لكم من ربكم ما لم تكونوا تحتسبون وخسر هنالك المبطلون ثم عطفت على قبر النبي صلى الله عليه وآله وقالت قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم وقد نكبوا وكل اهل له قربى ومنزلة عند الاله على الادنين مقترب ابدت رجال لنا نجوى صدورهم لما مضيت وحالت دونك الترب تجهمتنا رجال واستخف بنا لما فقدت وكل الارض مغتصب وكنت بدراً ونوراً يستضاء به عليك تنزل من ذي العزة الكتب وكان جبريل بالآيات يؤنسنا فقد فقدت فكل الخير محتجب فليت قبلك كان الموت صادفنا لما مضيت وحالت دونك الكثب انا رزئنا بما لم يرز ذو شجن من البرية لا عجم ولا عرب وفي بعض التواريخ زيادة هذه الابيات سيعلم المتولي ظلم حامتنا يوم القيامة انى سوف ينقلب وسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت لنا العيون بتهمال له سكب وقد رزينا به محضاً خليقته صافي الضرائب والاعراق والنسب فانت خير عباد الله كلهم واصدق الناس حين الصدق والكذب وكان جبريل روح القدس زائرنا فغاب عنا فكل الخير محتجب ضاقت علي بلادي بعدما رحبت وسيم سبطاك خسفاً فيه لي نصب فانت والله خير الخلق كلهم واصدق الناس حين الصدق والكذب

الشرح اللغوي المسرعة من اسرع اي ابتدر اليه [illegible] قيل القيل والقال [illegible] مصدر من قال يقول قولاً ومصدران مثل القول [illegible] لغولها الخبر [illegible] والعمل في الشرع [illegible] بحسب العوامل وحكي عن بعض [illegible] فعلان منصوبان [illegible] واستعمل الاستعمال الاسماء [illegible] ليدل على [illegible] المغضية بالعين والضاد المعجمتين من اغضى على الشيء اذا سكت عنه ورضي به ومعنى الاغضاء في الاصل ادناء الجفون يقال اغضى عينه اذا قرب بين جفنيها الخاسر من خسر يخسر خسراً وخسراناً من باب ضرب [illegible] خسر [illegible] وهذا المعنى انسب مناسب المقام تتدبرون يقول تدبرت الامر اذا نظرت في دبره اي عاقبته التدبر مثل التفكر [illegible] كلا كلمة زجر وردع وقد تقدم ران [illegible] على [illegible] من باب باع اي غلب ثم استعمل الرين في الطبع والتغطية اسأتم [illegible] فاخذ الاخذ التناول ويقال اخذه اخذاً [illegible] تأولتم التأويل والتأول تفسير ما يؤول اليه الشيء [illegible] والاصل فيهما التفسير والارجاع من آل الامر الى كذا اي رجع اشرتم اشار اليه بالبد [illegible] واشار على كذا [illegible] الامر [illegible] من المصلحة [illegible] لاشارة الامر [illegible] شر [illegible] الشين وتشديد الراء [illegible] من باب ضرب [illegible] اسم فاعل منه كالشرير ويستعمل الشر ايضاً مصدراً واسم مصدر وافعل التفضيل والاصل اشر ومثله الخير [illegible] في جميع ما ذكر واستعمال اشر على الاصل لغة قليلة او رديئة اعتضتم من الاعتياض وهو اخذ العوض كالتعويض [illegible] العوض [illegible] اعطاء العوض محمله المحمل [illegible] مجلس مصدر من حمل يحمل حملاً من باب ضرب غبه [illegible] بكسر العين المعجمة وتشديد الباء للوحدة العاقبة يقال [illegible] اي عاقبته وبيلاً الوبال الشدة والثقل والوبيل الشديد كشف بالبناء للمفعول من كشفت

يجاب عن وجهه من باب ضرب اذا رفسه غشره العظاء ككتاب الستر وهو ما يغطى وجمعه اغطية ماخوذ من غطا الليل يغطو اذا ستر ظلمته كل شئ ما بان اى وضح وانكشف ما وراءه الوراء وزان سلام كلمة مؤنثة تكون خلفا وقداما وبالاخير فسر قوله تعالى وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا اى امامهم ويحتمل كونه ورائه لهم من دون مد فعلا ما حيثا اى ابدا كما عده من معانيه في منتهى الادب وكونه وراء فعلا ما نصب انجم من الوريه وهي الاخفاء والستر وزيادة الهمزة من النساخ الصواب على وزن سلام لاستخفاء والشجر الملتف في الوادي وارض مستوية ما وبه السباع وربما نبذ من الشجر ويحتمل ان يكون بتشديد الراء وهو بمعنى الشدة بغض الراء بدا اى ظهر يحتسبون الافتعال هنا يمكن كونه بمعنى الظن من حسب كذا من باب سمع اى ظننته وكونه بمعنى العد من حسبه حسابا من باب نصر اى عده والاول اظهر كما في قوله تعالى ويرزقه من حيث لا يحتسب وكما في الدعاء اللهم ارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب خسر من باب سمع من خسر فلان في تجارته ضد ربح او من خسر فلان اى هلك المبطلون من ابطل الرجل اى في ماله لعل وقد مر غير مرة عطفت من باب ضرب اى مالت والعطف الميل ابناء جمع نبأ بالهمزة مثل اسباب وسبب وهو الخبر هنيئة المنبثة بفتح الهاء والباء بينهما نون ساكنة والثاء المثلثة اخيرا واحدة الهنات وهي الامور الشدائد المختلفة المنبثة الانتشار في القول والنون الزائدة كذا في النهاية ومنها قول الله حكينا عنه فيما ان فاطمة عليها السلام قالت بعد موت النبي صلى الله عليه واله انه قد كان بعدك انباء وذكر البيتين الاولين بزيادة ولا تعتبكان وقد نكبوا اشاهدها الشهود الحضور يقال شهد المجلس من باب فرح اذا حضره ومنه شهدهم وبوقته وراية النهاية ولا يعتب ويمكن كونه من الشهادة شهد عليه بكذا من باب فرح والكلام ح على الحذف والايصال اى فشهد عليهم لم يكبر كبر الشئ كرما من باب شرف عظم وفي بعض النسخ بالثاء المثلثة من كثر الشئ

من باب شرف اى نعت صمت الخطب الامر الشديد نزل والجمع خطوب مثل فلس وفلوس واحتمال كونه بضم الخاء وفتح الطاء جمع خطبة مثل غرفة بعيد فقد نال فقده فقدا من باب ضرب فقدا اى عدمه فهو مفقود وفقيد وافتقده مثله وتفقده عند غيبته وابلها الوابل المطر الشديد بضخم القطر من ولمت السماء وبلا من باب وعد اشتد مطرها اختل اختل الشئ اى تغير واضطرب نكبوا كمعنى انقلبوا نكوة من باب قعد وتكبر عدل ومال وفي بعض النسخ مكان الباء العين المعجمة والثاء الموحدة من تعب يتعب سعد وقد تقدمت حكايته عن الثاني اهل الاهل اهل البيت الاسرة وقرابة وقد يطلق على الاتباع ويطلق على الزوجة ايضا والمراد هنا الاول قربي بضم القاف وسكون الراء مصدر قرب الشئ منا قربا وقرابة وقربة قال في المصباح وبقال القرب في المكان والقربة في المنزلة والقربى والقرابة في الرحم وقال في مجمع البحرين معنا ان القرب يطلق في المكان دون الرحم وكيف كان المراد هنا القرب لمكانه منزلته المنزلة بفتح الميم وسكون النون وكسر الزاء المكانة وهي المرتبة والدرجة ولا تجمع كما في القاموس الادنين جمع ادنى افعل التفضيل من دنا يدنو دنوا اى قرب الادنون الاقربون مقترب بصيغة فاعل من اقترب اى تقارب عن مجمع البيان ان فاقترب زيادة مبالغة على قرب كما ان في اقتدر زيادة مبالغة على قدر ابدت من الابداء اى الاظهار نجوى كسكرى ناجيته اى ساررته والاسم النجوى وعن بعض النسخ نجوى مكان نجوى ونجوى الكلام بالفتح قد تقدم معناه ولحن عضلت مضى بمعنى مضيا ومضيا اى ذهب المراد هنا الموت خالت حال النهر بيننا حيلولة اى حجز ومنع الاتصال وفي بعض النسخ بالجيم والظاهر انه تصحيف من النساخ وعليه فالمراد باهالة التراب للدفن من جال الفرس في الميدان جولا اذا قطع جوانبه دونك دون هنا بمعنى عند والظاهر انه مراد من عبر عنه بالاقرب او القرب الترب وان فضل لغة في التراب يمكن على بعد كونه جمع تربة مثل غرف وغرفة

والتربة لغة كما في المصباح **تجمعنا** جمع كمعه وسمعر وتجمعه من باب التفعل استنشق
توصيره كره **استخف** بالبناء للمفعول يقال استخف فلان بحق اذا استهان به **فقد**
بالبناء للمفعول في كلا البيتين منتصب بالبناء للمفعول والاستعباد والغصب بمعنى
وهو واحد مال العبد فانه **بدرا** البدر وزان فلس القمر ليلة كماله وهو في الاصل مصدر
والفعل من باب قتل **نورا** النور خلاف الظلمة **يستضاء** بالبناء للمفعول يقال استضاء
بالمصباح اذا طلب اقتباسه **نزل** بالبناء للمفعول من الانزال او الفاعل من
النزول والفعل من باب ضرب **ذي** بمعنى صاحب **العزة** بكسر العين المهملة والراء
المعجمة اسم مصدر من عز من باب ضرب عزا بالكسر اي قوي والعزيز من اسمائه تعالى **الكتب**
بمعنى وقد يسكن الثاني جمع كتاب **جبريل** في المصباح جبريل عليه السلام فيه لغات كسر الجيم
والراء وبعدها ياء ساكنة والثانية كذلك الا ان الجيم مفتوحة والثالثة فتح الجيم والراء
وهمزة بعدها ياء يقال هو اسم مركب من جبر وهو العبد وايل وهو الله تعالى ومنه لغات جبرئل
اسمه وجبريل هاهنا حل اسد الاولين **الاباء** جمع اب وجمعها الابحر اي كثرة وتمر دهر
العامة والابن من القران مجسن التكون عليه والابنه العبرة واختلف في اصلها
فقيل انه واو ولامها ياء من باب شوي ولوي وقيل اصلها ابيه على فعله فحذفت اللام
تخفيفا **يونسنا** من الايناس ضد الايحاش يقال آنسته يوزيد بالمد اذا جعلت وبدا
ابداله وانست به من باب علم بالنصر مثلثة شيء واستانست به وتانست به اذا منه
ابناء الى الاذ ضد الوحشة **محجب** بصيغة اسم الفاعل يقال حجبه الحجاب حجبه
اي ستره ستره **صافنا** يقال صادفه بدا اذا وجده ولقيه **الكتب** بالتاء المثلثة
والباء الموحدة المضمومتين جمع كثيب هو مجتمع الرمل فعيل بمعنى فاعل او مفعول من
كثب القوم من باب ضرب اي اجتمعوا وكثبتهم اي جمعتهم يتعدى ولا يتعدى **رزينا**
بالبناء للمفعول من رزأ رزانا اذا اصبنه بمصيبة مهموز من باب منع ورزانة المصيبة

ترزاء كملك وتخفف فيقال رزيت ارزاء والرزء مثل قفل اسم من الرزيئة المصيبة
والجمع رزايا واصلها الهمز ومنه لم يرزء بالبناء للمفعول ايضا وحذفت الياء هنا على
تخفيف الهمز لجواز حذف الياء اذا اقتضاه جازم ونحوه دون الهمزة **يتجن**
لتجريها الحزن البرية الخليقة فعيلة بمعنى مفعولة من برأ الله تعالى الخليقة برءا
بالهمز من باب نفع خلقها والاصل برئة بالهمز تخفف ذلك ونحو **تجحد** وزان
تقبل لعله في العمر وهو مختص خلاف العرب مأخوذ من العيز كثير في الكتب التي
عدم الفصاحة **عرب** مختص خلاف العجم المنوي في تركيب لعل منه خاصة
الظاهر انها تخفف خاصة بتشديد الميم وخاصة الرجل خاصته من اهله واولاده يقال
كيف الخاصة والعامة **أنى** بفتح الهمزة وتشديد النون والعصر ظرف وهي هنا بمعنى
بعد **يقلب** الانقلاب التحول من حال الى حال **يتكيل** كيد وكيت عليه يكيب ليكي
وبكاء بالقصر والمد ويحكى ان القصر من خروج الدموع والمد على رفع الصوت **عشنا**
عاش يعيش عيشا صار ذا حياة **العين** جمع العين بمعنى الباصرة او الينبوع على الجمع
تهمال بفتح التاء وسكون الهاء من المصادر التي تجيء لغرض المبالغة والتكثير في
مصدره الاصلي كالتهماد والتجوال في الرد والجولان واما بكسر التاء فلم يجئ الا في
التلقاء يقال همل الدمع من باب قعد اي جرى **سكب** وزان ضرب مصدر سكبته
من باب نصر اي صببته سكبه جرى يتعدى ولا يتعدى والتكثير هنا من الاول **رزينا** بالبناء
للمفعول قد تقدم وفي بعض النسخ رضيت وهو بالبناء للفاعل من رضيت من باب
سمع **محضا** وزان فلس المحض الخالص الذي لم يخالطه غيره ومحض في
نسبه بالضم محوضة فهو محض اي خالص **خليفته** الخليفة وزان سفينة جانب لغات
منها الطبيعة وهي هنا مراده **ضحى** صفا صفوا من باب قعد وصفا اذا خلص من الكدر
فهو صاف **الضرائب** جمع ضريبة اي الطبيعة **الاعراق** جمع عرق بكسر العين وسكون الراء وهو

في التفاتها الى الناس وقول بعض المفالات وعطفها على العبر وانشادها الامثال

من الجسد والنحر المعروف النسب فقال نسبه نسيمهم اى هو منهم ويجمع على انساب مثل
واستا الكذب وزان كتف وهو مصدر خلاف الصدق روح القدس الروح بالضم
النفس والقدس بضمتين واسكان الثاني تخفيف الطهر والمراد بروح القدس جبريل قيل
اضيف الى القدس كقولهم حاتم الجود وزيد الخير والمراد الروح القدس ذاتر فنا من
الزيارة وهي القصد زاره يزوره زورا قصده فهو زائر محجب بالبناء للفاعل وقد تقدم
ضاقت شان الشيخ مبتنا من باب منا دوالاسم الضيق بالكسر خلاف اتسع رحبت
رحب المكان رحبا من باب قرب اتسع بسم ملغى بفتح المفعول من سمندرة اسم مراد
واهته سبطالك السبط ولد الولد والجمع اسباط مثل حمل واحمال خسفا
الخسف وزان طرف الذل والهوان فصب النصب بفتحتين التعب والشدة الاعراب
معاشر منادى محذوف حرف النداء والمقصود بالنداء قولها افلا تدبرون القران
المدبر عنه بالجر صفة للمضاف اليه او بالنصب للمضاف وكذا الحال في المقبل الى قبل
الباطل في بعض النسخ الى الفعل الباطل وهو الاظهر والانسب معنى كما يدل عليه ما
العفرة الثانية على الفعل القبيح وكيف كان فهو على الاول مصدر مضاف الى المفعول كما انه
على الثاني اسم مصدر كالعمل في الفقرة الثانية افلا تتدبرون القران ام على
قلوب اقفالها الاستفهام للانكار والتوبيخ وام للاضراب والتنوين في قلوب للتعظيم
والافعال على بما بلغت من القسوة مرتبة عظيمة او للتبعيض اي على بعض هذه القلوب وهي
قلوب المنافقين او للتنكير اي قلوب هؤلاء وامثالهم واحسن الوجوه الاول فاخذ
عطف على ران وضمير الفاعل راجع الى الموصول ولبئس ما تاولتم ما مصدرية ويحتمل
كونها موصولة حذف عائدها اي وما تاولتم الكتاب التنزيه وشر ما منه اعتضتم
قد تقدم ان شر يحتمل كونه فعل ماض ووصفا فعلى الاول كلمة الموصول مرفوعة على
الفاعلية وعلى الثاني على انها مبتدء مؤخر وشر خبر مقدم لتجدن اللام لام القسم

وتجدن بصيغة جمع المخاطب في الاصل تجدون بنون التاكيد المشددة اذا كشف الظرف
متعلق بتجدن وبان ما وراءه الضراء كلمة ما موصولة فاعل لبان ووراء منصوب على
الظرفية والضمير راجع الى الموصول والظرف خبر مقدم والضراء بتشديد الراء والتخفيف
على بعد محتمل مبتدء مؤخر والجملة صلة لما وقد تقدم احتمال الفعلية مجردا منه وزائدا
ومزيدا فيه منقلا مع تشديد الراء وعليهما فالضمير منصوب على المفعولية والضراء مرفوع
على الفاعلية ويحتمل كون العبارة ما وراءه الضراء بتخفيف الراء على ان يكون بازاء الضمير
متبعا من النساخ تحتسبون اي تحتسبونه والضمير عائد الى الموصول وخسر هنالك
المبطلون يحتمل العطف على جملة كشف ويحتمل الاستيناف ابتا كجنبنة التوب
فيهما للتعظيم واخلت قومك الجملة معطوفة على جملة انا بعدها وقد نكبوا في بعض
النسخ فقد نكبوا وفي رواية الكشف وقد فقدت واختل قومك فاشهدهم ولا تغب وكل
اهل له قربى ومنزلة التنوين للتعظيم او التكثير في منزلة من المنازل والبيت يحتمل وجوها
من الاعراب الاول ان تكون جملة له قربى ومنزلة صفة لاهل والظرفين عند الاله على
الادنين متعلقين بقربى ومقرب خبر الكل الواقع في صدر البيت الثاني كالاول لا
ان الظرفين متعلقان بمقرب والثالث كالاول الا ان الظرف الاول متعلق بقربى و
الثاني بمقرب والرابع ان تكون جملة له قربى خبر الكل ومقرب خبر بعد خبر له والاحتمالات
الثلاثة في الظرفين جارية والاول احسن الوجوه والاخر اقبحها ولو سقطا او سقطاه
وكيف كان الجار في على الادنين متعلق بمقدر اي زيادة على الادنين وحالت دونك
الترب التانيث باعتبار الاجزاء ترابا القبر على تقدير كون الترب جمعا مفردا مرادفا للتراب
واما على تقدير كونه جمعا كما تقدم فلا حاجة الى التاويل غيبت قبلك كان الموت
صادفنا اسم كان ضمير الشان محذوف والظرف متعلق بصادفنا والجملة خبر كان سيعلم
المتولي ظلم حامتنا الخ اللام معتو على المفعولية للوصف مضاف الى الحامة والبواقي

منصوب على الظرفية متعلق بيعلم **ما عشنا وما بقينا** في الموضعين مصدرية
لمصدر المؤول اليه منصوب على الظرفية اي زمن عشنا وبقينا ويحتمل كون التي بمنزلة
والجملة خاتمة وقعت معترضة بين بكيك بين الجار المتعلق به **وقد ذبنا به**
محضا خليقتنا الخ الجار متعلق بذبنا محضا وخليقتنا الآن مراد فان او منه احلاك
عن الضمير المجرور وح فرفع النصب حذف الباء لرعاية الوزن بناء على جواز مثليهما
ان الثاني مرفوع على انه خبر لمبتدأ محذوف اي هو مثل القرابة في سلي اي تقدير وخليقتنا
مرفوعة على تمام على محضا ويمكن كونها مرفوعة على الابتداء ومثل البصر انها مرفوعة
على الخبرية والجملة حال اخرى عن الضمير المجرور ومثل محضا كما انه يمكن كون محضا منصوبا
على المصدر اي وقد ذبنا به ذوبا محضا اي مجردا كما يكون محض بمعنى منفرد وح فالنصب
هو خبر لبئس الضمير المجرور وعليه حمله حنيفة مثل التصرانية حال بعد عن الضمير المجرور وخليقتنا
الاستئناف اما على ما في بعض النسخ وقد ذبنا به محضا فنصب محضا على التمييز كيف
كان في الاعراب والتسب معطوف على التراب بعد ما وحيث ما مصدرية **وسيم**
سبطا الخسفا الخ حسما مفعول ثان لسيم وجملة بمنزلة نصب بغت تحتفنا
حيث الصدق والكذب حيث ظرف مكان مبني على الضم ويضاف الى الجملة
وقد يضاف مثل الى المفرد في الشعر كما في البيت لكن لا يخفى ان ذلك انما هو على
بعض الوجوه التي ذكرها في معنى العبارة واما على غيره فيمكن تقدير الفعل ودفع
الصدق على انه على انه اي حيث يذكر الصدق والكذب مثلا **المغني فالتفتت**
فاطمة عليها السلام الى الناس وقالت اي بعد ان لم تخشع قلوبهم لما قرئ عليهم من
الذكر واصروا وأعلموا كانوا على من العفو عن القهر وسكتوا على ما انسب اليهم ابو بكر
من المواعظ والتذكر فيما سمعته من الرأي سكوتا هو في الدلالة اشد من النص
الممتنع اليهم وذلك **معاشر الناس المسرعة الى القيل الباطل** اي كما اسرعتم

الى دعوة ابي بكر الباطلة واجبتموها مرددين ... **المغضية على**
الفعل القبيح الخاسر اي كالمستتر على ما اسند من صعوده ... النبي
وغصب حقي وحق لوقتي **أفلا تتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها**
عما فيه من آيات الوعد والوعيد والآيات الناهية ... عنه
فنهيكم ذلك عن التجري على معصية الله وعن تقبل جبرنا علينا ومعاداتنا
بغصب حقنا والمراد ان لها اقفال لكم وتعقب ... متعلقة ...
اقتباس من قوله **كلا بل ران على قلوبكم ما أسأتم من أعمالكم** ...
الامر على ما ذكرنا كان المسبب عدم التدبر او كون القلوب مقفلة والتسبب
والعلة هو رين القلوب الحاصل من سيئات اعمالكم ... لا تتدبر ...
وعدم التدبر **فأخذ بسمعكم و**
أبصاركم اشارة الى قوله تعالى ختم الله على قلوبهم ... **لبئس ما تأولتم**
تأويلكم لما تأول الذي ارتكبتموه في دين الله وكتابه وسنة الرسول وحكم ما ... الشر
المعنى الذي تأولتم به الكتاب والسنة **وساء ما أشرتم** ... عن مصر
اخراج الامر من ابدينا والاستيلاء لم يعقب ... الكم وشر
ما منه اعتضتم اي القبائح الفاسدة التي منها اخذ ... من بعد الامر
الامر الذي من اجله اعتصمتم ورضيتم بالجور الشنار الاخرة **لتجدن والله**
محمله ثقيلا اي ولئن اعجبكم ما اخذتموه عوضا وسرورا ثم يوما هو امر زائل و
مقصور على ما حاصل وان الله الاجل فو الله لتجدن حمله عليكم ثقيلا وامره شديدا
وبالا فمراد بقولها **اذا لكم كشف الغطاء وما بعده** ... الاحوال متم وصرتم
النشأة الاخرى **ثم عطفت على قبر النبي** ... العطف على الشيء هو الميل اليه ... عن
مكان يكون بالتوجه والتحول من ... دل على ان ...

كان بعد تحولها الى القبر الشريف قد كان بعدك انباء وهنبثة الخ اى قد وقع
بعد رحلتك عن الدنيا وقائع عظيمة وحوادث مختلفة شديدة لو كنت حيا لم يكن خطبها
ولم يكثر [illegible] مثلها انا فقدناك فقد الارض وابلها وابتغيبك فقدنا النبي
بفقد الارض المطر شبهت احتياجها اليه وعظم ما اصابها من فقده وكل اهل
له قربى ومنزلة اى كل اهل نبى والتقييد بقرينة المقام او كل اهل سواء كان اهل
نبى او غير نبى اذا كان له عند الله ثم قرب ومنزلة فهو محترم مفضل على سائر الاهل رب
عند الناس سوى اهل بيتك فقد رايتك بعدك عاملوهم معاملة الضد واظهروا
ما اضمروا بقلوبهم من العداوة والحقد واستقبلوهم بوجه كريه واستخفوا بهم بما لا
يليق وكل الارض مغتصب اى وكل ما كان في يدك من الارض قد اغتصب من اهله
او كل ما كان بايدى الناس من الارض فهو غصب في ايديهم والكلام على الاول عطف
على قولها ابدت رجال وعلى الثانى استيناف وتنوين الاول مضاف الى اوتوبه معنى
وارجينة لفظا وقوعه في بعض النسخ كما تقدم وكل الارث مغتصب ووجه الثانى ما ورد
في كثير من الاخبار ان الله جعل الارض وما عليها انما هى خاصة لهم عليهم السلام وما بايدى
شيعتهم مباح من اجل تحليلهم لهم ومن سواهم فتصرفهم في كل ما بيده من شئ تصرف
غصب وعدوان وقد ظهر من ذلك انه لا بد على ذلك الاحتمال من ارتكاب تخصيص في
العبارة بما عدا شيعتهم عليك تنزل من ذى العزة الكتب لعل جمع الكتب باعتبار
سور القران فكان كل سورة كتاب والمراد بها ما هو اعم من القران والحديث القدسى
سيعلم المتولى ظلم حامتنا الخ اشارة الى قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اى
منقلب ينقلبون ويمكن كونه حكاية لكلام الله عز وجل على سبيل النقل بالمعنى بل هو
لاشتماله على اضافة الظلم الى الغير انسب بما على ما في بعض من ورود الرواية بان الاية
في الاصل كذلك كانت وسيعلم الذين ظلموا آل محمد الخ وسوف نبكيك ما عشنا

وما بقيت الخ اى وسوف نبكيك مدة حياتنا وما بقيت العيون معدة للبكاء بدمع
هامل منسكب اشد انسكاب او سوف نبكيك مدة بقاء العيون للبكاء لما صارت
فقدنا اياك عما اورد كما الموت فنكون كالكسف مولانا وقد رزينا محضا خليقته
لى الناس من الخطاب للعشيرة والمعالى المحضة التى قد عرفت شرحه الاسم [illegible]
لم يتراجد منار قد اصيبا بموته [illegible] فكونه مضيما لمحضين خليقه وخيرهما عن الدنس
وصفاء الاخلاق عما يوجب المعرة والمشانة والاعراق اى الاصول التى هم الاباء
والامهات والنسب اى الفروع الذين هم الاولاد منها بصفات الخبث والفجر [illegible] فيها وقد
رزينا [illegible] اى [illegible] عداه فيكون خليفة صافية لصراتف [illegible] وقدر
[illegible] اى كل [illegible] في قوة العدم فكانا لم [illegible] واحد سواء وانه على ما في
بعض النسخ وقد رزينا منتصفا بهذه الاوصاف نظر رضيت بالشدة [illegible]
والغرض مدحه باختصاصه من بين الناس باستجماعه لهذه الاوصاف وتماثلها فيه
واصدق الناس حين الصدق والكذب اى [illegible] الصدق والكذب
والصادق والكاذب اى اذا اخذ في البين الكلام [illegible]
او حين السؤال عن الصدق والكذب [illegible] اصدق
الناس او المعنى ولعله الاظهر في وقت المكابرة والتكلم [illegible] الصدق والكذب
فيما مر قولها [illegible] في البيت الاخر خبث الصدق والكذب ضاقت على بلاد بعد ما رحبت
اى ضاقت على الارض بعد ما كانت على متسعة وسيم سبطاك خسفا فيه لى
نصب اى في ايام حزنك كان لسبطيك الحسن والحسين بعد اتك شرف ومنزلة
فاذ امت عاملوهما بالضد واوردوا عليهما الاذى وقت ما فيه شغفه وتعب الجسد
ثم التفتت عليها السلام وامير المؤمنين يتوقع رجوعها اليه ويتطلع طلوعها عليه
فلما استقرت بها الدار قالت لامير المؤمنين عليه السلام يا ابن ابي طالب اشتملت شملة

الجنين وسكنت حجرة الظنين نقضت قادمة الاجدل فخانك ريش الاعزل هذا ابن
خالته بحري بمجلة ابي وبلغة ابني لقد اجهر في خصامي والفيته الالد في كلامي حتى حبستني
قيلة نصرها والمهاجرة وصلها وغضت الجماعة دوني طرفها فلا دافع ولا مانع
خرجت كاظمة وعدت راغمة اضرعت خدك يوم اضعت حدك افترست الذئاب
وافترشت التراب ما كففت قائلا ولا اغنيت باطلا ولا خيار لي ليتني مت قبل هنيتي
ودون ذلتي عذيري الله منك عاديا ومنك حاميا ويلاي في كل شارق مات العمد
ووهن العضد شكواي الى ربي وعدواي الى ربي اللهم انت اشد قوة وحولا واحد
بأسا وتنكيلا فقال امير المؤمنين عليه السلام لا ويل عليك الويل لشانئك نهنهي عن
وجدك يا ابنة الصفوة وبقية النبوة فما ونيت عن ديني ولا اخطات مقدوري فان
كنت تريدين البلغة فرزقك مضمون وكفيلك مأمون وما اعد لك افضل مما قطع
عنك فاحتسبي الله فقالت حسبي الله وامسكت الشرح اللغة انكفأت
الانكفاء الرجوع يتوقع التوقع الانتظار يقال توقعته اي انتظرته يتطلع التطلع
مرادف للتوقع يقال تطلعته اي توقعته طلوعها من طلع فلان علينا اذا بدا لك من
علو استقرت يقال قر المكان واستقر بالمكان اذا تمكن فيه اشتملت يقال اشتمل
فلان بثوبه اذا اداره على جسده كله حتى لا تخرج منه يده شملة بكسر الشين وسكون اللام
هيئة التحول من شملهم الامر اي عمهم ومعناها كذا للكساء صغير يشتمل به
والجمع شملات مثل سجدة وسجدات وعن بعض الروايات مشتمرة وهي وزان كريمة غشا
ولد الانسان اي محل الولد الرحم وجمعها مشيم مثل غرفة وغرف ومشائم الجنين
الولد ما دام في بطن امه فهو ولد يقال لمستور الجمع اجنة مثل دليل وادلة سمي بذلك
لاستتاره من جنه الليل جنا اي ستره حجرة حجرة الدار ناحيتها والجمع حجر وحجرات مثل
غرفة وغرف وغرفات وعن بعض الروايات حجزة بالحاء المهملة ثم الجيم ثم الزاء المعجمة وهي

على وزن غرفة ايضا موضع شد الازار وفي النهاية واصل الحجزة موضع شد الازار ثم
قيل للازار حجزة للمجاورة واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره لكذا
والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث والنبي اخذ بحجزة الله اي بسبب
الحياء قيل ولا نجار مطاوع حجزه اذا منعه ومنه الحديث بعد ان يقال ان احكي عن بعض
الروايات اما بالكسر وهو جمع مثل للمنتشر من الحجر بمعنى المنع والحرز بمعنى الحرز فيه كـ
حفظ الاحجار اي الاعتصام واما بالضم ومعناه مع السبيلة تحجر اي منع
كما ذكر في النهاية واما المعاني الاخر التي ذكرت لها فيها وفي غيرها فلا يناسب المقام
الظنين الظنة بكسر الظاء المعجمة وتشديد النون التهمة وهي اسم مصدر من ظننت
من باب قتل اي اتهمته فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول من قولك اتهم وما هو على الغيب بظنين
بالظاء على ما قيل في شعر الشيخ القبض بالضاد المعجمة وهو بمعنى البخيل من ختن التتبع
يعني من باب بغت ختل الصيد الكامن لاثر تستخف نقضت نقضت لبنات والقياد المعجمة نقضت
البناء نقضا من باب قتل اي ابتدء وعن الروايات نقضت بالفاء بدل القاف يقال نفضت
الثوب نفضا اذا حركته لينتفض ما فيه قادمة واحدة القوادم وهي من الطير عشر في
جناحه من الريش في كل جناح عشر او اربع الاجدل الصقر سمي به لقوته والجدل الاحكام
جدلته جدلا من باب ضرب ونصر احكمت فتله وابنه جدل ولد الظبي غيرها من باب نصر اي
قوي وعكس كوسا اهل التفصيل من جدل حدولا من ابي صاحب ... المراد به
الناس وقريبهم فخانك بالنون من الخيانة ضد الامانة خانه يخونه خونا واحتمل الكره
خاتك بالتاء المثناة من خات المبارز على العصبة يخوت خوتا اذا انقض عليه
كما ذكره العلامة المجلسي لا بملائمة لرفع خانك وسلامة ... الاعلى تكلف الحذف
والايصال اي فخانك عليك ... ريش الريش للطير معروف وجمعه رياش
مثل حمل واحمال وربما ... بالكسر الاعزل بالعين المهملة والزاء المعجمة الذي لا سلاح

معه والكاهرات المراد بها الطير الضعيف الغير القادر على الطيران اصلا او عارضا و يمكن ارادة المعنى الحقيقى كما سيجيئ شرحه انه **مخافة** بفتح القاف وتخفيف المهملة كسبه والداية بكر وقد تقدم **بتبرزني** الابرار اخذ الشئ واستلابه بجفاء وقهر كالبرزة بره من باب نصر وابرة **مخلة** وزان سدرة اسم مصدر من تخلته اخلة تخلا من باب منع اذا اعطيته شيئا من غير عوض بطيب نفس والمراد هنا المنحول مجازا وفى بعض النسخ عجلة وهى تصغير نخلة **بلغة** وزان غرفة ما يتبلغ به من العيش ولا يفضل يقال تبلغ به اذا اكتفى به وتجزء وفى بعض النسخ بلبغته بالتصغير **اجهر** جهر الشئ بجهر بفتحتين ظهر و اجهرته بالالف اظهرته وفى بعض النسخ اجهد بالدال المهملة قال فى القاموس العدة جد فى العداوة اى و بقال اجهد العدو والمعنى بالغ فى العداوة **خصامى** بكسر الخاء مصدر خاصمه خصاما اى غلبه فى الخصومة ويمكن على بعد كونه جمع خصم مثل بحار وبحر **الفينه** تقول الفينة بعبلى اذا وجدته على تلك الحالة **الد** وزان اشد لده فلان بلد لدا من باب تعب اى اشتد خصومته فهو الد والمراة لداء وزان حمراء وفى القاموس ما معناه والالد الخصم الشحيح الذى لا يزيغ الى الحق والتهذ منه لا التفضل ما اخرص من باب الافعال لعدم مجيئه من هذه المادة بهذا المعنى والمعنى الذى جاء غير مناسب **كلامى** الكلام اسم مصدر من كلمته تكليما **حبسنى** الحبس المنع وبابه ضرب **قيلة** وزان تمرة ام قبيلتى الانصار اوس والخزرج وقد تقدمت والمراد بنو قيلة **نصرها** النصر مصدر نصره بنصره ضد خذله **المهاجرة** بصيغة اسم الفاعل هم الذين هاجروا بلادهم وتركوها وساروا الى رسول الله **وصلها** الوصل ضد القطع مصدر وصله بصله **غضت** غض الرجل صوته وطرفه ومن صوته ومن طرفه غضا من باب قتل خفضه ودونه اى سكت **طرفها** الطرف وزان فلس العين **دافع** دفعته دفعا من باب منع نحيته والدفع والمنع متقارب بالمعنى **كاظمة** كظمت الغيظ كظما من باب

ضرب اى رددته وحبسته **عدت** اى رجعت من عاد يعود عودا **ارغم** الرغام بالفتح التراب ورغم انفه رغما من باب قتل كناية عن الذل كانه لصق بالرغام هوانا **اضرعت** ضرع له يضرع بفتحتين ضراعة ذل وخضع وضرعت انا الى مذلك **الخد** لخد ما فى الصدر كنظير من الوجه معروف وهو ما جاوز مؤخر العين الى منتهى الشدق والشدق بكسر الشين ويخفف جانب الفم **اضعت** اضاعة الشئ اهماله واهلاكه من ضاع الشئ يضيع ضيعة وضياعا فهو ضائع **حدك** بالحاء المهملة واحد وزان فلس تحديه لمعان منها المانع البطش ومنها الفصل وكلاهما مناسب وفى بعض النسخ حدك اعجم وهو بالكسر اسم مصدر من الجد بالفتح وهو الاجتهاد والاهتمام **افترست** افترس اى صاده ومنه فريسة الاسد وهى التى يكسرها عند الصيد فعيلة بمعنى مفعولة وفرس يفرس من باب ضرب كسرها ثم اطلق الفرس على كل قتل ومن الذابح ذبحه كسر عنقها قبل موته **الذئاب** بالهمزة وزان كتاب جمع ذئب بكسر الذال وهو من السباع معروف وفى بعض النسخ الذباب بالباء الموحدتين وهو بضم الذال حيوان صغير جنسه معروف **افترشت** فرشت البساط من باب نصر وافترشته اذا بسطته والفراش بالكسر البساط فعال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب والمراد بافتراش التراب الجلوس عليه **كففت** كففته كفا من باب نصر اى منعته فكف هو يتعدى ولا يتعدى **قائلا** اسم فاعل من قال يقول قولا **تملك** **اغنيت** الاغناء الصرف والكف يقال اغن عنى شرك اى اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى لكل امرء منهم يومئذ شان يغنيه اى يكفيه ويصرفه وقوله تعالى لن يغنوا عنك من الله شيئا كذا فى النهاية وقد يستعمل ويراد به الاجزاء والنفع يقال ما يغنى عنك هذا اى ما يجديك وما ينفعك فى المصباح وحكى الازهرى ما اغنى فلان شيئا بالعين والغين اى لم ينفع فى مهم ولم يكف مؤنة **باطلا** وفى بعض النسخ طائلا وقد ذكر له معان منها الفائدة قال فى منتهى الارب لا يستعمل فى هذا المعنى الا فى النفى يقال

لا طائل في هذا الامر وما هو بطائل وهذا انسب بالمعنى الذي ذكرنا للاعتناء اجراكما
المعنى الذي ذكرناه ولا انسب بالاجبار بكسر الهاء اسم مصدر للاختبار هيننى
الهينة بالهاء ثم النون وذات سدرة الرفق والسكون يقال امش على هينتك و
هونك اي على رسلك ويمكن ان تكون هيئة من الهون كجلسة بالكسر من الجلوس
والهون كفعل مصدر هان يهون اي ذل دون بمعنى قبل ويحتمل على بعد كونه بمعنى
عند لئلا الزلل بفتح الزاء اسم مصدر من زل في طين او في منطق يزل من باب
ضرب زلولا فيه والمراد بها هنا السقطة ويحتمل كونها تصحيف الذلة بالذال المعجمة للكثير
اسم مصدر من ذل يذل ذلا من باب ضرب اي هان بل عن رواية السيد اهنا البيني
من قبل لئلا ودون هيني عذيرا العذير كامير بمعنى عاذر وفعيل بمعنى فاعل كسميع بمعنى
سامع والعذر كالم بمعنى الالم لتقبير عذره فيما صنع عذره من باب ضرب يقيت عنه
اللوم فهو معذور اي غير ملوم والاسم العذر بضم العين في المصباح وقولهم من عذيري
من فلان ومن يعذرني منه اي من يلومه على فعله ويشجني باللائمة عليه ويعذرني في امره
ولا يلومني عليه وقيل معناه من يقوم بعذري اذا جازيته بصنعه ولا يلومني على فعله
وقيل عذيري بمعنى نصيري اي من ينصرني فيقال عذرته اذا نصرته انتهى وفي النهاية يحتمل
عذرت عوث لاسانه وطعنتها ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر من عائشة كان
عتب عليها في شيء فقال لابي بكر كن عذيري منها ان ادبتها اي قم بعذري في ذلك
لان قال ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد الله بن ابي وقال وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك
من مراد يقال عذيرك من فلان بالنصب اي هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل
انتهى ومما تلونا عليك عرفت ان العذير هنا بمعنى العاذر وانه من المحتمل كونه بمعنى
النصير كما عرفت في المصباح عاديا عدا عليه يعدو عدوا ظلم وتجاوز الحد فهو عاد
والجمع عادون ويحتمل بعيدا كونه من عدا فلانا عن الامر يعدوه عدوا اي صرفه وشغله

خامبا خاب يخيب خيبة في الصحاح وبلا بلاء في الصحاح وبل كلمة مثل ويح الا انها
كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلي وفي الندبة ويلاه انتهى وتقرب منه في القاموس
ولم يذكر فيهما ولا في غيرهما من كتب اللغة التي عندي ويلاه بالالف مضافة الى الياء مجردة
عن الهاء فاما ان يكون مثل ما يكون بالالف النداء مجردة عن الهاء والاضافة الى
الضمير واما ان يكون تثنية ويل ومضافة بكسر الويل وما ذكر بعضهم من كونه لعله
ذهب العضد شارف في القاموس شرفت الشمس شروقا وشروقا طلعت كاشرقت والشرق
والجانب الشرقي انتهى ويمكن كون المراد به النهار او حصوصا ولذا قال كما يستعمل بمعنى
عند وابن السيد ويلاه في كل شارق ويلاه في كل بارق لكلام في العارضي هو الكلام
في الشارق الا انه لم يجيء بمعنى الشمس فلو حمل عليها كان مجاز العهد ويقين جمع
بالكسر وهو ما يسند به ويفتحن ويقين اسم جمع عمود وهو كسور ندعما المقابل
منها اسطوانة البيت وهن وهن الحائط وهيا من باب وعد ضعف وسترى العضد
هو من اليد ما بين المرفق والكتف وفيه ست لغات منها العضد والعضد والكسر مع الاول و
كسر الثاني وفتح الاول وضم الثاني ومنها شكواي الشكواء مع لشين وسكون الكاف
مصدر واسم مصدر من شكوت امري الى الله من باب نصر شكا بعد ذلك لعذرود
شكوى قال في المصباح استعدت الامير على الظالم طلبت منه النصرة على ظلمه
ونصري والاستعداء طلب التقوية والنصرة والاسم العدوى بالفتح قال ابو زيد من العدوى
للملك الى والى التعذيب على من ظلمك تنعم مشربا غدا وعتبك منى حولا
الحول الحيلة والقوة اسم وعلى الاول نسبه كونه على الثاني تأكيد احد ودا
اشد افعل التفضيل من حد الشيء وغيره يحد حدة من باب ضرب فهو حاد يد حد داء
في طمع ماضي بائسا البائس ذو البؤس والعذاب ثكلا الكل ثكل الحب لغة والثكل فقد
ثكل يثكل من باب قتل ثكلا فتحرك اصابه ثاثكلا والاسم الثكل كمثال يابسه كل

سكبذا اى صلعبرة لغيره لشانئك شنئه من باب تعب شنئا مثل فلس وشنآنا بفتح
النبي والنون وسكون النون ايضا والهمزة الممدودة لنصب والعامل شانئ وشانئة
فى المؤنث نهنهى بالنون ثم الهاء ثم النون ثم الهاء نهنهه الرجل عن الشئ فتنهنه
اى كففته وزجرته بكف الاصل فى نهنه نهنه ثلث هاآت وانما ابدلوا من الهاء الوسطى نونا
للفرق بين فعلل وفعل وانما اراد والنون من بين سائر الحروف لان فى الكلمة نونا وعن بعض
النسخ نهنهى وجدك الوجد وزان فلس مصدر وجدت عليه اى غضبت الصفوة
صفوة الشئ بتثليث الصاد خالصه ومختاره ومنه محمد صفوة الله من خلقه بقية
وزان سفيد بقية الشئ ما بقى منه يقال بقى من الشئ بقية النبوة بفتح النون والباء
والمشدد بالواو اسم مصدر من انبأه بكذا اى اخبره ومنه النبأ بمعنى الخبر والجمع انباء
مثل سبب واسباب والنبى اى المخبر عن الله ثم واصله نبئ ادغم ثم ابدل ونبث ونبث
الامر من باب ضرب اى ضعف فى الرأى كمعنى الضعف والنور اخطات اخطأ ولا الامر
ضد اصاب من الخطاء ضد الصواب مقدور قدرت على الشئ اقدر من باب ضرب قويت
عليه وتمكنت منه والاسم القدرة والفاعل قادر وقدير والشئ مقدور عليه والمقدور
فى العبارة على الحذف والايصال البلغة ما يتبلغ به من العيش وقد تقدمت مضمون
ضمنت المال و به ضمانا فانا ضامن وضمين التزمته كفيلك الكفيل اسم فاعل من كفلت
بالمال بالنفس كفلا من باب قتل والاسم الكفالة اذا تحملت به مامون الامن ضد الخوف
امن كفرح امنا فهو امن وامين وبعدى بنفسه فيقال امنته كسمع فهو امين وذاك مامون
اعد بالبناء للمفعول من اعدته اعدادا اذا هيأته واحضرته قطع بالبناء للمفعول
ايضا والقطع ضد الوصل فاحتسبى يقال احتسب فلان بكذا الاجر على الله او من
عند الله اذا ادخره عنده ومن احتسب بولده جهر ثم لا يرجو ثواب الدنيا والاسم الحسبة
بالكسر فالعبارة على الحذف والايصال اى فاحتسبى بصبرك الاجر على الله ويمكن ان يكون

من احتسب بالاداء اسم ما عملت اى فى سبيل الله فيما ذكره نبت عن بن السماء
الخ ويحتمل ان يكون الاحتساب بمعنى حمله ثم حسبنا اى فاجعلى الله حسبك كافيك
وهذا المعنى وان لم الحمد بسط امر لمن هو للعرالا ان انت هو من حسب ولو بعد
لغرابة قولهم فى جواب حسبى الله حسبك الحسب بفتح الحاء وسكون السين اسم
بمعنى الكافى تقول حسبى درهم اى كفانى وهذا رجل حسبك من رجل وكافيك
امسكت تقول امسكت عن الامر امساكا اذا كففت عنه الاعراب انكفاف عطف
على عطفت وامير المومنين بتوقع الواو للحال والجملة بعده حال فاستقرت
بها الدار حق العبارة فلما استقرت فى الدار والدار قيل لعلامة لحصين قد
شرح معناها اى سكنت كانها اضطربت وتحركت لخروجه او على سبيل فشبه هذا
شايع يقال استقرت نوى القوم واستقرت بهم النوى اى قاموا تقول وتحير
ثالث وهو ان تكون الباء للتعدية اى حلت فرقها الدار والصحيح للاسناد لى ان وقف
الاستقرار لكونها خبر اعنها اشملت شملة الجنين شملة كانت بعيد شمر
شملة او مسبحة النصب على الحذف والايصال اى اشتملت بشملة الجنين او يحتمل
وانكانت بكسر الشين فعلى المصدر والمجرد بمعنى المزيد اى اشتملت بقوله الشملة الجنين
بمشبه وقعدت حجزة الظنين الوجهان المذكوران فى شمله جاريان فى حجزة فعلى
تقدير كونها بالراء المهملة او المعجمة وضم الحاء فالنصب على الحذف والايصال اى قعدت
فى حجزة الظنين او فى حجزة الظنين اى فى موضع يختفى به ويحجر من ان يطلع عليه احد
وعلى تقدير كونها بالمعجمة وكسر الحاء فعلى المصدر اى قعدت قعودا مثل احتجاز الظنين هذا
ابن ابى قحافة يبتزنى ابن خبر لهذا وجملة يبتزنى خبر بعد خبر او بدل منه والجملة خبر عنه
بلغة ابنى اما بتحقيق الباء فالمراد الحق واما بتشديدها على التثنية والاول اظهر
لعطف والثانى انسب معنى اجهر فى خصامى المفعول محذوف اى اجهر العداوة او

صوتي في خصامي اي في مخاصمتي او في ما بين خصمائي الألدّ منصوب على انه مفعول ثان
لالفيتني حتى حبستني حتى غاية لقولها ابتزني وما بعده اي بلغ اجتهاده وشدة خصومته
حدّ الجرأة الانصار حبستني نصرها الخ او لقولها اشتملت اي جلست في زاوية الاختفاء
حتى انتهى الامر الى ان حبستني الانصار نصرها او الغاية محذوف قد دلّ عليه المقام ع
اصابني الذل والهوان وانتهى ذلك الى ان حبستني افترست الذئاب وافترشت
التراب الفعلان بصيغة الخطاب يمكن كما احتمل العلامة المجلسي قده كون الاول
بصيغة الغيبة والثاني بصيغة الخطاب ما كففت قائلا ولا اغنيت باطلا
بصيغة التكلم او الخطاب المخاطب امير المؤمنين والاظهر الاول عذيري الله منك
عاديا ومنك حاميا عذيري مبتدأ والله خبر عنه ويحتمل العكس والجاران متعلقان
بعذيري والوصفان منصوبان على الحال عن ضمير الخطاب قال العلامة المجلسي قده بعد
ان ذكر الوجه الذي ذكرنا ويحتمل ان يكون عذيري منصوبا كما هو الشائع في هذه الكلمة
والله مجرورا بالقسم يقال عذيرك من فلان اي هات من يعذرك فيه ومنه قول امير
المؤمنين ع حين نظر الى ابن ملجم لعنه الله عذيرك من خليلك من مراد والاول اظهر
انتهى والظاهر انه في غاية البعد فان حذف حرف القسم وابقاء المقسم به مجرورا
او في غاية الندرة ويلاي في كل شارق وبلاي مثناه محذوف حرف الندبة و
النداء اي وا ويلاي هذا بناء على كون الف للندبة وعلى احتمال كونها الف التثنية
فويلاي مبتدأ والظرف خبر عنه فاونيت عن جنبي الندبة بمعنى التعب اي فماذا
مرّ معناه عن جنبي حسبي الله حسبي مبتدأ والله خبر عنه او بالعكس المعنى ثم
انكفأت اي بعد ان عطفت على قبر ابيها وانشدت الابيات رجعت الى الدار
وامير المؤمنين يتوقع فيه اشعار بان خروجها الى المسجد انما كان بعد علم من
امير المؤمنين ع بورودها قالت لامير المؤمنين ع يا ابن ابي طالب في خطابها

له ع بما بذلك لا للرد على انه قد اصابها في خروجها الى المسجد من الشدة ما لا يعلمه الا الله
وذلك لما هو المعهود من حالها من عدم الخطاب انها لا تكاد تخاطب الاجانب ايام ابيها
او نحو ذلك اشتملت شملة الجنين وقعدت حجرة الظنين اي اشتملت
شملة تحببك كما يشتمل الجنين بشملته في بطن امه وقعدت في زاوية الخمول مستترا عن
الناس كما يقعد المتهم مختفيا اي ابعد ما يمكن منه من مكان ثم لا يخفى ما في العمر من
حسن التشبيه فان اشبه شيء بملابسة الحرب المعكر في امره بملابسة الجنين في بطن امه المقبر
في زاوية بيته ولا يخفى ابعدهما عنه لان عليه من ازمان امير المؤمنين من ايام الحرب
انما كان في اعلام اشد الشدة نقضت قادمة الاجدل فخانك ريش الاعزل
قال العلامة المجلسي قده في شرحه قبل ما صلوات الله عليها شبهته بالصقر الذي نقضت
قوادمه بمن لا سلاح له والمعنى تركت طلب الخلافة في اول الامر قبل ان يتمكنوا منها
ويشيدوا اركانها وظننت ان الناس لا يرون غيرك اهلا للخلافة ولا يقدمون عليك
احدا فكنت كمن يتوقع الطيران من غير قوادم اقول ويحتمل ان يكون المراد
انك نازلت الابطال وخضت الاهوال ولم تبال بكثرة الرجال حتى نفضت شوكتهم
واليوم غلبت من هؤلاء الضعفاء والارذال وسلمت لهم الامر ولا تنازعهم وعلى هذا
الاظهر انه كان في الاصل خانك بالتاء المثناة من فوق فصحّف انتهى وقوله كل من
الوجهين حسن الا ان الاول لعله احسن والمراد بالخيانة عدم الطيران على الوجه الاول
واما على الوجه الثاني فالمراد به عدم الانتفاض حين ارادة النقض هذا ابن ابي
قحافة يبتزني نحيلة ابي يستفاد من قولها نحيلة ابي ان اشتغال فدك بها انما كان
نحلة في حياة النبي ص وان دعوى الميراث انما كانت بعد رد دعوى النحلة وبانها
عن الاجابة وبلغة ابني فيه اشارة الى ان في اهمال فدك وترك التعرض لتضييع
قوتهما ايضا فانه كان بلغتهم يكتفون به في معيشتهم لقد اجهر في خصامي

وذلك لانه انكر عليها علانية دعوى الميراث **والقيسة الذي في كلامي** وذلك لا سبيل
للوصول الى مرامه بالامر على الرسول ﷺ وجعل تحريك النفس في بيان الحجة **البتول حتى**
حبستني قيلة نصرها والمهاجرة وصلها في قولها حبستني اشعار بان النصر
من الانصار والوصل من المهاجرين كانا قبل ذلك ثابتين مستمرين الى هذا الزمان
ثم عرض لهما الانقطاع وذلك لان الحبس عبارة عن المنع الذي لولاه لكان المحبوس
مطلقا بحسب الطبيعة وقد مرت الاشارة الى ذلك انها في بعض كلماتها صلوات الله
عليها حيث قالت مخاطبة للانصار لا تبرحون او تبرحون ثم ركضتم الى الدنيا ثم في اختصاص النصر
الى قيلة والوصل الى المهاجرة من حسن التعبير لا يخفى **وغضت الجماعة دوني**
طرفها اي جماعة الانصار المهاجرين او جماعة من كان في المسجد منهم ومن غيرهم و
غض الطرف كناية عن اعراضهم عنها وترك الاعتناء بشانها **خرجت كاظمة وعدت**
راغمة اي خرجت الى المسجد ممتلئة من الغيظ صابرة عليه راجية ان يسمعوا قولي وان
يخلوا بيني وبين حقي وذلك لدلالة الكظم ولو بقرينة المقام على رجاء الظفر على المطلوب
ورجعت مصاحبة للذل والهوان خائبة عن نيل المرام **اضرعت خدك يوم**
اضعت حدك اي اذللت نفسك يوم اهملت ما كان لك من الشدة والبأس او ما
جبلك الله لك من المراتب والقدرة او ما عرفت لك من الجد والسعي على ما مر من مخاطبات
معين الحديد عند شرح اللغة فلو انك يوم اجتماعهم في السقيفة منعتهم عن دعوى البيعة
من غصب الخلافة لما اخذوا اليوم حق غصبته ولما قدروا على هتك حرمتي وحرمة
والتي استندت الضراعة الى الخد لان الظهر افرادها وضع الخد على التراب ولان الذل
غالبا يظهر في الوجه **افترست الذئاب وافترشت التراب** اي انك الذي كنت
اسدا في الحروب تفترس شجعان الرجال لا يجترئ على مبارزتك احد وكانت يدك العليا
اعلى من كل يد واليوم غلبت من هؤلاء الارذال واتخذت فراشك التراب وقعدت

هؤلاء الضعفة فذنبهم بمنزلة الذئاب دونك حتى كانهم اسود مفترسة وانت بعدما
كنت بمحل الابطال الكبر صيغت عنهم وسكنت على وجه التراب ذلك حين في
افترست عند شرح الاخبار **ما كففت قائلا ولا اغنيت باطلا** اي ما قدرت
انا على كف قائل عن قوله ولا على صرف مبطل عن باطله هذا بناء على كون التاء ضمير
المتكلم او ما كففت انت ولا اغنيت بناء على كونه ضمير المخاطب على تقدير كون لغة
طائلا فالمعنى ما نفعت انا او ما نفعت انت فائدة **ولا خيار لي** اي تداخل طوائف من
كل جانب صنفوا على جميع الطرق حتى لم يبق لي شيء من مرجع او من تعد
من افعالي بمختار **عذيري الله منك عاديا ومنك حاميا** اي الذي يعذر
ويدفع اللوم عني من اجل ما صدر عني من الكلمات التي لا تليق بجنابك سواء كنت
الحمية ام حاميا عني هو الله تعالى وهذا على وجهين احدهما ان يكون الحمية ويكون الغرض
بيان انها معذورة فيما سلكت معه في الخطاب محقة فيما صدر عنها من العتاب
ان يكون انشائية ويكون الغرض الاعتذار عنده بدلالة لسان بغير صدر عنها
ما لا يليق بمثلك من مثلي من امثال ان يكون عذيري منك عاديا كنت وحاميا
ولعل الاول اولى الا انه يوجه سؤال وهو انه كيف يتوجه هذا الخطاب منها الى امير
المؤمنين ع في حال كونه حاميا والحال انه غير مقصر فهو معذور وجوابه ان الغرض
التنبيه الدلالة على ان ما اصابها من الظلم ظلم عظيم بحيث تكون معذورة على كل حال
ولا تؤاخذ على مقال وحتى يكون جنابه امير المؤمنين ع في جبر كل جناية وحضوره كالنه
فيتبين ويلاي في كل شارق اي واويلاه او الويل لي مكررا والويلات موت
لعمري وهي العصد في كل شارق اي في كل يوم تشرق فيه الشمس او في كل صباح تطلع
الشمس على المجاز فان الشارق معناه الحقيقي هو الشمس والنهار او له معنى له مجاز
ويؤيد الثاني ما عن رواية السيد ويلاي في كل شارق وويلاه في كل غارب

تجلي فيه وجه النهار على مجاز الحذف فقال ما هذا لفظه الشارق النجم اي عند كل
شروق شارق وطلوع صباح كل يوم مات العمد ووهنت لفقدك العضد المراد
المراد بالعضد امير المؤمنين ع ولعل جمع العمد سواء كانت جمع عماد او جمع عمود لغرض
المبالغة بدعوى التعدد اي مات من هو بمنزلة كل عماد لي او من هو بمنزلة كل ركن لي
لا ويل عليك بل الويل لشانئك جواب لقولها ويلاي في كل شارق اي
لا شدة عليك بسبب ما فاتك مما اعده الله لك في الآخرة من الاجر والثواب انما الويل لمبغضك
حيث انه خسر الدنيا والآخرة مخلد في العذاب ثم نهني عن وجدك يا بنت
الصفوة وبقية النبوة تسلية لها وامر لها بلزوم الصبر والتاسي بابيها كما
بقية عليه الخطاب بقوله يا بنت الصفوة وبقية النبوة فما ونيت عن ديني ولا
اخطات مقدوري اي اعتذار عن تقاعده ع عنها ولزوم البيت اي لم يكن ذلك
مني لاجل اني خفت على نفسي فاكون قد ونيت عن ديني ولا مقصرا باختياري فاكون
قد اخطات مقدوري بل ذلك بامر من الله ثم سبق فهو اذن خارج عن وسعي
فرزقك مضمون وكفيلك مأمون اشارة الى قوله تعالى وفي السماء
رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون وما
اعد لك افضل مما قطع عنك اشارة الى قوله تعالى وبشر الصابرين الذين اذا
اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم
الى اخر الآية فاحتسبي الله اي اذا كان الامر على ما ذكرت فلا تجزعي على ما اصابك
والتمسي الاجر في ذلك عن ربك لتختم المقال بذكر ما ربما يخطر بالبال في المقام و
الجواب عنه على وجه الصواب وهو امران احدهما انه كيف صدر عنها صلوات
عليها مع ما هي عليه من العصمة وجلالة الشان وعلو المقام مثل هذا الاعتراض و
التغليظ في الكلام بالنسبة الى امير المؤمنين ع وهي تعلم بان كل ما يفعله او يترك

ع مما هو بامر من الله ثم باشارة من الرسول وبانهما ائمة ان قاما او قعدا بل هذا النبي الاعظم
منه صلوات الله عليهم في امر فدك وبذل الجهد في طلب امر المغصوب ولعله من الزهد الاكبر
عن الدنيا وزخارفها ما يضرب به الامثال والجواب عن الامرين ان غرضها من ذلك
كله مراعاة الاسلام وحفظه بابيها من التضييع والانثلام واعلام الناس من ان مبنى
هؤلاء الناصبين على الباطل وان امرهم على وجه الظلم والعدوان فلو صبرت ليوم
عن غصب فدك ووهبتها ولم تحضر المسجد لم يتبين علانية على رؤس الاشهاد انهم
غاصبون للخلافة مستملكون فيما ملك من غير الحق لم يحتجوا على بعض من لم يكن حاضرا
الوقت ولم يكن موجودا من اهل الازمنة المتأخرة ما سوغ عليه امرهم من الظلم والجور
وزعم ان اهل البيت صلوات الله عليهم بذلك راضون وانهم على طريقهم موافقون
وانهم لو لم تحاجب امير المؤمنين ع بمثل هذه الخطابات لم يصدر عنه ما هو شبيه بالعتاب
لما كشف عن وجه الحقيقة عليه من الحجاب لربما توهم متوهم ممن لم يكن عالما بحقيقة
الحال ان ما كان منها من مطالبة فدك وحضورها المسجد والجمع العام كان امرا على خلاف ما
المؤمنين ع ورضاه وانه كان مخالفا لهم معترضا على ما صدر عنهم من تنشيف الافعال في
ذلك وتضييع الاسلام والمداهنة في شريعة سيد الانام فقد ظهر ان ما صدر منها على امير المؤمنين
لم يكن حقيقة بانكار وان ذلك منها صورة شبيه الانكار ومثل هذا شايع كثيرا عند
بعض الملوك بعض خواصهم مع علمهم بان امر بعض غلمانهم ليظهر للناس عظم جرمهم و
انه مما استوجب به اخص الناس بالملك منزلة المعاتبة وقد وقع مثل ذلك لموسى ع لما
رجع الى قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالواح
واخذ براس اخيه يجره اليه مع انه يعلم بان هرون ولكنه عني بذلك معرفة القوم عظم
جنايتهم وشدة جرمهم هذا مضافا الى امكان الجواب عن الاخير بما عرفت عند شرح
بعض فقرات الخطبة من ان الداعي على اقدامها بامر فدك لم يكن منحصرا في مطالبة

الى نفسها لما كان فيه رغبة من خطوبة ولاة ها الطيبين انه وقد اهمل لها اضاعة الطبعة
كما ان فيه اضاعة لتحقيقها من ابيها صلى الله عليه وعليهم اجمعين وسلم هذا الحرمان
اذ زد نفي هذا المقصد الحمد لله على التوفيق للاتمام حمد الدائم والابد

ثم انه كان يخطر ببالي في خلال

الاشتغال بتنميق هذه الورقات ان اعقب بذلك شرح سيدة اخرى من الكلمات التامات
للطاهرة فاطمة الزهراء عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها الائمة النجباء الثناء وهي
مقالاتها في جواب نساء المهاجرين والانصار حين ما اجتمعن اليها بعد بيتها في المرض
التي توفيت فيه فانها ايضا حاوية لكل مرتبة ومنقبة واتم دليل على حسن ذلك الطريقة
فاحببت ايضا ان اشرحها على منوال شرحي لاختها فها انا ذا اشرع في المقصود واقول
قد روى هذه الكلمات الشيخ الطبرسي قده في الاحتجاج مرسلة وعلي بن عيسى الاربلي
قده في كشف الغمة عن كتاب السقيفة مسندا الاسناد والعلامة المجلسي قده رواها في المجلد
العاشر من بحار الانوار مضافا الى روايتها عن الاحتجاج وكشف الغمة كما رويناها عن
معاني الاخبار للصدوق بطريقين له فقال في هذا الطريق بعينه معاني الاخبار حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا ابو الطيب محمد
بن الحسين بن حميد اللخمي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عبد
الرحمن المهلبي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سليمان عن ابيه عن عبد الله بن الحسن عن
امه فاطمة بنت الحسين ع قال لما اشتدت علة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و
آله وعليها اجتمع عندها نساء المهاجرين والانصار فقلن لها يا بنت رسول الله كيف
اصبحت عن علتك فقالت اصبحت والله عائفة لدنياكم وذكر الكلمات بتمامها
الى ان قال ثم قال وحدثنا بهذا الحديث علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني

قال

قال اخبرنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن بن جعفر بن حسن بن علي بن ابي طالب ع قال حدثنا
محمد بن علي الهاشمي قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ع قال
حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع قال لما حضرت فاطمة الوفاة دعتني فقالت
انفذ لي وصيتي وعهدي قال قلت بلى انفذها فاوصت اليه وقالت اذا انا مت فادفني
ليلا ولا تؤذنن رجلين ذكرتهما قال فلما اشتدت علتها اجتمع اليها نساء المهاجرين
والانصار فقلن كيف اصبحت يا بنت رسول الله من علتك فقالت اصبحت والله عائفة
لدنياكم وذكر الحديث نحوه **وعن الامالي** للشيخ نقل هذه الخطبة بعينها امالي
الشيخ المفيد عن اسماعيل بن علي الدعبلي حدثنا اسحق بن ابراهيم الدبري عن عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال
دخل نسوة من المهاجرين والانصار على فاطمة بنت رسول الله بعد وفاته عليه
فقلن السلام عليك يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت فقالت اصبحت
والله عائفة لدنياكم وذكر تمام الرواية **وعن ابن ابي** الحديد نقل هذه الخطبة
ورواه ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة عن احمد بن عبد العزيز الجوهري عن محمد
بن زكريا عن محمد بن عبد الرحمن الى اخرها وورد في متن الخطبة للصدوق والامالي
هذه الروايات اختلاف كثير لاجل هذا نورد مكررة بسبط الاحتجاج والمعاني
والامالي باجمعها متعرضين في الاثناء لشرح مواضع الاختلاف وان الروايات لا تمر
نهدة الثلثة

الاحتجاج

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سويد بن غفلة لما مرضت فاطمة عليها السلام المرضة التي توفيت فيها اجتمع اليها
نساء المهاجرين والانصار يعدنها فقلن لها كيف اصبحت من علتك يا ابنة رسول الله
فحمدت الله وصلت على ابيها ثم قالت اصبحت والله عائفة لدنياكم قالية لرجالكم

لفظتهم

لفظتهم بعد ان عجمتهم وشنئتهم بعد ان سبرتهم فقبحا لفلول الحد واللعب بعد
الجد وقرع الصفاة وصدع القناة وخطل الآراء وزلل الأهواء وبئس ما قدمت لهم
انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون لا جرم لقد قلدتهم ربقتها
وحملتهم اوقتها وشننت عليهم غارها فجدعا وعقرا وبعدا للقوم الظالمين ويحهم
انى زحزحوها عن رواسي الرسالة وقواعد النبوة والدلالة ومهبط الروح الامين والطبين
بامور الدنيا والدين الا ذلك هو الخسران المبين معا في الاخبار فقالت اصبحت و
الله عائفة لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم بعد ان عجمتهم وشنئتهم بعد ان سبرتهم
فقبحا لفلول الحد وخور القناة وخطل الرأي وبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله
عليهم وفي العذاب هم خالدون لا جرم لقد قلدتهم ربقتها وشننت عليهم غارها
فجدعا وعقرا وسحقا للقوم الظالمين ويحهم انى زحزحوها عن رواسي الرسالة وقواعد
ومهبط الوحي الامين والطبين بامر الدنيا والدين الا ذلك هو الخسران المبين [illegible]
فقالت اصبحت والله عائفة لدنياكن قالية لرجالكن لفظتهم بعد اذ عجمتهم وشنئتهم بعد
اذ سبرتهم فقبحا لافون الرأي وخطل القول وخور القناة ولبئس ما قدمت لهم انفسهم
ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون لا جرم والله لقد قلدتهم ربقتها وشننت
عليهم غارها فجدعا وعقرا وسحقا للقوم الظالمين ويحهم انى زحزحوها عن ابي الحسن ما
نقموا والله منه الا نكير سيفه ونكال وقعه وتنمره في ذات الله تالله لو تكافوا عليه
عن زمام نبذه اليه رسول الله لاعتلقه ثم لسار بهم سيرا سجحا فانى قواعد الرسالة
ورواسي النبوة ومهبط الروح الامين والطبين بامر الدين والدنيا والآخرة الا ذلك
هو الخسران المبين **الشرح اللغة** [illegible] من مرض يمرض من باب تعب
توقيت بالباء [illegible] يعد بها عدت المريض اعوده عيادة
[illegible] عائفة [illegible] والشراب [illegible] من باب تعب [illegible] بالكسر [illegible]

قالية مبغضة للرجال قلى من باب [illegible] وزناً ومعنى [illegible]
لفظتهم [illegible] من باب ضرب في عجمتهم [illegible]
من باب قتل اذا مضغته [illegible] وشنئتهم
بالشين المعجمة ثم النون ثم [illegible] كمنع [illegible] شنئتهم [illegible]
ثم الهمزة ثم الميم [illegible] سبرتهم
سبرت الجرح سبرا من باب قتل [illegible]
[illegible]
مصدر [illegible] فقبحا [illegible] لفلول [illegible]
[illegible] فلول كفلوس [illegible]
والفل [illegible] الرجل المنهزم [illegible] للواحد والاثنين والجمع [illegible]
[illegible] وفلال بالكسر الحد [illegible]
[illegible] الاول والثاني [illegible] لافون [illegible]
بالتحريك ضعف الرأي [illegible] من باب [illegible] المفعول [illegible]
[illegible] من باب ضرب [illegible]
العبارة [illegible] جمع [illegible]
[illegible] كتب [illegible] الرأي [illegible] اللعب في المصباح اللعب
[illegible] بفتح اللام وكسر العين [illegible] بكسر اللام وسكون العين [illegible]
[illegible] في التخفيف [illegible] التسكون [illegible] الجد [illegible]
[illegible] حبذا [illegible] بالفتح [illegible] والاسم [illegible] الكسر [illegible]
هنا يحتمل الفتح والكسر وقرع [illegible] مصدر [illegible] من باب [illegible]
[illegible] ومصدر [illegible] بالعصا [illegible] الصفا في [illegible]

والصفا والصماة الصخرة الملساء الى ان قال والجمع صفا مقصور واصفاء وصفي على
فعول انتهى وفي القاموس والصفاة الحجر الصلد الضخم لا ينبت **صدع** الصادع
وزان طرح مصدر صدع عنه من باب منع اي شغله **سورة** الجود مهيجه مصدره
الحران جنعه كذلك خار الرجل **القناة** واحدة لسا كالعصاة والعصا وهي الرمح
وكل عصا مستوية ولو معوجة كذا في القاموس **خطل** بالتحريك المنطق الفاسد
المضطرب قد جاء مصدر الباب والفعل من باب فرح **الآراء** جمع الرأي ومعنه لا
زلل بالزاء المعجمة مصدر زل الرجل عن مكانه كفرح اي تنحى وزل عن مكانه زلا ابضا
من باب ضرب **الاهوا** وزان اسماء جمع هوا كعصا قال في المصباح والهوى مقصور مصدر
هوية من باب تعب اذا احببته وعلقت به ثم اطلق على ميل النفس وانحرافها نحو الشيء ثم
استعمل في ميل مذموم فيقال اتبع هواه وهو من اهل الاهواء **سخط** بالكسر اي غضب
ويحرك بالتحريك فعل فيقال سخطه وسخط عليه **خالد** من الخلود الاقامة يقال خلد
بالمكان من باب تعب خلودا اقام به **لا جرم** بالتحريك اي لا بد ولا محالة وحقا قال في المصباح
وقولهم لا جرم قال الفراء هي في الاصل بمعنى لا بد ولا محالة ثم كثرت فحولت الى معنى
القسم وصارت بمعنى حقا ولهذا تجاب باللام نحو لا جرم لافعلن كذا انتهى وحكى عنه
في الصحاح ايضا قريبا من ذلك وذكر في القاموس فيها لغات اخر ايضا **قلدتهم**
من التقليد يقال قلدت المرأة قلادة فتقلدتها اي جعلت في عنقها قلادة فلبستها
ومنه قلدته العمل تقليدا **ربقتها** الربق وزان حمل حبل فيه عدة عرى تشد به البهم
ومنه ربقت الشاة ربقا اذا دخلت راسها في الربق والواحدة من العرا ربقة وزان
سدرة ويجمع ايضا على ارباق **حملتهم** من التحميل يقال حملته الشيء تحميلا
تحميلا **وقرها** الاوقر وزان فلس الثقل والثوم كما في القاموس وفي الصحاح الوقر
الثقل يقال الى علية اذ به وقر وقرا وقرنا ونقبا اي حملت المستقر والمكرو ابضا ولعل

زيادة الثناء الثناء العدد والدلالة على الوحدة تنبيها على انه لسنده وعظم امره كانه منفرد عن
سائر الافراد **شنت** بالشين المعجمة ثم النون وفي الكتب بالسين المهملة فقال
شن الماء على التراب اذا فرقه عليه وشن عليهم الغارة اذا فرقها عليهم والشن
بالمعجمة الصب على وجه التفريق كما ان السن بالمهملة هو الصب من دون تفريق يقال
سننت الماء على وجهي اي ارسلته ارسالا من غير تفريق **غارتها** الغار الشيء والعيب
على ما في الصحاح كل شيء لزمه يعيب على ما في القاموس عاره يعيره اذا عابه وفي نسخة
غاراتها والغارة الخيل وشنوا الغارة اي فرقوا الخيل **فجدعنا** الجدع كعلم مصدر
جدعت الانف من باب نفع قطعته وكذا الاذن واليد والشفة **عفرا** العفر
فلوا ايضا مصدر عفره قال في الصحاح عفره اي جرحه فهو عفير وقوم عقرى مثل جريح
جرحى ويقال في الدعاء على الانسان عقرا حلقا اي عقره الله حلقه واصابه
بوجع في حلقه انتهى والعقر ايضا ضرب قوائم البعير ونحوه بالسيف لا يطلق في غير القوائم
وهذا المعنى ايضا محتمل لكن لا يجوز **اسحقا** السحق البعد ودوا ومعنى سحق المكان من
باب شرف فهو سحيق اي بعيد **رغما** الرغم كقفل مصدر رغم انفه من باب قتل ورغم انه
كناية عن الذل كانه لصق بالرغام وهو بالفتح التراب في عجمهم ويح كلمة رحمة كما ان الويل
كلمة عذاب في الصحاح حكي عن اليزيدي انهما بمعنى واحد تقول ويح لزيد وويل لزيد بمعنى الويل والتعجب
كما يستفاد من النهاية انه طريق بمعنى كيف **زحزحوها** ان زحزحوها ان ابعدوها ان اخر
المعتلين رحزح وزحزح من باب فعلل اي نحاه عن موضعه وزحزحه عن كذا اي باعده عنه
وتزحزح اي تنحى **زعزعوها** بالزاء المعجمة والعين المهملة الزعزع تحريك الشيء
يقال زعزعه فتزعزع اي حركه فتحرك **رواسي** جمع راسية اسم فاعل من رسا الشيء
رسوا ورسوا اي ثبت فهو راس وجبال راسية وراسيات ورواس اي ثوابت **الرسالة**
بالكسر اسم مصدر من الارسال وهو البعث والتوجيه وقد جاءت بمعنى الكتاب المرسل

وبمعنى بكذا لم يزل قواعد جمع قاعدة وقواعد البيت اساسه النبوة اسم مصدر
من انبأ بكذا اى اخبره الدلالة مثلثة الدال مصدر وفتحها وكسرها اسم مصدر
من دله عليه يدله من باب نصر مهبط وزان مسجد اسم مكان من هبط هبوطا من باب
ضرب اى نزل الوحي كفلس الاشارة والرسالة والكتابة وكل ما القيته الى غيرك
ليعلمه وحي وقد شاع استعماله فيما يلقى الى الانبياء من عند الله تعالى الروح في النهاية قد
تكرر في الحديث ذكر الروح كما تكرر في القرآن ووردت فيه على معان والغالب منها ان
المراد بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحيوة وقد اطلق على القرآن و
الوحي والرحمة وعلى جبرئيل في قوله الروح الامين وروح القدس انتهى والمراد
على ذات بالمعنى تصحيف الروح والقرينة لفظ الامين الامين الامانة ضد الخيانة
وقد امن ككرم فهو امين وقد امن كسمع والامين في مثال المورد يحتمل ان يكون فعيلا
بمعنى فاعل من امن اللازم وبمعنى مفعول من امن المتعدي الطبين الفطين بالتجارب
العقلية يقال الطبين له من باب علم يطبن طبنا وكذلك الطبن له من باب ضرب طبانة فهو
طبن ككتف وطابن اى حاذق ولم يذكر في كتب اللغة التي عندي الطبين بالياء وانما
ذكر طبن وطابن فلفظ طبين بالياء على ما في اكثر النسخ تصحيف الطبين جمع طبن و
[illegible] في نسخة كشف الغمة التي عندي العضبين بالضاد المعجمة والنون بدل الياء
لو قد جمع [illegible] وما في نسخة الايضاح الطبين جمع الطب [illegible] بعدم مناسبة
ملاقى المعنى للمقام كما هو ظاهر [illegible] التصحيف بدل الطبين [illegible] ويحتمل ايضا عدم
التصحيف [illegible] شريف من اسماء الفاعلين [illegible] سكت من صنع [illegible]
[illegible] الخسران بفتح [illegible]
[illegible]
للصلاح المبين [illegible] في شرح [illegible] من الفاظه [illegible]

الاعراب كيف اصبحت من علتك من باب [illegible] على [illegible]
من علتك اصبحت عن ليلتك على [illegible] المفعول [illegible]
عن الضمير كيف اصبحت [illegible] عاتقة لدنياكن قالينة
لرجالكن لعل [illegible]
وتذكيرهم [illegible]
المقام [illegible]
الضمير [illegible] والاخبار للذكور على سبيل [illegible]
[illegible] فقبحا لفلول الحد فيها منصوب على المصدر [illegible]
[illegible]
دعاء بالشر واللام في لفلول الحد للاختصاص [illegible]
المصدر [illegible]
مفعول [illegible] لام التنوين [illegible] لفلول الحد [illegible] الكلمة
من [illegible]
الفنا قال الشعر لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم ان
[illegible] المخصوص بالذم [illegible] لهم انفسهم [illegible]
عليهم [illegible] المخصوص [illegible]
[illegible] سخط الله عليهم [illegible]
في [illegible] العذاب هم خالدون [illegible]
[illegible] لا جرم لقد قلدتهم ربقتها وحملتهم اوقتها وشننت عليهم غارها
[illegible]

جرم يحولن الى معنى الفسخ صار معنى جنا ونلدتهم ذالك بصيغة المتكلم والضماير في
اليهما راجعة الى اعمالهم الشنيعة التي استوجبوا بها السخط من الله والخلود في العذاب
المدلول عليها بالمقام ويحتمل كونهما راجعة الى فلول الحد وخور القناة وما ذكر بعد
هما من المثلة والصفات ويمكن ان تلدتهم وما يتلوه بصيغة الغيبة والتاء للتانيث
وضماير الفاعل المستترة فيها راجعة الى ما هو مرجع للضماير المضاف اليها الآن شنشنة
لا بد ان يكون من باب التفعيل ايضا ولم اظفر بتلبيته فيما عندي من كتب اللغة وهو غرضنا
بالاحتمال لان عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود **فجدعا وعقرا** الخ منصوبا
على المصدر باعمال المحذوف وجوبا كما مر في نعجا واللام في للقوم كاللام في لفلول الحد
في ما ذكرنا من الوجه والاحتمال وكيف كان فالمقدر جدعهم الله جدعا وعقرهم الله
عقرا وهكذا او **سحقا** في منتهى الارب يقال ويح لزيد وويحا لزيد برفعه على الابتداء وتنصيب
باضمار فعل وويح زيد وويحه بنصبهما بر ابنش ودرحم بر بد بمعناه انتهى ولعل الاولى ان يقال
انه في مثل المورد المذكور بمعنى لا مادة التعجب منصوب على حذف حرف النداء اي يا
ويحهم كما يقال في الويل يا ويلنا عند التلهف والتعجب والوجه في تذكير ضمير ويحكم على
رواية الامالي هو الوجه في تذكير الضمير في قولها عاتبة لدنياكم وقد تقدم **انى زحزحوها**
الضمير راجع الى الخلافة المدلول عليها بقرينة المقام المعنى **عاتبة لدنياكم**
به تشبيب للدنيا وما فيها من اللذات المزخرفة باصنافها من الالوان بالطعام الذي يستكره
وينفر حسن الطباع **لفظتهم قبل ان عجمتهم وشنئتهم بعد ان سبرتهم**
على رواية المثلة اي مثلتهم من قبل ان عضضتهم وابغضتهم بعد ان اختبرتهم وحاصل
المعنى اني رميتهم من طرفي قبل اختبارهم لاني كنت عالمة باحوالهم عارفة بسوء سيرهم
وابغضتهم بعد امتحانهم لما شاهدت منهم من سيئات الاعمال واما على رواية الجمهور
فالفقرة الثانية تاكيد للاولى وحاصل المعنى اني طرحتهم من عيني وابغضتهم في

قلبي بعد ان اختبرتهم وامتحنتهم وكيف كان ففي الفقرة الاولى تشبيب لهم فيما هم عليه
من سوء السريرة وقبح الفعال التي يتبرّؤ منها اولو العلم والتباعد عنها بالمطعوم المر الذي
يستكره وينفر عن الفم وفي الثانية تصريح باستقذارهم بالكلية بعد ... والحبل
فقبحا لفلول الحد دعا عليهم ولوم وتوبيخ على ما هم عليه من سوء نيتهم وهي امور
احدها فلول حد وخور القناة او صدع القناة وهي كناية عن قعودهم عن نصرة
الفاطميين للخلافة وحقها وسكوتهم عما شاهدوا من الظلم والعدوان والتشنيع
امير المؤمنين وابنائه انهم كانوا مغبونين في القتال صبروا على ... احد من اهل
بيت نبيهم ... فكان في عدوهم سيما انهم ... قول مذكور ...
استرخاء وضعف وضعة واستكانة فلا يجدي مطمعهم ... وثانيها اللعب بعد
الجد على رواية الاحتجاج والمراد به عدم مبالاتهم بامر الدين بعد ما كان لهم فيه جد
واهتمام فكانهم اخذوه لعبا فيما بينهم **وثالثها** قرع الصفاة على رواية الكشف و
هو كناية عن غاية الذل والهوان حيث انهم ينقادون لكل من يريد بهم ويجعلون اكل
من اراد من المعداء انهم بلغوا في الذل والهوان حدا قرع حصاتهم ... قرعوا عن ...
صفاتهم قال الجزري في جملة كلام لعلي ما حكى عنه ومن الحدث لا يقرع لهم صفاة
لا ينالهم احد بسوء **ورابعها** خطل الآراء ويقرب منه الرأي على رواية المعاني و
خطل القول على رواية الامالي والمراد فساد آرائهم واضطرابها حيث عدلوا بالحق
عن اهله ووضعوه في غير موضعه ومنعوا اهل البيت عليهم السلام حقوقهم
ان مقصودهم بذلك لدين حفظ الاسلام والمسلمين فخطلها وزلل الاهواء على رواية
الاحتجاج اي العثرات التي استوجبوا بها الهلاك الدائم وعذاب الابد لاجل اتباعهم
اهواءهم المضلة ومشتهياتها انفسهم المردية **وبئس ما قدمت لهم انفسهم** الخ اي كان
ما ارتكبوا من غصب الخلافة لانفسهم وحقوق اهل البيت ومدافعتهم فيها بانفسهم

وان زعموه نعماء التأجيل الا انه عاقبته سوء في الاجل حيث سخط الله عليهم ويوم
القيمة في العذاب هم خالدون لا جرم لقد قلدتهم ربقتها الخ تبيينهم في
امهالهم الله تم في برهة من الزمان ثم اخذهم على ما ارتكبوا من الاعمال الشديدة للعذاب
الدائم الذي لا يمكنهم الخلاص عنه ابدا بالبهائم التي كانت مطلقة في زمان ونشرت
على الناس ما لهم من الزرع والبستان ثم ربطت وجعلت في اعناقها ربق ملازمة لها نحو
العود الى مثل ما كانت تفعل من الافساد اي انهم لا يتركون سدى وسينتقم الله منهم
ويصيبهم سيئات ما كسبوا والتعبير بلفظ الماضي في قلدت وما بعده اما باعتبار تحقق
الوقوع وانه لا محالة كائن واما انه واقع الآن وان عبر ظاهر للابصار ولعل اسناد الفعل في
قلدتهم الى نفسها لانها باعتبار ان الكلام عليها هو السبب لترتب تلك الامور ثم ان في
قولها شننت اجابتها على سنن ما التشبيه الممدود لانه على ان الغارة بهم تحيط
ومنتشرة على اجزاء جسدهم اشتمال الثوب على البدن وتفرق الماء على الاطراف والجوانب
ويحهم انى زحزحوها عن رواسي الرسالة الخ تعجب منهم ومما اوردوا وادخلوا
اختيارهم على انفسهم حيث ازالوا الخلافة عمن نسبته الى الرسالة نسبة الجبال الرواسي
الى الارض فكما انه لا استقرار لها بدون الجبال كذلك لا اجتماع لشمل الرسالة بدونه
والى النبوة نسبة القواعد الى البيت فكما انه لو لم تكن القواعد لانهدم البنيان كذلك
لو لم يكن هو لانهدمت النبوة من اركان والى رسول الله نسبة الروح من الجسد
لعلمه بما كان وما يكون فكانه مهبط الروح الامين ومن يكون حاذقا فطنا بصيرا
بامور الدين والدنيا والاخرة والاولى وعدلوا بها عنه الى من هو متصف باضداد
ما مر من النعمات الا ذلك هو الخسران المبين اي ما ذكر من تحويل الخلافة هو
الخسران الواضح الموجب لهم خسران الدنيا والاخرة فمن لهم بعد امير المؤمنين
صلوات الله عليه بفضل ذاته او حل معضلة دينية او دنيوية ومن يخرجهم من وادي

الحيرة والجهل والضلالة ويدلهم على المحجة المستقيمة ثم يوصلهم الى روضات الجنات
والمثوبات الاخروية **المتن الاحتجاج** وما الذي نقموا من ابي الحسن نقموا منه
والله نكير سيفه وقلة مبالاته بحتفه وشدة وطأته ونكال وقعته وتنمره في
ذات الله وتالله لو مالوا عن المحجة اللائحة وزالوا عن قبول الحجة الواضحة لردهم اليها
وحملهم عليها ولسار بهم سيرا سجحا لا يكلم خشاشه ولا يكل سائره ولا يمل راكبه
ولاوردهم منهلا نميرا صافيا رويا تطفح ضفتاه ولا يترنق جانباه ولاصدرهم بطانا
ونصح لهم سرا واعلانا ولم يكن يتحلى من الغنى بطائل ولا يحظى من الدنيا بنائل غير ري
الناهل وشبعة الكافل ولبان لهم الزاهد من الراغب والصادق من الكاذب ولو
ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا
فاخذناهم بما كانوا يكسبون والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا
وما هم بمعجزين الا هلم فاستمع وما عشت اراك الدهر عجبا وان تعجب فعجب
قولهم ليت شعري الى اي سناد استندوا وعلى اي عماد اعتمدوا وبأية عروة
تمسكوا وعلى اية ذرية اقدموا واحتنكوا لبئس المولى ولبئس العشير وبئس للظالمين
بدلا **لمعاني الاخبار** وما نقموا من ابي حسن نقموا والله نكير سيفه وشدة
وطأته ونكال وقعته وتنمره في ذات الله عز وجل والله لو تكافوا عن زمام نبذه رسول
الله اليه لاعتلقه ولسار بهم سيرا سجحا لا يكلم خشاشه ولا يتعتع راكبه ولاوردهم
منهلا نميرا فضفاضا تطفح ضفتاه ولاصدرهم بطانا قد تحير بهم الري غير متحل منه
بطائل الا بغمر الماء وردعة شررة الساغب ولفتحت عليهم بركات من السماء والارض
وسيأخذهم الله بما كانوا يكسبون الا هلم فاستمع وما عشت اراك الدهر العجب
ان تعجب فقد اعجبك الحادث الى اي سناد استندوا وبأي عروة تمسكوا الامالي
والله لا يكلم خشاشه ولا يتعتع راكبه ولاوردهم منهلا رويا فضفاضا تطفح ضفتاه

ولا صلاهم بطائل لانه خيرهم الذي غير متحمل بطائل الاغتر الناهل ويدع سورة سغب و
نعمت عليهم بركات من السماء والارض وسيأخذهم الله بما كانوا يكسبون فهلم فاسمع
ما عشنا اراك الدهر عجبا وان تعجب بعد الحادث فبالهم باى سند استندوا اليه بابن عروة
تمسكوا البئس المولى ولبئس العشير ولبئس للظالمين بدلا الشرح اللغة نقموا في
المصباح نقمت عليه ونقمت منه نقما من باب ضرب في تقوما ونقمت انقم من باب تعب لغة
اذا عبته وكرهته اشد الكراهة لسوء فعله نكير كامير اسم من الانكار وهو في الاصل
خلاف العرفان ثم استعمل واريد به العيب والنهي يقال انكرت عليه فعله اذا عبته عليه و
نهيته عنه ومنه المنكر الذي هو ضد المعروف قال الله ثم كيف كان نكير اى انكاري عليهم
انتقاما لهم وابعيه النكر اسم من التنكر وهو التغير عن حال يسرك الى حال تكرهها وكلاهما
محتمل الا ان الاول اظهر مبالا لا اثر المبالاة مصدر قولهم لا ابالى به ولا ابالى به اى لا اهتم
ولا اكترث له ولم ابال ولم ابل للتخفيف فالمبالاة بمعنى الاهتمام بحفيف الحفف وزان
فلس العلال ومنه رأيت فلان حفف وطائر الوطاة وزان ثمرة الاخذة الشديدة
وطئ الوطي وزان فلس في الاصل مصدر وطئته برجلي من باب سمع اى دسته فالوطي
هو الدوس بالقدم ثم سمي به الغزو والقتل لان من يطأ الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه
واهانته كذا في النهاية نكال النكال وزان سحاب اسم من التنكيل نكل به تنكيلا مبالغة
من نكل به من باب قتل اى اصابه بنازلة وابعه نكل به تنكيلا اى جعله عبرة لغيره فالنكال
هو العقوبة مطلقا او العقوبة التي تصير عبرة للغير وقعة الوقعة وزان ثمرة صدمة الحرب
كما في المصباح صدمة بعضهم بعضا كما في القاموس وصدمة الحرب الحرب بعينه والاسم نوع
والواقعة يقال وقعت بالقوم وقيعة اى قتلتهم والحقتهم وقع الوقع وزان فلس الصدم
ووقع الضرب بالشيء او وقعه وزان ثمرة الصدمة وصدمات الحرب التي يدفع بعضها
بعضا والمراد هنا هو الثاني تتمره تمر كفرح وتمر من باب التفعل وتمر اى غضب وتبا

حلف منه التمر على الشيء المعروف سمى به من النمر والغضب اما لما بينهما من
ده وزان عرف الكتف من اى لون كان نمرة الواحد النمر مرات سعتي بعلمه
من كتب اللغة ثم قد ذكر النمر من باب التفعيل ومعناه جعل الشيء نمر ونمر الا
يحتمل كونه مطاوع النمر هذا المعنى اى فهو مما اثر كان من
ح كتاب فرع الغضب مطاوع للتنمر ويحتمل التصحيف لكون الاصل التمر والتمر
التمرد والاضطراب هو ابعد كتابة عن الغضب مطاوع للتمرد الاصل
ذا دا في الاصل ذوى وزان ومعناه يعرب بالواو و
والباء ولا يستعمل الا مضافا الى اسم ظاهر الثابت يقال امر ذات
وانما كتب لتاء نظرا الى الاستمرار وجاز ابعد من معنى الوصفية وهي
ثم جعلت اسما مستقلا يعبر بها عن الاشياء فيقال ذات زيد اى حقيقته وماهيته
واما قولهم في ذات الله فهو مثل قولهم في جنب الله ولوجه الله
وقد تقدم هذا الكلام عند شرح بعض فقرات الخطبة الفريق
تركه وحاد عنه تكافؤا الحرب
وهو الدفع والضرب المحجة بفتح الميم والحاء المهملة والجيم المشددة جادة الطريق
اللاحج اسم فاعل من لحج الشيء بلوحه اى ظهر والواضح
تتمة الحجة وزان غرفة الدليل والبرهان والجمع حجج مثل غرف
من باب نصر حمل المتاع على ظهره من باب ضرب حملا
في علمها بمنزلة القمر في المثال الامام وزان كتاب
خيط البناء يقدر في البناء او في الخشاش ثم
ودستا في تقدير البناء والخشاش
كتاب يعتد به للمعان لا بناء شيء منها

بعد شديدا من باب ضرب القسوة ما يدد ذا لمبنوذ وحتى منبوذ اى مطروح ومستعبد
لا ترتبعنا اى بن لحر تشد لا اعلقنه في الصحاح وغيره ذكروا في ترجمة اعلقته انه بمعنى الحب
ولم يذكروا المعنى آخر والمراد من اعلقته في البيت انه احبته مجازا بناء على تنزيل الرمام منزلة
المحب وتشبيهه بزمام الاستعارة ومعناه انما تعلق مرتبا على كونه معنيا لا ابهم وعدم الوجد
لا يدل على عدم الوجود سجحا بتقديم الجيم على الحاء المهملة ودار عنق وفعل انهم السير
السهل قال في النهاية في حديث على يحرض اصحابه على القتال فامشوا الى الموت مشية سجحا
او سجحا اى السجح السهل والسجح ابا بتا الا سجح وهو السهل انتهى ويمكن ان يكون تقديم الحاء
المهملة على الجيم وان لم نجد معناه السير اسجع قال في القاموس والسجح ذكر له معاني الى
ان قال وجرى دون التشديد للدواب لا يكلم كلمته كلما من باب قتل جرحه ومن باب
ضرب لغة على ما في المصباح خشاشة بالخاء المعجمة والشينين المعجمتين في الصحاح
خشاش بكسر الخاء يدخل في عظم انف البعير وهو من خشب البرة من صفر والخزامة من
شعر الواحدة خشاشة انتهى والبرة بضم الباء وتخفيف الراء واصلها بروة والخزامة ككتابة
وفي النهاية الخشاش عويد يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده الى ان
قال والخشاش مشتق من خش في الشيء اذا دخل فيه لانه يدخل في انف البعير لا يتعتع
تعتع الرجل اذا اقلقته وحركته بعنف والتعتعة في الكلام التردد فيه من حصر او عي وربما
تعتع لسانه اذا ارتطم في الرمل والمراد هنا المعنى الاول او التعتعة لا يكل بحمله
كونه مضارع كل كلا من باب ضرب او كلالا اى اعيى فيه لا يمل ملالة ومنه بكسر ملالة
وملالا استمه ويحتمل كونه مبنيا للمفعول من امل املالا اى اسامه لاوردهم وردة
البعير وغيره الماء يرده ورودا بلغه ووافاه من غير دخول وقد يحصل دخول فيه والاسم الورد
بالكسر واوردته الماء فالورد خلاف الصدر والاباد خلاف الاصدار كذا في المصباح
منهلا في الصحاح المنهل المورد وهو عين ماء ترده الابل في المراعي وتسمى المنازل التي

في مفاوز منهلا لانها ماء تميرا النمير كامير من الماء الناجع عذبا كان او غير عذب
كذا في القاموس وفي الصحاح ماء نمير اى ناجع عذبا كان او غير عذب وحكى بعضهم ماء نمير الصدر
في نقلا عن الحسين بن سعد شرح ... البيت ... صافيا
صفا من باب ... من كدر ... رويا في القاموس ... روى
ورواء كغنى والى ... اكثر ... لتروى ... يطفح النظر
شديد الوقع مثل نقى ويقال شربت شربا روية فضفاضا ... وسكون
الصاد في الصحاح الفضفاض ... ونحوه ... فضفاض من فضفض
فضفاضا ... اى ... كما في القاموس تطفح ضفتاه الاجهو
من باب منع اذا امتلاه حتى يفيض ضفتاه بكسر الضاد المعجمة ... خمة
قال في الصحاح الضفة بالكسر جانب النهر وضفتاه جانباه وفي القاموس ضفة النهر بكسر
جانبه وضفتا الوادي والحيزوم وبكسرهما في ضفة البحر ساحله لا يترنق ترنق الماء
صار كدرا ترنق اى كدر ... لتكدر اى كدر ... عليه
على الماء لاصدرهم الاصدار خلاف الايراد كان الصدر بكسر الصاد خلاف الورد وهو
اخراج الابل وغيره من الماء عكس الايراد بطانا بكسر الباء جمع بطين اى عظيم البطن
والمراد هنا عظام البطون من كثرة الشرب كان المراد في الحديث تغدو خماصا وتروح بطانا
عظام البطون من كثرة الاكل تحير تحير الماء تحيرا اى اجتمع ودار ... يتحير الماء
وتحير المكان بالماء اذا امتلاء خثر بالخاء المعجمة ... الخاثر اللبن ...
اى ... الكثف خثر وهو من باب قتل ... الري بكسر
والفتح ضد العطش مصدر او اسم مصدر من روى من الماء من باب فرح نصح
... سرا السر بالكسر والجمع اسرار
... اغلانا بكسر الهمزة ... جمع

لعلن وهو بالجرب مصدر علن الامر علوناً وعلانية من بابي نصر وضرب في غيرهم صنيدر
يخلى في الصحاح قولهم لم يخل منها طائل اي لم يستفد منها كبير فائدة ولا يتكلم به الا
مع الجحد ومثله في القاموس وكذا على سحر ومثلا امثال من جزاد في تسخير يخلى وهو من باب
النصر ومعنى الخلى الرب الغني وان الى لبنا رد والفعل غنى من باب فرح والوصف
غني على فعيل ولغاء وان سماء النفع وكسر العين ح من التمام متحلّ النحل الحلي الرجم
بر وقد تقدم بطائل الفائدة بقل ولا يستعمل هذا المعنى الا في النفي يحطى
بالحاء المهملة ثم ظاء المعجمة حتى يسد الناس يحطى من باب تعب وان عده وحطوة بعنى
اخذه وكسرها ذا الحظوة ورضوا امرك وابتهج الحظوة الظفر على الشيء والحظية كعطية الحظ و
النسب في كرمه في معنى ادب فلعل يحظى في العبارة ماخوذ من احد هذين الاخيرين او ثم
من الاول الذي ذكرناه في العبارة ح شبه قلب ولا يحظى لديها من وفي نسخة تحظى بالتا
المثناة من فوق ثم ظاء المعجمة ثم الف المهملة وتحظيت به الناس اي خطوتي عليها
بنائل النائل العطاء كالنوال رتعي قد تقدم ان الري بالفتح والكسر ضد العطش
والفعل من كرضي تغمر الغين المعجمة في الصحاح والغمر ايضا القدح الصغير الى ان
قال لغمر وهو الشرب دون الري ومثله في القاموس وكصرد قدح صغير او اصغر الاقداح
وتغمر شرب به الناهل الريان والعطشان فهو من الاضداد والمراد هنا الثاني شبعة
مرة من شبع الكافل فنجاء لمعان العائل والذي يقول فلانا وكفله والذي لا يمكن
وصل الصيام والصيام ولعل المراد هنا على المعنى الاول باعتبار ما هو لازم لهما
غالبا وهو الحاجة الى المطعوم قال العلامة المجلسي ويمكن ان يكون بمعنى كافل
اليتيم لا يحصل له الاكل انتهى قوله لا اجل له الاكال من البدء
ردع عنه الردع بفتح الاول وسكون الثاني ومعناه الكف والدفع والفعل من باب
منع سورة وان سورة الخمر والجوع حدته وشدته شره الشره ما

نظاير من الثاني من شرار الكسر الواحدة شرزة وشررة الشذا الغبا المحيون كالسقيا ابعد
سغب من باب سغب بالفتح وسغب بالضم الجوع والمسغبة المجاعة لسان الا
ظهر وضع الزاهد زهد فيه وعنه من باب تعب زهدا ترك واعرض عنه الراغب
رغب ورغب فيه اذا اراده وعنه الى العجزين اي يفتشين الحره ثم
هلم اسم فعل بمعنى تعال قيل اصله ها الذي ولم امر من لم الله شعثه جمعه
وضمه ثم حذفت الالف لكثرة الاستعمال وحل ثم حركة
الضمة الى اللام وسقطت ثم جعلا كلمة واحدة للدعاء واهل الحجاز يدون به بلفظ
واحد للمذكر والمؤنث والمفرد والجمع وفي لغة نجد تلحقه الضمائر هلما
وهلموا وهلمي وهلممن ويستعمل لازما نحو هلم الينا اي اقبل نحو هلم شهداءكم
اي احضروهم هذا خلاصة ما في المصباح وعن نسخة لكشف الغمة الا هلمن
وما عشتن اراكن الدهر عجبا هلن على هذه النسخة جمع مؤنث والموجود
عندكم من نسخته بصيغة المفرد كسائر الروايات فاسمع في المصباح سمعته وسمعت له
واستمعت كما يتعدى بعض بالحرف بمعنى كان لا
يكون الا بالاصغاء وسمع يكون بقصد وبدونه اسم عش
يعيش عيشا صار ذا حياة اراك اي فما وهو من باب الافعال الا
ارئي واري هذا من رؤية البصر الى مفعولين مجرد الى مفعول
واحد عجبا العجب بفتحتين مصدر عجبت من باب تعب ثم شاع استعماله في الامر الذي
يتعجب منه وصار مراد فالنعجب عجيب وعجاب واستعجب بمعنى ومن العجيب
فلان لحسنه الحادث الحدوث التجدد والوجود بعد العدم فما بالهم البال الحال
والشأن يقال ما بالك اي ما حالك شعري شعرت بالشيء شعورا من باب شعرة
وشعرة بكسرها علمت وليت شعري ليتني علمت اي للاستفهام والشرط وغيرها

وحمد لا متصل من حرف النداء وبين ذي المعرف باللام ويجوز نابتها اذا كان المعنى المادة
موت ذاتي ذاته هنا [illegible] سند السند بالتحريك ما اسندت اليه من حائط و
غيره ويجمع على اسناد اسنادا بالكسر وهو على ما هو المعروف مرادف للسند في المعنى الذي
ذكرناه انفا والعلامة الجلبي [illegible] ترجمة فصل والسناد ما يستند اليه الاتي الراحد
[illegible] سند من كتب اللغة [illegible] في معرفة عندي منهما ويحتمل ان يكون المراد به
لانه من المحكمة البيان [illegible] التنوين التي هي احد معايب القوافي [illegible] الاخيار
[illegible] الى [illegible] وقد عرفت ان جمع سند وعليهما فلا اشكال [illegible] الكشف
[illegible] واتيا بمعنى والمبنيا للاد اسندوا سندت اليه واسندت [illegible] واسند
[illegible] مسند اليه [illegible] سند [illegible] البناء للمفعول عماد وزن
[illegible] والجمع [illegible] اعتمدوا اعتمدت على الشيء [illegible] واعتمدت على الكتب
[illegible] ومتمسك [illegible] من الازل عروة في المعجمة عروة الكوز اذنه والجمع عرى مثل
مدية ومدى وقوله عليه الصلوة والسلام [illegible] عرى الايمان على التشبيه بالعروة
التي يستمسك بها ويستوثق تمسكوا مسكت بالشيء وتمسكت وامتسكت واستمسكت
بمعنى اعتصمت به وتعلقت واعتصمت ذرية ذرية الرجل اولاده وفيها ثلاث لغات [illegible]
[illegible] مع تشديد الراء [illegible] الذال مع تخفيف الراء [illegible] فعلية من
الذر وهو [illegible] ثم الحلق اقدموا اقدم على قرنه
[illegible] احتنكوا [illegible] احتنك الجراد الارض اكل ما عليها [illegible]
وقوله [illegible] لاحتنكن ذريته [illegible] الموالي
للمولى معان المالك والصاحب والجار والولي والناصر والمحب والحليف وغيرها لا
يخفى عليك مناسبة [illegible] من الاحتمالات [illegible] العشير
وزان امير القريب الصديق ولعل الاخير هو المراد هنا الاعراب لو دهم اليها

وحملهم عليها الضمير المجرور في الفقرة الاولى راجع الى المحجة وفي الثانية الى الحجة
والكلام [illegible] على طريق اللف والنشر [illegible] ان يكون الضميران [illegible] الى المحجة
[illegible] الفقرة الثانية تاكيد للاولى وجواب الشرط الثاني محذوف بقرينة المقام او الفقرة
جواب من الشرطين معا [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible] على [illegible]
لا [illegible]
[illegible] مراكبه
[illegible] للفاعل او المفعول [illegible]
[illegible]
المفعول ووضع لهم سترا او اعلانا [illegible]
[illegible] اعلان [illegible] قد تحير [illegible]
[illegible]
[illegible] غير مختل على [illegible]
[illegible]
[illegible] التأهل او الا نعتر الذي هل استثناء [illegible]
اهل القرى امنوا [illegible] في موضع [illegible]
[illegible] اهلنا سمع مفعول [illegible]
[illegible] وما عشت
اراك الدهر عجبا الجملة [illegible] وحرف الاستفهام محذوف اي [illegible]
هل اراك الدهر عجبا والاستفهام في معنى النفي اي ما اراك الدهر عجبا [illegible]

نسمة مدة بمعنى اى في مدة عيشك الى اى سناد استندوا واى اسمها مبتدأ وجملة
ويجوز موصوفة والجملة المشتملة عليها بيانا للحادث وان تعجب بعد الحادث
فما بالهم باى سناد استندوا ام باية عروة تمسكوا اما اسمها مبتدأ
وجملة ما بالهم سدت مسد الجزاء للشرط اى سنتها مبتدأ موصوفة كما ترام ام المنقطعة
ثم انه يمكن ان يكون جزاء الشرط محذوفا ... مما دل عليه بقولها فما بالهم ولعل تعديه
استندوا بالباء مع ان الاسناد يتعدى بالى لتضمنه معنى الوثوق واحتنكوا لعقول
محذوف اى وباية ذرية احتنكوا لبئس المولى الخ المخصوص بالذم محذوف اى لبئس المولى
مولاهم وهكذا في التالي وبئس للظالمين بدلا على بئس ضمير مفسر بقوله بدلا وهو تمييز
المعنى وما الذي نقموا من ابي الحسن استفهام على سبيل الانكار عن السبب
الذي دعاهم الى الاعراض عن امير المؤمنين مع علمهم بانه احق من غيره يعني من الله
والرسول ولما اجتمع فيه من الصفات التي تحيرت منها العقول نقموا منه والله نكير
سيفه الخ اي بعد كان هذه امور دعتهم الى ذلك منها نكير سيفه اى ضرباته
سيفه التي يوقعها لانكار المنكر او ضرباته بسيفه المنكر كنكير السباع الضارية
ومنها قلة مبالاته لحتفه كما في رواية الاحتجاج اى كونه كرارا غير فرار لا يخاف سوى الله
احدا ومنها شدة وطأته اى شدة اهتمامه وكد جهده وسعيه في اهلاك اعداء الله
ودوسهم برجله ومنها نكال وقعته اى العقوبات التي تصيب اعداء الله من حملاته في
ميدان الحرب ومنها تنمره في ذات الله اى تغيره وتنكره وحدته وسطوته في الله عز وجل
ولعل في هذه الفقرات مضافا الى الاشارة الى ان حقدهم عن امير المؤمنين انما
كان لحسدهم على انفسهم وذلك لانهم راوا منه في غزوات البدرية والحنينية و
الخيبرية وغيرها ما يتحير منه العجب وخافوا انه لو تولى الخلافة لسلبهم ما ملكوا من
سلفنا الاشارة الى انه قد اجتمعت في صدورهم من الاحقاد فقد كان فيما بينهم جم غفير

تقرب بعضا لقرباتهم من الاب والاخ وغيرهما فلا محالة لا يرضى مثل هؤلاء بامارته تالله لو
مالوا عن المحجة اللائحة الخ كما في رواية الاحتجاج اى ازدادوا الميل عنه وكذا قوله وزالوا
عن قبول الحق الواضح والمراد بالمحجة اللائحة الشريعة المحمدية ... عنها اتخاذهم بعد نبيهم
او عدم العمل بما بينها من واجب وحرام والحجة الواضحة ... الحقيقي ... لابنتده
على جبلة الاسلام او من شريعة الاسلام يجوز لو تكافوا عن زمام نبذه رسول
الله صلى الله عليه وآله لاعتلقه ... تشبيه ... في
فالخليفة كالآخذ بالزمام ... امرهم والمراد ... عن
ان يمنع بعضهم بعضا عن ... واحد منهم ... ولسار بهم
سيرا سجحا الخ ... امير المؤمنين ... امورهم
... العيش في الدنيا والعز ... في الاخرى ... شيء
من ... يقع بينهم تشاجر وتنازع او يظلم احد احدا ... او يكلفهم
فوق وسعهم ومع ذلك لا ينتفع هو ... لا ...
... لا تجرح ... ولا ... ولا ملال
... في خلال سيرها منهلا ...
الماء لا ... من ... ولا يكدر ...
بصدرها عن عظام البطون لكثرة شربها من دون ان ينتفع ... من ذلك
بل ... من حرارة عطشه قولها لا يكلم خشاشه ... لان ...
... عادة سلامة الخشاش عن الكلم كان ... بسهولة ... قالبا وكذا قولها
لا يتعتع راكبه ولا يكل سائره ولا يمل راكبه صفات موضحة حيث ان الغرض
منها التاكيد والايضاح والدلالة على انه قد بلغ السير في اللين ... الكمال و
في وصفها ... الاوصاف ... في قولها ... اصافيا رويا ...

حنفر او صافيا للماء الذي يكون في المنهل وفي قولها: **تطفح ضفتاه ولا يترنق جانباه**
دلالة على كون الماء جاريا وذلك لان ذكر الضفتين والجانبين يناسب النهر الجاري
من عيون ونحوها والمراد من الجملة الاولى امتلاء النهر الى حد يجري ماؤه من طرفيه كما ان
المقصود من الثانية صفاء جوانب النهر ومحل الورود منه ونظافتهما وذلك لخلوهما عن
الطين والوحل فلا يتكدر الماء بورود الوارد عليه الشريعة والانصباب على جنبي
النهر ولا يتغير بما عليه من الصفاء والبهجة او المراد انه لا ينقص الماء حتى يظهر الطين والحمأة
من جانبي النهر ويتكدر الماء بذلك وفي قولها: **قد تحير بهم الري** كناية عن امتلاء جوفهم
من كثرة شربه فكانه لكثرة ما اجتمع وداره في البطن مرجع انتصابه الى ادناه وادناه
الى اقصاه متحير لا يدري الى اين يستقر كما ان قولها قد تحير على الروايات الاخر كناية عن
كثرة شرب الماء والجميع صفة مؤكدة لبطانا وقولها: **ولم يكن يتحلى من الغنى بطائل**
ولا يحظى من الدنيا بنائل الا غمر الماء الخ المراد انه لو كان الامر اليه صلوات
الله عليه لكان يبقى لهم ما فاتهم من سعادتهم بمثوبات الآخرة وغيرها استنارة هنيئة
عليهم في الدنيا منه ولكن يتمتع هو منها الا بقدر البلغة وسد الرمق بركات النجاة
لعنده الزهد منها **ولبان لهم الزاهد من الراغب والكاذب من الصادق**
اي لو كان الامر راجعا اليه عليه السلام لامتاز الصالح من الطالح والصادق من الكاذب
وذلك لكمال عدله صلوات الله عليه ومعرفته باحوال الناس فلا يقدر الطالح على
كتمان امره منه ويجازيه بما هو جزاؤه فينكشف حاله ويفتضح للناس ويطيعه الكاذب فلا
يمكنه النفاق واما الصالح فلا داعي له الى كتمان امره واخفاء حاله لانتفاء التقية والخوف
من البين فامره منكشف عند الناس وصدقه معلوم لهم وهذا بخلاف ما اذا لم يكن
الامر اليه فان الصالح لمخالفة طريقته طريقة غيره لا بد له من كتمان امره والاختفاء في
زاوية الخمول فلو ينكشف حاله وظهر صدقه لاعرض الجاهلون والمنافقون ولا مانع له من اعمال

النفاق لانتفاء من يطلع على حقيقة حاله فالناس مختلطون ولم يتميز الزاهد من الراغب
والصادق من الكاذب من البين فالتميز معدوم والمميز لبيان لهم الزاهد الصادق
يعني امير المؤمنين من الراغب الكاذب يعني غيره ممن ليس اهلا له هل ود ثم تكرم
باثبات هذه من الاطوار الحسنة والاخلاق الجيدة والاعمال المرضية التي يعلم بها
انه هو الزاهد الصادق لتبيان حقارة الدنيا في عينه هذا الامر ... الكاذب **ولو ان**
اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم الخ ... في
المقام انهم لو آمنوا بالله وبما نزل على رسوله ... من ...
ثم يعصوا بالبطل عن الحق لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض من المطر
والنبات ولصبت عليهم الخيرات من كل جانب لكن كذبوا الرسول ولم يقبلوا الوصية
فاخذهم الله بما كانوا يكسبون وابتلاهم بالعيش الرغيد معيشة ضنكا وابدلهم
بدل جنة النعيم نار تلظى ... تبارك وتعالى **وسيعلم هؤلاء** الخطاب عام
لكل من له اهلية ان يخاطب كما ان قولها الا هلم فاستمع ... **وما عشت اراك**
الدهر عجبا وان تعجب فعجب قولهم وان تعجب الخ اقتباس من القرآن وهو قوله تعالى
في سورة الرعد وان تعجب فعجب قولهم ائذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد والجملة الاولى قد
تقدم في الاعراب انها محتملة للخبر والانشاء والمعنى على الاول فمعنى من مدة عيشك
ما زال الدهر عجبا ولم يكن خاليا منه ابدا وان اردت ان تعجب حق التعجب فقولهم العجب على
الثاني فيما معنى من مدة العيش هل زال الدهر عجبا الا لم يكن ما رايت قبل ذا حقيقة بعجب
وان اردت ان تعجب عجبا حق العجب على رواية المعاني في الجملة الاولى على ... من كون
واما الجملة الثانية فمعناها وان تعجب بعد ذلك الزمان من امر هذا لعجب الحادث و
لكنت انك تعجب منه يعني ان العجب منحصر في الحادث وغيره من عجب مضى وعجب في
لحنه لم يعجب مضمحل في جنبه واما على رواية الاولى فالعجز الاولى انسب كما مر فالحاصل

بلاخير لمن واتما الجملة لتابية فعناها وان تجب بعد حادث فما بكم فاته لبس المسجد به
منه اعجب الحادث ولولا ذلك فما بالهم سند وا باي سناد وخ ه بجزاء محذوف قد سد
مسد قولهما بالمراد وان تجب بعد الحادث فمن المرء لولا ذلك وخ فقولهما في سناد
استفهام مدا بعطفه فذا او وان تجب بعد الحادث فما بالهم اسند وا باي مسناد كم مولهم
م ابتدر ومسطع ثم قل والسنده كلام وكيف كان ه لعرض المذكور لحذف قولهم و بدلا
على ذلك [illegible] مسلما يكون كل تعجب عنده كلا عجب والظاهر ان المراد بقولهم في قولها
تحت قومهم قوم الماثلة واحكامهم الحادثة في امر الخلافة وعرهد **ليت شعري الى**
اي سناد اسندوا ابان وتقبل لما ذكر تبرائي واتما كان قولهم في هذه المرتبة
العدلا بهم نسند والى سناد عزو بتو البيت **للبئس المولى ولبئس العشير**
اي ما انسنادهم في قتل الاخبار لله ثم لهم **المثل الاحتجاج** استبدلوا والله
[illegible] لقوادم والعجز بالكاهل فرغما لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا
الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ويحهم افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع
امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون اما لعمري لقد لقحت فنظرة ريثما
تنتج ثم احتلبوا [illegible] القعب دما عبيطا وذعافا ممقرا هنالك يخسر المبطلون ويعرف
التالون غب ما اسس الاولون ثم طيبوا عن دنياكم انفسا واطمئنوا للفتنة
جاشا وابشروا بسيف صارم وسطوة معتد غاشم وهرج شامل واستبداد من
الظالمين يدع فيئكم زهيدا وجمعكم حصيدا فيا حسرة لكم وانى بكم وقد عميت عليكم
انلزمكموها وانتم لها كارهون قال سويد بن غفلة فاعادت النساء قولها على
رجالهن فجاء اليها قوم من وجوه المهاجرين والانصار معتذرين وقالوا يا سيدة
النساء لو كان ابو الحسن ذكر لنا هذا الامر قبل ان يبرم العهد ويحكم العقد لما
عدلنا عنه الى غيره فقالت اليكم عني فلا عذر بعد تعذيركم ولا امر بعد تقصيركم

معاني الاخبار استبدلوا والله الذنابى بالقوادم والعجز بالكاهل فرغما لمعاطس
قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون افمن
يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون اما لعمر الملك
لقد لقحت فنظرة ريث ما تنتج ثم احتلبوا طلاع القعب دما عبيطا وذعافا ممقرا هنالك
يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما اسس الاولون ثم طيبوا عن انفسكم انفسا واطمئنوا
للفتنة جاشا وابشروا بسيف صارم وهرج شامل واستبداد من الظالمين يدع
فيئكم زهيدا وزرعكم حصيدا فيا حسرة لكم وانى بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها وانتم
لها كارهون **الامالي** استبدلوا الذنابى بالقوادم الحرون بالشيم [illegible] بالكاهل
فتعسا لقوم يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون
امن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون لقحت فنظرة
ريثما تنتج ثم احتلبوا طلاع القعب دما عبيطا وذعافا ممقرا هنالك يخسر المبطلون
ويعرف التالون غب ما اسس الاولون ثم طيبوا بعده للفتن انفسكم لفتنتها ثم اجاشوا
للفتنة جاشا وابشروا بسيف صارم وهرج شامل واستبداد من الظالمين [illegible]
زهيدا وجمعكم حصيدا فيا حسرة لهم وقد عميت عليهم الانباء انلزمكموها وانتم لها
كارهون **الشرح اللغة** استبدلوا ابدلهم [illegible] بدل واستبدال [illegible]
الذنابى بالضم والفتح في المصباح والذنابى وزان الخزامى لغة في الذنب يقال هو
الطائر افصح من الذنب انتهى في الصحاح الذنابى الاذناب والذنابة ذنب الطائر وهي
اكثر من الذنب الى ان قال في جناح الطائر اربع ذنابى بعد الخوافي والذنابى الاتباع
والخوافي على ما قال في الصحاح ابن السكيت عن الاصمعي [illegible] الريشات العشر من
مقدم الجناح وذكر في النهاية الذنابى منبت الذنب في ذنب الطائر والمراد من
الذنابى هنا غير [illegible] القوادم [illegible] الاربع وريشات من الطير التي هي بعد [illegible]

كما ذكره الجوهري ويحتمل ان اراد به الاتباع بعد ان كان المجرد في القوادم بارادة المتبوعين وهم
هم السادة والاشراف منهم القوادم اربع او عشر ريشات في مقدم الجناح الواحدة قادمة
الحرون وزان صبور فرس حرون لا ينقاد واذا اشتد به الجري وقف وقد حرن يحرن من
باب نصر وكرم صار حرونا والاسم الحران القاحم بالقاف اسم فاعل من قحم في الامر نحو ما اي
رمى بنفسه فيه من غير روية العجز وزان عضد للرجال والمرأة ما بين الورك من كل شيء
مؤخره يذكر ويؤنث الكاهل في الصحاح الكاهل الحارك وهو ما بين الكتفين من البعير
تميم كاهل مضر وعليها تحمل فرغما الرغم وزان قفل مصدر رغم انفه مثلث الراء رغم
لانه كناية عن الذل كانه لصق بالرغام وهو بالفتح التراب وقد تقدم ذلك تعسا
وزان قفل ايضا في الصحاح التعس الهلاك واصله الكب وهو ضد الانتعاش وقد تعس
بالفتح يتعس تعسا واتعسه الله الى ان قال يقال تعسا لفلان اي الزمه الله هلاكا للمعاطس
جمع معطس وزان مجلس ومقعد الانف سمي به لانه محل العطاس يحسنون من احسن الشيء
اي اتقنه او من احسن فلان اي فعل الحسن مثل اجاد فلان اي فعل الجيد وهو المعنى
الانسب هنا صنعا وزان قفل مصدر صنعه اصنعه من باب منع والاسم الصناعة
الكر لا يشعرون من باب نصر اي لا يعلمون ويحهم الويح كلمة رحمة كما ان الويل كلمة
عذاب حكي في الصحاح عن اليزيدي انهما بمعنى واحد والويح هنا على هذه الحكاية بمعنى الويل
او للتعجب كما يستعمل منه [illegible] وقد تقدم ذلك يهدي الهدى بالضم البيان والدلالة
هداه الله الطريق والى الطريق وللطريق يتعدى الى المفعول الثاني بنفسه وبالحرف
الى واللام واهتدى مطاوع هدى وقد يجيء هدى بمعنى اهتدى كما يجيء شرى بمعنى اشترى ومنه
قراءة من قرأ امن لا يهدي بالتخفيف ويمكن ان يكون على هذه القراءة من الهداية بالمعنى
الاول والمفعول محذوفا اي لا يهدي احدا ومن قرأ لا يهدي بفتح الهاء وكسرها وبكسر
الهاء والياء وتشديد الدال واصله يهتدي فادغم وفتح الهاء بحركة التاء او كسرت

لالتقاء الساكنين وكسرت الياء لاتباع ما بعدها ان يهدى بالبناء للمفعول من الهداية
بالمعنى الاول كما ان يهدي من هدى [illegible] من الهداية بالمعنى الاول
لعمري العمر وزان قفل مصدر عمر الرجل لكنه بضم عاش زمنا طويلا ولا يقال
بالفتح [illegible] استعمل للمفتوح في القسم [illegible] دخلت عليه لام الابتداء [illegible] وقلت لعمر
الله واللام لتوكيد الابتداء والخبر محذوف والتقدير لعمر الله قسمي ولعمر الله ما اقسم به
وان لم تأت باللام نصبت نصب المصادر فقلت عمر الله ما فعلت كذا ومعنى لعمر الله
[illegible] الله [illegible] هذا ملخص ما ذكره الجوهري في الصحاح العجب من باب
علم اي تعلق [illegible] الالفاظ الاحاديث فقطع [illegible]
[illegible] في التنزيل [illegible] ربما الرتب وزان قفل [illegible]
[illegible] على [illegible] من باب ضرب [illegible]
[illegible] تلج [illegible]
وقد [illegible] البناء للمفعول [illegible]
[illegible] الحلب [illegible]
ملاء ملؤا [illegible] بكسر الميم وسكون [illegible] ما يملؤه والجمع املاء مثل حمل واحمال [illegible]
من باب نفع طلاع طلاع الشيء وزان كتاب ملؤه [illegible]
[illegible] العقب وزان [illegible] الى الصغر [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] عبيطا [illegible] الطري [illegible]
دعاف بالذال المعجمة [illegible] سم [illegible]
[illegible] مذعوف [illegible]
وكذلك سم زعاف [illegible] بالزاء المعجمة [illegible]
وزانه [illegible] يبيد باد الشيء يبيد بيدا [illegible]

وابادهم الله اهلكهم فهو مبيد **ممقرا** المقر ككتف الصبر وشيء مقر اي مر من مقر الشيء بالكسر يمقر مقرا اي صار مرا كامقر فهو ممقر **ممصا** المضض بفتحتين وجع المصيبة وامضه الجرح امضاضا اوجعه فهو ممض **هنالك** هنا وبهنا وهنالك وهنالك ظرف مكان الا ان الاولين للقريب والهاء في الثاني للتنبيه مثل الهاء في هذا واشباهه والاخرين للبعيد واللام زائدة والكاف للخطاب فيهما دليل على التبعيد بفتح للمذكر وبكسر للمؤنث **يخسر** من خسر فلان في تجارته بالكسر خلاف ربح او من خسر فلان بالكسر ايضا اي ضل وهلك **المبطلون** من ابطل الرجل اذا اتى بالباطل والكذب فالمبطلون اهل الباطل ويحتمل كونه من ابطلت حكم فلان اذا جعلته بالملاء فالمبطلون بغي الذين ابطلوا دين الله **يعرف** عرفه يعرفه من باب ضرب معرفة وعرفة وعرفانا وعرفه صلاجهله **التالون** تلون الرجل الذي تلوا على فعول اتبعه في نال له وتلوا تبعه وزان سمع فالتالون خلاف الاولين وفي بعض النسخ مكان التالون البطلون والحال كذلك والمتعطل من بطل الاجير في بطالة وانبه وهل يقال له ذو باطل من بطل الشيء اي ذهب ضياعا وخسرا **غب** بكسر الغين المعجمة وتشديد الباء آخر كل شيء عاقبته وقد غب الامور اي صارت الى اواخرها **اس** اس الحائط بالضم اصله وجمعه اساس مثل عش واعشاش والاساس مثله **واستسنه** واستسنه اي جعلته كالاساس **سنن** سنن الطريقة بهما من باب نصر سنا رها والسنة بفتح السين وتشديد النون الطريقة والسنة السيرة محمودة كانت او مذمومة والجمع سنن مثل غرفة وغرف **اسكن** اسكنت فلانا الدار اذا جعلته ساكنا بها **طيبوا** طبتم نفسا اي طابت نفسه من باب بكر ونفسه علي احد وكذا طبت عنه نفسا اي رضيت به من دون كراهة **اطا** قوا الطاق الغليظ ولذلك والاسم الطابنة **طامنوا** طامن ذلك ظهره وطامن الرجل ظهره بالهمزة على القلب ويجوز تسهيل الهمزة وقلبها الفا فيقال طامن اي حناه وخفضه وابئه طامنت من الامر اذا سكنت سرت ل العلامة

المجلسي قده وفي كتاب لم من ابن تغرى بردي طامنت سكنته فاطمئن اي ثنى على هذه طامن معا **للفتنة** الفتنة وزان سدرة المحنة والابتلاء والجمع فتن مثل سدر واصل الفتن قولك فتنت الذهب الفضة اذا احرقته بالنار لتبين الجيد من الردي **جاست** الجاش الجسر وزان فلس وقد لا يهمز فيقال الجاش القلب لضطرابه من الخوف والمراد هنا الاول **ابشروا** ابشر فلان بكذا ابشارا فرح وسر به ومن ابشر في حسام صارم لسيف من باب كرم اي لحد وسيف صارم اي قاطع **سطوة** وزان تمرة مصدر سطا عليه وبه سطوا اي صال وحمل عليه او قهره بالبطش **معتد** اسم فاعل من عتد عليه اي جار عليه وظلم مثل عدا عليه وتعدى اي تجاوز الحد **غاشم** اسم وزان فلس ظلم وتعدى **الحادهرج** وزان فلس في الصحاح الهرج الفتنة والاختلاط وقد هرج الناس بكسر يهرجون هرجا وفي حديث اشراط الساعة يكون كذا وكذا يكون الهرج قيل وما الهرج يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال القتل **دائم** من دام يدوم دوما في اي ثابت **شاملا** اي عام شملهم الامر كفرح عمهم **استبدادا** استبد بالشيء انفرد به من غير مشارك له فيه **يدع** ودعه اودعه ودعا تركه واصل يدع من باب الكسر ومن ثم حذفت الواو ثم فتح لمكان حرف الحلق وقيل ان العرب اماتت ماضي يدع ومصدره واسم الفاعل منه معتد وتعقد عليه بورود الاستعمال لصحيح **فزرع** زرع الحرث الارض من باب منع زرعا حرثها للزراعة وزرع الله الحرث انبته وانماه **فيكم** الفيء بفتح الفاء وسكون الهمزة الخراج والغنيمة ويحتمل ان تكون الفياء بفتح العين قوما ونقت معناه جمع دون ومنها بكسر الفاء واصلها فيء مثال فيع والهاء عوض عن الياء التي تقضى عنه ويؤيد ذلك الفقرة الثانية وجمعكم حصيد ويحتمل فيكم زهيدا ثم هو بالنظر الى المعنى المعنى ومراد فيها الذي هو الجمع **زهيدا** اي قليلا يقال رجل زهيد لا كل اي قليل زهيد اي قليل الاخذ للمال والزهد كحسن القليل **مال جمعكم** الجمع وزان فلس مصدر

قولك جمعت الشيء من باب منع وقد يكون اسما لجماعة من الناس ويجمع على جموع وهو
المراد هنا (وعكم الزرع) وزان فلس ما استنبت بالبذر تسمية بالمصدر يقال حصد
الزرع اي النبات (حصيدا) الحصيد فعيل بمعنى مفعول من حصدت الزرع حصدا من باب
ضرب وقتل فهو محصود وحصيد والحصد … (حسرة) الحسرة وزان ثمرة اشد التلهف
على الشيء الفائت تقول حسر على الشيء بالكسر يحسر حسرا وحسرة فهو حسير (الخ)
استفهامية بمعنى كيف (عميت) عمي عليه الامر من باب تعب اي التبس ومنه قوله فعميت
عليهم الانباء يومئذ ويحتمل ان يكون البناء للمفعول وتشديد الميم من التعمية كما في
… ويقرأ ايضا في الاية (انلزمكموها) يقال الزمته المال الزاما فالتزم اذا حمله
اياه فتحمله (كارهون) كره الشيء اكرهه من باب تعب كرها بالضم ضد احببته (وجوه)
وجوه البلد اشرافها ووجوه المهاجرين اي اشرافهم (يبرم) برم الامر من باب ضرب ابرم
الامر اي انا احكمه (العهد) الموثق وهو الميثاق بمعنى (يحكم) من الاحكام احكمت الامر
احكاما اتقنته اتقانا (العقد) الموثق ايضا (عدلنا) عدل عنه عدولا من باب ضرب اي مال
عنه وانصرف (اليكم عني) اي اسكتوا وكفوا عني كان معنى اليكم كذا اخذه (عذر)
وزان قفل اسم مصدر من عذرته فيما صنع من باب ضرب اي رفعت عنه اللوم فهو معذور
واعتذر اي طلب قبول معذرته (تعذيركم) عذر في الامر تعذيرا اي قصر ولم يجتهد عذر
بغير عذر ومنه المعذر اي المظهر للعذر اعتلالا من غير حقيقة له في العذر (تقصيركم)
التقصير في الامر التواني فيه (الاعراب) (فرغما) منصوب على المصدر بعامل محذوف اي رغم
معاطس قوم رغما فحذف وانيب المصدر مقامه (لعمر الهك) قد مضى شرح اعرابه عن
المفتاح عند شرح اللغة فراجع (فما لكم كيف تحكمون) ما في محل الرفع على الابتداء و
لكم خبر عنها وكيف منصوب محلا على الحال والعامل تحكمون (لقحت) ضمير الفاعل راجع
الى مادة الخلافة المفهومة المدلول عليها بقرائن اللفظ والحال … الى الشيء …

منها عصيت الله (فنظرة) منصوب على المصدر اي فانظروا النظرة ويحتمل كونه مرفوعا على
الابتداء اي فلكم نظرة او الخبر اي فالمقصود عند الله ثم نظرة والتنوين للتقليل اي نظرة ما
(ريثما) ريث منصوب على الظرف اي فنظرة في هذا القدر من الزمن (ثم احتلبوا) …
الامر عطف على محذوف اي نظروا في كذا ثم احتلبوا (ملاء القعب والعلاع) قعب
منصوب على انه مفعول به لاحتلبوا والاصل حليبا ملء قعب … فحذف …
وانيب المضاف اليه مقامه (دما) منصوب على التمييز … من …
عند شرح قولها …
لا … ان يكون منادى محذوف حرف النداء … (عتب) مفعول …
(وابشروا) عطف على … ولعل العطف بالواو هنا …
على التغاير بين المعطوف والمعطوف عليه … وهو بالنظر الى معنى الافعال
المذكورة وهو امر متراخ عن زمان المعطوف عليه مترتب عليه … ضمير … الى
الشر … وهو الامور الاربعة او الثلث ويحتمل كونه راجعا الى الامر به وهو الاستبداد
(واني بكم) الجار متعلق بمحذوف اي كيف … حكم … حصول الهداية
لكم بناء على … (وقد عميت عليكم) … حال من
الضمير المجرور ويحتمل العطف على جملة … (وانتم لها كارهون) …
والجملة حال عن ضمير … في انلزمكموها والضمائر … في عميت وانلزمكموها
راجعة الى الهداية الى امام الحق والبصيرة في امر الدين والى طاعة من اوجب الله
طاعته او غيرهما مما هو مدلول … بالمقام (اليكم عني) المفعول محذوف اي اسكتوا
كلامكم عني (المغني استبدلوا والله) بيان تفصيل لما كان منهم من الاستبدال و…
وذم لهم عليه بعد الاجمال المستفاد من قولها … للظالمين بدلا … هذه المبادلة
منهم … حيث انهم اختاروا للخلافة من هو بمنزلة الذنابى …

نجبر والحرون من بين جماعة الخيل والعجز من بين الاعضاء على من هو بمنزلة الفواد من
بعد قوام طيران الطير والقاحم في معركة الحرب لا يمنعه عنه شيء والكاهل الذي هو اقوى
الاعضاء **فزعما المعاطس قوم الخ** دعاء عليهم بالهوان والمذلة بتا لا نطفيهم بانهم
انهم فازوا بالمرتبة العالية اقتباس من قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل
سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا كما ان قوله **الا انهم هم
المفسدون ولكن لا يشعرون** اقتباس من موضع اخر القران ولكن لا يشعرون
اى لا يشعرون انهم هم المفسدون وذلك لما سولت لهم انفسهم والتبس عليهم
اهواؤهم ظنوا الفساد صلاحا او لا يشعرون ما وراءهم من العذاب **ويحهم افمن
يهدى الخ** تعجب من فعلهم وسوء اختيارهم اى امن يهدى غيره الى طريق الرشد لما اتاه
الله تعالى من العلم احق ان يتبع ويكون اماما يقتدى به ويستضاء بنور علمه امن لا يهدى
لجهله الا ان يهدى غيره **فما لكم كيف تحكمون** اى اى شيء عرض لكم وذهب
بعقولكم تقدمون على مثل هذا الاستبدال وترضون لانفسكم باخس الخصال
كيف هذا الحكم منكم يؤخر امير المؤمنين وهو بالمقام الذي تعلمون ويقدم غيره
بذلك راضون والحال انه امر لم تقم عليه حجة ولا شهد به صحيح دليل بل الحجة على خلافه
اى تمنوا الا دلة على فساده **فاما لعمر الهك لقد لقحت الخ** اى اما وبقاء
الهك لقد حملت ناقة الخلافة التي غصبتموها او فتنة الكفر التي فعلتموها والاستعارة
على الاول بالكناية وعلى الثاني تخييلية **فنظرة ريثما تنتج ثم احتلبوا الخ** اى
فانتظروا زمانا قليلا قدر ما تلد ثم احتلبوا دما وافرا عبيطا وسما ممقرا **هنالك
يخسر المبطلون ويعرف التالون الخ** اى عند ذلك يظهر خسران المبطلين
ويعرف الاخرون عاقبة ما اسسه الاولون **ثم طيبوا عن دنياكم انفسا الخ**
اى ثم بعد ذلك اسمحوا بما في ايديكم من الدنيا وحروا ابدانكم ويكم بطيب خاطركم واطمانوا

الفتنة جاشا اى قد تهيأ واشمخروا وسلاما على طيب نفس من قلوبكم **واستبدادا من الفتن**
المراد باستبدادهم استقلالهم بالتصرف في امور [illegible]
فيئكم زهيدا اى تصيرون في غنائمكم [illegible]
وجمعكم حصيدا اى [illegible]
ثم لعل المراد [illegible]
كوقعة [illegible]
من [illegible]
ثم طيبوا عن دنياكم من انقراض دولة بني امية بايدي بني العباس [illegible]
ويقولها وابشروا [illegible]
[illegible]
اخرج السلطنة من ايديهم [illegible]
واستبدادا من الفتن [illegible]
[illegible]
الحرج الذى وقع [illegible] دولة بنى امية وبنى العباس [illegible]
هو وسائر خلفاء الفريقين [illegible]
للنابح وانتهكم [illegible]
والابشار الذى معناه الاعلام بما يوجب الفرح [illegible]
ويجعل منه الخوف **فيا حسرة لكم** اى [illegible]
لكم [illegible]
بالاهتداء بنور علي [illegible]
[illegible] **وانى بكم وقد عميت عليكم** [illegible]

عليكم طريق الهدى بترك الامامة الحقة ولذلك وقعتم في موارد الهلكة وخسرتم في الدنيا والآخرة انلزمكموها وانتم لها كارهون هذا دفع لما ربما يختلج ببال احد من اذا كان امر هؤلاء عند ذلك فعليكم اهل البيت ان تأخذوا بايديهم وتنقذوهم من الغرق اي انما علينا هداية كم الى الطريق فلم يكن ان نكرهكم ولما اذا كنتم عن خبركم وما نفر بعضكم هذين قلبي جلبنا اخباركم على خيرتكم والزامكم عدينا ولا يمكننا ذلك بعد انكم سوطر بعكم هذه مصترب لو كان ابو الحسن ذكر لنا هذا الامر اي ذكر لنا ان في عدولنا عنه الى غيره تلك المفاسد العظيمة وان تلك المرشد العمي ونقذها عن البكم عنه فلا عذر بعد تعذيركم ولا امر بعد تقصيركم ونحو اهل الكلام ودينا عدوا عنه دون ما ابديتموه من لعذر عذر عنه وجبا وقد عذرا بكم لا موقع له بعدان كنتم في اعتذاركم كاذبين مظهرين لا مر لا حقيقة له معتذرين ما جئتم له من اسمه لا تاويب امر عن سدبه بعدان كنتم في ما وجب عليكم مقصرين قد تم ما اردت ايراده في هذا المعنى والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا وقد وقع الفراغ منه في يوم السابع عشر من جمادي الآخرة وقد مضى من الهجرة النبوية على هاجرها آلاف الثناء والتحية ثلثون وثلثمائة بعد الالف ١٣٣٠ سنة

هديه مني الى مولائي	سيدي وابنه ساداتي
معتذرا منكرا واجيا	منها التسامح في خطيئاتي
وقائلا اني انا الدخيل	انت سليمان خذ هداياتي
رجل جراد فحسن القبول	مني على وصفح زلاتي
ان الهديات اذا اهديت	بعد رضيّه لا الهديات
رجوت ان ترجع مقبوله	كدرة بيضاء في الظلمات
ارّختها فجاء تاريخها	مقبوله لتصل البك صلاتي

٥٣١ ٥١ ١٦٠ ٥٧٨

١٣٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

چون خطبه شريفه وكلمات صديقه طاهره عليها وعلى ابيها الاف الثناء والتحيه در جواب از نهى مهاجرات محوى ومشتمل بود بر كلمات غامضه ولغات مشكله وبسهو عامه ناس بر ايمنبوا لستند استفاده نبدبا بحالم مرحوم خلد آشيان سند العلماء والمجتهدين آقاى سيد محمد تقى طاب ثراه با كمال اهتمام وقت در از اشرح نموده وبسبا متمايل مطبع ابحر زند وقريب بنجب سال از جهت عدم استطاعت طبع نرسيده بود در اين اوقات جناب مستطاب زبدة الاخيار والاعزه ونخبة الابرار والاجلة آقا محمد اسماعيل على اف من اهل سقط فرش نجل زكى مرحوم مغفور حاجى ملا حاجى توفيق يافتن شامل حال ايشان كرديد مساعدت نموده با اهتمام اين كمترين سادات واحقر انام حسين بن اسحق الرضوى القمى عفى عنهما در سنه هزار وسيصد وپنجاه وچهار هجرى در مطبعه علمى به مباشرت آقا محمد حسن علمى بطبع رسيد متمنى است ان شيعه در زمره النبا قابل خدمت از اين روشنايى بضاعت قبول فرمايند ونيز اخوان ايمانى عند المطالعه اين بيت مقابله ابادون بدعاى خير شاد فرمايند

سنه ١٣٥٤ هجرى

صحيفة	سطر	غلط	صحيح	صحيفة	سطر	غلط	صحيح	صحيفة	سطر	غلط	صحيح
١	٥	الثلاث	لثلاث	〃	١١		امال	〃	١	سعو	الصعد
٢	١٣	الكرار	الكرار	٣١	٢	لبس	لبس	〃	٢١	محانه	خانه
〃	١٤	السطفنر	مصطفقة	٣٥	٣	تسانك	تسانك	٤٥	١	فج	فخ
٣	٥	بردبه	بردبه	〃	٣	الكنور	مامور	〃	٢	معمد	مصلدا
〃	٨	صتوة	صترة	〃	٥	لبيد	تنسينا	〃	٣	صد	صد
〃	٥	الاث	الاث	〃	٧	اماء	اماءا	〃	٧	مقال	مقال
〃	١١	ذ القاموس	فاذ في القاموس	〃	٩	حصا	حصا	〃	٨	احرته	احرة
〃	٤	افريقت	افريقته		١١	الحر	الخمر	〃	١	صحاه	صحاه
٤	٥	اساتون	الباقون	〃	١٢	ولاو	لاو	〃	٣	فاسد	فاصتر
〃	١٣	رهب	وهب	٣٠	١٠	صالد	وصاله	〃	٢	امعاصه	مفاصة
٩	٥	اليمن	واليمن	٣٨	١٥	باخ المرة	باخ والمرة	〃	٥	عامر	طرد
١٣	١١	امر	امة	〃	١٩	احسب	حسب	٥	١٠	ثديتي	تدبغي
١٨	٧	صب	صب	٤١	٨	العصاء	عصاء	〃	١٨	الجمه	الغه
١٩	٤	يحمل	نحمل	〃		اقتعت	بين سطر وما	٤٠	٤	ارلك	ارسه
〃	٧	المواجب	الموجب	〃	١٢		من باب سر	٤٢	٨	بوجرح	بوجرة
٢٠	١٥	الحمد	لمحمد	〃	١٥	نفخ	عتح	٤٥	٣	رده جا مس	[illegible]
〃	٢	بعبادات	بعبادات	٤٢	٥	عمسه	صمت	٤٨	١٥	حد لا	احد ماالا
٢٢	١	اثاره	اثار	〃	٨	شراعه	شرائط	٤٦	٤	عمار	عمارة
〃	١٥	العقده	العقد	〃	٩	عرو	عربي	٥٠	٢	وذيع	ودائع
٢٥	٣	الابان	بالابان	〃	١	بالنفسل	بالتفسل	〃	٣	المانون	الملعون
〃	〃	بالمزول	بالموصول	〃	١٢	وعم	وضم	٥١	١٠	لعرس	لعرض
〃	٣	الظاهر	الطاهر	〃	١٣	عده	غرفه	٥٩	١	قنبها	اقبها
٢٧	١٨	بعمت	بنعمة	〃	١٤	جمع	جمع لبتر	٦١	٢	بابخاث	بالغاب
٣٠	٥	المصنر	الحمته	〃	١٥	لاسقا العالب	الصقاالب	٦٢	٣	تابت	ثابت

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٥٢	١٢	الطبع	لجمع
″	١٩	[illegible]	تخصیص
٥٧	[illegible]	[illegible]	جنت
٦٢	[illegible]	المفاعل	الفاعل
٦٥	٤	للتابع	للتبايع
″	٨	سانبه	سانبة
٦٦	١١	بلنه	بسه
″	١٥	مدرحه	مدرجة
″	١٧	فاعرص	داعرص
″	٢٠	ناصحهم	ناصحيهم
٦٨	٣	بالتواش	بالنواش
″	٥	اجمع	اجمع
″	١٩	العدران	العدوان
٧٠	٧	الواحده	الواحدة
″	١٠	مع الماه	مع الباه
″	٣	عوی	غوی
″	١٧	الاذلن	الادلين
٧١	٢	عرصه	عرصة
″	٢٠	خفته	ستر
٧٢	١٩	الباه	الباء
″	″	مثلمبقه	مثلثةمبثة
٧٣	٩	صرب	صرف
٧٤	١٥	لاق	لان
[illegible]	[illegible]	خطوه	خطوة

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٧٣	١٩	المحکم	المحکم
٧٥	١	رحمه الله	رحمة الله
٧٦	٣	شلمه	مثلثة
٧٧	٣	الامه	لامة
٧٩	٢٠	نعصب	بنصب
٨٠	١	حنها	حتها
″	٣	هجون	فجون
″	″	تسهت	تشهت
″	٧	باهب	بتلهب
″	٨	برباد	بريد
٨٢	٢	تخصص	صص
″	٢	اللم	العلم
″	١٥	ملو	ملة
٨٣	٨	الانزاد	الانداد
	١٣	مترصو	مشدد
	١٤ ١٥	بعد لی	بعد الی
	٢	تشبد	بشد
	١٢	ادوراه	ادرواه
٨٤	٢	الو	الوا
	١٢	حطه	حطة
″	″	عده	عدة
	٢	خطوه	خطوة
	١٨	المحسکم	المحسکم
٨٥	٥	دل	دقال

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٨٥	٦	بقال	نقال
″	١٤	موکذای	مؤکدی
٨٧	٣	کلداله	کلذالة
″	١١	الفح	الفتح
″	١٥	باسه	باتبه
″	٢١	والنویخ	والتوبخ
٨٨	٥ ١٣	موهبه الاعدا	موهبة الاسماء
٨٩	٢	اجنبی	اجنبی
٩٠	٤	تعفیرا	تفصیل
″	٢٠ ٢١	الی	الی
٩١	٢	قفها	بنها
٩١	٥	بقول	بقول
″	٩	عجلان	عجلان
″	٧	نخطب	نخطب
″	١٠	هناقا	هناقا
″	١١	حکم	حکم
″	١٢	اثانه	اثاثه
″	٥	بعدك	بعدك
″	١٢	حصه	حطنة
″	١٨	زعون	ترعون
٩٢	٩	ولعل	ولعله
″	٤	الانصار	انصار
″	٥	الغبرة	العبرة
٩٣	٢	صعه	ضعفه

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٩٣	٣	[illegible]	حلف
٩٣	٢	الحطب	الحطاب
	١١	التاج	التاج
	١٢	عمارا	تمارا
٩٧	١	[illegible]	[illegible]
٩٨	١١	ذوی القرباء	ذوی قرباء
	٢٠	لزوبه	لزوبة
٩٩	٧	يزيد	[illegible]
١٠١	١٥	مساد	تساد
١٠٢	٣	وجابم	وجسم
″	٨	حاربکم	حامریکم
١٠٣	٧	النجار	البحار
١٠٤	١٤	وماده	واوواه
	١٦	عن کالحه	من کالحه
١٠٥	١٥	اصون المحزه	اوصوننه
١٠٧	١٨	فتحال	فتجمل
″	١٢	فاض الحب	فاض البحر
١١٠	٢	انم الغضاه	انم القضاء
″	١٥	فدانی	فدانی
١١٢	٢	من جله	من جلة
١١٣	١	الشاد	الشعاد
″	١٢	غرفتها	عرفتها
١١٤	١٣	ولاسم	والاسم
١١٥	١	وعنه	وعنبر

صفحه	سطر	غلط	صحیح
	١	واحده	واحدة
	٢	عاملدیا مع	[illegible]
	٥	وانقرة	[illegible]
	١	[illegible]	[illegible]
	١٢	عجبه	[illegible]
″	٣	مالقاء	[illegible]
	٠	للاثنین	[illegible]
	٢١	[illegible]	[illegible]
″	٢	اراوه	[illegible]
١١١	٢	[illegible]	[illegible]
١١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١٨	٩	خاتمه	[illegible]
	٢	[illegible]	[illegible]
″	١٩	لنساء	نساء
١١٩	٣	سبحن	سبحن
١٢٠	٣	دلك	ذلك
″	٥	یقعو	[illegible]
″	٦	تقمعون	تقمعون
″	٧	حکاوعدلا	حکماعدلا
″	١٤	نورها	نورها
″	١٩	من سه	من تعبه
١٢١	٩	تحمعوا الناس	[illegible]
١٢٢	١٥	نفخ الاول	نفخ الکاف
″	١٧	کلای لا یطبع	دوست نکرد

صفحه	سطر	غلط	صحیح
	١١	[illegible]	[illegible]
١٢٢	١٥	[illegible]	[illegible]
١٢٣	٥	[illegible]	[illegible]
	٩	مکار	مکار
	١٥	[illegible]	[illegible]
″	١٨	[illegible]	[illegible]
١٢٥	١	دوایر	[illegible]
	٧	نمی	[illegible]
	١٢	[illegible]	[illegible]
١٢٦	٣	سپها	سپها
١٢٧	٤	[illegible]	[illegible]
″	٥	بالالزام	[illegible]
″	١٣	بعد	[illegible]
١٣١	١٢	ماولنه يعنى	[illegible]
″	١٣	النصر	البصر
″	١٩	النفوص	النفوس
١٣٢	٤	ورد	وراء
″	١٣	دل	مثاء
″	١٤	دنها	دنها
١٣٣	١١	ع المکان	في المکان
″	١٧	مصباوصبا	مصباوحمشا
″	٢١	مزبله	مزبلة
١٣٤	١٢	الاولبن	الاولين
	١٥	صاد	صار

صحیفه	سطر	غلط	صحیح
١٣٢	٢٠	زوانه	روانه
	٥	ورونه	روانه
١٣٧	٤	نخدون	نخدونَ
	٧	تحبوبه	محبوبه
١٣٨	١	لسح	المسح
١٣٩	١٣	احراج	مرجراج
١٤٠	٣	صلها	مثلها
«	٢	شده	قره‌شندسانل ردمور
«	٥	والنقب	والنقيد
«	٦	نفرسه	نفرسه
«	٨	حامر	حاضر
«	١	عصب	عصب
«	١٢	النسخ	النسخ
١٤١	١٠	[illegible]	[illegible]
١٤٢	٣	نفرهاودمند	تعرهاودمنها
«	١٠	اعقدوزنع	اعقدوقطع
«	٢١	الروات	الروايات
١٤٣	٠	الطنين	لصين
«	١٣	القلل	المثل
«	١٥	فثلد	فثلد
«	١٩	العمارة	العمارة
«	٢٠	الال	الاعزل
«	٢١	الاعرب	الاعزل
١٤٤	٥	لسح	النسخ

صحیفه	سطر	غلط	صحیح
١٤٤	١٣	هذ	هذا
١٤٥	٥	ضاع	صاع
«	٩	ورسهادوريا	وسهادرينا
«	١٥	قال	قال
١٤٩	٨	المساه	وهماه
«	٩	العذبرعادر	العذبرعاذر
	١٩	نعادر	نعاذر
١٤٦	١	جشه	جمته
«	٢١	بیکلر	مکلر
١٤٩	١٠	ششاسنه	سنهٔ استنه
«	٣	رحرته	رحرته
١٤٩	٠	لعمت	لعمت
«	٠	تشبهته	تشبهته
«	٢٠	الباء	ساه
١٥	٣	حدالحرس	حدالجرت
«	١١٥	العرب	العرب
١٥	٥	خنبا	مختفيا
«	١٩	المرب	المراث
١٥٢	٣	عرالمهاجرب	من المهاجرين
١٥٣	٢	لكنت	سكنت
١٥٤	٥	شده	شدة
«	١٠	ای لوبکی	ای لوبکی
٥٥	١٠	ماكسف	ماكشف
«	٢٠	الاحر	الاجر

صحیفه	سطر	غلط	صحیح
١٥٥	٥	ان الحق	ان الحق
«	١٢	نامة وعامو	نامة والشدولونكا
١٥٦	٢٠	امام	امانه
١٥٧	١٧	عادت	عدة
١٦٢	١١	العمث	العمر
«	١٧	لصبر	الصبر
«	١٩	لتاذودها	التذودها
١٦٣	١٣	فالنفدر	فالتقدير
١٦٤	١١	دوحما	ودحما
١٦٥	٨	فلانوتر	فلانوتر
«	١١	عنفه	لعنه
١٦٢	٤	ووالواهن	وذالواهن
١٦٨	٥	تغوما	تقوما
«	٨	تجنب	هنبته
«	١٧	للعبرة	لعبرة
١٧٠	١	الفنده فاما	درست كرمه
«	٣	ناصتوا	فاصتوا
«	٩	دون الشدة	بجعار ابنه
«	١٠	المجتس	المجتنب
«	١١	الحناش	الحشاش
«	١٢	برده	برده
١٧١	١	جرجذب	جرجذب
	٥	دوى دوده	دكوورده دورد
	٢١	اكوربابعنی	اكوريتنج

صحیفه	سطر	غلط	صحیح
١٧٢	٥	لمع	اللمع
	٨	خطبابه	الخطابة كما
١٧٣	١١	وكس	كس
«	١٢	مدتبه	امدبه
١٧٥	٨	مركبه	ركبه
	١٤	التاصل	التاهل
	٦	تعر	تعبر
١٧٧	٣	ببابه	ببلبه
«	١٣	سراليا	سراليا
«	١٥	لاصناف	لاصلاة نعمتم
١٧٨	٩	ابدى دار	لابدى دار
	١٥	حدفه	حذفه
١٧٩	٧	ارل	ازله
«	١٨	راده تفولنم سما	بن البحث على
١٨٠	١	مجد برفند	يجابر وصفد
«	٤	مشادح فولها	مشادح قولها
«	٥	بابه	بابته
١٨١	١٢	لعثها	لشها
١٨٤	١٩	اطانوا	اطانوا
«	٢١	حقاه	حماه
١٨٥	٥	بجلس	بجلس
«	٩	مخلد	محمد
١٨٧		اى تنفرد	اى اطرد
١٨٩	٣	رهبدا	زهبد

صحیفه	سطر	غلط	صحیح
١٠٩	٧	فيا	امثل

منطق حاشیه سی

صحیفه	سطر	غلط	صحیح
١٥	٢	تماماتها	تماماته
١٧	١	حسد	حسد
	١٠	تحس	تحس
٢٢	٤	تعددها	تعددها
٢٣	١	امدها	تعدها
٢٧	٨	حدد	حادد
«	٤	مرحدا	مع حدبرد
٢٢	٥	مصره	مصيره
٢٥	١	الصباء	الصام
«	٧	العبوب	القلوب
٢٧	١١	العناصر	عناصر
«	١٥	حياله	حيالك
٥١	٢	غفد	غفد
٩٢	١١	اوداورا	ادر
«	١٥	بابرد	بارد
٩٢	٨	ادنجم قرن	ادنجم قرن
٩٥	١	ملابعلى	فلابكفى
٧٢	١٥	هامادر	هامادر
٧٩	٢	فصور	فصور
٩٠	٤	احدثتم	احدثتم
٩٣	٤	والغنى	والغنق
٩٥	٨	شدبد	شدبده

صحیفه	سطر	غلط	صحیح
٩٠	٢	وردن امه اسا	وكر رجاك
«	١٣	مرسل	ورسل
«	٤	ثغر	ثغرة
١١١	١٢	لقدره	القدرة
«	١٣	حورالقا	حور لعما
	٢١	ووبزله	اداورامبرله
١١٣	٠	ابرجيد امهم	ورنوسنو
١٢٠	١	كالتبصا	كل تبقى
«	١	ادالالي	ملوالي
٨	٩	الامر	امر
١٢٢	٢	بدنك	بدنك
«	١	بدجز	الجز
١٢١		سعدبك	سبعة ابلى
١٢٢	٨	نامامت	نادمت
٣١	٩	مبوسند	مبوسند
٣٢	١٩	ورنه	ماورانه
«	٤	نجذن	نجذن
«	٢٢	محنبون	محتسون
١٣٣	٣	سود	سوده
«	٢٥	بومك	يومك
«	٢٥	تكوانكو	تكبرا
١٣٩	٤	والاخرى	والاخرى
«	٥	الناس	الناس
١٣٠	٢	ازها	ازونا

صحیفه	سطر	غلط	صحیح				
۰۲	۲	رَحَمْتُ	رَحْمَتْ	۱۹	۱۰	واردی	واردی
۱۴۲	۴	زُجُوعُما	زُجُوعُها				
۱۴۴	۷	مرغان	ابن مرغان				
۱۴۵	۳	خَهَمْر	خَمَهَر				
۰	۳	الكَفَتَهُ	الكَسْتَهُ				
۱۵۳	۱	العمد	كَمَمَدُ				
۱۵۴	۸	پیشزایست	بیشزایست				
۱۵۵	۱۰	زدرا	خوردا				
۱۵۶	۴	مدون	مامون				
۱۵۷	۲	فاحتسبی	محتسم ش				
۱۵۸	۲۰	ومالی	وماهذی				
۰۰	۵	العماه	القناة				
۱۶۳	۳	شَسْتْ	شَسَتْ				
۱۶۰	۳	الامس	الامین				
۱۶۶	۱۲	جلات	حملات				
۱۷۰	۳	شَحَ	شُحُّ				
۷۱	۵	نُخَبَر	نعبر				
۱۷۲	۱۵	اورد	اوریده				
۰	۱۷	نجلبه	بجلبه				
۰	۰۸	محلی شدید	متحلی مینشد				
۱۸۰	۵	مالبدباد	مالبدهباد				
۱۸۲	۳	امّا	اما				
۱۸۵	۹	جاژب	جاژی				
۱۹۰	۲	بعصارلر	تقصرکر				

صفحه	سطر	غلط	صحیح				
۱۲۰	۶	رَحَبُ	رَحُبَت	۱۹۰	۱۰	وازنای	وازبرای
۱۲۲	۴	دُجُوعُما	دُجُوعَهَا				
۱۴۴	۷	مرغان	ابن مرغان				
۱۴۵	۲	اَجْهُرَ	اَجَهَرَ				
〃	۳	الكَفَنَهُ	الفَتَنَهُ				
۱۵۳	۲	العهد	الكَمَدُ				
۱۵۴	۸	پیشتر است	باشتر است				
۱۵۵	۱۰	زدرا	خودرا				
۱۵۶	۴	مرمون	مامون				
۱۵۷	۲	فاحتسبی	فاحتسبوالله				
۱۵۸	۳	ومااین	ومابینابین				
۱۶۱	۱۵	العماه	القناة				
۱۶۳	۳	شَنَفَ	شَنَنَ				
۱۶۵	۳	الابین	الامین				
۱۶۶	۱۲	جلات	جلات				
۱۷۰	۳	تَصَحَ	نَفَحُ				
۱۷۱	۵	بجبر	بغبر				
۱۷۲	۱۶	اورد	اورده				
〃	۱۷	بجلبه	بجلبه				
〃	۱۸	مفخلی شدند	متحلی میشدند				
۱۸۰	۵	مالبدباد	مالبده باد				
۱۸۲	۳	امّا	اما				
۱۸۵	۹	جائزین	جائزی				
۱۹۰	۴	نعصلم	تقصیرکم				

صفحه	سطر	غلط
١٢٠	٦	رَحَبُ
١٣٢	٣	دُجُوعُما
١٤٤	٧	رغان
١٤٥	٢	اَجَهَرُ
"	٣	اَلفِتنَةُ
١٥٣	٢	العمل
١٥٤	٨	يبشراب
١٥٥	١٠	زدرا
١٥٦	٤	مرمون
١٥٧	٢	فاحتب
١٥٨	٢٠	ومااين
١٦١	١٥	العباء
١٦٣	٣	شَنَّتْ
١٦٥	٣	الابر
١٦٦	١٢	جلاد
١٧٠	٣	فَتَحَ
١٧١	٥	يجبر
١٧٢	١٦	اورد
"	١٧	يجلب
"	١٨	مخلو
١٨٠	٥	مالب
١٨٣	٣	اما
١٨٥	٩	جائز
١٩٠	٤	نعم